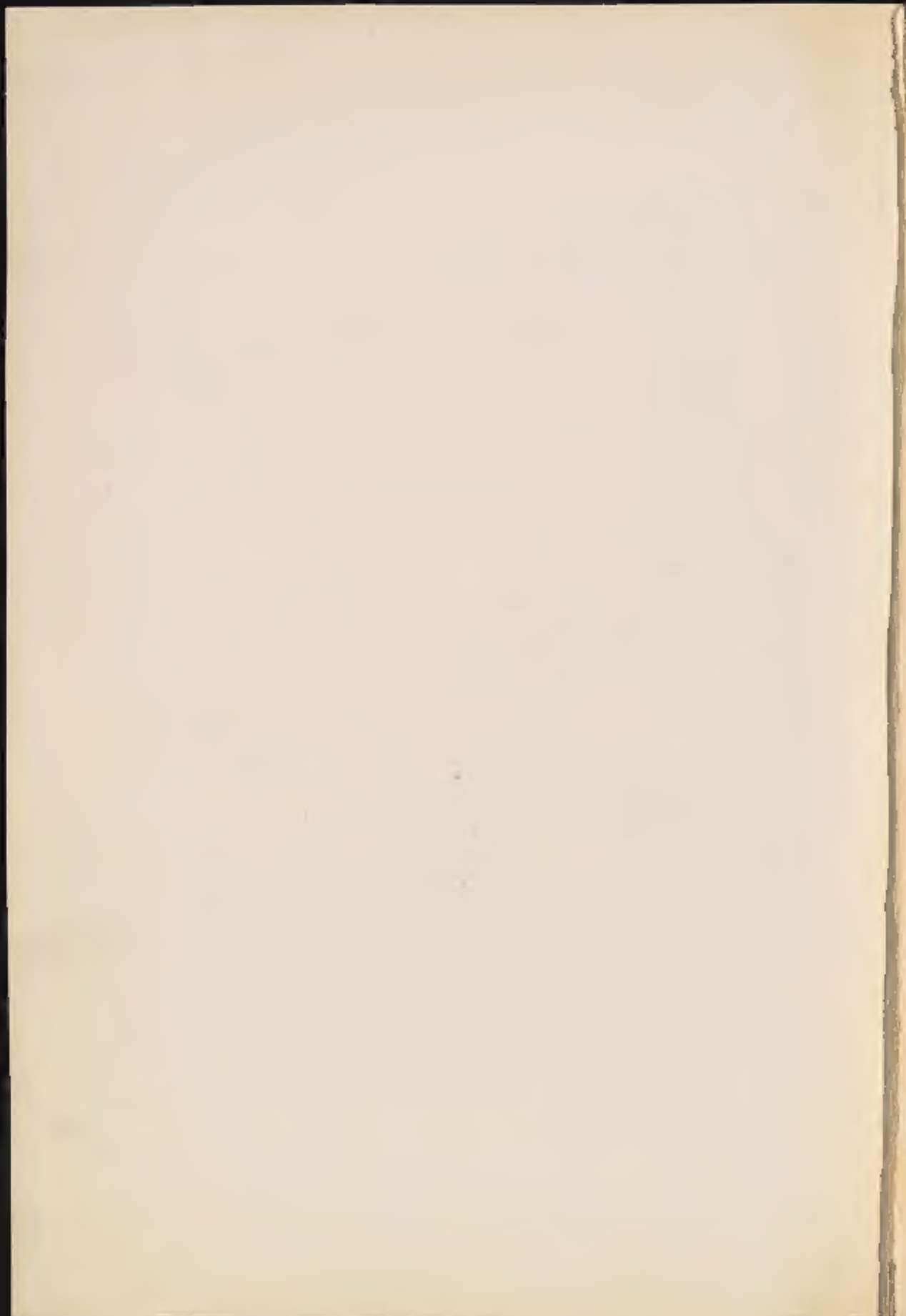
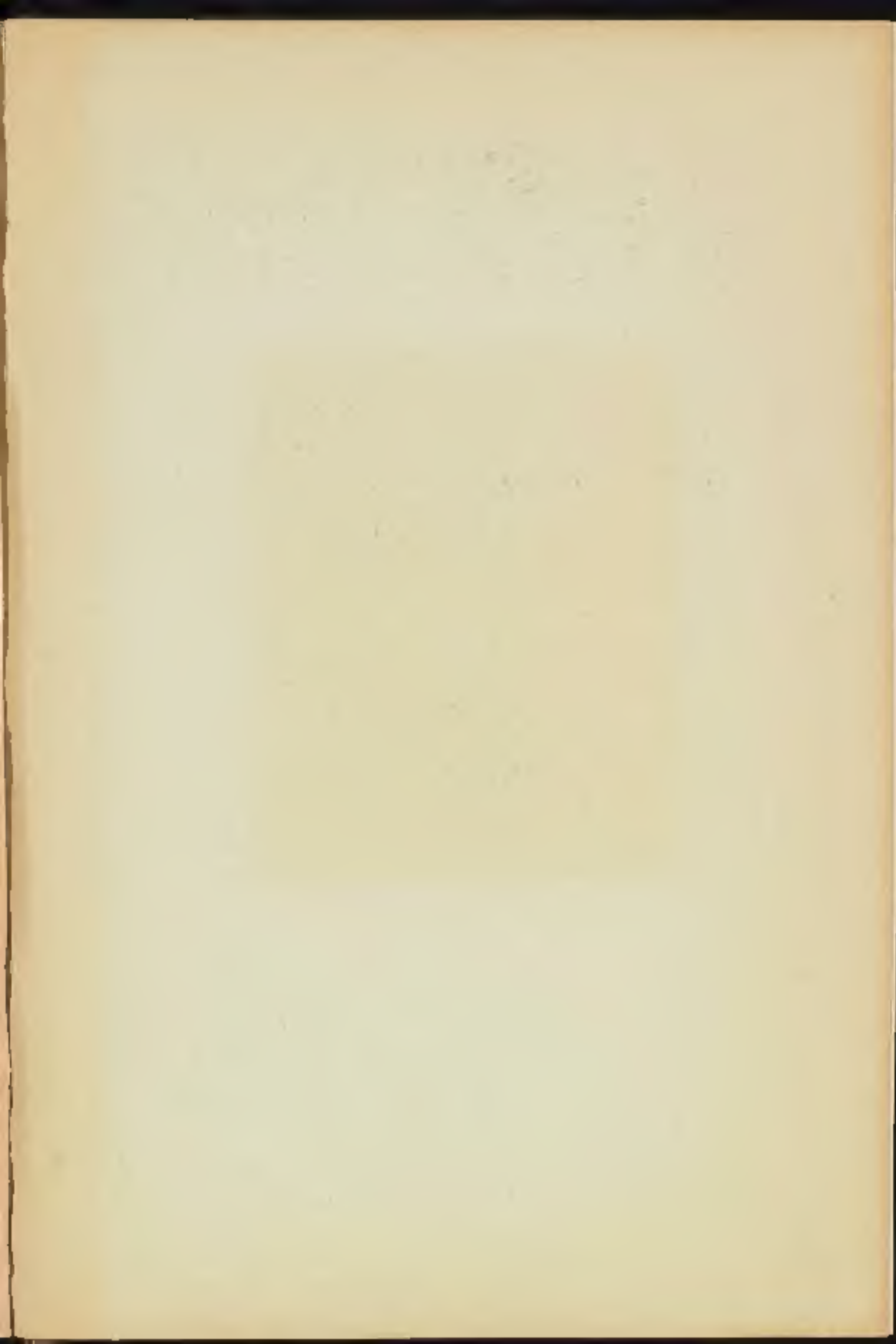


Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







# زهدنا لبساطنا طبقات الانبياء

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الانباري

المتوفى سنة ٥٧٧هـ

قام بتحقيقه

الدكتور إبراهيم التامري

سأعنت وزارة المعارف على نشره

مطبعة المعارف - بغداد

١٩٥٩ م

893.74  
Am 1935

429416



# المقدمة

## ابن الأنباري<sup>(١)</sup>

٥١٣ - ٥٧٧ هـ

### (١) حياته

هو أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبد الله بن أبي سعيد الأنباري الملقب بكمال الدين ، النحوي الشهير ، والمؤلف بعلوم العربية وأسرارها .

سكن بغداد وهو صبي جاء يطلب العلم في « النظامية »<sup>(٢)</sup> المدرسة المشهورة حتى برع في فنون مختلفة ، أخذ الفقه عن الإمام أبي منصور سعيد بن محمد المعروف بابن الرزاز<sup>(٣)</sup> استل الفقه الشافعي بالمدرسة النظامية ، حتى برع وحصل طرقاتاً صالحاً من الخلاف<sup>(٤)</sup> ، وقرأ الفقه والأدب على الإمام أبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد<sup>(٥)</sup> ، وبرع في

---

(١) الأنباري نسبة إلى الأنبار بلدة على الضفة الشرقية للفرات على بعد عشر فراسخ غربي بغداد ، انظر معجم البلدان لبلاوت والبلدان لليعقوبي وابن خلكان ١ : ٣٢٠ .

(٢) المدرسة المشهورة التي أنشأها الملك الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ، وزير ملكشاه السلجوقي ( المتوفى سنة ٤٨٥ هـ ) .

(٣) هو سعيد بن محمد بن عمر بن منصور بن الرزاز ، من كبار أئمة بغداد فقهياً وأصولاً وخلفاء ، وتلقاه على الغزالي وغيره ، وولى تدريس النظامية مدة ، ثم عزل . توفي سنة ٥٣٩ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٦١ .

(٤) انظر بغية الوعاة ٣٠١ ، ويريد بالخلاف الخلاف الفقهي بين الشافعية والحنفية .

(٥) انظر ترجمته في « النزعة » .

الادب حتى صار شيخ وقته ، <sup>(١)</sup> وقرأ النحو على الشيخ الامام أبي  
السعادات هبة الله ابن السجري <sup>(٢)</sup> ، ولم يكن يتنمى في النحو الا اليه .  
ودرس في المدرسة النظامية النحو مدة ، ثم لزم منزله منقطعا  
للعلم والعبادة ، وقد قرأ عليه جماعة كثيرة وأخذوا عنه ، واستفادوا منه ،  
وكان مقبلا يربط له بشرقي بغداد في الحاتونية الخارجة ، وكان ورعا ،  
ناسكا ، زاهدا ، ترك الدنيا ومحبة أهلها ، ومن زعمه في الدنيا أنه كان  
لا يخرج الا يوم الجمعة ، ولا يسرج في بيته الذي قرنه فرشاً خشباً ،  
وكان خشن اللبس ، ونوفي في بغداد سنة سبع وسبعين وخمسائة . <sup>(٣)</sup>

## ( ٢ ) مؤلفاته

كانت حياة ابن الانباري جدداً محضاً ، فقد انقطع للتدريس والتأليف ،  
وقد جاء في مظهره أن له مئة وثلاثين مصفاً في اللغة والاصول والزهد ،  
وأكثرها في فنون العربية <sup>(٤)</sup> ، وتسير مراجع ابن الانباري <sup>(٥)</sup>  
الى عدد كبير من هذه المصنفات ، واليك عناوينها مرتبة على الحروف :  
١ - الاختصار في الكلام على الفاظ تدور بين النظر  
٢ - أخف الاوزان

(١) انظر انباء الرواة ٢ : ١٧٠ .

(٢) انظر ترجمته في آخر الترجمة .

(٣) انظر ترجمة ابن الانباري في المظان الآتية : انباء الرواة

٢ : ١٦٩ . ابن خلكان ١ : ٢٧٩ ، فوات الوفيات ١ : ٣٣٥ ، تاريخ ابن

الانباري ٩ : ١٥٥ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٣١٠ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢٤٨

شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ ، بغية الوعاة ٣٠١ ، روضات الجنات ٤٢٥

(٤) انظر شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ .

(٥) ابن خلكان ، طبقات الشافعية ، انباء الرواة ، بغية الوعاة .

المزهر ، كشف الظنون ، الوافي بالوفيات ، الاعلام للزركلي ، مقدمة الاعراب

في جدل الاعراب ( تحقيق سعيد الافغاني ) .



- ٣ - أسرار العربية (١)
- ٤ - الأسنى فى شرح الأسما (٢)
- ٥ - اصول الفصول فى التصوف
- ٦ - الاضداد (٣)
- ٧ - الاغراب فى جدول الاعراب (٤)
- ٨ - الاتفاظ الجارية على لسان الجارية
- ٩ - الانصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين (٥)
- ١٠ - بداية الهداية
- ١١ - البلغة فى أساليب اللغة
- ١٢ - البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث
- ١٣ - البيان فى جمع أفعال أحط الاوزان
- ١٤ - تاريخ الأبيار
- ١٥ - تصرفات لو
- ١٦ - تفسير غريب المقامات الخيرية

- (١) وهو مطبوع مرتين الاولى طبعة لندن سنة ١٨٨٦ . والثانية طبعة دمشق سنة ١٩٥٧ بتحقيق محمد بهجة البيطار .
- (٢) فى الوافى بالوفيات : « الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى » وفى كشف الظنون : « الاسماء فى شرح الاسماء » .
- (٣) ذكره الصغدي فى الوافى . وربما كان كتاب « الاضداد فى اللغة » لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشارى الانبارى وهو كتاب مطبوع .
- (٤) وهو مطبوع بمطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٧ بتحقيق سعيد الافغانى .
- (٥) وهو مطبوع طبعة اوروبية فى لندن وطبعة مصرية بمنايا محمد محيى الدين عبد الحميد . وقد ألفه لطلابه فى النظامية كما يشير الى ذلك فى مقدمته : « وبعد فان جماعة من الفقهاء المتأدبين . والادباء الشغفنيين . المستغلين على بعلم العربية . بالمدرسة النظامية عمر الله مبانيها ... الخ » .

(ج)

- ٥٤ - اللعنة في صنعة الشعر (١)  
٥٥ - المرتجلة في ابطال تعريف الجمل  
٥٦ - مسألة دخول الشرط على الشرط  
٥٧ - المصير في الفرق بين الوصف والخيال  
٥٨ - المقبوض في علم العروض  
٥٩ - مقترح السائل في ( ويل امه )  
٦٠ - منور العقود في تجريد الحدود  
٦١ - منور الفوائد  
٦٢ - الموجز في القوافي (٢)  
٦٣ - ميزان العربية  
٦٤ - نجدة السؤال في عمدة السؤال  
٦٥ - نزهة الآلاء في طبقات الادباء  
٦٦ - نسمة المير في التعبير  
٦٧ - نفة الوارد  
٦٨ - نقد الوقت  
٦٩ - نكت المجالس في الوعظ  
٧٠ - النوادر  
٧١ - النور اللامع في اعتقاد السلف الصالح  
٧٢ - الوجيز في التصريف  
٧٣ - هداية المذاهب في معرفة المذاهب

---

(١) نشره السيد عبدالهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي بدعشق  
وقدم له بمقدمة وقد بلغ بضع عشرة صفحة ( المجلد ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧ ) .  
(٢) رسالة مشتملة على ثمانى صفحات . نشرها السيد عبدالهادي  
هاشم في المجلة المذكورة ( عن ٤٨ المجلد ٣١ ) .

## (٣) نزهة الألباء في طبقات الأدباء.

مؤلف الكتاب أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . وقد حمله ذكر اثنين الأدباء . ومعارفهم وأحوالهم وأربابهم . مع ذكر من قاربهم في الفضل والافتان . وإتداء بذكر أول من وضع علم العربية وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ووصل به إلى ترجمة أبي السعادات ابن الشجري .

وهو الكتاب الذي نجهد في ضمله وتحقيقه ، لأنه من الكتب الجليلة القصة التي تعد مراجع البحث في موضوعات اللغة والنحو والأدب . وذلك لأن مؤلفه من النعمان النحويين ، فقد انقطع لعمد واجد والعمل ، ومن أجل هذا جاءت أخباره صحيحة موثوقة بها .

ولقد أخذ ابن الأنباري عن الذين سبوا من كتاب الطبقات والمراجع المتعمدين المعهودين ، ومن هؤلاء القاضي أبو سعد بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (١) صاحب (كتاب أخبار النحويين النصريين) المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، ومن هؤلاء أيضا ، الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن تميم البغدادي الحفصبي (٢) صاحب (تاريخ بغداد) المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

ويعد (نزهة الألباء) مصدرا رئيسا لهذا في تاريخ من ترجم لهم من المتأخرين ، ومن عاصرهم ، كأبي منصور الجوالقي ، وأبي السعادات ابن الشجري .

## نسخ الكتاب

طبع الكتاب أول مرة في القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ في مجلد طبع حجر ، وهذه الطبعة ، شأن كثير من طبعات تلك الحقبة ، غير جيدة ، وهي كثيرة

(١) انظر ترجمته في النزهة .

(٢) انظر ابن خلكان ١ : ٢٧ .

الخطأ والغلط والتصحيح ، وقد أضاف النسخ كما يبدو غلطات أخرى وهي :  
أخطر وأعظم بحيث صار النص غير واضح • ثم أعاد طبع الكتاب السيد  
على يوسف وقدم له مقدمة ثم عرّض فيها إلى الكتاب وأهميته ونسخه  
وأصوله ، واكتفى بترجمة قصيرة للمؤلف ، وعقب على ذلك بكلام على  
« علم طبقات الرجال » .

وقد أثبت في ترجمته للمؤلف أن وفاته كانت في سنة ٥٧٥ هـ وكل  
المصادر تنها في سنة ٥٧٧ • وقد جاء في الترجمة : « وينبغي التفرقة بين  
صاحب الترجمة • عبد الرحمن الأسدي • وبين أبي بكر ابن الأسدي  
المتوفى سنة ٣٢٧ • ولا ادري من يوجه هذا الكلام فأصحاب العلم يفرقون  
بين الرحلين ويميزون بين جميع الأسديين • فالله على هذا غير موفق •  
وليس في القارى حاجة أن يسه على من غير حاصل •

ولم يجهد المحقق نفسه في تصحيح الكتاب ، وجل ما عمله أنه أعطى  
النسخة المطبوعة القديمة لمصنعة فجدت جديدة على ورق أبيض سقل  
مع ترقيم جديد ووضع الحواشي القديمة التي كانت في النسخة المطبوعة ،  
في أسفل الصفحات لتجيء على ذوق العصر •

أما الأغلط التي كانت في النسخة الحجرية فلم تصحح ، واضيفت إليها  
أغلط جديدة • وحسبك أن تعرف أن كل غلطة في النسخة القديمة قد  
بقيت في طبعة السيد على يوسف •

#### طريقة العمل

فأبليت بين مخطوطة الكتاب الموجودة في دار الكتب المصرية بالرقم  
( ١٩٥٢ ) تاريخ - وبين النص المطبوع فوجدت أن بين المطبوع والمخطوطة  
فروقا واضحة جطتني أقطع بأن المطبوعة كانت على أصل مخطوط  
آخر • وبهذا يسر العمل وامكنت المقابلة •

( لا )

ولم تكن المخطوطة أسلم من المطبوع ، من حيث الخطأ والتصحيح والتزيد ، ومن أجل هذا عمدت الى الرجوع الى مظان اخرى لتثبت من الراجح ومن النصوص المثبتة فيها .

وأنا اذ اقوؤ بهذا العمل ارجو ان تسع له صدر الباحثين ، فقد وردت فيه اوهام واحطأء الشبهة في مدرك خاص . وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل لجميع من أمدنى بموته وأذكر منهم استاذنا الجليل المحقق الدكتور مصطفى جواد .

ملاحظة :

الراموز (ق) = النسخة المطبوعة سنة ١٢٩٤

الراموز (د) = مخطوطة دار الكتب بالرقم ١٩٥٢ (تاريخ)





الورقة الاولى من المخطوطة











# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الانسان ، الذي علمه (١) البيان ، والصلاة الدائمة على سيدنا محمد نبيه وصفوته من الاكوان ، وعلى آله وسجته (٢) ما أبين أبان وأعرب لسان وأباز .

وبعد فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بترجمة الأبناء في طبقات الأدباء ، معارف أهل هذه الصناعة الاعلى ، ومن قاربهم في الفضل (٣) والأتقان ، وبشت أحوالهم وأزمارهم على عتبة من الكشف والبيان، فالله (٤) يعين (٥) به أنه الكريم المنان . أعلم أدلك الله (٦) بالتوفيق وأرشدك الى سواء الطريق ان اول من وضع علم العربية ، واسس قواعد ، وحدد حدوده . امر المؤمنين على بن ابي طالب رضي الله عنه (٧) وأخذ عنه ابو الاسود الدؤلي (٨) ، وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة ، والدليل على فعل اسم دؤلية سمي الرجل بها . قال سيوبه وليس في لغة (٩)

(١) في د : بعلمه والذي محذوفه .

(٢) في د : وأصحابه .

(٣) في د : في المعرفة .

(٤) في د : وفي ث : فالله تعالى .

(٥) في ق : وفي د : يرفع .

(٦) في د : وفي ق : الله تعالى .

(٧) في د : وفي ق : عليه السلام .

(٨) في ق : وفي د : أبو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي .

انظر ابن خالكان . وفیات ج ٢ ص ٢١٦ . باقوت . ارشاد ج ٤ ص ٢٨٠ .

الزبيدي . طبقات ص ١٣ .

(٩) في ق : وفي د : كلام .

العرب اسم على وزن فَعِيل غير وائش : [ لكعب بن مالك ] (١)  
 جاءوا بجيش لسوق قيس مَعْرَسَةً  
 ما كان إلا كَصْفَرٍ من الدائل [من المسرح]  
 وحكى غيره زعم اسم للاست . ووعل في الوعل ، والدليل في عبد  
 القيس ، والدؤل في حبيبه .

وسب وصع على (رضي الله عنه) (٢) لهذا العلم ما روى أبو الأسود  
 قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) (٣)  
 وجدت في يده رقعة . فقلت : ما هذا يا أمير المؤمنين فقال اني تأملت كلام  
 الناس فوجدته قد فسر بمخالطة هذه الحراء . يعني الاعاجم . فاردت ان  
 أضع لهم شيئا يرجعون اليه ويسمدون عنه . ثم الفى الى الرقعة وفيها  
 مكتوب . الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما أتيا عن النسب . والفعل  
 ما أتى به ، والحرف ما جاء لمضى . (٤) وقال لي : أتج هذا النحو وسنف  
 اليه ما وقع اليك . واعلم يا أبا الأسود ان الاسماء ثلاثة : ظاهر ومضمر  
 واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل الناس يا أبا الأسود فيما ليس  
 بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الاسم الشهم . قال (٥) : وضعت بابي  
 العطف والتمت . ثم بابي التمجيد والاستفهام الى ان وصلت الى باب ( ان  
 واخوانها ) ، ما خلا لكن فلما عرفتني على علي (رضي) أمرني بضم لكن اليها

---

(١) لسان العرب ج ١٣ ص ٢٤٨ شاعر من اصحاب رسول الله  
 انظر الاستيعاب ١ : ٢١٦ . الاعاني ١٥ : ٢٦ .  
 (٢) في د . وفي ق : عليه السلام .  
 (٣) في د . وفي ق : عليه السلام .  
 (٤) في د . وفي ق : ما أعاد معنى .  
 (٥) في ق . وفي د : قال هو الاسود فكان ما وقع الى ان  
 واخوانها .



وكنيت كلما وضعت باباً من ابواب النحو عرضه عليه (د) الى أن حصلت ما فيه الكفاية قال : • ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت • فلذلك سمي النحو • وكان ابو الأسود ممن أحب امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) وكان من المشهورين بصحته ومحبه ومحبة أهل بيته وفي ذلك يقول :-

يقول الأزدلون بنو فشير	طوال الدهر لانسى عليا [من الوافر]
فقلت لهم فكيف يكون تركي	من الأشياء ما يحصى عليا
احب محمدأ حباً شديداً	وعناً وحمة والصويا
فإن بك جهنم رشداً أسسه	وفيهام اسوة ان كان غيبا
فكم رشداً أميت وحزناً مجداً	نقصد دونه هام الثريا (١)

وكان ينزل البصرة في بيتي فشير ، وكانوا يرجمونه بالليل لمحبه علياً وأهل بيته فاذا ذكر رجهم له قالوا : ان الله (٢) يرجمك فيقول لهم تكذبون • لو رجمنى (٣) الله أصابني • ولكنكم ترجمون فلا تعصون وروى ان سبب وضع علي (رضي الله عنه) بهذا العلم انه سمع اعرابياً يقرأ : لا يأكله الا الحامثن فوضع النحو • ويروى ايضاً انه قدم اعرابى في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) فقال : من يقرؤني شيئاً مما أنزل الله على محمد (س) ؟ فأقرأه رجل سورة براءة فقال ان الله يرى • من ياتشركين ورسوله (بالجر) فقال الاعرابى : أو قصد يرى الله من رسوله ؟ ان يكن الله يرى من رسوله فانا ابرأ منه فبلغ عمر (رض) مقالة الاعرابى فدعاه فقال له : يا اعرابى تبرأ من رسول الله (ص) ؟ فقال : يا امير المؤمنين انى قدمت المدينة • ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرؤنى

(١) فى ق • وقد سقط فى د •

(٢) فى د • وفى ق : الله تعالى •

(٣) فى ق • وفى د : رحمنى

وامرأني هذا سورة براءة . فقال : ان الله يرى من المشركين ورسوله  
فقلت أو قد يرى الله تعالى من رسوله ؟ ان يكن الله تعالى يرى من رسوله  
فانا أبرأ منه . فقال عمر (رضي) له : ليس هكذا يا اعرابي فقال : كيف  
هي يا امير المؤمنين ؟ فقال : ان الله يرى من المشركين ورسوله . فقال  
الاعرابي : وأنا والله أبرأ ممن يرى الله ورسوله منهم فامر عمر (رضي)  
ان لا يقرى القرآن الا عالم باللغة وأمر ابا الأسود الدؤلي ان يضع النحو  
وقال أبو عبدة معمر بن النخعي وغيره . أخذ ابو الأسود الدؤلي النحو عن  
علي بن ابي طالب (رضي) . وروى أيضاً ان زياد بن ابيسه بعث الى ابي  
الأسود الدؤلي وقال له : يا ابا الأسود ان هذه الحمر قد كثرت وافسدت  
من لسان العرب فلو وضعت لهم شيئاً يصلح به الناس ويعرب به كتاب  
الله فبني ابو الأسود وكره اجابة زياد الى ما سأله فوجه زياد رجلاً (١)  
وقال له : اقم على طريق ابي الأسود فإنا مررت بك فافترأ شيئاً من القرآن  
وتعمد المحن فيه فتعمد ذلك الرجل عن طريق ابي الأسود . فلما مر به  
رفع صوته وقرأ . ان الله يرى من المشركين ورسوله . ( بكسر اللام )  
فاستمع ابو الأسود ذلك وقال عز وجه الله تعالى ان يقرأ من رسوله ورجع  
من فورهم (٢) الى زياد فقال : يا هذا قد اجبتك الى ما سألت . ورأيت ان  
ابدأ باعراب القرآن ، فبعت الى ثلاثين رجلاً . فاحضرهم زياد فاختار  
منهم ابو الأسود عشرة ، ثم ما زال يختارهم حتى اختار منهم رجلاً من  
عد القيس فقال له : خذ المصحف وصيغاً يخالف لون المداد فاذا فتحت  
اعني فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضمنتها فاجعل النقطة الى جانب

---

(١) النص المحصور بين القوسين من د . وفي ق : يقيمون به  
كلامهم فابني عليه فيبعث زياد رجلاً .  
(٢) هكذا في ق اما في د : حاله .

الحرف وإذا كسرتيها فاجعل النقطة في اسفله فان اتبعت شيئاً من الحركات غنة فانقط نقطتين . فابتداً بالمعجف حتى أتى على آخره ثم وضع المعجفر المسوب اليه بعد ذلك .

وروى عاصم (١) قال : جاء ابو الاسود الدؤلى الى زياد وهو امير البصرة فقال : انى ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وفسدت السننها افتاذن لي أن أضع للعرب ما يعرفون به كلامهم ؟ فقال له زياد : لا تفعل قال فجاء رجل الى زياد فقال . اصلح الله الأمير توفي أبانا وترك بنونا فقال له زياد : . توفي أبانا وترك بنونا ؟ أدع لي ايا الاسود . . فلما جاءه قال له ضع للناس ما كنت بهتك عنه ففعل . . ويروى عنه ايضاً ان ايا الاسود قالت له ابنته : ما أحسن السماء ! فقال لها : يحومها فقالت انى لم أرد هذا وانما تعجبت من حسنها . فقال لها . اذن فقولي ما احسن السماء . . فحينئذ وضع النحو وأول ما رسم منه باب التعجب . وحكى أبو حاتم السجستاني (٢) قال : ولد ابو الاسود الدؤلى فى الجاهلية وأخذ النحو عن علي بن ابي طالب (رض) .

وروى أبو سلمة موسى بن اسماعيل عن ابيه قال : كان ابو الاسود أول من وضع النحو بالبصرة وزعم قوم ان أول من وضع النحو نصر بن عاصم فاما زعم من زعم ان أول من وضع النحو عبدالرحمن بن هرمز بن الاعرج بن نصر بن عاصم فليس بصحيح لأن عبد الرحمن أخذ عن ابي الاسود ويقال عن ميمون الاقرن .

والصحيح ان أول من وضع النحو علي بن ابي طالب (رض) لأن

(١) هو عاصم بن ابي النجود أحد القراء السبعة المتوفى ١٢٧هـ

(٢) انظر ابن خلكان ١ : ٢٤٣ .

(٢) فى ق اما فى د أبو حاتم السجستاني .

الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود ، وأبو الأسود يسند إلى علي ، فإنه روي عن أبي الأسود أنه سئل فليل له : من أين لك هذا النحو ؟ قال لفقت حدود من علي بن أبي طالب ، وبحكي عن يحيى بن معين (١) أنه قال مات أبو الأسود الدؤلي في الطاعون الجارف سنة تسع (٢) وسين . قال يحيى : ويقال أنه مات قبل الطاعون وذلك في خلافة أبي حبيب عبد الله ابن الزبير وأخذ عن أبي الأسود عسة الفيل (٣) وميمون الأقرن ، (٤) ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز (٥) ويحيى بن عمار ، فأما عسة الفيل فهو ابن معدان وكان معدان رجلاً من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وكان يقال له معدان الفيل . وسبب ذلك أن عبد الله بن عامر كان له قبل بالبصرة وقد استكر البقرة عليه فأتاه معدان فتقبل نفقته وفضل (٦)

(١) يحيى بن معين المتوفى ٢٣٣ هـ . انظر الحبيب البغدادي ١٤ .  
١٧٧ . ابن خلكان ٥ : ١٩٠ .

(٢) في د . وفي ق . سبع وفي المظان الأخرى تسع .

(٣) عنبسة بن معدان الفيل ، انظر الزبيدي ، طبقات : ٢٤ .  
ياقوت ، ارشاد ، ٦ : ٩١ .

(٤) ميمون الأقرن النحوي ، انظر السيوطي . بنية الوعاة ٤٠١ .  
الزبيدي . طبقات : ٢٤ يا . أبو الطيب اللغوي ، مراتب النحويين ٢٠ .  
ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٢٠٩ .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز المتوفى ١١٧ هـ انظر السيرافي . اخبار  
النحو بين البصريين : ٢١ . السمعاني ، الاتساب : ٤٤ . السيوطي ،  
البقية : ٣-٣ ، ابن الأنبار ، الكامل ٤ : ٢٢٤ . ابن عساكر ٢٣ : ٤٦٣ .  
الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٩١ ، ابن حجر . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٩ .  
ابن الصاد ، شذرات الذهب ١ : ١٥٣ . الزبيدي ، طبقات : ٢٠ . ابن  
سعد ، طبقات ٥ : ٢٠٩ . ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٣٨١ . ابن  
النديم الفهرست ٣٩ .

(٦) هكذا في ق و د أما في السيرافي . طبقات : وفضل .

( بتسديد الضاد ) في كل شهر فكان يدعى معدان القبل فتشأ له عنة  
فتعلم النحو على أبي الأسود وروى الشعر وانتسب الى مهرة بن جیدان  
وروى لجرير شعراً فبلغ ذلك امرودق فقال :-

لقد كان في معدان والقبل زاحس

[من الطويل]

لغزة الراوي على القصائد  
ويروى ان بعض عمال البصرة سأل عنة عن هذا البيت وعن القبل  
فقال عنبسة : لم يقل القبل واسأله اللؤم فقال لعنبسة ان امرأ تمر منه  
الى اللؤم لأمر عظيم . ويروى عن أبي عمة ميمون بن المثنى انه قال :  
اختلف الناس الى أبي الأسود الدؤلي فيعلمون منه العربية ، فكان أربع  
أصحابه عنة بن معدان المهري واختلف الناس الى عنة فكان أربع  
أصحابه ميمون الأقرن وروى أيضاً عن أبي عدة انه قال : أول من وضع  
النحو أبو الأسود الدؤلي ، ثم عنبسة القبل ، ثم عداته بن اسحق ثم  
عيسى بن عمر ففى هذه الرواية ميمون الأقرن قبل عنبسة وهى تلك الرواية  
عنبسة قبل ميمون .

نصر بن عاصم (١)

واما نصر بن عاصم الليثي فانه كان فقيهاً عالماً بالعربية فصيحاً قال  
عمرو بن دينار (٢) : اجتمعت انا (٣) والزهرى (٤) ، ونصر بن عاصم ،

(١) هو نصر بن عاصم الليثي ، انظر : ياقوت ، ارشاد ٧ : ٢١٠ ،  
السيوطي ، البغية : ٤٠٣ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٠ .

(٢) هو عمرو بن دينار المتوفى سنة ١٢٥ انظر المعارف لابن  
قتيبة ١٦١ .

(٣) فى د ، وفى ق : اجتمعت والزهرى .

(٤) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى المتوفى ١٢٤ هـ  
انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٠٢ .

فتلكم نصر فقال الزهرى : ليقلق بالعربية تغليف . قال المداثنى (١)  
وكان يرى رأى الخوارج ثم تركهم ورجع عنه وقال فى ذلك شعراً :  
فارتت نجدة والذين نفروا  
[من الكامل]  
وابن الزبير وشعبة الكرابي  
وهوى النجاريين قد فارقتهم

وعطية المتجير المرتاب  
وقرأ القرآن ايضا على ابي الاسود وقرأ ابو الاسود على علي (رض)،  
فكان اسدا فى القراءة والنحو ، ومات سنة تسع وثمانين فى أيام الوليد بن  
عبد الملك . ويقال انه مات بالبصرة سنة تسعين فى أيام الوليد ايضا .  
ابو داود الاعرج :

واما الاعرج ، فهو ابو داود عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج ،  
وكان مولى لمحمد بن ربيعة بن الحارث بن المطلب وكان أحد القراء ، عالماً  
بالعربية ، واعلم الناس بأسباب العرب وخرج الى الاسكندرية وأقام بها  
الى أن مات سنة سبع عشرة ومائة (١) فى (٢) أيام هشام بن عبد الملك .  
يعقوب بن يعمر (٣) :

واما يعقوب بن يعمر العدواني فيكنى ابا سليمان ، وهو رجل من

(١) على بن محمد بن عبد الله المداثنى المتوفى سنة ٢١٥ هـ وقيل  
٢٣١ هـ انظر ابن التديم ، الفهرست : ١٠٠ ، ياقوت ارشاد : ٧ : ٣٠٩ ،  
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ : ٥٥ .  
(٢) فى ٥ ، وفى ق : سنة سبع عشرة .  
(٣) يعقوب بن يعمر العدواني المتوفى سنة ١٢٩ هـ انظر ياقوت ،  
ارشاد : ٧ : ٢٩٦ ، ابن خلكان : ٥ : ٢٢٢ ، السيوطى ، البقية ٤١٧ ، الزبيدي  
طبقات : ٢١ ، السيرافى ، اخبار النحويين : ٢١ .



عدوان بن قيس بن عيلان من مضر ، وكان علف بالعربية والحديث ولقي  
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه  
قتادة (١) . وكان من الفضلاء وكان قد ولاه يزيد بن المهلب القضاء بخراسان  
فقال له يوما : هل تشرب النبيذ ؟ فقال : ما ادعه في صاحبي ومساكني فقال :  
انت وسذك . وعزله من القضاء . وروى ان الحجاج بن يوسف قال له :  
انجدي ألقن ؟ فقال : الأمير اوضح من ذلك فقال : عزمت عليك تخبرني  
أألقن ؟ قال يحيى : نعم . فقال له : في أي شيء ؟ فقال : في كتاب الله  
تعالى . فقال : ذلك اشنع ، ففي أي شيء من كتاب الله تعالى ؟ (قال) :  
قرأت . فل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وغيركم  
واموال اقترفموها ونجارة تختون كسادها وماكن ترضونها أحب اليكم .  
فسرقت (٢) . احبوه هو منصوب فقال له الحجاج : طول الحنك اوفعت .  
وكان طول اللحية فقال رجل من حضر : ايها الأمير حدثني كتب الأخيار  
انه مكتوب في بعض الكتب ان اللحية مخرجه من الدماغ فمن تقوط عليه  
لحيه في طولها يخف دماغه ، ومن حف دماغه قل عقله ، ومن قل عقله  
كان أحسق والأحسق لا يسمع منه (٣) . فقال الحجاج ليحيى : (٤)  
لا تساكني (٥) . يلد أبا فيه ونفسه الى خراسان وبها يزيد بن المهلب فكان  
عنده .

قال محمد بن سلام : أخبرني أبي أن يزيد بن المهلب كتب الى  
الحجاج : أنا لقبنا المدو ففمك وقمنا واضطربناه الى عرغرة (٦)

(١) هو قتادة بن دعامة المتوفى سنة ١١٧ هـ ، انظر ابن خلكان  
٢٤٨ : ٣

(٢) في ق ، وفي د : فرفعت .

(٣) في ق ، وفي د : عنه .

(٤) زيادة في د .

(٥) في ق ود ( تساكني ) .

(٦) في ق ، وفي د : عرغرة .

الجليل ، فقال الحجاج : ما لأبن المهلب وهذا الكلام ؟ فقبل له : ان يحيى ابن يعمر عنده . فقال : ذاك اذن . وكان يستعمل الغريب في كلامه ، فمن ذلك أنه قال لرجل خاضعته امرأته : آ أن سألتك تمن شكرها وسرتك انشأت تعطّلها وتطلّها ؟

الشكر والسر التكاثر . ويروي وشبّرك والشبّر ، العطاء . وخاضع رجل رجلاً في غلامه فقال : باعني غلاماً أبقاً . فقال له يحيى : ألا قلت أبوقفا ؟

ومات يحيى بن يعمر بخراسان سنة ثمان وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد .

#### ابن أبي اسحق (١) :

وأما ابن أبي اسحق ، فهو أبو بحر عبدالله بن أبي اسحق الحضرمي ، وكان ملماً بالعربية والقراءة اماماً فهما وكان شديد التجريد للقياس ويقال انه كان أشد تجريداً للقياس من أبي عمرو بن الملاء ، وكان أبو عمرو ابن الملاء أوسع علماً بكلام العرب ولغاتها وعربها . ويروي أن بلال بن أبي بردة (٢) جمع بينهما . قال يونس : قال أبو عمرو : فقلبي ابن أبي

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحويين : ٢٥ ، البيهقي ، البنية : ٢٨٢ ، ابن الاثير ، الكامل ٤ : ٢٩٢ ، ابو الفداء ، تاريخ ١ : ٢٠٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥ : ١٤٨ ، البغدادي ، خزائن الادب ١ : ١١٥ ، الزبيدي ، طبقات ١١ ، ابن سلام ، طبقات ١١ ، ٢٢ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٤١٠ ، ابن النديم ، الفهرست ٤١ ، ابو الطيب اللقوي ، مراتب النحويين ٢٠ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٠ ، ابن قري بردي ، النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٣ .

(٢) في ق ، وفي د : بريدة .

اسحق يومئذ بالهمز فنظرت فيه بعد ذلك . ويقال انه اول من علل النجوم .  
وقال محمد بن سلام سمعت رجلاً يسأل يونس عن عبدالله ابن ابي  
اسحق وعلمه ، فقال : هو والبحر سواء أى هو الغاية .

وقال يونس : كان ابو عمرو أشد الناس تسليماً للعرب وكان عبدالله  
ابن ابي اسحق ، وعيسى بن عمر يطمنان على العرب وكان موالياً (١)  
ابن أبي اسحق الحضرمي موالياً وهم خلفاء فى بنى عبد شمس بن عبد  
مناف وكان يرد كثيراً على الفرزدق ويكلم (٢) فى شعره ، فقال فيه  
الفرزدق :

فلو كان عبد الله مولىً مجوناً

ولكن عبد الله مولى مواليا [ من الطويل ]

فقال له ابن ابي اسحق : ولقد حلت ايضا فى قولك مولى مواليا ،  
وكان ينبغي أن تقول مولى موالٍ . والخلف عند العرب مولى . ومعه  
قول الاخطل :

السنم قسوماً أثبتوكم بنهشل

ولولا هم كُنْتُمْ لَعُكْلٍ مواليا [ من الطويل ]

وروى ابو عمرو [ ابن الملا ] : أن ابن أبي اسحق سمع الفرزدق  
يشد :

وعض زمان يا ابن مروان لسم يدع [ من الطويل ]  
من المال الا مسحتا (٣) أو مجلف

(١) فى ق ، وفى د : مولى .

(٢) فى د ، وفى ق : ويكلمه .

(٣) هكذا فى جميع النسخ المحققة اما فى ق : مسحتا .

وهكذا رواية اللسان (جلف) - وفى مادة (مسحت) انها وردت  
مسحت . بالرفع ومسحتا بالنصب وقد وردت فى الديوان تحقيق الصاوى  
( مجرف ) .

فقال له ابن ابى اسحق : على أى شيء ترفع أو مجلف ؟ فقال : على ما يسوءك وينوءك . قال ابو عمرو : قلت للمقرردي : أصبت . وهو جائز على المعنى أى انه لم يبق سواه ، وقرأ عبد الله بن ابى اسحق الحضرمي على يحيى بن عمر ، وقرأ أيضاً هو وابو عمرو بن العلاء على نصر بن عاصم ، وكانا رفيقين . وكان هو وابو عمرو وعيسى بن عمر في وقت واحد ، وتوفي قبلهما بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

عيسى بن عمرو (١) :

وأما عيسى بن عمر الثقفي فكنته أبو سليمان ويقال أبو عمرو وكان ثقة عالماً بالعربية والنحو والقراءة ، وقراءته مشهورة ، وكان فصيحاً يتفهم في كلامه ، ويعدل عن سهل الالفاظ الى الوحشي والغريب ، فمن ذلك انه لما ضربه يوسف بن عمر بن هبيرة في باب اسودعها قال : ان كانت الا انبياء في أسفاط قبضها عتاروك . وذلك أن بعض اصحاب خالد بن عبد الله القسري (٢) أودعه وديعة ، فلما نزع خالد بن عبد الله عن امارته العراق وتقلد مكانه يوسف بن عمر ، كتب الى واليه بالبصرة أن يحمل اليه عيسى بن عمر مقبداً . فدعا به ودعا بالحداد وأمره بتقييده وقال : لا

---

(١) هو عيسى بن عمر . انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحويين ٣١ ، السيوطي ، البقية ٣٧٠ ، ابن الانير ، الكامل ٥ : ٢٨ ، ٢٩٣ ، الخونساري ، روضات الحيات ٥٥٧ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات ١ : ٢٢٤ ، الزبيدي ، طبقات ١٧ ، ٢ : ٢١٢ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٦١٣ ، ابن النديم ٤١ ، مراتب النحويين ٣٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٥ ، ياقوت ، ارشاد ١٦ : ١٤٦ ، ابن تقي بري ، النجوم الزاهرة ٢ : ١١ ، الوافي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٦٤٣ .

(٢) في ق وفي المطان الاخرى . أما في د : القسري

بأنس عليك إنما أرواد الأمير أن يؤدب ولده قال : « فما بال القيد إذن ؟ »  
 فقبت مثلاً بالبصرة ، فلما أتى به يوسف بن عمر سأله عن الوديعة فأنكرها  
 فأمر به فضرب بالسياط فلما أخذته السوط جزع فقال : أيها الأمير والله  
 إنما كانت اثباتاً في أسفاط قبضها عشاروك ، فرفع السوط عنه ووكل به ،  
 حتى (١) أخذ الوديعة منه . وقال علي بن محمد بن سليمان (٢)  
 رأيت عيسى بن عمر طول دهره يحمل في كفه خرقه يحمل فيها سكر  
 العشر والاجناس اليابس ، وربما رأته واقفاً عدي ، أو سائراً ، أو عبد  
 ولأهل البصرة فعليه نهكة على فؤاده فيضيق عليه  
 حتى يكاد يفلت فيتفت باجاسمة وسكرة يلقيهما في قمه  
 ثم يتتصهما (٣) ، فإذا أزدرد (٤) من ذلك شيئاً سكن عليه ، فسأله عن  
 ذلك . فقال : أما بني هذا من الضرب الذي ضربني يوسف بن عمر  
 فعالجه بكل شيء . فلم أجد له أسلح من هذا . وسف كنايين في النحو  
 سمي (٥) أحدهما : الجامع ، والآخر : الأكمال . (٦) وفيهما يقول  
 الخليل بن أحمد ، وكان الخليل بن أحمد قد أخذ عنه :  
 ذهب النحو جميعاً كله  
 غير ما أحدث عيسى بن عمر [من الرمل]

(١) في د وفي ق : حياً .

(٢) هو النوفلي أحد رواة الطبري . السيرافي : أخبار النحويين .  
 يقول المحقق في حاشية ٣٣ لم أقف على ترجمة له .

(٣) ما تحته خط ساقط في د .

(٤) في د أما في ق : أزدرد ، عبارة السيرافي : فإذا تسرط من  
 ذلك شيئاً سكن ما به . انظر ٣٣ .

(٥) في ق أما في د : يسمى .

(٦) في د أما في ق : الأكمال وفي السيرافي : المكمل بضبط  
 المحقق .

ذلك الكمال وهذا جامع

فهيما للناس تحس وقمر

وهذان الكتابان لم يرهما ولم ير (١) أحدا رآهما وقال يحيى ابن

المبارك البزدي :

يا ضايف التحسبوا ألافكم

بعد أبي عمرو وحامد (٢) [ من السريع ]

وابن أبي الحسن في علمه

والسدين في الشهد والنادي (٣)

عيسى وأئمة عيسى وهمل

بأني لهم دهر بالمداد

ويونس التحسبوا لا تنسبه

ولا حلالاً جنة الوادي (٤)

وتوفي سنة مع (٥) وأربعين ومائة وشهد لهذا ما روي عن الأصمعي

أنه قال : توفي عيسى بن عمر قبل أبي عمرو بعشرين سنة .

وكان ذلك في خلافة أبي جعفر المنصور ، وتوفي أبو عمرو سنة

أربع وخمسين ومائة على ما سذكروه ان شاء الله تعالى .

(١) في ق اما في د : ولا رأينا .

(٢) حماد بن سلمة .

(٣) في د اما في ق : الباد

(٤) في ق اما في د : جنة الوادي .

(٥) في ق اما في د : ستة .



ابن عمرو بن العلاء (١) :

وأما أبو عمرو بن العلاء ، فهو العلم المشهور في علم القراءة واللفظة والعربية ، وكان من الشأن بمكان واسمه زبان ويروى أن الفرزدق جاء معتذراً إليه من أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هجوت زبان ثم جئت معتذراً [ من البيط ]

من هجو زبان لم تهج ولم تدع

فهذا يدل على أن اسمه زبان واختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً ومنهم من قال اسمه كنية ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي وأخذ عنه يونس بن حبيب البصري والخليل بن أحمد وأبو محمد علي بن المبارك الزبيدي . وكان يونس بن حبيب يقول لو كان أحد ينسب أن يؤخذ بعونه شيء كل شيء (٢) كان ينسب أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء كله في العربية . ولكنه ليس من أحد إلا وأنت أخذت من قوله وبارك إلا النبي (ص) . وروى الأصمعي عن الخليل بن أحمد عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : أكثر من يردى بالمراف جهلهم بالعربية وحكى الأصمعي قال : غدوت ذات يوم إلى زيارة صديق لي فلقيني أبو عمرو بن العلاء فقال لي : أي أين يا أصمعي ؟ قلت : إلى صديق لي فقال : إن كان لغائده أو لمائده أو لعائده (٣) والا فلا . وروى أنه سئل عن قوله تعالى :

« فمزمزاً نالِك » فقال : المعنى شددنا . وانشد : [ للمتلمس ] (٤)

(١) المتوفى سنة ٢٤٦ هـ انظر ترجمته في الجاحظ ، البيان ١ :

٢٩٠ ، ابن دريد ، الاشتقاق ١٢٦ ، ابن النديم ٢٨ : ابن خلكان ٤٧٨ .

(٢) في ق اما في د : كله في شيء .

(٣) في ق اما في د : كان لعائده أو لمائده .

(٤) الديوان .

أجد اذا ضمرت تعزز لحمها وإذا شد يسعها لا تنس [من الكامل]  
ويروى عن ابي عمرو قال : كنت هاربا من الحجاج بن يوسف وكان  
يسينه على . فرجة . هل (١) هو بالفتح أو بالنصب فسمعت قائلا يقول :  
ربما تجزع (٢) النفوس من الامـ [من الحفيف]  
سر له فرجة كحل العقال

ينضح الفاء من (فرجة) ثم قال : . الا انه قد مات الحجاج . .  
قال أبو عمرو : فما ادرى بأيهما كنت أشد فرحا ، بقوله : «فرجة»  
أو بقوله . مات الحجاج . ويروى أن ابا عمرو سأل أبا خيرة عن قولهم  
استأصل الله عرقاتهم . فنصب أبو خيرة (٣) التاء من عرقاتهم فقال له أبو  
عمرو : . ههنا يا أبا خيرة لأن جلدك وذلك . . ان أبا عمرو استضعف  
النصب ، لأنه كان سمعها منه بالجر وكان أبو عمرو بعد ذلك يرويها بالنصب  
والجر . وكان يقول استأصل الله نحن بالاضافة الى من كان قبلنا كقول في أصول  
وقال أي نحل ضوال وهذا يدل على كماله في فضله قال الشاعر : أبو  
دؤيب : (٤)

وما عبر الإنسان عن فضل نفسه  
بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل [من الطويل]

وار أشد (٥) النفس ان يرمى الفنى  
قدى العيب عنه بالتقاسم الأفاضل

(١) هكذا في الاصل وهذا مكان الهمزة .

(٢) في ق اما في د : تجرع .

(٣) أبو خيرة نيشل بن زيد . ابن السديم الفهرست ٥٥ . ابن

قيسبة . المعارف ١٦١ .

(٤) الديوان .

(٥) في ف . اما في د أنحس .

وحكى يونس بن حبيب البصري عن أبي عمرو انه قال : ما انتهى اليكم معا فانت العرب الا اقله ، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير .  
وهذا ابراهيم الحري : (١) كان اهل العربية كلهم اصحاب اهواء الا اربعة فانهم كانوا اصحاب سنة ، ابو عمرو بن العلاء ، والخليل بن احمد ، ويونس بن حبيب البصري ، والاسمعي ومنا روى عن أبي عمرو الشيخ من اهل نجد : (٢)

فاستفدوا الله حيرا وارضين به  
[من البسيط]  
فبينما العسر اذا دارت مياسير  
وبينما المرء في الاحياء مفتط  
اذا سار في الرمس تعفود الاعاصير (٣)  
بيكى عليه غريب (٤) ليس يرقه  
وذو قرابته في الحلى مسرود  
حتى كسار لهم يكن الا تذكره  
واندهر أسسا حال دماره  
وهذا الامام احمد بن عبد العزيز : روى عنه ابن المكي (٥)

(١) في د . اما في ق الحري .

(٢) النسخ ج ٥ ص ٣٨٠ قال ابن بري عمو لعن بن لبيد  
العذري قال وصف الحري بن جبلة العذري .

(٣) لمبيت رواية اخرى :

وبينما المرء في الاحياء مفتط  
السرايم ، الخبار النحويين ٣٠ .

(٤) في د . اما في ق بيكى الغريب عليه .

(٥) سنن أبي ترجمته .

قال : عاش عبيد ابن شربة الجرمي (١) ثلثمائة سنة ، وادرك الاسلام ،  
واسلم ودخل على معاوية بالشام وهو خليفة فقال له : حدثني بأعجب ما  
رأيت . فقال : مررت ذات يوم بقوم يدفون ما لهم فلما انتهت اليهم  
اغروقت عناني بالدموع وتمنت بقول الشاعر :

يا قلبك انت من السماء مسرور  
[من السطر]  
تذكر وهل ينمك النوم تذكر  
قد بحث الحى ما تحسه موحدة (٢)

حتى حشرت لك اطلاقا محاضير  
فلمس يدري وما يدري أعاجيب  
أدى لمرئيك أم ما فيه تأخير  
فستدرك الله حمرا وارصين به

قصيدة الغسر إذ دارت مياسير (٣)

الاسات الى قوله :

يبكى عليه عرب يسى نمرته (٤) وذو قرابه فى الحى مسرور  
قال : فقال لى رجل : هل تعرف من قال هذا الشعر ؟ قلت : لا .  
قال : ان دلاله هو الذى دفن المائدة وأنت العربى الذى يبكى عليه وأنت  
تعرفه ، وهذا الذى خرج من قبر أمى الذى رحما به واسرهم بموته .  
فقال له معاوية : لقد رأيت عجباً ، فمن أنت ؟ فقال : عثمان بن لبيد  
الغزوى . وحكى الأصمعى قال : أئنداء أبو عمرو :

(١) هو عبيد بن شربة الجرمي ويقال ابن سارية انظر ياقوت  
ارشاد ٥ : ١٠ - ابن النديم طبع القاهرة ١٣٢ ، ابن قتيبة المعارف ١٨١ .

(٢) فى ق . اما فى د عن لحد .

(٣) سقط عجز البيت فى د .

(٤) هكذا فى ق . اما فى د : انعرف .

فما جنوا أنبا شد عليهم

ولكن رأوا نارا نحش وتسفع [من الطويل]

قال فذكرت ذلك لشعبة فقال وبل لك انما هي تحش وتسفع أي تحرق  
وسود ، قال الاسمي قد أصاب أبو عمرو لأن المعنى تحش أي توفد  
وقد أصاب شعبة أيضا ، ولم أثر اعلم بالشعر من شعبة ، وروى الاسمي  
عن أبي عمرو بن العلاء قال : سمعت أعراب يقول : فلان مغوب جاتته  
كتابي فاحتقرها ، قال فقلت له أتقول : جاتته كتابي ، فقال : أليس  
بصحفة ؟ فحملته على المعنى وقد جاء ذلك كثيرا في كلامهم ، والمغوب  
الاحمق ، وله أسماء كثيرة ذكرها مسوفاة في كتابنا الموسوم ، بالفاق  
في أسماء المائق ، وتوفي أبو عمرو بن العلاء في سنة أربع وخمسين ومائة  
في خلافة المنصور .

#### أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي : (١)

وأما أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي الحوي ، فإنه كان  
مولى لسي تميم ، وكان يعلم أولاد داود بن علي بن عبد الله بن عباس ،  
وكان فارسا محدثا نحويًا من متقدمي النحويين ، سكن الكوفة زمانا ،  
واتصل عنها إلى بغداد ، حدث عن الحسن العسكري وبخني أبي كثير .  
وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره ، وقال أبو أحمد الحسن بن عديته  
ابن سعيد العسكري (٢) أن شيبان الحوي ساه إلى بطلن يقال لهم نحوي

(١) في ق اما هي : شيبان التميمي ، انظر الخطيب البغدادي  
٩ : ٢٧١ ، الذعبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٢ ، ابن حجر ، تهذيب  
التهذيب ٤ : ٢٧٣ ابن سعد ، طبقات ٦ : ٢٦٢ ، القفطي ، انباء الرواة  
٣ : ٧٢ .

(٢) انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ٣٩٠ ب ، السيوطي ،  
البقية ٢٢١ ، ابن الأثير ، الكامل ٧ : ١٨٨ ، البغدادي ، خزائن الادب

ابن شمس بضم السين ، من بطن من الأزد .

وذكر أبو الحسين بن المداي (١) ان النسب الى القبيلة هو يزيد  
 النحوي لا شيان . قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٢)  
 يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد ، وهو من بطن من الأزد يقال لهم  
 بنو نحو ، ليس (٣) من نحو العربية ، ولم ير أحد منهم الجسديت الا  
 رجلاً ، أحدهم يزيد هذا ، وشاثر من يقال له النحوي فمن نحو  
 العربية ، شيان بن عبد الرحمن النحوي وهادون ابن موسى النحوي وأبو  
 زيد النحوي . (٤)

وسئل الأمام أحمد بن حنبل عن شيان النحوي وعن هشام  
 الدستوائي (٥) ، وعن حرب بن سداد فقال : شيان أرفع عندي . شيان  
 صاحب كتاب صحيح ، وفروى شيان عن الناس ، فحديثه صحيح .

١ . ٩٩٧ . ابن حنبل ١ . ١٣٢ . الجوساري ، روفاة الجنات ٢١٦ ،  
 ياقوت ، ارشاد ٨ . ٢٣٢ . ومعهد البلدان ٦ . ١٧٦ . القفطي ، انباء  
 الرواة ١ . ٣١٠ .

(١) أحمد بن حنبل بن محمد بعرف بابن المداي أبو الحسين  
 المداي . انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ١٣٠ ، ابن النديم ،  
 الفهرست ص ٥٨ ويختلف السيوطي عن ابن النديم في سنة وفاته فهي  
 عند السيوطي ٢٢٠ هـ وعند ابن النديم ٢٢٤ هـ .

(٢) عبد الله بن سليمان بن الأشعث . أبو بكر المتوفى ٢١٦ هـ ،  
 انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ ، ابن الجوزي ،  
 المنظوم ٦ : ٢١١٨ .

(٣) في ق اما في د : نسوا .

(٤) في د اما في ق : أبو زيد .

(٥) في ق اما في د : الدستوائي ، وهو هشام بن أبي عبد الله  
 الدستوائي المتوفى سنة ١٥٢ . انظر ابن فتيبة ، المعارف ١٧٤ .

وسئل يحيى بن معين عن شيبان ما حاله والأعمش (١) فقال . ثقته  
في كل شيء . وكان يحيى بن معين يوثقه وزعم (٢)  
الكوفة . وقال ابن عسار أبو معاوية النحوي : . هو بصري ثقة . وتوفي  
بفداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقبرة الجزران .  
وقال محمد بن سعد دفن في مقابر غريش باب الين (٣) . وقبل توفي سنة  
سبعين ومائة في خلافة الهدي .

أبو عبد الله هارون بن موسى : (٤)

وأما أبو عبد الله هارون بن موسى ، وقيل أبو موسى القاري . النحوي  
الاعور ، فإنه كان من أهل البصرة . وكان عالما بالنحو وسمع الحديث عن  
طاوس اليماني (٥) وثابت البناني (٦) وحميد الطويل (٨) . وروى عنه

(١) أبو تراب الأعمش المتوفى سنة ١٤٨ هـ انظر ابن خلكان ١ .

٣٦٧ .

(٢) في د أما في ق : وزعم .

(٣) في ف أما في د : التبر .

(٤) هارون بن موسى أبو عبد الله العتكي . انظر ترجمته في

السيوطي . البغية ٤٠٦ . الخطيب البغدادي ١٤ : ٣ . ابن الجزري .

الطبقات ٢ : ٣٤٨ . ياقوت . ارشاد ٩ : ٢٦٣ . القفطي . انباء الرواة

٣ : ٣٦١ الفهرست ٢٩٤ .

(٥) طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن الحولاني الهمداني اليماني

انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ١٩٤ . ابن قتيبة . المعارف ١٥٧ .

(٦) ثابت اليماني . انظر ترجمته في المسعودي . التنبيه ٢٢٣ .

ابن قتيبة . المعارف ١٦٤ .

(٧) حميد بن طرخان الطويل المتوفى سنة ١٤٢ هـ انظر ابن قتيبة .

المعارف ١٦٥ .

على بن الجعد<sup>(١)</sup> وغيره . وقال عبد الله بن سلمان بن الأشعث : سمعت  
أبى يقول : كان هارون الأعور يهوديا فأسلم وحسن إسلامه وحفظ القرآن  
وخطبته وصبط النخوة ، وناظره الناس يوما في مسألة ففله هارون فلم يدر  
المطلوب ما يقول ، فقال له : أنت كنت يهوديا وأسلمت . فقال له هارون :  
بئس ما صنعت . قال : ففعله في عدايكم . وقال أبو حاتم السجستاني :  
سألت الأسمعي عن هارون بن موسى النحوي . فقال : كان ثقة مأمونا .

### الشرقي بن القطامي<sup>(٢)</sup> :

وأما الشرقي بن القطامي ، فكان وافر الأدب عالما بالنسب إمامه  
أبو حمزة المنصور البطل ولد المهدى الأدب والشرقي لقب له ، واسمه  
الوليد . والقطامي لقب لأبيه . واسمه الحسين بن جمال شاعر كلبى .  
ويحكى عن الشرقي بن القطامي أنه قال دخلت على المنصور فقال : يا شرقي  
علام يأتي المرء ؟ فقلت : أصلح الله تعالى الخليفة ، على معروف قد سلف ،  
أو مثله مؤنس ، أو قديم شرف ، أو عبد مطرف ، قال إبراهيم الخليلي<sup>(٣)</sup>  
الشرقي بن القطامي . كوفي قد تكلم فيه . وكان صاحب سر .

(١) على بن الجعد أبو الحسن الجوهري المتوفى سنة ٢٠٣ هـ انظر  
الخطيب البغدادي ١١ : ٣٦٠ .

(٢) في د وجميع المطايع الأخرى أما في ق : شرقي بن القطامي  
انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٧٨ . ابن النديم ٩٠ . ابن حجر .  
لسان الميزان ٣ : ١٤٢ . ابن قتيبة . المعارف ١٨٢ .

(٣) في د أما في ق : إبراهيم الخليلي .



وقال زكريا بن يحيى الساجي<sup>(١)</sup> : الشرفي بن القطامي<sup>(٢)</sup> ضعف

حدث عنه شعبة حديثا واحدا وليس يقام . .

### حماد الراوية : (٣)

وأما حماد الراوية ، فنه كان من أهل الكوفة مشهورا برواية الأشعار والأخبار ، وهو الذي جمع السمع الطوال ، هكذا ذكره أبو حنيفة أحمد ابن محمد النحاس ، ولم يثبت ما ذكره النس من أنها كانت معلقة على الكلمة . ويحكى أن حماد الراوية قال : كنت منقطعاً إلى يزيد بن عبد الملك<sup>(٤)</sup> ، وكان أخوه هشام يحثوني لذلك دون سائر أهله من بني أمة في أيام يزيد ، فلما مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام خففت ، فمكنت في بني سفة لا أخرج إلا من أتق الله من أحوالي سرا ، فلما سمع أسمع أحدا يذكرني أمت فخرحت وسمات الحصة في الرصافة ، ثم جلست عند باب القبل فإذا شرطيل قد وقف علي فقال : حماد أجب الأمر يوسف بن عمر فقلت في نفسي : هذا الذي كنت أخافه ، ثم قلت لها : هل لكما أن تدعاني حتى أتى أهلي فأودعهم وداع من لا يرجع إليهم إلا بما لم أسمع معكما ، فقالا : ما إلى ذلك سبل ، فاستسلمت في أيديهما ، وحسرت إلى

(١) زكريا بن يحيى الساجي - انظر ترجمته في الخطيب البغدادي

٨ : ٤٥٩ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٠ ، ابن حجر ، الفهرست ١ : ٢١٠ .

(٢) في د أما في ق شرفي بن القطامي .

(٣) حماد بن مسرة بن المبارك المعروف بالراوية المنسوفة سنة

١٥٦ هـ انظر ترجمته في ابن عسك - الشعر والسمع ١٥٧ طبعه أوروبا ،

المعارف ١٦٩ ، ابن النديم ٩١ ، ابن عبد ربه - العقد ٣ : ٩٦ ، أبو

العرج الاصبهاني - الاغانى ٥ : ١٥٦ ، أبو الطيب اللغوي - مراتب ٧٢ .

(٤) في د أما في ق زيد بن عبد الملك .

يوسف بن عمر وهو في الأيوان الأحمر ، فسلمت عليه فرد علي السلام  
ورمي الي كتاب فيه ، بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشا ، أمير  
المؤمنين الي يوسف بن عمر ، أما بعد ، فإذا قرأت كتابي هذا فابعت الي  
حماد الراوية من بانيك به عمر مروع ولا متفع (١) وادفع اليه خمسمائة  
دينار وجملا مهربا سر عليه اثني عشرة مئة الي دمشق ، فأخذت الدنانير  
ونظرت فإذا حمل مرحول فجعلت رحلى في الغرز وسرت اثني عشرة مئة  
حتى وأقيمت دمشق ، وتزالت علي باب هشا فسادت فأدر في قدحلت عليه  
في دار فورا (٢) مفروقة بالرخاء ، وهو في مجلس مفروش بالرخاء ،  
وبين كل رخصتين فضة من ذهب ، وحطانه (٣) كذلك ، وهشام جالس  
علي سفرة حمراء ، وعليه ثياب حمراء من الحر وقد تصبغ بالصبغ والنعير  
وبين يديه ملك مفتوح في أواني ذهب عليه سدس فتوح روائحه فسلمت  
عليه ، فرد علي السلام ، واستداني فديوت حتى قبلت رحله ، فإذا حاربنا  
لم أر مناهما قط ، في أذني كل واحد منهما حلقتان من ذهب فهما  
لؤلؤتان تنفذان ، فقال لي : كيف أنت - حماد وكف حالت لا فقلت بخير  
يا أمير المؤمنين - قال : أندري سم بعث اليك فقلت : لا - قال : بعث  
اليك لست خطر ببالى لم أدر من قاله - قلت : ما هو يا قال :

ودعا بالعصوب يوما فحدثت فسه في بسها البريق (من الخفيف)

فكان عونه عدي بن زيد (٤) في قصده له ، فقال أنشدنيها .

لأنشدته له

(١) عكدا في ق أما في : متفع

(٢) عكدا في ق أما في : عورا

(٣) عكدا في ق أما في : جدره

(٤) عدي بن زيد العبدي - انظر ابن قتيبة الشعر والتبعر

يكر الماذلون في وضع الصبر  
 ح يقولون لي ألا (١) ينطق  
 ويلومون فيك يا ابنه عدالت  
 به والقلب : دكم موتون  
 لست أدري اذ أكثروا العذل فيها  
 أعيدوا يلومني أم سددوا  
 قال : الى أن انتهت الى قوله :  
 ودعا بالصيوج يوما فحات  
 قينة هي بينها اسرق  
 قدمه على عقار كمين الد  
 بك مفقى سلافها الزادوق  
 مرة قبل مزجها فادا ما  
 مزجت لذ طعمها من يدوق  
 وطفها (٢) فوفها ففانبع كالب  
 فون حمر يزيبها الصفوق  
 نعم كان المزاج ماء سحاب

لا مري أجن ولا مصروى  
 قال : فطرب ، وقال لي : أحست واحة باحساد • يا جارية اسقيه  
 فسقتى شربة ذهب بثلث عقلي • فقال : أعدد • فاعدته فاستخفه الطرب  
 حتى نزل عن فرشه ثم قال للجارية الأخرى اسقيه فسقتى فذهب ثلث  
 آخر من عقلي ، ثم قال : سل حاجتك • فقلت : كائنة ما كانت ؟ قال : نعم •

(١) في ق اما في د : أما

(٢) هكذا في ق وفي الديوان أما في د : وطفنت

قلت : احدي هاتين الجارتين . قال : هما حبيبا لك بما عليهما وما لهما .  
ثم قال : الاولى : اسفبه فسقتني ثمره سقطت منها فلم أعمل حتى أصبحت  
والجارستان عند رأسي وإذا عشرة من الخدم مع كل واحد منهم بدرة فقال  
أحدهم ان أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك خذ هذه فانتفع بها  
في شرك فاحذتها والجارستان وتودعت أهلي والله أعلم

### حماد بن سلمة : (١)

وأما حماد بن سلمة فإنه كان من مقدمي النحويين وأخذ عنه يونس  
ابن حبيب البصري وروى عن سلام قال قلت ليويس بن حبيب أيما أسن  
أنت أو حماد قال هو أسن مني ومنه تعلمت العربية وعن علي بن الزرارة  
قال سمعت حماد بن سلمة يقول : من ألحن في حديثي فقد كذب علي ،  
وروى نصر بن علي (٢) ان سويبه كان سمي على حماد يوما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي الا من لو نسيت  
" لاخلى " عنه علمت لس أبو الدرداء (٣) ، فقال سويبه : لس أبو الدرداء ،

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار المتوفى سنة ١٦٩ هـ انظر ترجمته  
في السبائك ، اخبار النحويين ٤٢ ، السيوطي ، البقية ٢٤٠ ، الزبيدي ،  
طبقات ٥٧ ، الذهبي ، تذكرة الخطباء ١ ، ١٨٩ ، ابن حجر ، تهذيب  
التهذيب ٣ : ١١ ، الخويساري ، روضات الجنات ٢٦٢ ، ابن الجزري ،  
طبقات ١ : ٢٥٨ ، ارشاد ٤ : ١٣٥ ، ابن الطيب اللغوي ، مراتب  
النحويين ٦٦ .

(٢) هو نصر بن علي الجهضمي المتوفى سنة ٢٥٠ هـ من اصحاب  
الحليل انظر أبا الطيب اللغوي ، مراتب ٢٩ ، السيوطي ، البقية ٣٥٨ ،  
الزهر ٢ : ٤٦٣ ، وانظر ترجمته في القفطي انباء ٣ : ٣٤٥ ، الخطيب  
البغدادي ١٣ : ٢٨٧ .

(٣) أبو الدرداء صحابي معروف المتوفى سنة ٣١ هـ انظر ترجمته  
في ابن الاثير ، اسد الغابة ٧ : ١٨٥ .

فقال له حماد : لخصت يا سيويه ، ليس أب الدوداه ، فقال سيويه : لا جرم  
لاطلبين علما لا يلحطني معه أحد ، فطلب النحو ونزه الحليل وقال أبو عمر  
الجرمي (١) : ما رأيت قطبها أفصح من عبد الوارث ، وكان حماد بن سلمة  
أفصح منه . وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى نقل عن محمد بن سلام  
في ترتيب النحويين من الصريين فقال : وحماد ، يعني حماد بن سلمة كان  
يونس بن حبيب يفضله . وحكى أبو الحسن الأحنس عن يونس بن حبيب ،  
أن حمادا حدثه أن ناسا من العرب يقولون في النسب إلى نسبة شوى ،  
والوجه فيه غير ذلك ، وهؤلاء كأنهم قلوا موضع الفاء هو صعود في موضع  
اللام ، وسيويه يذهب إلى أن النسب إلى سية وشوى . وأبو الحسن الأحنس  
يذهب إلى أن النسب إلى سة ونو ، والله أثار الزبدي بقوله :

ما طالب النحو ألا فابكه      بعد أبي عمرو وحماد

من السراج

ولا يريد به حماد الراوية لأنه لا يعرف لحماد (٢) شيء في النحو ،  
وانما كان مشهورا برواية الأشعار والأخبار وكان من أهل الكوفة ،  
والزبدي إنما قصد تفضل نحويي البصرة على نحويي الكوفة . وذكر

(١) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي النحوي المنعرجي سلمة  
٢٢٥ هـ ، انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين ، السمعاني ،  
الانساب ١ : ١٢٨ ، السيوطي ، البنية ٢٦٨ ، الخطيب البغدادي ، ٣١٣٩ ،  
ابن خلكان ١ : ٢٢٨ ، الحونساري ، روضات الجنات ٣٣٤ ، ابن العماد  
الحنبلي ، شذرات ٣ : ٥٧ ، الزبدي ، طبقات ٧٦ ، ابن الجزري ، طبقات  
١ : ٣٣٢ ، ابن التديم ، الفهرست ٥٦ ، حاجي خليفة ٤ : ٩٤٣ ، القفطي ،  
انباء ٢ : ٨٠ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب ١٢٢ ، ابن الأثير ، اللباب  
١ : ٢٢٢ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ٢٦٧ .

(٢) في د أما في ق : كبير

حنبل بن اسحق (١) في كتابه عن الامام أحمد ابن حنبل أن حماد بن سلمة مات في اثنين لدى الحجة (٢) سنة تسع (٣) وسنين ومائة في خلافة المهدي ابن المنصور .

### أبو الخطاب الاخفش : (٤)

وأما أبو الخطاب الاخفش ، فكان من أكابر علماء العربية ومتقدميهم ، وأخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المنني . قال أبو عبيدة : سألت أبا الخطاب الاخفش وكان مؤدبا لأبي عبيدة هل تجمع اليد الجارحة على أيادي ؟ فقال : نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء ، فأنكر ذلك فقلت لأبي الخطاب : إن أبا عمرو قد أنكر ما أنبئه : فقال أو ما سمع قول . عدى [ بن زيد ] ؟ :

سألت ما تأملت في أيدي — [ من المديد ]

سألت واستغفها الى الأعناق

ثم قال : هي في علم الشيخ لكنني قد أنسيته ، وهو كما قال أبو الخطاب قال الشاعر . فمن نيد تطاولها الأيادي . وإن كان الأغلب أن يراد بها العمة .

(١) هو حنبل بن اسحاق المتوفى ٢٧٣ ، انظر ترجمته في الخطيب

البغدادي ٨ : ٢٨٦ ، ابن الجوز ، المنتظم ٥ : ٨٩

(٢) في د أما مي ق : في اثنين الحجة

(٣) في ق أما مي د سبع

(٤) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب المعروف بالاخفش

الكبير المتوفى سنة ١٧٧ هـ انظر ترجمته في الزبيدي ، طبقات ٣٥ ، أبو

الطيب اللغوي ، مراتب ٢٣ ، ابن النقرى بردى : ١ : ٤٥٨

الحليل بن أحمد الفرهودي (١)

وأما الحليل بن أحمد ، فهو عبدالرحمن بن أحمد البصري الفرهودي  
الأزدى ، سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهده والغاية في تصحيح القياس  
واسخراج مسائل النحو وتعليقه ، وكان من تلامذة أبي عمرو بن العلاء ،  
وأخذ عنه سيوبه ، وعامة الحكاية في كتاب سيوبه عن الحليل وكل ما قال  
سيوبه :

• سأله ، أو ، قل - من غير أن يذكر فأنه فهو ، الحليل ، . وأخذ  
عنه أيضا النضر بن شبل وأبو فidé مؤرخ الدوسي ، وعلى ابن نصر  
الجهضمي وغيرهم ، وهو أول من استخرج علم العروض ، ونسط اللغة  
وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر (٢) . وكان أول من حصر أشعار  
العرب ، وكان يقول السنين والثلاثة ونحوها في الأدب مثل ما روى عنه أنه  
كان يقطع العروض فدخل عليه ولده في تلك الحالة فخرج إلى الناس وقال :  
إن أبي قد أجن . فدخل الناس عليه وهو يقطع العروض فأخبروه بما قال  
ابنه ، فقال له :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني  
أو كنت تعلم ما تقول عذتكما  
[من الكامل]

(١) الفرهودي هكذا في المخطوطة والمطبوع وفي مراتب النحويين ،  
وفي السمراني ، أخبار النحويين والزبيدي ، طبقات والتفطى ، انباء  
الفراميدي انظر ترجمته وأخباره في : السمراني ٣٨ ، السمعاني الانساب  
٤٢١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣ ، التفطى ، انباء ١ : ٣٤١ ،  
الزبيدي ، طبقات ٤٣ ، ابن النديم ٤٢ ، السيوطي المزعز ٢ : ٤٠١ ،  
المخرومي ، مدرسة الكوفة .

(٢) الليث بن المظفر انظر ياقوت ، ارشاد ٦ : ٢٢٢ ، السيوطي ،  
النبغة ٣٨٣ .

لكن جعلت مقاشي فعذلني

وعلمت أنك جاهل فعذرتك

وكما روى عنه أيضا :

وقيلك داوى الطبيب المريض (١)

فماش المريض ومات الطبيب

وكن مستعبدا لبداء الفناء

فماز الذي هو آت قريب

وكان - رحمه الله تعالى - من الزهاد في الدنيا المعرضين عنها ،

وبروى أنه وجهه الله سبحانه بن علي (٢) من الأهواز لتأديب ولده فأخرج

الحلل إلى رسول سليمان خزايسا وقال : كل فما عندي غيره ، وما دمت

أجده فلا حاجة لي إلى سليمان ، فقال له الرسول : « فما أبلغه ؟ » فأنشأ

يقول :

أبلغ سلمان أبي عنه في سعة

وفي عبي غدير أبي لست ذا مال

سبحا (٣) بنفسي أبي لا أرى أحدا

يموت هزلا ولا يبقى على حال

والفقر في النفس لا في المال تعرفه

ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

(١) هكذا في المخطوطة وفي سائر الاسانيد : وقيلك داوى المريض

الطبيب .

(٢) لم نلف له على ترجمته .

(٣) في ق و د : سخي وفي ابن خلكان : شعبا بنفسي . وفي

السيرافي سحا .



فالرزق عن قدر لا المعجز ينقصه

ولا يزيدك فيه حول محصل

ويمكن عنه أنه قال : ان لم تكن هذه الطائفة - يعني أهل العلم - أولياء الله تعالى فليس لله تعالى ولي . ويروى عن سيفان (١) أنه كان يقول . من أحب أن ينظر الى رجل خلق من الذهب وانسك فليطير الى الخليل بن أحمد ويروى عن النضر بن سبل أنه قال : كنا نسل بين ابن عور والخليل بن ابن أحمد أيهما تقدم في الزهد والعبادة فلا ندري أيهما تقدم . وكان العصر يقول : ما رأيت رجلا أعلم بالنسبة بعد ابن عور من الخليل بن أحمد . وكان يقول : أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكسبه وهو فني حص لا شعر به . وما يحكى عنه من العلم والزهد أشهر من أن ينشر وأظهر من أن يذكر ، توفي سنة سبع ومائة رحمة الله عليه ورضوانه .

#### يونس بن حبيب البصري : (٢)

وأما يونس بن حبيب البصري ، فممن أكابر النحويين ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، وسمع من العرب كما سمع من قبله ، وأخذ عنه سويه وحكى عنه في كتابه ، وأخذ عنه أيضا أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي وأبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء ، وكان له مواهب وأجسة يتفرد بها (٣)

(١) هو سيفان المودى وستاقى ترجمته .

(٢) هو عبدالله بن عور بن أرطبان المتوفى سنة ١٥١ هـ انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٦٧

(٣) هو يونس بن حبيب البصري النحوى المتوفى سنة ١٨٣ هـ انظر الزبيدي ، طبقات ٤٨ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٥ : ٣٤٦ . السيوطي ، البقية ٤٢٦ . ابن خلكان ٦ : ٢٤٢ . ابن قتيبة ، المعارف ١٨٣ . ابن النديم ٤٢

(٤) هكذا في السيرافي أما في ق : تفرد و : يتفرد .

وكانت حلقته بالعمرة وكان يقصده طلبة العربية وفصحاء الأعراب والبادية .  
وحكى محمد بن الحبحم (١) قال حدثنا الفراء قال أنشدني يونس النحوي :  
أرب حلم أضاعه عمه المنا  
ل وجهل عطي عليه العيس

وعن الفراء فقال يونس : الأل من غدوة إلى ارتفاع النهار ثم هو  
سراب سائر النهار وإذا زالت الشمس فهو في غدوة ظل . وأنشد  
لأبي ذؤيب :

نعمري لانت البيت أكرم أهله  
والعمد في أمياله بالاسائل

وكان كذا وكذا يقولون ذلك إلى ارتفاع النهار من الضحى ، فإذا  
جاوز ذلك قالوا بالراحة . وروى الأصبهاني عن يونس قال : قال لى رؤبة  
ابن العجاج (٢) حناء نسأني عن هذه الخزعات وأزخرها لك يا أمما  
يرى النسب قد بلغ لحنتك يا وعن محمد بن سلام قال : كنا على باب ابن  
عمر فمرت بنا امرأة يدفع بعضها بعضا فمالت أن أقبل فني من قرين فلما  
رأنا أرتدع ، ففك : ها هـ سائل فمها وقال :

(١) في : أما في ق . محمد أبو الحبحم وهكذا في سائر المصادر  
الأخرى . وهو محمد بن الحبحم السمرى أبو عبد الله الكاتب المتوفى سنة  
٢٧٧ هـ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٤ : ١٦١ ، ابن خوزي ، المنتظم  
٥ : ١٠٨ ، باغوت ، إسناده ٦ : ٤٧١ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٥ : ١١٠ ،  
الذهبي ، المستدرك ٢٧٤

(٢) هو رؤبة بن العجاج أحد الرجاج المشهورين ، انظر ترجمته في  
ابن منبیه ، السمعاني ٣٧٦ ، الشرباني الموضح ٢١٩ ، أبو العرج ، الأغاني ١٩ :  
٨٤ ، ابن حنكاه ١ : ١٨٧ .

إذا مَنَّكَ فَعَدَّ الْبَلَّ لَكَ (١)

[ من الطويل ]

وإن هي عاصت عجت عجت تـ

وحكى الفراء عن يونس قال : كان عبدالمك بن عبادة (٢) يشد

إذا أنت لم تنفع ففسر فامـ

[ من الطويل ]

براد الغنى كسب يضرب ويتفـ

وعن خلاد بن يزيد (٣) قال : قال يونس : ثلاثة والله انتهى أن

أمكن من مناظرتهم يوم القيامة ، آدم عليه السلام فأقول له : قد مَنَّكَ الله

نعمى من الجنة وحرم عليك الشجرة ففصدتها حتى طرحتا في هذا المكروه ،

ويوسف عليه السلام فأقول له : كنت بمصر ، وأبوك يعقوب بكنعان وبينك

وبنه عشر مراحل يسكى عليك حتى ابضت عباء من الحرور ولم ترسل إليه

أنى هي عاعة وترجحه ما كان فيه ، من الحرور (٤) ومطامحة والزبير أقول

لهما : إن علي بن أبي طالب بإحسان بالندبة وخلفه بالمرافق فأى شىء

أحدث .

وحكى أبو عمر الأخرمى قال : رأيت يونس النحوى مر فى المسجد

فقال فيه رجل فمأه من قوله تعالى ، وأنى لهم التناوش من مكان بعيد (٥)

فقال بده : التناوش التناول وأنشد الخليل بن حربم الرسمى :

فهى (٦) تنوش الحوص نوشاً من علا

من الرجز

نوشاته نقطع أجواز الغسلا

(١) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د فصدته .

(٢) لم نعر له على ترجمة

(٣) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : خلاد بن زيد . وهو

خلاد بن يزيد الهلبى انظر الميوطى ، الصفحة ١٥٦

(٤) هكذا فى د أما فى ق : عما كان فيه

(٥) سورة سبأ ٥٢ .

(٦) هكذا فى لسان العرب مادة نوش أما فى ق و د : فهو

وقال ثعلب : جاوز يونس المائة ، وقيل عاش ثمانية وثمانين سنة وتوفي  
يونس بن حبيب البصري سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد .

### معاذ النهراء (١)

وأما معاذ النهراء ، فهو أبو مسلم معاذ النهراء ، وقيل يكنى أبا علي من  
موالي محمد بن كعب القرظي ، وهو عم أبي جعفر الرؤاسي . وولد في أيام  
يزيد بن عبد الملك وعاش إلى أيام الترامكة . وولد له أولاد ، وأولاد أولاد  
فمازوا كلهم وهو باق ولا مصنف له يعرف .

وأخذ عنه أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وتوفي في السنة التي  
نكت فيها الترامكة وهي سنة سبع وثمانين ومائة (٢) في خلافة الرشيد .

### أبو جعفر الرؤاسي (٣)

وأما الرؤاسي ، فهو أبو جعفر محمد بن أبي سارة بن أبي معاذ  
النهراء (٤) وأما أبي الرؤاسي لعظم رأسه . قال أبو محمد بن  
درستويه : روى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب أن أول من وضع من  
الكتاب في النحو الرؤاسي . ويحكى عنه أيضا أنه قال : كان الرؤاسي

(١) هو معاذ بن مسلم النهراء الموفى سنة ١٨٧ ، انظر ترجمته في  
السيوطي ، المصنف ٢٩٣ ، ابن حلكان ، ٤ : ٣٠٥ ، ابن الأثير ، الكامل  
٥ : ١٢ ، ابن العماد الحنبلي شذرات ٢ : ٢١٦ ، الزبيدي ، طبقات ١٣٥ ،  
ابن النديم ٦٥ ، السيوطي ، المزهر ٤ : ٤٠٠ ، القفطي ، انباء ٣ : ٢٨٨  
(٢) وفي انباء الرواة للقفطي سنة ١٩٠  
(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن أبي سارة ، انظر ترجمته في  
ابن النديم ٦٥ ، الزبيدي ، طبقات ١٣٥ ، السيوطي ، النبعة ٢٣ .  
(٤) هكذا في دومي سائر المظان أما في ق : النهراء .

استاذ الكشائي الى بغداد وأنت أمير (١) فجئت الى بغداد ، فرأيت الكشائي فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي (٢) ، فأجابني بخلاف ما عندي فغمزت قوما من علماء الكوفة فكانوا معي فقال : مالك قد أنكرت ؟ لملك من أهل الكوفة . فقلت نعم . فقال : الرؤاسي يقول كذا وكذا وليس صوابا ، وسمعت العرب تقول كذا وكذا ، حتى أتى على مسألي ، فلزمته وكان الرؤاسي رجلا صالحا ، ويحكى عنه أنه قال : أرسل الى الحليل ابن أحمد يطلب كتابي فبعثه اليه فقرأه ووضع كتابه . وصف الرؤاسي تصانيف كثيرة منها كتاب . معاني القرآن وكتاب الوقف والابتداء الكبير ، والصغير ، وكتاب الصغير ، الى غير ذلك .

#### المفضل بن محمد الضبي (٣) :

وأما المفضل بن محمد الضبي ، فكنه أبو عبد الرحمن ، وكان ثقة من أكابر الكوفيين وأخذ عنه أبو زيد الأنصاري من التفسيرين ثقة ، وللمهدي ، جمع الأسفار المخارة المسماة المفضليات وتزيد وتنقص ، وأصحها التي رواها عنه أبو عبد الله بن الأعرابي وله من الكتب كتاب الامال ،

(١) هكذا في في أما في د : أعس ولعلها أحسن .

(٢) هكذا في د وقد سقطت من ق .

(٣) هو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي . انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ١٣٦١ ، السيوطي ، البقية ٣٩٦ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ١٢١ ، الزيدى ، طبقات ٢١٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٦ : ٨١ ، ابن النديم ٧٣ ، السيوطي ، المزعز ٣ : ٤٠٥ ، الذهبى ميزان الاعتدال ٢ : ٤٩٨ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٧٣ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ١٦٤ ، ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ ، القفطي ، انباء ٣ : ٢٩٨ .

وكتاب معاني الشعر ، وكتاب العروض . قال خلف الأحمر (١)  
أخذت على الفضل الضبي وقد أشد لأمرى النفس .

نفس (٢) بأعراف الجهاد أكتف [من الضويل]

إذا نحن قمنا عن شواء مهضبا  
فقلت : إنما هو شئ لأن الشئ مع اليد بالشيء الحسن ومنه سمي  
متدبل الغمر مشوش . ويحكى أن سليمان بن علي الهامسي (٣) بالحصرة  
جمع بين الفضل الضبي والاسمى وأشد انفصل قول أوس ابن حجر فلم  
يفطن المفضل .

وإن هذه شاعر بواسط

نصبت يأساً تولياً جذعاً (٤)

يفطن (٥) الاسمى لحظه : وكان أحدث ساء منه فقال إنما هو تولياً

(١) هو أبو محرز خلف الأحمر بن حبان بن محرز . انظر ترجمته  
في أبي علي القالي . الأمال ١ : ١٥٦ . السيوطي . البقية ٢٤٢ . الأزهري .  
تهذيب اللغة ١ : ٤ . الحارثي . روضات الجنات ٢٧٠ . ابن قتيبة .  
الشعر والشعراء ٣ : ٧٦٣ . الفعطي . انباء ١ : ٣٤٨ . الزبيدي .  
طبقات ١٧٧ . ابن النديم ٥٠ . المبكر . اللؤلؤ ٤١٢ . السيوطي المزهرة  
٢ : ٤٠٣ . ابن قتيبة . المعارف ٢٣٧ . ياقوت . ارشاد ٤ : ١٧٩ .  
الآغاني ٣ : ٤٣ . ٩ : ٣٩ . ١٤ : ٣١ .

(٢) هكذا في ق أما في د : نفس .

(٣) انظر ص ٣١ من هذه المخطوطة فقد ورد ذكر سليمان بن علي  
في أخبار الحليل وكيف وحه الله من الأعواز لتأديب ولده .

(٤) من مرتبة بن حجر المشيرة في فضالة بن كلدة من بني خزيمة .  
ورد البيت في جمهرة اللغة ٣ : ٤٩٠ . ذيل الأمال ٣٦ . ذيل السمع ١٩ .  
اللسان مادة جذع . نقد الشعر ٦٦ . الصناعتين ١٢١ . الموشح ٦٣ .  
العمدة ٢ : ١٩٤ و ٣٠٤ . صر الفصاحة ١٥١ . المثل السائر ١١٤ . وهو  
شاعر جاهلي انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١٥٥ . الخزانة ٢ : ٢٣٥ .

(٥) هكذا في د أما في ق : فتظر .

جذعا وأراد تقريره على الحلقاء فلم ينظر شراده فقال : كذلك أنشدته فقال  
الاصمعي حيث أخطأت إنما تولى كجذعا . فقال سليمان بن علي : من  
تجبان أن يحكم بينكما ؟ فاتفقا على غلاء من بنى أمد حافظ للشعر ، فحضر ،  
فعرض عليه ما اختلفا فيه فقال يقول الاصمعي وسواب قوله فقال المفضل :  
وما الجذع ؟ فقال السي . الغداء . وهكذا هو في كلامهم ومنه قولهم أخذغنه  
أمه إذا أساءت غذاءه .

#### أبو معرز خلف بن حيان : (١)

وأما معرز خلف بن حيان المعروف بخلف الأحمر ، فإنه كان مولى  
أبي بزدة بن موسى (٢) أعق أبويه وكانا مرغابين ، وكان يقول الشعر  
مبجيد وربما يحله الشعراء المتقدمين فلا يميز من شعرهم شاككة كلامه  
كلامهم ، وقال أبو عبده : خلف الأحمر معلم الاصمعي ومعلم أهل  
البصرة . وقال ابن سلام : أحسن أمحباب أنه كان أمرس الناس بيت شعر  
وأصدقه لسانا وكان لا يبالى إذا أخذنا عنه خيرا أو أنشدنا شعرا أن لا نسمعه  
من صاحبه . وحكى شعر قال : كان خلف الأحمر أول من أحسدت  
السماع بالبصرة ، وذلك أنه جاء إلى حماد الراوية فسمع منه وكان ضيفا  
بأدبه . وقال الحسن بن هانئ (٣) يرثي خلفا :

بت اعزى القواد عن خلف

[من المنسرح]

وم لدمي أن لا يقض يكف

أنسى الرزايا حيث فجمت به

أضحى رهين السواء في جدق

(١) تقدمت الإشارة إليه في الصفحة السابعة .

(٢) هو أبو بزدة . بن أبي موسى الأشعري ، انظر السمت ٤١٢ .

(٣) أبو نواس .

الجدف القبر وأصله جدت بالك. إلا أنه أبدل من الثاء فاء وهم يفعلون ذلك .

### سيبويه : (١)

وأما سيبويه ، فهو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (٢) ويقال كنية أبو الحسن ، وأبو بشر أشهر ، وكان مولى بني الحارث بن كعب . وقال المزياني (٣) : كان مولى آل الربيع بن زياد الحارثي (٤) وسبويه لقب له ومعناه بالفارسية . والحة النخاع . ويقال أن أمه كانت نرقصه وهو صغير بذلك . وكان من أهل فارس من البيضاء وبصرة ، وكان يطلب الآثار والفقه . قال نصر بن علي : كان سيبويه يستحل على حماد بن سلمة فقال يوما : قال (ص) ليس أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه نبيس أما الدرداء . فقال سيبويه : نبيس أبو الدرداء . فقال له حماد نحت ، ليس أما الدرداء . فقال سيبويه : لا جره لأطلب علما لا تلحني فيه أبدا . وطلب النحو ، وأخذ عن الحلل بن أحمد وعن يونس بن

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ٤٨ ، القفطي ، انباه الرواة ٢ : ٢٤٦ ، السيوطي ، بقية الوعاة ٣٦٦ ، تاج العروس ١ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٨٥ ، الخونساري ، روضات ٥٠٣ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ٦٦ ، ابن النديم ٥١ ، حاجي خليفة ١٤٢٦ ، أبو الطيب اللغوي ١٠٥ ، ابن قتيبة المعارف ٢٣٧ ، الوافي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٥٣٠ .

(٢) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : قنبرة بضم القاف مع الثاء .

(٣) هو محمد بن عمران بن موسى المزياني المتوفى سنة ٣٨٤ انظر الخطيب البغدادي ٣ : ١٣٥ .

(٤) الربيع بن زياد الحارثي انظر ابن قتيبة ، عيون الاخبار ١ : ٥٢ .



حبيب وعيسى بن عمر وغيرهم ، وبرع في النحو ، وصنف كتابه الذي لم يسيغه أحد الى مثله ولا لحقه أحد من بعده . وقال أبو العباس المبرد :

وذكر سيويه عند يونس بن حبيب النصري فقال : أفطن هذا الغلام يكذب على الخليل ، فقبل له : وقد روى عنت أشياء كثيرة فانظر فيها ، فظهر فيها وقال : صدق في جميع ما قال ، هو قولي . قال نصر بن علي : برز من أصحاب الخليل أربعة ، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر المعروف بسيويه ، والنضر بن نسيب ، وعلي بن نصر الجهمي ، ومؤرج السدوسي وكان أبرعهم في النحو سيويه ، وغلب على النضر بن نسيب اللغة ، وعلي مؤرج الشعر واللغة ، وعلي بن نصر الجهمي أحدث . وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : كان سيويه وحماد بن سلمة أكثر (١) في النحو من النضر بن نسيب والاحفص ، وكان النضر بن نسيب أعلم الأربعة بالأحدث . وقال ابن سلام : كان سيويه النحوي عامة الحق ، وكناه في النحو هو الإمام فيه . وقال الجاحظ : أردت الخروج الى محمد بن عبد الملك (٢) ففكرت في نبي ، أهديه له فلم أجد شيئا أشرف من ، كتاب سيويه ، فقلت له أردت أن أهدي لك شيئا ففكرت فإذا كل شيء عندك فتم أو شيئا أحب الي منة . وكان يقال بالبصرة قرأ فلان ، الكتاب ، فعلم أنه كتاب سيويه ، وقرئ ، نصف الكتاب فلا يشك أنه كتاب سيويه ، وكان أبو العباس المبرد إذا أراد مرير أن يقرأ عليه كتاب سيويه يقول له : ركبت البحر ، تعظيما لكتاب سيويه واستصعابا (٣) لما فيه ، وكان أبو عثمان المازني يقول : من أراد أن

(١) هكذا في ق وسائر المطاوع وفي د : أكثر .

(٢) عمر محمد بن عبد الملك الزيات أبو جعفر الوزير . انظر تاريخ

بغداد ٢ : ٣٤٢ .

(٣) هكذا في ق ثماني د : استصعابا .

يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيويه فيلستجد به<sup>(١)</sup> قال ابن عائشة<sup>(٢)</sup> :  
 كنا نجلس مع سيويه النحوى فى المسجد وكان شابا نظيفا جميلا ، قد  
 تعلق من كل علم بسب ، وضرب فى كل أدب بسهم ، مع حداثة سنه  
 وبراعته فى النحو فيما نحن ذات يوم اذ هت ربح قطارات الورق فقال  
 لبعض الحلقة : أنظر أى ربح هي ؟ وكان على منارة المسجد تمثال فارس  
 فظهر له عاد فقل : ما نسب على حال<sup>(٣)</sup> فقال سيويه : العرب تقول فى  
 مثل هذا قد تذاويت الريح وتذاويت أى فعل الزئب وذلك أنه يحيى  
 من هاهنا وههنا لخبيل فيسوقهم الناطر أنه عدة ذئب . قال أبو عمر الزاهد  
 محمد بن عبد الواحد قال ابن كسان<sup>(٤)</sup> : سميت ليلة أديس ، قال :  
 ثم نمت فرأيت جماعة من الجن يذاكرون اللغة والحديث والحساب والنحو  
 والشعر قال فقلت لهم : أفكم علماء ؟ قالوا نعم قال فقلت : من همى فى  
 النحو ، الى من نسلون من النحويين ؟ قالوا الى سيويه قال أبو عمر :  
 فحدثت بها أبو موسى وكان يقطعه لحسد كان بينهما ، فقال لى أبا موسى :  
 انما عالوا الله لان سيويه من الجد . وقال محمد بن سلام : وكان سيويه  
 حالسا فى حلقة بالبصرة فتذاكرنا شيئا من حديث فائدة فذكر حديثا غربيا  
 وقال لم يرو هذا الحديث الا سعيد بن أبي العروبة<sup>(٥)</sup> فقال له بعض ولد

(١) هكذا فى د اما فى ق : ليستج

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة لانه من  
 ولد عائشة بنت طلحة توفى سنة ٢٢٨ ، انظر الخطيب البغدادي ١٠ : ٣١٤  
 ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦

(٣) هكذا فى ق امانى د : شىء

(٤) هكذا فى د وهى مراتب النحويين اما فى ق : ابن رستان

(٥) هو سعيد بن أبي العروبة انظر الذهبي رسالة فى الرواة

جعفر : ما هاتان الزياتان يا أبا بشر ؟ فقال : هكذا يقال ، لأن العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة فقد أخطأ ، قال ابن سناء : فذكرت ذلك ليونس فقال : أصاب ، لله درهم وأخذ عنه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأحمسي وأبو علي بن المستير المعروف بقطرب ، وكان أبو الحسن الأحمسي أكبر سناً من سيويه ويروي أنه حاد الأحمسي يوماً فآخذه بعد أن برع فقال له الأحمسي " إنما ناظرتك لأسفيد ملك " ، فقال له سيويه : أتراني أشبه في هذا لا وورد سيويه إلى بغداد وناصر الكسائي وأصحابه ، وناظره مشهورة ، قال أبو بكر العبدى الحنفي : ، فذهب سيويه إلى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عنهم سأل عن من يذل من الملوك ويرغب في الحق في قتل له طلحة بن طاهر<sup>(١)</sup> فتخصص إليه إلى حراسان فلما انتهى إلى ساحة مرضى مرضه الذي مات فيه فقال عند الموت :

يؤمل دنيا بغيري

فما من يؤمل قبل الأمل<sup>(٢)</sup>

حينئذ يروى أصول الفصيل

فما من الفصيل وما من الرجل

وقال أبو عمرو بن يزيد : لما احتضر سيويه الحنفي فوضع رأسه في حجر أخيه فأغمى عليه قال فدمعت عين أخيه فأفاق فرآه يكفي فقال : أحيان كنسما فراق الدهر يسا  
[من الطويل] إلى الخبة القصوى فمن تأمن الدهر

(١) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مظان .

(٢) هكذا في ق وفي د وإنباء الرواة رواية أخرى هي :

يؤمل دنيا لتبقى له فوافي النية دون الأمل

حينئذ يروى أصول الفصيل فما من الفصيل وما من الرجل

وقد ضبطت الفصيل بالصاد المهملة في د وهو من سهو الناسخ .

ومات في أيام الرشيد وقال ابن قانع (١) : مات سيويه النحوي بالبصرة سنة إحدى وسبع ومائة . وقال الرزياني اخبرنا أبو بكر بن دريد أن سيويه مات بشيراز وفبره بها وقبل أنه مات في سنة ثمان وثمانين ومائة . وقرئ على ظهر كتاب (أحمد بن محمد الدمشقي) (٢) مات سيويه سنة أربع وتسعين ومائة ، والاول أشبه أنه مات قبل الكسائي والكسائي مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على ما سذكروه في موضعه . قال أبو بكر ابن الخطيب ويقال ان سيويه عاش اثنين وثلاثين سنة ، وقال مات وقد نيف على الأربعين سنة .

#### أبو الحسن الكسائي علي بن حمزة (٣)

وأما الكسائي ، فهو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وقال الصولي : علي بن حمزة الكسائي هو علي بن حمزة بن عدالة بن عثمان ، وقيل بهران (٤) بن فروز مولى سي أسد ، أخذ عن أبي جعفر الرضائي ومعاذ الهراء وكان أحد أئمة الفراء السبعة وكان قد مرأ على حرة الريات (٥)

(١) هو أحمد بن قانع بن مرزوق الشوفي سنة ٣٥٥ انظر الخطيب البغدادي ٢ : ٣٥٥ .

(٢) هو أحمد بن سعيد الدمشقي ، المتوفى ٣٠٦ ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ١٧١ ، ياقوت ، ارشاد ١ : ١٢٢ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٦ ، القفطي ، انباء ١ : ٤٤ .

النحوي ، انظر الانساب ٤٨٢ ، السيوطي ، البغية ٣٣٦ ، الخطيب البغدادي (٣) هو علي بن حمزة أبو الحسن الاسدي المعروف بالكسائي ١١ : ٤٠٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٠ ، الزبيدي طبقات ١٢٨ ، القفطي انباء ٢ : ٢٥٦ ، أبو الطيب المقري ١٢٠ .

(٤) هكذا في دأما في ق بهمان

(٥) هو حمزة بن حبيب الزيات المتوفى سنة ١٥٦ انظر السيوطي البغية ٤٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ .

وأقرأ القراء ببغداد ، ثم اختار لنفسه قراءة فقرأ بها الناس ، وكان قد  
سمع من سليمان بن أرقم (١) وأبي بكر بن عياش (٢) وسفيان بن عيينة (٣)  
وأخذ عنه أبو بكر زكرياء يحيى بن زياد القراء وأبو عبيدة القاسم بن  
سلام وجماعة ، وقال يحيى بن زياد القراء : أما تعلم الكسائي النحو على  
الكبر ، وكان سبب تعلمه أنه جاء يوما وقد منى حتى أعجب فجلس إلى قوم  
فيهم فضل وكان يجالسهم كثيرا فقال : قد عيت فقالوا له تجالسنا وأنت  
تلحن ، فقال كفف لحنك فقالوا له : إن كنت أردت من التعب فقل : أعييت ،  
وإن كنت أردت من انقطاع الحيلة والتعب في الأمر فقل : عيت . فحفظه  
فأنق من هذه الكلمة ، وقام من هواره ذلك فقال عمن يعلم النحو ، فأرشدوه  
إلى معاذ الهراء (٤) فلزمه حتى أتته (٥) ما عده ثم خرج إلى البصرة ولقي  
الحليل بن أحمد ، وجلس في حلقه فقال رجل من الأعراب تركت أسدا  
وتيسا وعندهما الفصاحة وجئت إلى البصرة ، وقال للحليل بن أحمد : من  
أبين علمك هذا ؟ فقال : من يوادى الحجاز ويجد ونهامة . فخرج الكسائي  
وأخذ خمس عشرة قسمة حبرا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظه ، ولم  
يكن له هم غير البصرة والحليل فوجد الحليل قد مات ، وجلس في موضعه  
يونس بن حبيب البصري السحوي فجرت بينهما مسائل أقر له يونس فيها  
وصدوره في موضعه ، قال عبد الرحيم بن موسى قنت للكسائي : لم سمعت

(١) هو أبو معاذ البصري القرطبي سليمان بن أرقم انظر الخطيب  
البغدادى ٩ : ١٣

(٢) هو أبو بكر بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ انظر طبقات ابن  
سعد ٦ : ٢٦٩ . أبو نعيم الحافظ ، حلية ٨ : ٣٠٣

(٣) هو سفيان بن عيينة المتوفى ١٩٨ انظر ابن خلكان ٢ : ١٢٧  
ابن خير ، فهرست ١ : ١٣٤ .

(٤) هكذا في د أما في ق الهراء

(٥) الصحيح ما أتتهاه وفي ق و د : أتته .

الكسائي ؟ قال : لأنني أحرم في كساء ؟ وقال خلف بن هشام (١)  
دخل الكسائي الكوفة فجاء الى مسجد البع ، وكان حمزة بن حبيب (٢)  
يعرف فيه فتقدم الكسائي مع آذان المنبر فجلس وهو ملتف بكساء فلما  
وصل حمزة قال : من تقدم في الوقت ؟ قبل له : الكسائي يعنيون به صاحب  
الكساء فرمى القوم بأبصارهم ، فقالوا : ان كان حائكا فقرأ سورة يوسف  
وان كان ملاحا فقرأ سورة طه فسمعهم فابتدأ بسورة يوسف فلما بلغ الى  
قصة الذئب قرأ ، فأكله الذئب ، بغير همز فقال له حمزة : الذئب بالهمز ،  
فقال له الكسائي ولذلك أهرز الخوت وقرأ ، فأنقذه الخوت ، فقال : لا ،  
فقال : لم همزت الذئب ولم تهمز الخوت ؟ وهذا فأكله الذئب وهذا فأنقذه  
الخوت ؟ فرجع حمزة بعصره الى حماد الاحول وكان أكمل أصحابه  
فتقدم اليه في جماعة أهل المجلس فافروده فلم يصنعوا شيئا وقالوا : أقدنا  
يرحمك الله تعالى - فقال لهم مهمموا عن الحائك نقول : اذا نسبت الرجل  
الى الذئب قد استذاب ولو قلت قد استذاب بغير همز لكنت اما نسبت الى  
الذئب فتقول قد استذاب الرجل اذا ذاب شحمه بغير همز واذا نسبته الى  
الخوت قلت قد استنحت الرجل أي كثر أكله للخوت اذا كان يأكل منه  
كثيرا فلا يجوز فيه الهمز فلذلك الغنة (٣) همز الذئب ولم يهمز الخوت وفيه  
مضى آخر لا تسقط الهمزة من مفردة ولا من جمعه وأنشدكم :  
ابها الذئب وابنه وأبوه انتعدي من أذوب ضاريات [من الخفيف]  
قال فسمى الكسائي من ذلك اليوم ، وله كتب كثيرة منها : كتاب

(١) هو خلف بن هشام المتوفى سنة ٢٢٨ انظر الخطيب البغدادي

٨ : ٢٢٧ ، ابن الجزري ، طبقات ١ : ٢٧٤ .

(٢) هو حمزة بن حبيب الزيات .

(٣) هكذا في ق أما في د : المسألة .

معاني القرآن ، وكتاب مختصر في النحو ، وكتاب القراءات ، وكتاب العدد ، وكتاب اختلاف العدد ، وكتاب مقطوع القرآن ، وموصوله ، وكتاب النوادر الكبير ، وكتاب النوادر الأصغر ، وكتاب الهجاء ، وكتاب المصادر ، إلى غير ذلك . وكان الكسائي يعلم الرشيد والأمين من بعده . قال سلمة كان عند المهدي مؤدب يؤدب الرشيد فدعاه المهدي يوما وهو يستاك فقال له : كيف تأمر من السواك ؟ فقال استاك يا أمير المؤمنين فقال المهدي : انا لله وانا اليه راجعون . ثم قال : السواك لنا من هو أفهم من هذا الرجل فقالوا رجل فقال له علي بن حمزة الكسائي من أهل الكوفة قدم من البادية قريبا فكب بأرجاعه<sup>(١)</sup> من الكوفة فساعة دخل عليه قال : يا علي بن حمزة . قال : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : كيف تأمر من السواك ؟ فقال سلك فاك يا أمير المؤمنين . فقال : أحسنت وأصبحت . وأمر له بعشرة آلاف درهم ، قال حرملة بن يحيى النحوي<sup>(٢)</sup> : سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول من أراد أن يشعر في النحو فهو عال على الكسائي وقال الكسائي : صليت بالرشيد فأعجبه فرأيتي فعلق في كلمة ما علق فيها صبي قط . أردت أن أقرا ، لعلمهم يرجعون . فقرأت . لعلمهم يرجعون . قال هو الله ما اجترأ الرشيد أن يرد علي ، ولكني لما سمعت قال لي : يا كسائي أي لغة هذه ؟ فقلت يا أمير المؤمنين قد بعثر الجواد فقال : أما هذا ففهم . قال ابن الدورقي<sup>(٣)</sup> : اجتمع الكسائي والزبيدي<sup>(٤)</sup> عند الرشيد فحضرت صلاة الظهر فقدموا الكسائي فعلى بهم فارتج عليه قراءة . فل يأبها الكافرون . فلما سلم قال

(١) هكذا في دأما في ق بأزعاجه .

(٢) في الباب لابن الأثير ورد : حرملة بن عمرو أبو حفص التجيمي صاحب الشافعي والمتوفى سنة ٢٤٣ هـ .

(٣) ابن الدورقي انظر ترجمته في ابن الجزري طبقات القراء

١١١٠ هـ

(٤) هو علي بن المبارك اليزيدي ، مستأفي ترجمته .

اليزيدى : فترى . أهل الكوفة يرتج عليه فى قل يأيها الكافرون فحضرت  
صلاة الظهر فتقدم اليزيدى فصل فارتج عليه فى سورة الحمد فلما سلم  
قال :

احفظ لسانك لا تقول قنبلى

[من الكامل]

• ان السلا موكل بالنطق • (١)

وعن أبى محمد بن حمدان قال : كان رجل يغاب الكسائى ويتكلم  
فيه فكسب اليه أنهاد فما كان يترجرج فجاءنى بعد أيام فقال لى رأيت الكسائى  
فى النوم أبيض الوجه فقلت له ما فعل الله تعالى بك يا أبا الحسن قال غفر لى  
بالقرآن الا أنى رأيت رسو الله (س) فقال لى أنت الكسائى قلت نعم  
يا رسول الله قال اقرأ قلت فما أمراً رسول الله ؟ قال : (اقرأ : والصفات صفا  
فالزاحرات زجرا فالتاليات ذكرنا ان الهكم لواحد) وضرب يده كفى  
وقال : لا ياهين بك الملائكة غدا وحكى الدورى (٢) : كان أبو يوسف

يقع فى الكسائى ، ويقول : أى تنى يحسن انما يحسن تبنا من كلام  
العرب فبلغ ذلك الكسائى فالتفتا عند الرشيد وكان الرشيد يعظم الكسائى  
لناديه اياه فقال (أبى يوسف يا يعقوب أيش (٤) تقول فى رجل قال :  
لامرأته أنت طالق طالق طالق ؟ قال : واحدة • قال : فان قال لها أنت  
طالق أو طالق أو طالق قال : واحدة • قال : فان قال لها أنت طالق ثم

(١) الشطر الثانى مثل من الامثال ، وأول من قال ذلك أبو بكر

الصدىق راجع مجمع الامثال ١ : ١٦ •

(٢) الدورى منسوب الى الدور وهو أبو عمر حفص بن عمر الدورى

المتوفى سنة ٢٤٦ انظر الملباب ١ : ٤٢٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى

١ : ٢٥٥ •

(٣) هو أبو يوسف الفقيه المعروف صاحب كتاب الخراج • وهو

يعقوب بن ابراهيم الانصارى المتوفى سنة ١٨٣ هـ ، انظر النجوم الزاهرة

١٠٨ : ٢

(٤) هكذا فى ق اما فى د : ما •



طالق ثم طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها أنت طالق وطالق ومطالق؟ قال: واحدة. قال الكسائي: يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنين وأصاب في اثنين، أما قوله أنت طالق طالق طالق فواحدة لأن الاثنين اللاحقين تأكيد، كما تقول أنت قائم قائم قائم، وأنت كريم كريم كريم، وأما قوله أنت طالق أو طالق أو طالق، فهذا شك، فوفعت الأولى التي يتبعن<sup>(١)</sup> وأما قوله: أنت طالق ثم طالق ثم طالق فثلاث، لأنه نسق وكذلك قوله: أنت طالق ومطالق ومطالق.

ويحكى عن الفراء أنه قال: دخلت على الكسائي يوم وكان يبكي فقلت له: ما يبكيك؟ فقال هذا الملك يحيى بن خالد بوخه إلى ليحضرني فيألمني عن الشيء، فإن أبطأت في الجواب لحقني منه عيب<sup>(٢)</sup> وإن بادرت لم آمن من الرائل قال: فقلت له: يا أبا الحسن من يعرض عليك؟ قال ما شئت فأنت الكسائي، فأخذ لسانه، وقال: قطعته الله إذن إذا قلت مالا أعلم. ومات الكسائي ومحمد بن الحسن سنة ثلاث وثمانين ومائة وقال ابن الأثير مات الكسائي ومحمد بن الحسن<sup>(٣)</sup> سنة اثنين وثمانين ومائة. وقال أحمد بن كامل القاسمي<sup>(٤)</sup> مات الكسائي بأثرى سنة سبع وثمانين ومائة، وكان عظيم القدر في أدبه وفضله ودفعهما الرشيد بقرية ربويع<sup>(٥)</sup> وقال اليوم

(١) هكذا في ق أما في د يتبعين.

(٢) هكذا في ق أما في د عيب.

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الكوفي الفقيه ذكره ابن تفرى بردى، النجوم الزاهرة في وفيات سنة ١٨٩ : ٢ : ١٣٠.

(٤) هو أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر القاسمي المتوفى سنة ٣٥٠ انظر ترجمته في السيوطي البقية ١٥٣، الخطيب البغدادي ٥ : ٣٥٧، ابن النديم ٣٢، ياقوت ارشاد ٢ : ١٦.

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : ربويع وهي قرية قرب الري.

«دفنت الفقه واللمعة، قال محمد بن يحيى، سمعت عبد الوهاب بن حريش (١) يقول: رأيت الكسائي في النوم فقلت له ما فعل الله عز وجل بك قال: غفر لي بالقرآن».

### يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع (٢) :-

وأما يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع، فإنه كان أحد الأدباء الشمراء، وكان حسن الاقتان في العلوم وكان حاجبا لأبي جعفر المنصور، وكان ماجنا خلبا، وكان له جارية يطلها سبع سنين ويذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها وأعطى فيها مائة ألف دينار فلم يعها ولم تمكث عنده إلا ستة أشهر حتى مات، فربها بمرات كثيرة وأحسن تعمره الذي قاله فيها ولم يكن مقصورا عما سوى ذلك.

أشد على بن سليمان الأحمش لعقوب بن الربيع:

واخو يا بحدون القلب، وانى

[من الكامل]

لأرى تسبدها على حراما

أنهن منك لو احف وسواك

بحسوت ذلك حرمة وذماما

أعز على بأن أرواح تسهب

أو أن تذوق على يدي حماما

وأشد له الأحمش أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيى نعلب:

(١) هو عبد الوهاب بن حريش أبو مسحل الهمداني النحوي، انظر ترجمته في السبوطي البقية ٣٦٨، الخطيب البغدادي ١١: ٢٥٠ وفي بنية النعاعة، عبد الوهاب بن أحمد.

(٢) هو يعقوب بن الربيع، انظر الخطيب البغدادي ١٤: ٢٦٧، ياقوت، ارشاد ٧: ٣٠٢.

لئن كان قريبك لي نافعاً  
 فمعدك أصبح لي أنفعاً  
 لاني أمنت وزايا الدهسور  
 وإن حل خطب فلن أجزع

### أبو علي الحسن بن هاني

وأما أبو علي الحسن بن هاني المعروف بأبي نواس ، فإنه ولد  
 بالاهواز ونشأ بالبصرة ، وقيل كان مولى للحجاج بن عبد الله الحكمي وإلى  
 خراسان ، واختلف إلى أبي زيد<sup>(١)</sup> الأنصاري ، وكتب عنه الغريب وحفظ  
 عن أبي عبيد معمر بن المثنى أبيه الناس ونظير في نحو سيبويه . قال عمرو  
 ابن بحر الجاحظ<sup>(٢)</sup> : ما رأيت رجلاً أعلم باللغة من أبي نواس ولا أفصح  
 لهجة مع خلاوة ومجانبة<sup>(٣)</sup> الأسكراء وقال الشعر وكان يستشهد بشعره .  
 وقال أبو عبيد معمر بن المثنى : كان أبو نواس للمحدثين كأمرئ القيس  
 للمتقدمين . وقال اسحق بن اسماعيل<sup>(٤)</sup> : قال أبو نواس : ما قلت الشعر  
 حتى رويت سبعين امرأة من العرب مهن الخنساء وأبلى ، فما ظنك بالرجال ؟  
 وقال مسون : سألت أبا يوسف يعقوب بن السكيت عما يختار لي روايته من  
 من الشعر فقال : إذا رويت من أشعار الجاهليين فلا امرئ النفس والأعشى ،  
 ومن المسلمين فلجبرير والفرزدق ، ومن المحدثين فلا أبي نواس فحسبك ،  
 وقال أبو العباس المبرد عن الجاحظ قال : سمعت إبراهيم النخعي<sup>(٥)</sup> يقول ، وقد

(١) هكذا في داما في ق : أبي يزيد .

(٢) هو عمرو بن بحر الجاحظ ، انظر ترجمته في ياقوت . ارشاد  
 ٦ : ٥٦ ابن خلكان ١ : ٣٨٨ ، لسان الميزان ٤ : ٣٥٥ .

(٣) هكذا في داما في ق : مع مجانبية .

(٤) هو اسحق بن اسماعيل المتوفي سنة ٢٢٥ انظر الخطيب  
 البغدادي ٧ : ٣٣٤ .

(٥) هو إبراهيم بن مسيار بن هاني بن النظم ، انظر تكملة

أشند شعر أبي نؤاس في الخمر ، هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه  
وقال في حقه سفيان بن عيينة : هذا أشعر الناس . قال الجاحظ : لا أعرف  
من كلام الشعر أدفع من قول أبي نؤاس :

أبنة نار قدح القاذح [من السريع]

وأني جسد بلغ السمازح

وأشند الأبيات قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله عليه  
دخلت على أبي نؤاس وهو يجود بنفسه فقلت ما أعددت لهذا اليوم فقال :  
تعاطفني ذنبي فمسا قريسه [من الطويل]

بمفوك دبري كان عفوك أعظما

وقال محمد بن زكريا (١) : دخلت على أبي نؤاس وهو يكيد بنفسه ،  
فقال لي تكب فقلت نعم فأنشأ يقول :

دب في الماء سغلا وعلوا [من الخفيف]

وأزاني أموت عَضُوا فضوا

ذهبت شرتي (٢) بحدة نفسي

وتذكرت طاعة الله بضوا

بمس من ساعة مصت بي الأ

نقصني بمرهب بي جزوا

لهف نفسي على ليال وأما

تعلينهن (٣) لعب والهسا

(١) هو محمد بن زكريا القلابي ، انظر ابن الأثير ، اللباب ١ : ١٨٣

(٢) هكذا في ق و د أما في الريدي زهديات أبي نؤاس فقد ضبطها :

جذتي .

(٣) هكذا في ق و د أما في الديوان : تجاوزتهن وهكذا في زهديات

أبي نؤاس .

وَأَسَانَا كُلَّ الْأَسَاءَةِ يَارَ

بِ فَصَحْنَا عَنْ جَمِيعِهَا (١) وَغَفَرُوا (٢)

وَحَكَّى أَبُو جَعْفَرٍ الصَّائِغُ (٣) قَالَ لَنَا اخْضُرْ أَبُو نَوَاسٍ قَالَ أَكْتُبُوا  
هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى قَبْرِى :

وَعَفَانِكَ أَجْدَاتُ صَمَتِ [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

وَنَعْنِكَ أَرْمَنَةُ (٤) خَفَتِ

وَنَكَلَمْتُ عَنْ أَوْجِهِهِ (٥)

بَيْتِى وَعَنْ حُورِ سَمَتِ

وَأَرَمْتُ قَبْرَكَ (٦) فِي الْقَبْرِ

وَأَنْتَ حَتَّى لَمْ تَمُتِ

وَرَوَى عَلَى قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ :-

• يَا كَبِيرَ الذَّنْبِ عَمَّا اللَّهُ مِنْ ذَنْبِكَ أَكْبَرَ • [مِنْ الرَّمْلِ]

قَالَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ زِمَاتُ أَبُو نَوَاسٍ سِتَّةُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ سَلَفَ أَبِي نَوَاسٍ وَجَمَاعَةٌ أُخَرُ وَلَدَ أَبُو نَوَاسٍ  
سِتَّةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً وَمَاتَ بِبَغْدَادِ سِتَّةَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً وَمَاتَ سِتَّةَ

(١) هكذا فى ق و اما فى د : رضاء

(٢) جاء البيت فى الديوان وفى الزهديات على الوجه الآتى :-

قَدْ أَسَانَا كُلَّ الْأَسَاءَةِ فَالِدِ - لَمْ يَفْصَحْنَا عَنْهَا وَغَفَرُوا

(٣) هو محمد بن الحسين الصائغ . انظر ابن النديم ٣١٣ طبعة

القاهرة .

(٤) هكذا فى ق و د اما فى الديوان والزهديات : ناعية

(٥) هكذا فى ق و د اما فى الديوان والزهديات : اعظم

(٦) هكذا فى ق و د اما فى الديوان والزهديات : وجهك

خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعا وخمسين سنة ودفن في مقابر  
الشونيزى \*

وقال أحمد بن يحيى (١) عن محمد بن رافع (٢) قال : كان أبو  
نواس لى صديقا فوقعت بينى وبينه هجرة فى آخر عمره ثم بلغتنى وفاته  
فضاعف على الحزن فبينما أنا بين التائم والبغطان اذ أنا به فقلت : أبو نواس ؟  
فقال : لانت حين كبة ، فقلت : الحسن بن هانىء ؟ قال : نعم . قلت : ما فعل  
الله بك ؟ قال : غفر لى عز وجل بأبيات قلتها وهى تحت ثنى الوسادة فأثيت  
أهله فلما أحسوا بى أجهشوا بالبكاء فقلت : هل قال أخى شعرا قبل موته ؟  
قالوا : لا نعلم إلا أنه دعا بدواة وفرطاس وكعب شمس لا تدرى ما هو .  
فقلت : أتذنبوا (٣) لى أن أدخل فدخلت الى مرقد فاذ ثيابه لم تحول بعد  
فرفعت وسادة فلم أر شيئا ثم رفعت اخرى فاذا أنا برفعة فيها مكتوب :

يا رب ان عظمك ذنوبى كثره

فلقد علمت بأن عموك أعظم

ان كان لا يرحمك إلا محسن

فمن يلوذ ويستجير المجرم (٤)

أدعوك رب كما أمرت تضرعا

فإذا رددت يدى فمن ذا يرحم

(١) هو أحمد ابن يحيى المنجم النديم المتوفى سنة ٣٠٠ . انظر  
ابن خلكان ٥ : ٢٤٤ طبعة القاهرة . الخطيب البغدادي ، ١٤ : ٢٣٠ . ابن  
النديم ١٤٣

(٢) محمد بن رافع ، انظر ابن الجوزى طبقات القراء ٢ : ١٣٩

(٣) هكذا فى ق أما فى : أتذنبوا

(٤) فى المعجز رواية اخرى فى د . فمن الذى يدعو ويرجو المجرم .

مالي اليك وسيلة الا الرحا

وجعل عضوك ثم اني مسلم

اليزيدي ابو محمد يحيى (١)

وأما اليزيدي ، فهو أبو محمد يحيى بن المغيرة المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري وهو مولى لبي عدى بن عبد مناف وإنما قيل له اليزيدي لأنه صاحب يزيد بن مصور حال المهدي يؤدب ولده فنسب اليه ، ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون ، وكان الكشائي مؤدب أخيه الأمين وكان عالماً باللغة والنحو واحداً الناس ولم يكن في النحو في طبقة الخليل وسيويه والاختش ، وكان قد أخذ علم العربية عن أبي عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي اسحق الحصري والخليل بن أحمد ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام واسحق ابن ابراهيم الموصلى وغيرهما ، وقال أبو حمدون الطيب ابن اسماعيل (٢) : شهدت ابن أبي المتاهية وقد كتب عن أبي محمد اليزيدي قريباً من ألف جلد عن عمرو بن العلاء خاصة ، يكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة لأن تقدير الجلد عشر ورفات فأخذ عن الخليل من اللغة أمراً عظيماً وأخذ عنه العروض ، إلا أن اعتماده على أبي عمرو بن العلاء لسعة علمه باللغة ، وكان اليزيدي يعلمه الخليل بحذاء دار أبي عمرو ، وكان أبو عمرو يميل اليه ويديه لذكائه وكان اليزيدي صحيح الرواية ثقة صدوقاً وألف من الكتب : كتاب النوادر في اللغة ، على مثال نوادر الأصمعي

(١) هكذا في المخطوطة والمطبوعة وهو يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد اليزيدي ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ١٤٦ السيوطي البغية ٤١٤ ، المرزباني ، معجم ٤١٩ ، المرزوقي شرح الحماسة ٣ : ١٥٤٩

(٢) هو الطيب بن اسماعيل أبو حمدون ، انظر الخطيب

البغدادي ٩ : ٣٦٠

الذي عمله جعفر بن يحيى وألف كتاب المقصور والممدود ، ومختصرا في النحو ، وكتاب النقط والشكل ، وغير ذلك ، وكان في أيام الرشيد مع الكسائي بغداد في مسجد واحد يقرآن الناس قال الأثر (١) دخل اليزيدي يوما على الخليل وعنده جماعة وهو جالس على وسادة فأوسع له فجلس معه اليزيدي وعلى وسادته فقال له اليزيدي أحسى قد ضيقت عليك فقال الخليل : يا ضاق مكان على اثنين منحيين والدنيا لا تسع اثنين مباغضين ، ويحكى أنه تكلم اليزيدي مع الكسائي بين يدي الرشيد وطهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنوته فرحا بالقبلة فقال له الرشيد : لأدب الكسائي مع انقطاعه أحب إلينا من غلبتك مع سوء أدبك (٢) ويروي أن المؤمن سأل اليزيدي عن نوح ، فقال : لا وحملني الله فداءك يا أمير المؤمنين . فقال : لله درك ما وضعت وأو موصعا فقط في لفظ أحسن منها في لفظ مثل هذا ووسله يعطية سية ، وكان اليزيدي أحد الثمراء وله جامع شعر وأدب وفيه قصيدته التي يمدح بها نحوبي البصرة ويهجو نحوبي الكوفة التي أولها

يا طالب العلم ألا فابك  
[من السريح]

بعد أبي عمرو وحماد

وقد قدما منها ذكر من مدحه من أهل البصرة ثم ذكر فيها بعد ذلك هجو أهل الكوفة فقال :

أفسد قوم وأزرو به

ما بين أغنام (٣) وأوغاد

(١) هو علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم المتوفى سنة ٣٢١ ،  
السمعاني الانساب ١١٩ ، السيوطي البقية ٣٥٥ ، الخطيب البغدادي  
١٢ : ١٠٧ ، ابن النديم ٥٦ ، السيوطي المزهر ٢ : ١٢ ، القفطي انباء  
٣١٩ : ٢

(٢) هكذا في ق اما في د : ادب

(٣) هكذا في د وفي سائر المصادر اما في ق أعيا



ذوى مرأ وذوى لكتة  
 شاء أباء وأجداد  
 لهم قياس أحدنود لهم  
 قياس سوء غير منقاد  
 فهم من النحو ولو عمروا  
 أعصار عباد في أبي جاد  
 فقله أمد قوم أراد به أهل الكوفة وله أيضا في ذمهم  
 كنا نحب النحو فـ معنى [من السريح]  
 على لسان العرب الأول  
 فحاء أقوام (١) يقيسونه  
 على ثما اشباح فطرب  
 فكلهم يوصل في بعض ما  
 به يصاب (٢) الحق لا يابلي  
 ان الكمائي واصحابه  
 يرفون في النحو الى أسفل  
 وله أيضا قصيدة يرثي بها الكمائي ومحمد بن الحسن (٣) صاحب أبي  
 حنيفة وكان قد خرجا مع الرشيد الى خراسان فماتا في الطريق فمناها :-

(١) هكذا في ق و د اما في السيرافي . اخبار النحويين : فجاءنا

قوم

قطربل بالضم وتشديد الباء التوحدة موضع بالعراق ينسب اليه

الخمير .

(٢) هكذا في ق وفي المظان المحققة اما في د : يعاب

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الفقيه . تقدمت ترجمته في

حاشية تتعلق بترجمة الكمائي

تصرمت الدنيا فليس خلود  
[من الطويل]  
وما قد توى من بهجة سييد  
سيفيك ما أفنى القرون التي حلت  
فكن مستعدا فالغناء عييد  
أسيت (١) على قاضي الفضاء محمد  
فأذريت دمعى والفؤاد عييد  
وفلت اذا ما الخطب أشكل من لنا  
بيضاحه يوما وأنت فريد  
وأفلقنى موت الكسائى بعد  
وكادت بى الارض الفضاء تبيد  
وأذهلتنى عن كسل عيش والهدم  
وأزرق عيى والميرون هجود  
هما عالمانا أوديا ونخرما  
وما لهما فى العالمين نديد  
فحزنى ان تخطر على القلب خطرة  
بذكرهما حتى المات جديد  
وكان اليزيدى الخاية فى قراءه أبى عمرو بن العلاء وروايته يقرأ  
أصحابه ، والمغزلة يزعمون أنه كان من أهل المدل مغزليا والله أعلم  
بصحة ذلك .  
وتوفى ابو احمد اليزيدى سنة اثنين ومائتين فى خلافة المأمون بن  
الرشيد .

---

(١) هكذا فى ق اما فى د : اسوت

## النضر بن شميل (١)

وأما النضر بن شميل ، فأخذ عن الخليل بن أحمد وعن فصحاء العرب كأبي خيرة الأعرابي وأبي الدقيش (٢) .

ويحكى عن النضر أنه قال : أفتد في البداية أربعين سنة . وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام . ومنف كتب منها كتاب غريب الحديث وكتاب المعاني وكتاب الأنواء وكتاب المدخل إلى كتب المعين .

وحكى محمد بن ناسح الأهوازي قال حدثني النضر بن شميل الشاذلي قال : كنت أدخل على الثامون في سمره ، فدخلت عليه ذات ليلة وعلى قميص مرفوع . فقال : بالنضر ما هذا القنف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الحقائق ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحراً مرو شديداً فاسرد بهذه الحقائق . فقال : ولستك قنف . ثم أجرينا الحديث فأجري هو ذكر النساء فقال حدثني هشيم (٣) عن معالج (٤) عن الشعبي (٥) عن ابن

(١) انظر السيوطي البقية ٤٠٤ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٨  
ابن خلكان ٢ : ١٦١ ، ابن التميمي ٥٢ حاجي خليفة ، كشف الظنون ٧٢٢ ،  
١٢٠٤ ، ١٣٩٩ ، أبو الطيب القفوي ، مراتب ١٠٧ ، القفطي انباء ٣ : ٣٤٨  
ابن الجزري ، طبقات ١ : ٢٤١ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٦

(٢) أبو الدقيش الأعرابي ورد ذكره في أخبار الخليل ويونس .  
(٣) هو هشيم بن بشير بن معاوية السلمي الواسطي المتوفى سنة  
١٨٣ هـ تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ ، ابن قتيبة المصارف ٧٢ ، ١ : ١٠  
البيدادي ١٤ : ٨٥ ابن ماجه ٢ : ٥٤٦

(٤) هو معالج بن سعيد المتوفى سنة ١٤٤ . انظر ابن حجر تهذيب  
التهذيب ١٠ : ٣٩ .

(٥) هو عامر بن سراحيل المتوفى سنة ١٠٩ انظر ابن حجر تهذيب  
التهذيب ٥ : ٦٥ ابن القيسراني جامع بيان الرجال ٣٧٧ ، الذهبي تهذيب  
الحفاظ ١ : ٦٩ ، الانساب ٣٣٤

عباس قال : قال رسول الله (ص) اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فأورد بفتح السين قال فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف ابن أبي جميلة<sup>(١)</sup> عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز ، قال : وكان المأمون منكنا فاستوى جالسا وقال : يا نصر كيف قلت سداد ؟ قلت نعم لأن السداد هنا الحن . قال : أو تلحنني ؟ قلت : انما الحن هشيم وكان لحانا فمع أمير المؤمنين لفظه . قال : فما الفرق بهما قلت : السداد بالفتح التقصد في الدين والسبيل ، والسداد بانكسر البتة وكل ما سددت به شيء فهو سداد . قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم هذا العرجي<sup>(٢)</sup> يقول :

أضاعوسى وأى فى أضاعسوا  
[من الوافر]  
ليوم كريمة وسداد نغر

فقال له المأمون : فتح الله تعالى من لا أدب له وأضرب مليا ثم قال : ما لك يا نصر ؟ قلت : اريضة في بصرى أنصابها وانمزرها أى أشرب صبايتها . قال : أولا أهدك مالا معها ؟ قلت : انى الى ذلك لمحتاج . قال : فأخذ القرطاس وأما لا أدري ما بك ثم قال : كيف تقول اذا أمرت من أن يشرب انكذب ؟ قلت : أتريه قال : فهو ماذا ؟ قلت : فهو مترب . قال فمن الطين قلت : طنه . قال : فما هو ؟ قلت مطين . قال : وهذه أحسن من الأولى . ثم قال : يا غلام أتريه وطنه . ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه

(١) هو عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصرى المعروف بالاعرابى المتوفى سنة ١٤٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٦

(٢) عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، انظر ترجمته فى : ابو الفرج الاصبهاني ، الاغانى ( طبع الدار ) ١ : ٣٨٢ . ابن دريد الاشتقاق ٤٨

تبلغ معه الى الفضل بن سهل (١) . قال : فلما فرأ الفضل بن سهل الكتاب قال يا نضر ان امير المؤمنين قد أمر لك بخمسين الف درهم فما كان السبب ؟ فأخبرته ولم أكذبه فقال : كنت امير المؤمنين لفظه وقد سج الفاظ الفقهاء ورواه الأثار ثم أمر لي الفضل من خاصه ثلاثين الف درهم فأخذت ثمانين الف درهم بحرف استقيد مي .

ويحكى أن النضر مرض فدخل عليه قوم يعودونه فقال له رجل يكنى أبا صالح : مسح الله ما بك . فقال لا تقل مسح بالسين ولكن قل مسح بالصاد أى اذهب الله تعالى ومزقه (٢) أما سمعت قول الشاعر [ الأعشى ] :

وأذا ما الحمر (٣) فيها أزيدت  
أقل الأزد ياد فيها ومصح (٤)

فقال الرجل ان السين قد تبدل من الصاد كما يقول الصراط والسراط وحقر وسفر ، فقال له : فأنت إذن أبو صالح . وتوفي النضر سنة ثلاث أو أربع ومائتين فى خلافة المأمون .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٥)

وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، فإنه كان عالما بالنسب ، وهو

(١) هو الفضل بن سهل السرخي ، استوزره المأمون ومات مقتولا سنة ٢٠٢ . انظر ابن خلكان ٥ : ٣٠٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٣٣٩

(٢) هكذا فى ق أما فى د : حرقه

(٣) هكذا فى د وانباء الرواة أما فى ق : وإذا الحمرة . انظر الشعر والشعراء ٢١٢ .

(٤) هكذا فى ق وفى الديوان ٣٥ وفى المظان الاخرى أما فى د : فمصح .

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ حسب رواية ياقوت و سنة ٢٠٦ حسب رواية ابن النديم . انظر ترجمته فى ابن خلكان ٥ : ١٣١ . الخطيب البغدادي ١٤ : ٤٥ . ابن النديم ١٤٠ طبعة القاهرة .

أحد علوم الأدب فلهذا ذكرناه في جملة الأدباء ، فإن علوم الأدب ثمانية : النحو ، واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصناعة الشعر ، وأخبار العرب ، وأنسابهم . وألقا بالعلوم الثمانية علمين وضماهما علم الجدل في النحو ، وعلم أصول النحو ، فيعرف به القياس وتركيبه وأقسامه ، من قياس العلة وقياس الشبه وقياس الطرد إلى غير ذلك على حد أصول الفقه . فإن فيها من المناسة ما لا يخفى لأن النحو معقول كما أن الفقه معقول من متقول ويعلم حقيقة هذا (١) أريب المعرفة بهما . وأخذ هشام عن أبيه وغيره ، وكان من أهل الكوفة وكان من أحفظ الناس . قال محمد بن السري : قال لي هشام بن الكلبي : حفظت ما لم (٢) يحفظه أحد ونسيت ما لم ينس أحد ، كان لي عم يعقوب على حفظ القرآن ، فدخلت ينسا ، وحلفت لا أخرج حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوما في المرأة فقبضت حتى لأخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة . وتوفي سنة أربع ومائين في خلافة المأمون وقبل سنة سنة ومائين في خلافته أيضا .

### أبو علي محمد بن المستنير البصري (٣) :

وأما أبو علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب فإنه كان

(١) هكذا في د أما في ق : هذا حقيقة .

(٢) هكذا في ق أما في د : ما لا .

(٣) هو محمد بن المستنير أبو علي المعروف بقطرب النحوي اللغوي المتوفى سنة ٢٠٦ نظر ترجمته في السيرافي أخبار النحويين ٤٩ ، السيوطي البغية ١٠٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٠٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي وفيات (٢٠٦) والخطيب البغدادي ٣ : ٢٩٨ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٢٨ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٥٩ ، تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٤ ، وابن خلكان ١ : ٤٩٤ ، ابن النديم ٥٢ ، حاجي خليفة : ١١٥ ، ٧٢٣ ، ١٣٠٤ ، أبو الطيب اللغوي ١٠٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٥ : ٣٧٨ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٥٢ .

أحد العلماء باللغة والنحو . أخذ النحو عن سيويه وعن جماعة من علماء  
البصرة وسمى قطرباً لأن سيويه كان يخرج خيراً بالأسحار على يده فيقول  
« أما أنت قطرب ليل » والقطرب دويبة تدب ولا تفر ، وروى عنه محمد  
بن الجهم (١) . وكان يذهب إلى مذهب المعتزلة ، وله من كتب كتابه في  
التفسير أراد أن يقرأه في الجامع فخاف من العامة وانكارهم عليه ، لأنه  
ذكر فيه مذهب المعتزلة فاستعان بجماعة من أصحاب السلطان لينسبوا  
قراءته بالجامع . وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب غريب  
الحديث ، وكتاب الصفات ، وكتاب الأصوات ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب  
التوارد ، وكتاب الأضداد ، وكتاب خلق الإنسان ، وكتاب فعل وأقل ،  
وكتاب انقوائى ، وكتاب الأزمنة ، وكتاب المثلث ، وكتاب الملل في النحو ،  
إلى غير ذلك . وتوفى سنة ست ومائتين في خلافة المأمون .

#### أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني (٢) :

وأما أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني فإنه كان عالماً باللغة حافظاً  
لها جامعاً لأشعار العرب .

(١) هكذا في ق أما في د . محمد أبو الجهم المتوفى سنة ٢٧٧ .  
وهو محمد بن الجهم بن هرون أبو عبد الله السمرى الكاتب النحوى انظر  
ترجمته في السمعاني . الأنساب ٣٠٧ ب . الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ .  
ياقوت ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن الجوزى المنتظم ٥ : ١٠٨ ، المرزبانى ، معجم  
٤٥٠ ابن حجر لسان الميزان ٥ : ١١٠ .

(٢) جاء ضبط الاسم كما بيناه في جميع النصوص المحققة أما في  
ق و د فقد جاء اسحق بن مراد . وهو اسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني  
اللغوى وقد اختلف في سنة وفاته ، انظر ترجمته في السيوطى ، البنية  
١٩٢ ، الخطيب البغدادي ٦ : ٣٢٩ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٦٥ ، انباء  
الرواة للقفطى ١ : ٢٢١ ، ابن خلكان ١ : ٦٥ ، ابن العماد الحنبلى ، شذرات  
٣ : ٢٣ ، الخونسارى روضات ١٠٠ . الزبيدى طيقات ٢١١ ، أبو الطيب  
اللغوى ١٤٨ ، ابن النديم ٦٨ ، ابن تفرى بردى ٣ : ١٩١ .

وقيل انه لم يكن شيبانيا وانما كان مؤدبا لاولاد اناس من شيبان وقال  
أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب دخل أبو عمرو اسحق بن مرار البادية  
ومعه دسججان من خبر فما خرج حتى أقفاهما يكتب سماعه عن العرب \*  
وكان أبو عمرو علما بأبهاء العرب جنما لاشعارها ، ويروى عن عمرو  
ابن أبي عمرو قال : « فاجمع أبي اشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة  
وكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفا بخطه [ وجعل  
في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه ] (١) ويحكى انه  
أخذ عن المنفل الخسي دواوين العرب وسمها منه أبو حيان وابنه عمرو  
ابن أبي عمرو \* وحكى أبو العباس [ ثعلب ] قال : « كان مع أبي عمرو  
الشيبي من العلم والسماع أضاف ما كان مع أبي عبيدة ولم يكن من أهل  
الصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم \* وروى عن سلمة بن عاصم (٢)  
قال : كنا في مجلس سمع بن سلمة (٣) وفيه الأصمعي وأبو عمرو فأشدد  
الأصمعي بيت الحارث بن حلزة (٤) :

عنا باطلا وظلما كما تم

[من الحقيف]

نر عن سجرة الربض النظباء (٥)

(١) النص المحصور بين القوسين من د وقد سقط في ق

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : مسلمة بن عاصم \*

وسمى تروجسته \*

(٣) هو سعيد بن سلمة بن كيسان أبو عمر التوزي - انظر الخطيب

البغدادي ٩ : ١٠٣ \*

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان ، أما في د : جلدة \* وهو الحارث

بن حلزة الشاعر الجاهلي المعروف \*

(٥) عننا مصدر عن بمعنى اعترض والبيت في اللسان ١٧ : ١٦٣ ،

وانظر شرح التبريزي ٢٦٠ \*



فقال ابو عمرو للاصمعي : ما تقرر ؟ قال معناه تنحى . ومنه قيل  
( المنزلة ) ويروى انه كان يضرب بالمنزلة وهي العصا فقال ابو عمرو  
الصواب تقرر عن حجرة الربيض الظباء أي تنحى فصيح عليه الاصمعي .  
فقال له ابو عمرو والله لا ترويهما بعد هذا اليوم الا تقرر كما قلت لك قليل  
لابي عمرو وظفرت به فاحترز منه فقال له الاصمعي ما تقول في قول الشاعر  
[ لمالك بن ربيعة ]

بضرب (١) كاذان القراء فضوله

[من الطويل]

وما أراد بالقراء فقال له أبو عمرو : ما نحن عليه ، وكأنا جالسين على  
فرو فقال له اخفطأت انصبا القراء جمع قراء (٢) وهو حمزة النوحس .  
ويحكى عن يونس بن حبيب قال : دخلت على أبي عمرو الشيباني وبين  
يديه قمطر فيه أمان من الكب سيرة ، فقلت له : أيها الشيخ هذا جميع  
علمك ؟ فبسم إلى وقال هذا من صندوق كبير ، وحكى التوزي (٣)  
قال قلت لأبي زيد الأنصاري ان أبا عمرو الشيباني بسابط حتى مات وهو  
محزرق (٤) وانتم تقولون محزرق فقال : هذه لغة نطية ، وأم أبي

(١) هكذا في انباء الرواة وطبقات الزبيدي أما في ق و د : وضرب .

(٢) هكذا في جميع المظان المحففة أما في ق و د : كابرزاع وقد

أورد البيت صاحب اللسان في قراء و بور ١ : ١١٦

(٣) هكذا في ق أما في د : مرأ .

(٤) وهو عبدالله بن محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٠ هـ وفي ق :

التوزي ر د : التوزي وستأتي ترجمته .

(٥) في هذه الكلمات إشارة إلى بيت الاعشى :

فذاك وما اتجى من الموت ربه بسابط حتى مات وهو محزرق

(اللسان ١١ : ٣٣٢)

عمرو نبطية ، فهو اعلم بها منا . وعمر أبو عمرو طويلا حتى أناف على التسعين ، وذكر حنبل بن اسحاق في كتابه عن الامام احمد بن حنبل : أن أبا عمرو الشيباني أتى عليه تسع عشرة ومائة سنة . وكان الامام أحمد بن حنبل يحضر مجلس أبي عمرو وكتب عنه حديثا كثيرا وكان أبو عمرو مشهورا معروفا واتما قصر به عند العامة من اهل العلم أنه كان مشهورا يشرب النبيذ وتوفي سنة ست ومائين في خلافة المأمون وقبل سنة عشر ومائتين يوم الاثنين .

#### على بن المبارك الاحمر (١) :

وأما أبو على بن المبارك الاحمر صاحب الكسائي فإنه أول من دون عن الكسائي . قال الفراء أتت الكسائي فاذا الاحمر عنده وقد بقل وجهه ثم برز حتى كان الفراء يأخذ عنه . وكان يؤدب الامين وكان مشهورا بالنحو واتساع الحفظ وكان أبو العباس أحمد بن يحيى يعلب يقول : « على الاحمر ، مؤدب الامين بحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو سوى ما كان يحفظه من القصائد وأبيات العرب وكان مقدما (٢) على الفراء في حياة الكسائي لجودة فريخته وتقدمه في علل النحو ومقاييس التصريف . ومات قبل الفراء سنة ست أو سبع ومائتين ومات « الاحمر » قال الفراء : « ذهب من كان يخالفني في النحو » .

(١) هو على بن المبارك الاحمر النحوي انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ١٢٠ ، السوطي بقية الوعاة ٣٣٤ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٤ ، السيوطي ، المزهر ٣ : ٤٠٢ ، القنطري ، انباه ٢ : ٣١٣ ، الزبيدي طبقات ١٤٧ ، أبو الطيب اللغوي ٨٩ .

(٢) هكذا في ق أما في د مقدما .

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (١) :

وأما أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء فإنه كان مولف لبني أسد من أهل الكوفة . وأخذ عن الكسائي وأخذ عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن النجهم السمرى (٢) وغيرهما ، وكان أديبا ثقة ويحكى عن أبي العباس أحمد ابن يحيى نعت أنه قال : « لولا الفراء لما كانت اللغة لأنه حصلها (٣) وضبطها ، ولولا الفراء لسقطت العربية لأنها كانت تتأرجح ، ويدعها كل من أراد ، وبكلم الناس على مقدير عقولهم وفرائضهم فتذهب » . وقال أبو يزيد الوراق : « أمر المؤمنين المؤمنون الفراء أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العرب فأمر أن يورد له حجرة من حجر الدار ، ويوكل بها جوارى وحدهم ففعلوا به ما يحتاج إليه » . وحكى لا يمتثل قوله (٤) : « ولا تنسوه نفسه إلى شيء » حتى أنهم كانوا يؤدونه بأوقات الصلوات ، وسر له النوازل وأزمنة الأمد والشمس ، فكان الوراقون يكتبون ، حتى صنف الحدود وأمر المؤمنون بكتبه في الجزائر ، فبعد أن فرغ من ذلك خرج إلى الناس وأبداً على « كتاب المعاني » وكان وراءه سلمة وأبو نصر . قال : فأردنا أن يعد الناس الذين اجتمعوا لأدراك كتاب المعاني قد عصبه (٥)

(١) عمر يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء الشومى سنة ٢٠٧ انظر ترجمته في الزمخشري طبعات النجوى ١٥٣ . الخطيب البغدادي ١٤ . ١٤٩ . السيويني . البيهقي ٤١١ . ابن قتيبة المعارف ١٨٥ . ابن حلكان ٥ . ٢٢٥ ( انقاعه . بعض من الدين عبد الحميد )

(٢) عمدة من الضبط الصحيح ، أما في قوله السمرى .

(٣) برآءة في قوله « وحيطات الزبيدي » . حصنها .

(٤) سقط ما هو محصور عما بين القوسين من « وما استثناء من في » .

(٥) عمدة من الصحيح وفي قوله : « تضبط » .

فلما فرغ من املائحه خزنه الوراقون عن الناس ليكنسوا به وقالوا : لا  
نخرجه الى احد الا بشئ أراد أن نسخره له على أن كل خمس أوراق  
يديرهم ، فتسكا الناس الى الغراء ، فدعا الوراقين وقال لهم في ذلك فقالوا :  
نحن انما صحتك لننتفع بك وكل ما سمعنا فليس بالناس اليه من الحاجة  
ما بهم الى هذا الكتاب ، فدعنا بشئ به . فقال : . فاربوهم تقموا وتستموا . .  
فأثروا عليه فقال سائرهم وقال للناس : اني أريد أن أملي كتاب معاني ثم  
شرحها وأبسط قولاً من الذي أملت فجلس يملئ وأملئ في الحمد مائة ورقة .  
فجاء الوراقون اليه فقالوا نحن نبلغ الناس ما يحجون فسيح كل عشرة أوراق  
يديرهم . قال : وكان الثأمون قد وكل الغراء ليقن اليه السحر علما كان يوما  
أراد الغراء أن يهض إلى بعض حوائجه (١) فابتدأ إلى نعل الغراء لهدماها  
له فبازعا أبعها فهدماها له لم استطعنا على أن يقدم كل واحد منهما واحدة (٢)  
وكان الثأمون وكبل على كل شيء . حاس . ورفع ذلك اليه في الحر فوجه  
إلى الغراء واستدعاه فدخل عليه قال له : . من أعز الناس ؟ . فقال  
لا أعرف أحدا أعز من أمير المؤمنين . فقال يلي من اذا نهض نقائل على  
تقديم نعله ولما عهد أمير المؤمنين (٣) حتى يرضى كل واحد منهما أن يقدم  
له فردا فقال يا أمير المؤمنين ، لقد أردت منهما عن ذلك ولكن خشيت أن  
أدفعهما عن مكرمة سقا اليها أو أكره نفوسهما عن شريعة حرصا عليها . .  
وقد روى عن ابن عباس أنه أمسك للحسن والحسين ركائيهما حين  
خرجا من عند . فقال له بعض من حضر : أمسك لهذين الحدين ركائيهما  
وأنت أسن منهما فقال له : اسكت يا جاهل لا يعرف الفضل لأهل الفضل

(١) هكذا في : أما في : قد : إلى حوائجه .

(٢) هكذا في : أما في : : فردة .

(٣) هكذا في : أما في : : المسلمين .

الأذواء الفضل . فقال له الثامون : لو منعهما عن ذلك لأوجعتك لوما وغيا  
والزمتك ذنبا وما وضع ما فعلا من شرفهما بل دفع من قدرهما . ولقد  
بنت مخيلة (١) القراءة بفعلهما (٢) فليس يكبر الرجل وإن كان كبيرا  
عن ثلاث : تواضعه لسلطانه ، ولو ألبس ، ولمعنه . ثم قال قد عوضتهما ما  
فعلا عشرين ألف دينار ، ولك عشرة آلاف درهم على حسن أدبك لهما .  
وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى نعلب عن ابن بحدو (٣) قال :

ما تصدى أبو زكريا يحيى بن زياد القراء . ثلاثصال بالأمور كان  
يردد إلى الباب ، فلما أن كان لهما وكان يقال : القراء أمير المؤمنين في  
النجو . ويروي عن بشر المريسي (٤) أنه قال للقراء : يا أبا زكريا أريد  
أن أسألك مسألة في اللغة فقال : سل ، فقال : ما نقول في رجل سها في  
سجدتي السهو قال لا شيء . عليه قال : من أين لك ذلك ؟ قال : فسه على  
مذهبي في العربية ، وذلك أن أنصغر (٥) لا يصغر وكذلك لا يلتفت إلى السهو  
في السهو فسكت . ويروي نحو هذا عن محمد بن الحسن : سئل عن ذلك  
فأجاب بهذا الجواب ، فقال ما أخفى آدميا بعد تلك وقال سفة : أعلی القراء  
لثبه كلها حفظا ، لم يأخذ بعد نسخة إلا في كتابين ، ومقدار كتب القراء  
ثلاثة آلاف ورقة ، وكان مقدار الكتابين خمسين ورقة . وقال سعدون  
فنت للكسائي : القراء أعلم أم الأحمر ؟ فقال الأحمر أكثر حفظا والقراء  
أحسن عقلا وأبعد فكرا وأعلم بما يخرج من رأسه .

(١) هكذا في (ق) أما في (د) : حيلة .

(٢) هكذا في (ق) أما في (د) : لعقلهما .

(٣) لعله ابن سعيد انظر ياقوت معجم الأدباء ٧ : ١٧ .

(٤) بشر المريسي الشوفي ٢٧٩ انظر الجاحظ البيان ١ : ٦٢ . ابن

حجر لسان الميراث ٤ : ٣٩٨ وقد سماه مندرار وقال انه مات سنة ٢٢٦ .

(٥) هكذا في ق أما في د التصغير .

قال سلمة : خرجت من منزلي فرأيت أبا عمرو الجرمي (١) واقفا على بابي فقال لي : يا أبا محمد امض بي الى فرائكم هذا فقلت له : امض فاتتهينا الى انقراء وهو جالس على بابه يخاطب قوما من أصحابه في النحو فلما عزم على النهوض قلت يا أبا زكريا وهذا أبو عمرو صاحب البصريين يحب أن نكلمه في شيء فقال : نعم ما نقول أصحابك في كذا وكذا قال : كذا وكذا قال يلزمهم كذا وكذا وبغد هذا من جهة كذا وكذا . قال فالتقي عليه مسائل وعرفه الامارات فيها فنهض وهو يقول : يا أبا محمد ما هذا الا شيطان . يكرر ذلك ثلاثا . وتوفي انقراء سنة سبع ومائتين في طريقه الى مكة وقد بلغ ثلاثين سنة . وكذلك حكى عن أحمد بن يحيى تهاب . فقال : توفي الاحمسي بعد انقراء سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون بعد دخول المأمون العراق ثلاث سنين .

#### أبو عبيدة معمر بن المنصور التيمي (٢) :

وُلد أبو عبيدة معمر بن المنصور التيمي سنة مئتين الى تيم قريش لا تيم لرساء وكان مولاهم وعنه كان مولاهم يحيى عبدالله بن معمر التيمي وذكر أبو بكر الخفص أنه ولد سنة ثمان ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري وقد عمره بن الجاحظ : . لم يكن في الارض خارجي ولا احشائي أعظم يجمع الخوف من أبي عبيدة .

---

(١) هكذا في ق اما في د . الجرمي .

(٢) أبو عبيدة معمر بن المنصور التيمي البصري المتوفى سنة ٢١٠ او سنة ٢٠٩ . انظر ترجمته في السيرافي اخبار النحويين ٦٧ ، السيوطي بنفسه المراجعة ٣٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ١٩٢ ، الذهبية تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢٨ ، المعجم ٥٤ ، القفطي انباء ٣ : ٢٧٦ .

وعن الكديمي (١) وأبي العيناء (٢) قال : • قال رجل لأبي عبيدة :  
يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعت في أسديهم فبالله إلا ما عرفتني من  
أبولك ؟ وما أصله ؟ فقال حدثني أبي أن أبا كان يهوديا • وكان أبو عبيدة  
من أعلام الناس باللغة وأخبار العرب وأسابيها وله في ذلك مصنفات ، كقتال  
الفرسان وغيره •

وقال أبو العباس انبرد كان أبو عبيدة عثا بالشعر والغريب والأخبار  
والنسب وكان الأسمي أعلم منه بالشعر وقال انبرد : قال التوزي (٣)  
سألت أبا عبيدة عن قول الشاعر :

وأضحت رسوم الدار ففرا كأنها

[من انقول]

كتاب محابها (٤) الباهلي بن أسمصا

فقال هذا يفوله في جد الأسمي •

قال التوزي (٥) : سألت الأسمي عن ذلك فتغير وجهه وقال :  
هذا كتاب عثمان ورد على ابن عمر فلم يجد من يقرؤه إلا جدي • وقال

(١) هو محمد بن يونس بن موسى الكرخي المتوفى سنة ٢٨٦ انظر  
ترجمته في الخطيب البغدادي ٣ : ٤٣٥ ، ابن الجوزي المنتظم ٦ : ٢٢ •

(٢) هكذا في د اما في ق أبو العيناء • وأبو العيناء هو محمد بن  
القاسم المتوفى سنة ٢٨٢ انظر المسمودي مروج الذهب ٨ : ١٢٠ ، ابن  
النديم ١٢٥ ، الخطيب البغدادي ٣ : ١٧٠ ، ابن الجوزي المنتظم ٥ : ١٥٦ ،  
الصفدي ، تكت الهيان ٢٦٥ ، ابن حجر لسان الميزان ٣ : ٣٤٤ ، ابن العباد  
شذرات ٢ : ١٨٠ •

(٣) هكذا في ق وسائر المظان اما في د : الثوري وهو عبدالله بن  
محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٠ هـ سقاني ترجمته •

(٤) هكذا في ق اما في د : قلاه •

(٥) هكذا في ق اما في د : الثوري •

المبرد : قال أبو عبيدة لما حملت أنا والأصمعي إلى الرشيد تغدينا عند الفضل  
ابن يحيى فجاءوا بأضمة ما سمعت بها قط ، وإذا بين يدي الأصمعي سمك  
كثمد وكامخ . فقال كل من هذا يا أبا عبيدة فإنه كامخ طيب فقلت : والله  
العظيم ما مررت من البصرة إلا من الكامخ والكثمد . ولما قدم بغداد فرى  
عليه بها أنساء من كتبه وروى عنه علي بن الحجة الأثرم . وأبو عبيدة القاسم  
بن سلام وأبو عثمان الناذي وأبو حاتم السجستاني وغيرهم وقال محمد بن  
يحيى الموصلي : قال اسحق ابن إبراهيم الموصلي : وهو الذي أقدم أبا عبيدة  
من البصرة سأل الفضل بن سهل أن يقدمه فورد أبو عبيدة سنة ثمان وثمانين  
ومائة بغداد فأخذ عنه وعن الأصمعي علما كثيرا . وعن الثوري (٢) عن أبي  
عبيدة قال : أرسل إلى الفضل بن الربيع إلى البصرة في الخروج إليه فقدمت  
عليه فلما استأذنت عليه أذن لي وهو في مجلس له خويل عريض ، فسه  
بساطه واحد قد ملأه وفي صدره فرش عالية لا ترمى إليها إلا على كرسي  
وهو جالس عليها فسلمت عليه بالوزارة فرد وضحك واستدباني حتى جلست  
إليه على عرشه ثم سألني وأعطاني ويسطني ، وقال أشدني ، فأشدته ، فطرب  
وضحك وازد نشاطه . ثم دخل رجل في زى الكتاب له هيئة فأجابه إلى  
جاسي وقال له : أتعرف هذا ؟ قال : لا قال : هذا أبو عبيدة علامة أهل  
البصرة أقدمناه نستفيد من علمه فدعا له الرجل وفرضه لفعله هذا وقال  
لي : اني كنت اليك مشتاقا وقد سألت عن مسألة افتأذن لي أن أعرفك أياها  
فقلت : هات قال : قال الله عز وتعالى : « طلعها كأنه رموس الشياطين » (٣)

(١) هو علي بن المقيرة الأثرم المتوفى سنة ٢٣٢ هـ . انظر ترجمته  
في الانساب للسمعاني ١١٩ . بغية الوعاة للسيوطي ٣٥٥ ، الخطيب  
البغدادي ١٢ : ١٠٧ . القهرست ٥٦ .

(٢) عكفا في ق اما في د : الثوري .

(٣) الصافات ٦٥ .



وانما يقع الوعد والاياد بما قد عرف مثله وهذا لم يعرف فقلت : انما كلم الله تعالى العرب على قدر كلامهم . أما سمعت قول امرئ القيس :

أنتقاني والمشرقى فمما جئى [من الغويل]

ومسنة (١) زوفى كآتياب أغوال

وهم لم يروا القول (٢) فقط ولكنهم لما كان امر الغول يهولهم أوعدوا به فاستحسن الفضل ذلك . واستخدمه السائل ، واعتقدت من ذلك اليوم أن أضع كتابا فى القرآن فى مثل هذا وأنساه . وما يحتاج اليه من علمه فلما رحمت الى مصر عثت كتابى الذى سببه (المحار) . وسألت عن الرجل فقل : هو من كتاب النور وحيدانه وهو ابراهيم بن اسماعيل الكاتب (٣) قال سلمة سمعت القراء يقول رجل لو حمل ابي أبو عبيدة لعشرته عشرين فى كتاب المحار . قال النورى (٤) : بلغ أبو عبيدة ان الاصمعى يعيب عليه تأليفه كتاب المحار فى القرآن . وأنه قال يفسر ذلك برأيه . قال : فسأل عن مجلس الاسمعى فى أى يوم هو فركب حمارة فى ذلك وممر بحلقه الاسمعى فنزل عن حمارة وسلم عليه وحلّس عنده وحادثه ثم قال له : يا أبا سعيد ما تقول فى الخبر قال هو الذى نخزله وتأكله ، فقال له أبو عبيدة : فسررت كتاب الله رأيك قال الله تعالى : . انى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا . (٥) فقال له الاسمعى : هذا شئ . بان لى

(١) هكذا وردت فى ق و د اما فى سائر المظان والديوان :

ومسنونة .

(٢) هكذا فى ق اما فى د : القول .

(٣) هو ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب الميراثى . انظر ابهام

الرواة ٣ : ٢٧٨ .

(٤) هكذا فى ق اما فى د : النورى .

(٥) سورة يوسف ٣٦ .

فقته ولم أقصره برأى فقال له أبو عبدة : وهذا الذي نعيه علينا كله لى .  
بان لنا فقلناه ولم تقصره برأىنا ثم قام فركب حمارة وانصرف .

وقال أبو عثمان المازنى : سمعت أبا عبدة يقول أدخلت على الرشيد  
فقال لى : يا معمر بلغنى أن عندك كتابا حسنا فى صنعة الخيل أحب أن  
أسميه منك <sup>(١)</sup> ، فقال الأصمعى : وما تصعب بالكاتب بلخصم فرس ووضع أيدىنا  
على عضو عضو وسنه ، وذكر . فنه ، فقال الرشيد : علام أحضر  
فرسى . فقال الأصمعى فوجع يده على عضو عضو ويقول هذا كذا . قال  
الشاعر فنه كذا . حتى انقصى قومه . فقال الرشيد : ما تقول فما قال : قال  
قلت : قد أصاب فى بعض وأخطأ فى بعض ، والذي أصاب فنه لى ، تعلمه  
والذى أخطأ فنه لا أدري من أين أتى به .

وقال عبد الله بن عمرو بن قنط : لما حضر أبو واس بن الخليفة  
يجمع بين الأصمعى وأبى عبدة قال : أما أبو عبدة فطالم . برال مع أسفاره  
يفرؤها والأصمعى سمره بلبل فى ففص يسمع من عنه خونا وبرى كلى  
وقت من ملحه .

وزعم الشاعر صاحب . انه لى . : أن طلبة العلم كانوا اذا أتوا مجلس  
الأصمعى انشروا البير <sup>(٢)</sup> فى سوق الدار واذا أتوا مجلس أبى عبدة انشروا  
الدر فى سوق البير <sup>(٣)</sup> . ويهى ان الأصمعى صاحب عبارة حسنة وان  
أبا عبدة صاحب عبارة سئة . قال أبو العباس المبرد : كان أبو عبدة أعلم من  
الأصمعى وأبى عبدة بالشحو ، وكان يمدد بنفارىان وكان أبو عبدة أكمل  
القوى .

(١) هكذا فى ق اما فى د : عنك .

(٢) لم نغز على ترجمته .

(٣) هكذا فى ق اما فى د : البير .

(٤) هكذا فى ق اما فى د : البير .

وذكر على بن عبدالله المديني (١) أب عبيدة فأحسن ذكره .  
 وصحح (٢) روايته . وكان الأصمعي لا يحكى عن العرب إلا الشيء  
 الصحيح . وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي قال : حضرت أبا عبيدة في بعض  
 الآباء فأخطأ في موضعين : قال : شلت الحجر وأنا هو شلت يدا فارسية فوثقها  
 فظم الشين وأنا هو يشحها وكان أبو عبيدة يتد فقول حاجب ابن زراوة  
 يوم جيلة :

نسان هذا وانعاق والنوء  
 وانسرب البارد في ظل النوء

وكان الأصمعي يكر عليه ويقول : ما ابن الصباغ وهذا ؟ وأي لأهل  
 نجد دوم ، والدوم شجر الخلل ، وهو يكون «خجاز» وحاجب بجدي فأني  
 له دوم وكان الأصمعي يستد في الخلل . النوء أي الدائم كما يقال رجل  
 زور أي رائر .

وقال أبو موسى محمد بن اسني (٣) : توفي أبو عبيدة النحوي سنة  
 ثمان ومائتين . وقال الخليل بن أسد البوشنجاني (٤) : قال أنعم محمد  
 بن القاسم بن سهل البوشنجاني أبا عبيدة موزا فقال ما هذا يا أبا جعفر ؟  
 فكان سب موته ثم أتاه أبو الغضائبة فقدم إليه موزا فقال : ما هذا يا أبا

(١) هو على بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن السعدي المديني المتوفى  
 سنة ٢٣٥ . انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ١١ : ٤٥٨ . السبكي  
 طبقات الشافعية الكبرى ١ : ٢٦٦ .

(٢) هكذا في ق أما في د : يصحح .

(٣) هو موسى بن محمد بن المثنى المتوفى سنة ٢٥٢ انظر الخطيب  
 البغدادي ٣ : ٢٨٢ .

(٤) هكذا في جميع المظان المحققة أما في ق و د : البوشنجاني  
 وورد ذكره في سند عن الأصمعي أبو الطيب اللغوي مراتب النحويين ٥٣ .

جعفر ؟ قتلت : أبا عبيدة بالموز وتريد أن تقتلني ، لقد استحللت قل  
العلماء .

قال انصولي : توفي أبو عبيدة سنة سبع ومائين وقال المظفر بن  
يحيى : <sup>(١)</sup> توفي أبو عبيدة سنة سبع ومائين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة  
وقيل : توفي سنة إحدى عشرة ومائين وقيل توفي بالضرورة سنة ثلاث  
عشرة ومائين وله تمار وتسمون سنة هي خلافة التامون .

أبو سعيد الأصمعي <sup>(٢)</sup> :

وأما الأصمعي فهو عبد الملك بن قريب واسم قريب عاصم ويكنى  
أبكر بن عبد الله بن اصمعي وكان صاحب النحو واللغة والغريب والأخبار  
والمناج وقال عمر بن نسيه <sup>(٣)</sup> : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ عشرة  
آلاف أرحورة وقال كان الرشد بسمه ( سلطان الشعر ) وقال الأخفش :

(١) هو المظفر بن يحيى المتوفى سنة ٣٤٨ انظر الخطيب البغدادي  
١٣ . ١٢٩ -

(٢) هو عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي . انظر ترجمته  
في السيرافي ، أخبار النحويين ٥٨ ، السمعاني ، الأنساب ٥١ ، السيوطي  
بغية الوعاة ٣١٣ ، القفطي ، أنباء ٢ : ١٩٧ ، أبو نعيم ، تاريخ أصبهان  
٢ : ١٣ ، تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٢٠ ، الخطيب البغدادي ١٠ : ٤١٠ ،  
الخرزجى ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ ، تاريخ ابن عساكر ٢٤ : ٤٦٤ ،  
ابن العماد شذرات ٢ : ٣٦ ، الخونساري روضات الجنات ٤٥٨ ، ابن  
خلكان ١ : ٢٨٨ ، أبو الطيب اللقوي ٤٦ ، المعارف لابن فتيبة ٢٣٦ ، ابن  
تفري بردي النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ ، ابن الأثير ، اللباب ١ : ٥٦ ، ابن  
الديم ٥٥ .

(٣) هو عمر بن شبة بن عبيد النميري أبو زيد البصري المتوفى  
سنة ٢٠٢ ، انظر ابن حجر تذهيب التهذيب ٧ : ٤٦ -

ما رأينا احدا أعلم بالشعر من الأصمعي ، وخلف ، فقلت ايها كان أعلم فقال : - الأصمعي لأنه كان نحوبا وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد كان ابو زيد صاحب لغة وغريب نحو وكان اكثر من الأصمعي في النحو وكان ابو عبيدة اعلم من ابني زيد والأصمعي بالأنساب والآباء والأخبار ، وكان للأصمعي يد غراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية وكان دون أبي زيد في النحو وحكى محمد بن هبيرة (١) قال : قال الأصمعي للكسائي وهذا عند الرشيد : ما ممي قول الشاعر الراعي (٢) :

قلوا ابن عفان الخليفة محرماً

ودع فلما أمر منله مقولاً

قال الكسائي كان محرماً بالفتح قال الأصمعي فقلوه : قلوا كسرى بلبل محرماً فتولى ثم يسمع بكفر . فهل كان محرماً بالفتح ؟ فقال هارون للكسائي : يا علي ادا جاء الشعر فابك والأصمعي ، قال الأصمعي : محرماً أي في حرمة الاسلام . ومن ثم قل مسلم محرماً أي لمسم يحل من نفسه شيئاً يوجب القتل وقوله محرماً في كسرى حتى حرمة العهد الذي كان له في غنق أصحابه . قال المصنف : ويحتمل أن يكون قوله . محرماً . في حق عثمان أي دخل في الأشهر الحرم يقال : أحرم الرجل اذا دخل في الأشهر الحرم وقد كان قتل في ثمانى عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وذن الحجة من الأشهر الحرم .

(١) هو ابو سعيد الغاضري محمد بن هبيرة ، انظر الخطيب البغدادي ٣ : ٢٧٠ ، السيوطي ، البقية ١١٠ .

(٢) هو حصين بن معاوية المعروف بالراعي انظر ابو الفرج ، الاغانى ٢٠ : ١٦٨ ، ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٣٧٧ ، الأمدى المؤلف ١٢٢ ، البغدادي الخزائن ١ : ٥٠٢ ابن دريد الاشتقاق ١٧٩ .

قال أبو عبدالله ابن الأعرابي : شهدت الأصمعي وقد أشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفاً وكان الأصمعي صدوقاً في الحديث أخذ عن ابن عبد الله بن عون ، وشعبة بن الحجاج<sup>(١)</sup> ، وحماد بن سلمة ، وحماد ابن زيد<sup>(٢)</sup> ، والخليل بن أحمد . ويحكى أنه أراد أن يقرأ عليه العروض وشرع في تعليمه فتمذر ذلك عليه فبش الخليل منه فسأله عن معضوب الوافر . فقال له : يا أبا سعيد كيف تقطع قول الشاعر :

إذا لم تستطع شياً فدعه  
[من الوافر]

وجاوزه الى ما تستطيع

فعلم الأصمعي ان الخليل قد نادى بعمد عن علم العروض فلم يعاوده فيه والعصب اسكان الخامس المتحرك فيسكن السلام من مفاعلتن فيبقى مفاعيلن أى مفاعلتن بكور السلام منه فينقل الى مفاعيلن ويقطع<sup>(٣)</sup> هكذا :-

إذا لم تستطع شياً فدعه

مفاعيلن مفاعيلن فمـولن

وجاوزه الى ما تستطيع

مفاعيلن مفاعيلن فمـولن

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي المتوفى سنة ١٦٠ . انظر الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ . أبو نعيم الحافظ . حلية الاولياء ٧ : ١٤٤ .

(٢) هكذا في جميع النصوص المحققة اما في ق و د : حماد بن زيد وهو حماد بن زيد بن درهم الأزدي . روى عن أنس وابن سيرين وعاصم بن بهدلة وروى عنه الثوري وتوفى سنة ١٩٧ انظر الخرجي . خلاصة تهذيب الكمال ٧٨ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق : يقع . و د : تقطعة .

وأخذ عنه بن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله هاشم (١) وأبو عبيد  
القاسم بن سلام وأبو حاتم الجعاني وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن  
محمد اليزيدي ونصر بن علي الجهمي وغيرهم \* وكسان من أهل  
الفسرة وقدم (٢) بغداد أيام الرشيد \* قال محمد بن عبد الرحمن مولى  
الأنصار (٣) : قال : حدثنا الأصمعي (٤) قال : سمعت أبا الأمين وهو  
ولي عهد فصرن إليه فقال : إن الفضل بن الربيع (٥) يحدث عن أمير  
المؤمنين أنه يأمر بحملك إليه ثلاث دواب من دواب الريد ، وكان حنظل  
بالرفقة ، فجهزت وحملت إليه فلما وصلت الرقة أوصلت إلى الفضل بن  
الربيع ، فقال : لا تلقين أحدا ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين ،  
وأنزلى منزلا أقمته فيه يومين أو ثلاثة ثم استحضرني فقال حتى وقت  
المغرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين فحطبه فأدخلني على الرشيد وهو  
جالس مفرد فسألت فاستداني وأمرني «الجلس فجلست فقال :  
يا عبد الملك (٦) وجهك البياض حسنة أهديت إلي وقد أخذنا طريقا من  
الأدب أحببت أن نخبر (٧) ما عندهم ونشير فلهما بما هو العناب  
عندك ، ثم قال : شططت إلى عنكة فقال لها احصري الخبرين ، وحضرت

(١) هكذا في ف وفي سائر النسخ اما في د : أبو عاتم \*

(٢) هكذا في ق اما في د : وفد \*

(٣) لم نهند إلى معرفته \*

(٤) الخبر منبث في تاريخ بغداد ١٠ : ٤١١ \*

(٥) هو الفضل بن الربيع بن يونس كان أبوه وزيرا للمتصور ،  
وكان الفضل من خصوم البرامكة وقد ولي الوزارة بعدهم إلى أن مات الرشيد  
وبقي وزيرا لدى الأمين وتوفي سنة ٢٠٨ بطوس ، انظر ابن خلكان ١ : ٤١٢

(٦) هكذا في ق و د اما في تاريخ بغداد للخطيب : يا عبد الله \*

(٧) هذا هو الصحيح وفي ق و د : تبور \*

ومعها جاريتان ما رأيت مثلهما قط فقلت لأحديهما : ما اسمك يا فلانة ؟  
فقلت : فلانة . فقلت : فما عندك من العلم ؟ قالت ما أمر الله تعالى به  
في كتابه ثم ما تنظر فيه من الأشعار والأدب والأخبار فسألتهما عن حروف  
من القرآن فأجابتنى كأنهما تقرأ الجواب من كتاب وسألتهما عن النحو  
والعروض والأخبار فما فسرته ، فقلت بركة الله تعالى فيك فما قصرت في  
جوابي في كل فن أخذت فيه ، فإن كنت ترضين من الشعر فأشددنسا  
نساً فاندفعت في هذا الشعر :

يا غيات البلاد في كل محل

[من الخفيف]

ما يريد العباد إلا رضاك

لا ومن شرف الأمم <sup>(١)</sup> وأعلى

ما أطاع الآله عبد عساكا

فقلت : يا أمير المؤمنين ما رأيت امرأة في ملك رجل مثلها ،  
وسألت الأخرى فوجدتها دونها إلا أنها ان ووطب عليا لحقها <sup>(٢)</sup>  
فقال يا علي : فقال الفصل بن الربيع : ليك يا أمير المؤمنين فقال لشداد  
إلى عاتكة ويقال لها : تصليح <sup>(٣)</sup> هذه التي وصفها بالكسال لتحمل إلى  
البلدة . ثم قال يا عبد الله أنا صجر قد جلست أحب إن اسمع حديثا  
انخرج به فحدثني بشي . فقلت لأى الحديث يقصد أمير المؤمنين ؟ فقال :  
لما شهدت وسمعت من أعاجيب الناس وطرائف أخبارهم فقلت : يا أمير  
المؤمنين كان صاحب لنا في بدر <sup>(٤)</sup> بنى فلان كنت اغشاء واتحدث اليه ،

(١) هكذا في ق و د : أما في انباء القفطي ٢ : ٢٠٠ البلاد .

(٢) سقطت في د وما اتفقناه من ق .

(٣) هكذا في ق أما في د : تصنع .

(٤) هكذا في ق أما في د : بدر .



وقد أتت عليه ست وتسعون سنة [وهو] أصح الناس ذمنا وأخودهم أكلا  
وأقواهم بدنا فضرت<sup>(١)</sup> عنه زمانا ثم قصده فوجدته تاحل المدن كاسف  
البلال مغير الحال ، فقلت له : ما شأنك ؟ أأصابك مصيبة ؟ قال : لا ،  
قلت : فمرض عراك ؟ قال : لا . قلت : فما سبب هذا الذي أراء بك ؟  
فقال : قصدت بعض القرابة في حي بني فلان فألقبت عندهم جسدانية  
قد لاثت<sup>(٢)</sup> وأسها وظلت بالورس ما بين قرني إلى قدميها وعليها ميص  
وقناع مصبوغان وفي عنقها طبل توقع عليه ولشدت

محاسنها سها للمسايا

[من الواحر]

مرشنة<sup>(٣)</sup> بأواع الخطوب

برى<sup>(٤)</sup> ريب الزمان نهى سها<sup>(٥)</sup>

يعيب بعينه مهج القلوب

فأجبتها :

ففي شقي<sup>(٦)</sup> في موضع الظل برمي<sup>(٧)</sup>

[من الطويل]

كما قد أبحت الظل في حديث الحسن

هي عموداً أجود نجب نكسة<sup>(٨)</sup>

تسمع فيما بين بحررك والذقسن

(١) هكذا في ق اما في د : عصرت .

(٢) هكذا في ق اما في د : لاثت .

(٣) هكذا في ق اما في د : مركشة .

(٤) هذا هو الصحيح وفي ق و د : نزي .

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : سها .

(٦) هذا هو الصحيح أنها في ق و د : شقي .

(٧) هذا هو الصحيح اما في ق و د : نرقي .

(٨) هذا هو الصحيح اما في ق و د : سته .

فلما سمعت الشعر مني نزعته الطبل وزمت به وجهي وبادتت إلى  
الحباء فلم أزل واقفا حتى حطبت الشمس على مفرق رأسي لا تخرج ولا  
ترجع إلي جوابا قلت : أن واقفة معها كما قال الشاعر :

فـو الله يا سلمى لطال أقامتي

[من الطويل] على غير شيء يا سلمى أراقبه

ثم انصرفت سخيخ الميعن قرح القلب فهذا الذي نرى من التغير من  
عشقي لها .

قال : فضحك الوند حتى استلقى وقال ويحك يا عبد الملك  
ابن سـ وسخين سنة مثق !! قلت قد كان كذلك (١) يا أمير المؤمنين ،  
فقال عباس (٢) : فذل العمل لك يا أمير المؤمنين ، قال اعط عبد الملك  
مائة ألف درهم وردد إلى مدينة السلام (٣) ، فانصرفت فإذا خادم يحمل  
ثيابا ومعه حماره يحمل ثياب فقال : يا رسول الحارثة التي وصفتها وهذه  
جديتها . وهي تقرأ عليك السلام وتقول لك : يا أمير المؤمنين أمير في ألف  
دينار وهذا حصك منها . فإذا المثل ألف ، وهي تقول لي نخالك من  
انواحدة بالبر . فلم تزل ندمسدي بالبر الواحد حتى كانت سنة (٤)  
محمد ، وفتحات أجازها علي . وأمر الفضل بن الربيع من ماله بعشرة  
ألاف درهم .

وحكي أبو العباس السراذ قال : دخل الأسمعي على الرشيد بعد غيبة  
كانت منه فقال له يا أسمعي كيف كنت بعدنا ؟ فقال ما لاقني بمدك ارضي ،

(١) هكذا في د اما في ق : هذا .

(٢) هكذا في ق اما في د : يا عباس .

(٣) هكذا في التصحيح اما في ق و د : السلمة .

١٥ هكذا في ق اما في د : مينة

فتبسم الرشيد . فلما خرج الناس قال يا اصمعي ما معنى قولك ما لا تترى ارض ؟ فقال ما استغفرت بي ارض فقال هذا حسن ، ولكن لا ينبغي أن تكلمني بين يدي الناس الا بما افهمه ، فاذا خلوت فعلمني فانه يبيع بالسلطان ان لا يكون غنا ، لانه لا يخبر اما ان اسكت أو اجيب فاذا سكت فيعلم الناس اني لا اعلم اذا لم اجب واذا اجبت يتبر الجواب فيعلم من جوابي اني لم افهم ما قلت . قال الاصمعي : فعلمني اكثر مما علمته .

وحكى المبرد أيضا قال : مزح الرشيد ام جعفر فقال لها : كيف أصبحت يا ام نهر فاعتمت (١) لذلك ولم تفهم معناه فانفذت (٢) الى الاصمعي تسأله فقال : الجعفر النهر الصغير وانما ذهب الى هذا فطابت نفسها . ويحكي عن الاصمعي انه قال : كلمت أبا يوسف القاضي بحضره الرشيد في العرق بين عقلت القتل وعملت عه ، فلم يفهمه حتى فهمته : عقلت القتل اذا أدبت ديتة وعملت عه اذا ازمته دية فادبها عه ، وذكر ابو العباس المبرد : ان رجلا كان يألف حائمة الاصمعي فاذا صار الى مسنه أهدى الى الاصمعي ما يحمل منها ، فرك حنفة الاصمعي وألف حنفة أبي زيد ، وكان أبو زيد لا يقبل شئاً ، فل امر الرجل يوما بالاصمعي فأشدد الاصمعي للفرزدق :  
ولح بك الهجران حتى كأنك  
[من الطويل]

تري النون في الت السدي كنت تألف

وقال ابو العباس : قال الاصمعي : دخلت وأبو عتبة على الفضل بن الربيع فقال : يا اصمعي كم كتابك في الحبل ؟ فقلت : حبل ، قال : فسأل أبا عبيدة فقال : حمدون جدا (٣) . قال فأمر بحضور الكامين وحضر فرس

(١) هكذا في ق أما في د : فاعتمت .

(٢) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : أنفذت .

(٣) هكذا في ق و د أما في المخطوط : ابتاد ٣ : ٢٠٢ : مجلد ١ .

فقال لابي عبيدة : اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع من  
الفرس ، فقال أبو عبيدة : ، لست ببطارا وإنما هذا شيء أخذته وسميته  
عن العرب . فقال لي : قم يا اسمعني فضع يدك على موضع موضع من الفرس  
هوئت فأخذت بأذني الفرس ووضعت يدي على ناصيته فجعلت أقول هذا  
اسمه كذا حتى بلغت حافره فأمر لي بالفرس فكنت إذا أردت أن أعطي أبا  
عبيدة ركبت الفرس وأتيت وقال ابن بكير النحوي : لما قدم الحسن بن سهل <sup>(١)</sup>  
العراق ، أحب أن يجمع بين جماعة من أهل الأدب فأحضر أبا عبيدة  
والاسمعي ونصر بن علي الجهضمي وحضرت معهم ، فابتدأ الحسن فنظر  
في رفاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم فوقع عليها ، وكانت خمسين  
رفعة ، ثم أمر فدعيت إلى الخبازين ثم أقصا في ذكر الحفظ فذكر ما جماعة  
فالتفت أبو عبيدة وقال : ما العرض أياها الأمير في ذكر من مضى . هاهنا  
من يقول : انه ما قرأ كتابا قط فاحاج إلى أن يعود فيه ، ولا دخل قلبه  
شيء . وخرج عنه ، فالتفت الاسمعي . فقال : إنما يريدني بهذا القول والامر  
في ذلك على ما حكى ، وأنا أمرت الله ، في خمسين رفعة وأنا أعبد ما فيها  
وما وقع به على كل رفعة <sup>(٢)</sup> . فاحضرت الرفاع فقال الاسمعي : سأل  
صاحب الرفعة الأولى كذا واسمه كذا ووقع له بكذا ، والرفعة الثانية والثالثة  
حتى مر على ثيف وأربعين رفعة فالتفت إليه نصر بن علي الجهضمي وقال : أياها  
الرجل ، أتبع على نفسك من المين . فكف الاسمعي وقال الربيع بن  
سليمان <sup>(٣)</sup> : سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول : ، ما عير

(١) هو أبو محمد الحسن بن سهل السرخسي وزير المأمون بعد أخيه

الفضل توفي سنة ١٣١ . انظر ابن خلكان ١ : ١٤١ .

(٢) هذا هو الصحيح وفي ق و د : رفعة رفعة .

(٣) هو الربيع بن سليمان بن عبد الخبار بن كامل المراتي صاحب

الشافعي المتوفى ٢٧٠ . انظر ابن خلكان ٢ : ٥٣ . السبكي طبعات

الشافعية الكبرى ١ : ٢٥٩ .

أحد من العرب بأحسن من عادة الأصمعي . وروى الرياني قال : سمعت عمرو بن مرزوق يقول : رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران ، فقال يونس : الحق مع سيبويه ، وهذا يخلبه بلسانه في الظاهر ، يضي الأصمعي . وروى العباس<sup>(١)</sup> بن الفرج قال : ركب الأصمعي حمارا ذميما فليل له : بعد براذين الخلفاء تركب هذا ، فقال متعلا :

ولمسا أبت إلا طرافا بوردها

[من الطويل]

وتكديرها الشرب الذي كان سابقا

شربنا برنق<sup>(٢)</sup> من هواها مكدر

وليس بعاف الرنق من كان ماديا

وهذا وأملك دبنى أحب إلى من ذلك مع فقدهما ، قال نصر بن علي : كان الأصمعي ينفي أن يفسر حديث الرسول (ص) كما ينفي أن يفسر القرآن وقال أيضا : حضرت الأصمعي وقد سأله سائل عن معنى قول الرسول (ص) : جاءكم أهل السن وهم أبخع أنفسا . ما معنى أبخع ؟ قال : يعنى أقل . ثم أقبل مشددا على نفسه كاللالم لها ، فقالت له : لا عليك ، فقد حدثنا سفيل بن عتبة عن ابن أبي جريح<sup>(٣)</sup> عن مجاهد في قوله تعالى : - فليملك بأخع نفسك - (٤) أى قاتل نفسك فكأنه سرى (٥) عنه . وقال إبراهيم

(١) هو العباس بن الفرج الرياني ، وفي ق و د : عباس ، ومستانی

ترجمته .

(٢) هكذا في ق أما في د : بریق

(٣) هو عبدالله بن أبي نجيع المتوفى ١٠٩ انظر المعارف لابن

قتيبة ١٦١ .

(٤) الكهف ٦ .

(٥) هكذا في ق أما في د : اسرى .

الحري<sup>(١)</sup> : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء إلا أربعة فانهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والحليل بن أحمد ويونس بن حبيب ، والأصمعي . وقال محمد بن ابراهيم<sup>(٢)</sup> : سمعت الامام أحمد بن محمد ابن حنبل يثنى على الأصمعي بالفقه قال : وسمعت علي بن المديني يثنى عليه وقال : سمعت الامام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان عليه في السنة . وروى عن ابن ابي حنيفة<sup>(٣)</sup> قال : سمعت يحيى بن معين يقول (الأصمعي ثقة) وحكى عن الشافعي انه قال : ما رأيت بذلك المعسكر أصدق من الأصمعي وحكى انه سئل أبو داود عن الأصمعي فقال ، صدوق وقال أبو العباس : توفي الأصمعي بالبصرة وأما حاضر سنة ثلاث عشر ومائتين ويقال : توفي سنة سبع عشر ومائتين في خلافة المأمون ويقال : مات الأصمعي في سنة ست عشرة ومائتين .

وقال محمد بن أبي العاصم : ما بلغ أبي موت الأصمعي خراج وراثه فقال :-

أسفت لعقد الأصمعي لقد معي

[من الطويل]

حميدا له في كل صالحة سهم

نفقت بسانات المجالس بعده

وودعنا إذ ودع الأنس والعلم

(١) هكذا في د أما في ق الحري .

(٢) هو محمد بن ابراهيم النحوي القاضي المعروف بالعوامي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البقية ٧ ، فهرست ابن التديم ٨٦ ، حاجي خليفة ١٠٩ ، باقوت ارشاد ١٧ : ١٩ .

(٣) هكذا في د وفي سائر النصوص المحققة ، أما في ق : ابن خزيمة . وروى أحمد بن أبي حنيفة زعيم بن حرب بن شداد المتوفى ٢٧٩ انظر تاريخ بغداد لمخطيب ٤ : ١٦٢ . ابن الجوزي ، المنتظم ١ : ١٣٩ ، فهرست ابن خير ١ : ٢٠٦ .

وقد كان نجم العلم فينا حياته

قلما انقضت أيامه أقل النجوم

أبو زيد سعيد بن الانصاري (١) :

وأما أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري فكان عالما بالنحو واللغة أخذ  
عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم  
السجستاني (٢) وأبو البقاء محمد بن القاسم وغيرهم . وكان ثقة من  
أهل البصرة ، وكان سيوفه إذا قال : سمعت الثقة . يريد به أبا زيد  
الانصاري وقال صالح بن محمد : أبو زيد النحوي ثقة . ويروى عن  
أبي عبيدة والأصمعي : أنهما مثلا عن أبي زيد الانصاري قولا : ( ما نلت  
من عفاف وتقوى وإسلام ) . وقال أبو عثمان المازني : كنا عند أبي زيد  
فجاء الأصمعي وأكب على رأسه وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلمنا منذ  
عشرين سنة ، (٣) وقال الأصمعي : ( رأيت حلقة الأحمر في حلقة أبي  
زيد ) . ويحكى عن أبي زيد أنه قال : كنت بغداد فاردت أن اتجدد إلى  
البصرة فقلت لابن أخي أكرمنا ، فحمل ينادي يا مفسر الملاحون ، فقلت له :

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الانصاري المتوفى سنة  
٢١٥ . انظر ترجمته في القفطي انباء ٢ : ٣٠ . السيرافي أخبار النحويين  
٥٢ . السيوطي البقية ٢٥٤ . ابن حجر تهذيب التهذيب ٥ : ٣ . الخطيب  
البغدادي ٩ : ٧٧ . تاريخ أبي الفدا ٢ : ٣٠ . تاريخ ابن كثير ١ : ٢٦٩  
الجزرجي . خلاصة تهذيب الكمال ١١٥ . ابن خلكان ١ : ٣٠٧ . ابن العماد  
شذرات ٢ : ٣٤ . ابن النديم ٥٤ . ياقوت ارشاد ٤ : ٢٣٨ . طبقات الزبيدي  
١٨٢ .

(٢) هكذا في ق أما في د : أبو هاشم السجستاني .

(٣) في ابن خلكان : أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة .

وفى انباء الرواة : هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة .

وبذلك ما تقول ! فقال : جملت فذلك ، أنا مولع بالرفع ، وحكى أبو حاتم السجستاني قال : حدثني أبو زيد قال قلت : لأعرابي ما التكاكي ؟ قال : المتأزف قلت : وما المتأزف ؟ قال : المحبطين قلت : وما المحبطين ؟ قال أنت أحق ومضى وتركني . قال السجستاني : وذلك كله القصير .

وقال أبو العباس المبرد كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل ومسيويه . وكان يونس من باب أبي زيد في العلم واللغات ، وكان يونس أعلم من أبي زيد بالنحو ، وكان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو ، وحكى أبو زيد من شواهد النحو عن العرب ما ليس لغيره ، وكان يروى عن علماء الكوفة ولا يعلم أحد من علماء البصريين بالنحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة إلا أبا زيد فإنه روى عن الفضل الضبي قال أبو زيد في أول كتاب النوادر : انشدني الفضل لضمرة بن ضمرة النهشلي (١) :

بكرت تلومك بعد وحن في الندى

يسل عليك سلامي وعناي

أأمرها (٢) وبني (٣) على ماغب

وكفأك من أبة على وعاب

هل نخشن ابلى على وحوهسا

أو (٤) نمعن رؤسها بسلاب

المضى :-

بكرت أي قدمت في الوقت ، بعد وحن أي ساعة من الليل ، ويسل

(١) انظر كتاب النوادر لأبي زيد : وانظر اللسان ١٣ : ٥٧ ، وهو

شاعر جاهلي . انظر سبط اللؤلؤ ٤٣٥ .

(٢) هكذا في ق وفي النوادر وفي اللسان أما في د : أأمرها .

(٣) هكذا هو الصحيح وفي ق : وبني يفتح الباء .

(٤) في اللسان وفي النوادر : أم .



- بفتح السين - أى حرام ، وأصرها أى أشد (١) اخلافها ومنه المصبرات  
- بتشديد الراء ، وسأغب أى جائع وابة أى عيب ، وسلاب أى عصابة  
سوداء تلبسها المرأة فى المنية .

وعامة ( كتاب النوادر لابن زبد ) عن المفضل الضبي ، وقال أبو  
عثمان المازني : كان أبو زبد يقول لأصحابه إذا أخطأوا أخطأتم وأسوأتم من  
قلوبهم أسوأ الرجل مهموز إذا أحدث . وقال روح ابن عباد (٢) : كنت  
عند شعبة فضحرو من الحديث فرمى بطرفه فرأى أبا زبد سمد بن أوس فى  
أخريات الناس فقال يا أبا زبد :

واستعجمت دارى ما تكلمنا  
والدار لو كلمتنا ذات أخبار (٣)

الى يا أبا زبد ! فحملا يتشاذبان الأشعار . فقال بعض أصحاب الحديث  
لشعبة : يا أبا بسطام نقطع اليك ظهور الابل لنسمع منك حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الأشعار . قال فرأيت شعبة قد غضب  
غضباً شديداً ، ثم قال : يا هؤلاء أنا أعلم بالأصلح لى أنا . والذي لا اله الا  
هو ، فى هذا أسلم منى ذاك .

---

(١) هكذا فى ق اما فى د : اسد .

(٢) هو روح بن عباد القيسى المتوفى ٢٠٧ ، انظر الخطيب البغدادي .

٨ : ٤٠٦ -

(٣) للبيت رواية اخرى .

واستعجمت دار نعم ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات أخبار

وهو من قصيدة للنايفة مطلعها :

عوجوا فحيوا لنعم دمنسة الدر ماذا تحبون من بوى واحجار

انظر جمهرة أشعار العرب ٧٧ -

ويروى أن أعرابيا وقف على حلقة أبي زيد فقال أبو زيد : « سل  
يا أعرابي ، فقال على البديهة :

لست ألتحقو جئكم	لا ولا جيسه أرغب
أنا على ولا مري	أبد الدهر تطرب
حل زيدا شأنه	أبدا شاء يذهب (١)
واسمع قول عاتق	فقد شجوا التطرب
هه الدهر طفلة	فهو فهاه شبيب

وقال أبو عبيد القاسم : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة  
يحدث (٢) يحدث فيه يدخل الجنة قوم حقا عراة مبيين قد أمحتهم (٣)  
النار فقال : من هؤلاء قد أمحتهم النار ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من أهل  
البصرة فقال : كل أصحابك مثلك ؟ قلت : أنا أحسنهم حقا في النعم ، فقال  
: فقال طوبى لقوم تكون أحسنهم .

وقال محمد بن يوسف بن أبي زيد الأنصاري سنة أربع عشرة  
ومائين وقال ابن أبي راسي وأبو حنيفة توفي أبو زيد سنة خمس عشرة ومائين .  
قال المصنف : وكان ذلك في خلافة المأمون ، وحكى أبو بكر الخطيب (٤)  
أن وفاته كانت بالبصرة .

(١) هكذا في ق و د ومظان أخرى أما في أخبار التحويين البصريين  
فهو :

حيث ما شاء يذهب

(٢) هكذا في ق أما في د يحدث .

(٣) محض الجلد فشره انظر مادة ( محض ) في اللسان ، أما في  
ق فقد جاءت أحسنهم وفي د : أحسنهم ، ورواية الحديث في نهاية ابن  
الاثير ( ٤ : ٨١ ) ( يخرج قوم من النار قد امتحشوا )

(٤) هكذا في د أما في ق : أبو الخطيب ، وهو صاحب تاريخ بغداد  
وستانقي ترجمته .

أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (١) :

وأما أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي فكان من كبار أهل اللغة والعربية وأخذ عن أبي زيد الأنصاري وصاحب الخليل بن أحمد وكان من كبار (٢) أصحابه وسمع الحديث عن شعبة بن الحجاج (٣) وأبي عمرو بن العلاء ، وغيرهما . وأخذ عنه أحمد بن محمد بن أبي علي الزبيدي .

قال أبو عبدالله محمد بن العباس الزبيدي : أخبرني عيسى أبو جعفر قال : أخبرني مؤرج : أنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية ، قال : فأول ما تعلمت القياس في حلقه أبي زيد الأنصاري بالبصرة ، وقال محمد بن العباس الزبيدي : حدثني عيسى عبدالله قال : حدثني أخى أحمد بن محمد قال : قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسي : ، اسمى وكينى عربيان ، اسمى مؤرج ، والعرب تقول : ارجت بين القوم وأرجت اذا حرجت . وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران ، ويقال فاد الرجل بفيد فيدا اذا مات . . . ويقال : ان الاصمعي كان يحفظ ثلث اللغة وكان الخليل يحفظ نصف اللغة ، وكان أبو فيد يحفظ الثلثين وكان أبو مالك الاعرابي يحفظ

(١) هو مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحويين ٥٢ ، السيوطي البغية ٤٠٠ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ٢٥٨ ، ابن خلكان ٢ : ١٣٠ ، طبقات الزبيدي ٧٨ الفهرست لابن النديم ٤٨ ، القفطي ، انباء ٣ : ٣٢٧ ، مراتب النحويين ٦٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : اكابر .

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد ابو البسطام العنكي المتوفى سنة ١٦٠ هـ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، حلية الاولياء ٧ : ١٤٤ .

اللغة كلها وكان الغالب على أبي مالك حفظ الغريب والنادر . وقال  
اسماعيل بن اسحق بن نصر بن علي قال : كنت عند محمد بن المهلب وإذا  
الاختصاص قد جاء اليه فقال محمد بن المهلب ومن أين جئت ؟ فقال : من عند  
القاضي يحيى بن أكرم<sup>(١)</sup> وقال سألتني عن الثقة المقدم من غلمان الخليل من  
هو ؟ فقلت له الضر بن شميل وسيويه ومؤرج السدوسي . وقال محمد  
ابن العباس البريدي أهدى أبو قند مؤرج السدوسي الى جدي محمد بن  
أبي محمد ، كساء فقال جدي له :

سأشكر ما<sup>(٢)</sup> أولى ابن عمرو مؤرج

[من الطويل]

وامحبه حسن التاء مع الود

أعبر<sup>(٣)</sup> سدوسي نداء الى الصلا

أب كان صا بالكارم والمجده

أنيبا أبا فسد يؤمل سيه

ونقدح زنوا غير كاب ولا صلد

فأمدرنا بالفضل<sup>(٤)</sup> والمذل والفتى<sup>(٥)</sup>

وما زال محمود المصادر والورد

كسائي ولم أسنكه منبرعا

وذلك أعني ما يكون من الورد

(١) هو يحيى بن أكرم القاضي المتوفى سنة ٢٤٢ . انظر تاريخ

بغداد للخطيب ١٤ : ١٩١ .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان ، اما في د : ما .

(٣) هكذا في ق ، اما في د : اعز .

(٤) هكذا في ق و د ، اما في انباء الرواة ٣ : ٣٢٨ : بالرى .

(٥) هكذا في ق و د ، اما في انباء الرواة : اللهأ .

كساء جمال ان أردت جمالة

وتوب شتاء ان خشيت أذى البرد (١)

كسائه فضاضا اذا ما لبسته

تروحت مختالا وجزت (٢) عن القصد

تري جبكا فيه كأن اضطرادها (٣)

فرند حديث صقله سل من غصيد

سأشكر ما عنت الدوسى برء

وأوصى بشكر الدوسى من بعدى

قال المصنف : ولو كانت هذه الأبيات في مقابلة صلة من سندس

الجنة لوفت (٤) شكرها لما نصته من حسن الفاطها ومجانها ولقد كسا البريدى

مؤرجا من ثياب ما هو انقى من كسائه فرحمة الله عليهما .

أبو الحسن الاخفش (٥) :

وأما أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش . فانه كان مولى لبني

مجاهع بن دارم وهو من أكابر أئمة النحويين من البصريين ، وكان أعلم

(١) هكذا فى ق و د . اما فى انباء الرواة : شبا الورد . وفى

ارشاد الاربيب : من البرد . وفى ابن خلكان : أذى البرد .

(٢) هكذا فى ق و د . اما فى انباء الرواة : جرت .

(٣) هكذا فى ق و د . اما فى انباء الرواة : اطرادها .

(٤) هكذا فى ق اما فى د لوقفت .

(٥) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط . انظر

ترجمته فى السيرافى اخبار النحويين البصريين ٥٠ . السيوطى البقية ٢٥٨

تاريخ ابى القسداء ٢ : ٢٩ . ابن خلكان ١ : ٢٠٨ . ابن العماد شذرات

٢ : ٣٦ . طبقات الزبيدى ٧٤ . فهرست ابن التديم ٥٢ . مراتب النحويين

٦٨ . القفطى أنباء ٢ : ٣٦ .

أخذ عن سيويه ، وكان أبو الحسن قد أخذ عن من أخذ عنه سيويه ، فانه كان اسن منه ثم أخذ عن سيويه أيضا وهو الطريق الى كتاب سيويه ، لانا لم نعلم أحدا قرأه على سيويه وما قرأه سيويه على أحد . وانما لما توفي (١) سيويه قرى . الكتاب على الاخفش . وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني . ويقال : ان أبا الحسن الاخفش لما رأى ان كتاب سيويه لا نظير له في حسنه وصحفه ، وانه جامع لاصول النحو وفروعه استحسنه كل الاستحسان فيقال : ان أبا عمر الجرمي قد هم أن يدعى الكتاب لنفسه فقال أحدهما للآخر : كيف السبيل الى اظهار الكتاب ومنع الاخفش من ادعائه ؟ فقال له : أن نقرأ عليه فإذا قرأناه عليه ، أظهرناه وأشما أنه لسيويه فلا يمكنه أن يدعيه . وكان أبو عمر الجرمي موسرا وأبو عثمان المازني معسرا ، فأرغب أبو عمر الجرمي أبا الحسن الاخفش وبذل له شيئا من المال على أنه يقرئه وأب عثمان المازني الكتاب فأجاب الى ذلك ، وشرعا في القراءة عليه وأخذوا الكتاب عنه وأظهروا أنه لسيويه وأنشأوا ذلك فلم يمكننا أبا الحسن أن يدعى الكتاب . فكانا السبب في اظهار أنه لسيويه ولم يسند كتاب سيويه اليه الا بطريق الاخفش فان كل الطرف مستند فيها اليه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى عن سلمة : قال حدثني الاخفش أن الكسائي لما قدم البصرة سألني أن أقرأ عليه أو أقرئه كتاب سيويه ففعلت فوجه الي خمسين ديناراً وكان أبو العباس أحمد بن يحيى تعجب بفضل الاخفش وكان يقول هو أوسع الناس علما . ويحكى أن مروان بن سعيد المهلبى (٢) سأل أبا الحسن الاخفش عن فوته تعالى : (فان كانتا اثنتين فلهما الثلاثان مما) (٣)

(١) هكذا في ق اما في د : مات .

(٢) هو مروان بن سعيد المهلبى . انظر السيوطى البقية ٣٩٠ ، ياقوت ارشاد ٧ : ١٥٩ .

(٣) النساء ، ١٦ .

ما الفائدة من هذا الخبر ؟ فقال : أفاد العدد المجرد من الصفة وأراد مروان  
 يسأله ان الألف في « كانتا » تفد التية فلا تى معنى فسر ضمير المتنى  
 بالاثنتين ونحن نعلم أنه لا يجوز أن يقال فان كانتا ثلاثا ولا ان يقال فان  
 كانتا خسا فأراد الاخفش أن الخبر أفاد العدد المجرد من الصفة أى قد  
 كان يجوز أن يقال فان كانتا صغرتين أو صالحتين فلهما كذا (١) أو طالحتين  
 فلهما كذا (٢) . وان كانتا كبيرتين فهما كذا . فلما قال : فان كانتا اثنتين  
 فلهما الثلاثان أفاد الخبر ان فرض الثنتين تعلق بمجرد كونهما اثنتين فقط ،  
 فقد حصل من الخبر فائدة لم تحصل من ضمير التى . وحكى أحمد  
 ابن المعدل (٣) قال سمعت الاخفش يقول : جئوني أن تقولوا ايش (٤)  
 وان تقولوا هم ، وان تقولوا : ليس ثقلان بحث . وصف كتب كثيرة فى  
 النحو والعروض والقوامى وله فى كل من منها مذاهب مشهورة وأقوال  
 مذكورة عند علماء العربية .

ابو عبيد القاسم بن سلام (٥) :

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فكان أبوه عدا روميا لرجل من أهل  
 هراة . ويحكى أن سلاما خرج هو وأبو عبيد مع ابن مولاه الى الكتاب (٥)

(١) النص المحصور ما بين القوسين قد سقط فى د .

(٢) هو أبو جعفر المعدل أحمد بن الوليد المتوفى سنة ٢٥٩ . انظر  
 الخطيب البغدادي ٥ : ٣٨٦ .

(٣) هكذا فى د اما فى ق : شر .

(٤) هو عبيد القاسم بن سلام اللغوى . انظر السيوطى البيهية  
 ٣٧٦ . تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٥٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٤٠٣ . الذهبى  
 تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ ، ابن حجر إتيذيب التيزييب ٨ : ٣١٥ ، السبكي ،  
 طبقات الشافعية ١ : ٢٧٠ ، طبقات الزبيدي ٣١٧ ، القفطى انباء ٣ : ١٢

(٥) هكذا فى د اما فى ق : المكتب .

فقال للمعلم : علم (١) القاسم فانها كيسة . ثم أن أبا عبيد طلب العلم وسمع الحديث فدرس الادب ونظر في الفقه . وأخذ الآداب عن أبي زيد الأنصاري أبي عبيد ممر بن التني والأصمعي واليزيدي وغيرهم من البصريين ، وأخذ عن ابن الأعرابي وأبي زياد الكلابي (٢) ويحيى الأموي (٣) وأبي عمرو الشيباني والثكائي والفراء . وروى الناس من كتبه المصنفة ثيافاً من عشرين كتاباً في القرآن والحكمة . وبلغنا أنه كان إذا ألف كتاباً أهداه إلى عبدالله بن طاهر (٤) فحصل إليه مالا خطيراً استجساناً لذلك . وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد والرواة عنه مشهورون .

وكان أبو عبد ديب ورع جواداً قال أبو علي النحوي حدثنا الفسطاطي (٥) قال كان أبو عبد مع ابن طاهر فوجه إليه أبو دلف (٦) يسأله أبا عبيد مدة شهرين فأخذ أبا عبيد إليه فأقام عنده شهرين فلما أراد الانصراف واصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال : أنا في حاجة رجل ما يحوجني إلى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه علي نقص . فلما عاد إلى ابن طاهر واصله بثلاثين ألف دينار بدل ما واصله أبو دلف فقال : أيها الأمير اني قد فعلتها ولكن قد أغشيتي بمروفت وبرك وكفايتك عنها وقد

- (١) هذا هو الصحيح ، كما في : و د وقاريخ بغداد : علمي .  
 (٢) هو يزيد بن عبدالله بن الحر أبو زياد الكلابي . انظر تاريخ بغداد : ١٤ : ٣٩٨ . الفهرست : ٤٤ .  
 (٣) هو يحيى بن سعيد الأموي .  
 (٤) انظر الاغانى : ١١ : ١١ . ابن النديم : ١١٧ . ابن خلكان : ١ : ٣٦٩ .  
 النجوم الزاهرة : ٢ : ٣٩١ .  
 (٥) هو محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن الفسطاطي ، انظر الخطيب البغدادي : ١ : ٢٨٧ .  
 (٦) هو القاسم بن عيسى بن معقل ، خزائن البغدادي : ١ : ١٧٢ ،  
 الفهرست ( طبع مصر ) : ١٦٩ .



رأيت ان أشتري بها سلاحا وخيلا وأوجه بها الى الثغر فيكون الثواب متوفرا على الأمير ففعل .

وقال أحمد بن يوسف (١) : لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث ، عرض على عبدالله بن طاهر فاستحسه وقال : « ان عقلا يمت صاحب على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق أن لا يخرج عنا الى طلب النعاس » . فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : عرضت كتاب الحديث على أبي فاستحسه وقال جزاء الله خيرا . وقال أبو علي : (٢) أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبد يحيى بن معين قال أبو بكر بن الأنباري : « كان أبو عبيد يقسم ليله اثلاثا فصلى ثلثه ، ونام ثلثه ، وبصغ (٣) الكتب ثلثه » .

قال أبو حاتم : قال أبو عبيد : مثل الألفاظ الشريفة ، مثل القلائد الملائحة ، في الترائب (٤) الواضحة . وقال هلال بن العلاء الرقي : (٥) من الله تعالى على هذه الأمة بأريمة في زمانهم : بالشافعي بفقهه ، بحديث رسول الله (ص) ، وبالامام أحمد بن حنبل في المحنة ، ولولا ذلك لسكفر الناس ، وبسحبي بن معين لغى الكتب عن حديث رسول الله (ص) ، وبأبي عبيد القاسم بن سلام لتفسر العرب من حديث رسول الله (ص) ولولا ذلك لانتحم الناس في الخطأ . وقال ابراهيم بن أبي طالب : « سألت أبا فدامة عن الشافعي وابن حنبل واسحق وإبي عبيد ، فقال : أما أفهمهم فالشافعي إلا انه

(١) أحمد بن يوسف الثعلبي . انظر طبقات الزبيدي ٢٢٧

(٢) هو أبو علي الفارسي النحوي البصري .

(٣) هكذا في ق أما في : يصنع .

(٤) هكذا في ق أما في : الدوائب .

(٥) هو هلال بن العلاء الرقي المتوفى سنة ٢٨٠ انظر السيوطي ،

بغية الوعاة ٤١٠ ، ياقوت ارشاد ٧ : ٢٥٥ .

قليل الحديث ، واما أعلمهم بلغات العرب فابو عبيد قال اسحق بن راهويه  
الحنظلي (١) : أبو عبيد اوسعنا علما ، واكثرنا ادبا ، واجمعنا جمعا ، انا  
نحتاج الى ابي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج اليانا .

قال أحمد بن سلمة : سمعت اسحق بن راهويه يقول : الحق يحبه  
الله تعالى ، اما ابو عبيد القاسم بن سلام افقه مني واعلم مني . وقال احمد  
ابن نصر المروزي (٢) ان الله لا يستحي من الحق ، أبو عبيد اعلم مني  
ومن الامام الشافعي ومن الامام احمد بن حنبل .

وقال ابو عمر الزاهد (٣) : سمعت نعما يقول : لو كان ابو عبيد  
في بني اسرائيل لكان عجبا .

وقال احمد بن كامل القاضي : كان ابو عبيد القاسم بن سلام فاضلا  
في دينه وفي علمه ، ربنا مقصدا في اصناف علوم الاسلام من القرآن والحديث  
وافقه والغريب والاختار حسن الرواية ، صحيح النقل ، لا نعلم أحدا من  
الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه .

قال عبدالله بن طاهر : كان للناس أربعة : ابن عباس في زمانه والشمسي  
في زمانه والقاسم بن معين في زمانه وأبو عبد القاسم بن سلام في زمانه .  
قال أبو سعيد الضرير (٤) : كنت عند عبدالله بن طاهر فورد عليه نعي أبي  
عبيد فقال يا أبا سعيد مات أبو عبد ثم انشأ يقول :

(١) هو اسحق بن راهويه الحنظلي ، انظر ابن قتيبة عيون الاخبار ،  
المسكن طبقات الشافعية ١ : ٢٢٢ ، فهرست ابن النديم ٣٢٦ طبعة القاهرة .

(٢) هو احمد بن نصر المروزي ورد ذكره في طبقات الزبيدي ٢١٩ .

(٣) من تراجم الكتاب .

(٤) هو أبو سعيد احمد بن خالد الضرير . انظر الصفدي ، نكت

يا طالب العلم قد اودى ابن سلام  
 [من السبط]  
 وكان فارس عند غير محجاة  
 مات (١) الذي كان فيكم ربع أربعة  
 لم يلق منهم احد (٢) احكام  
 خير البرية عبدالله اؤهم (٣)  
 وعامر وثعلبة الثنا (٤) يا عامر  
 هما اللذان انا (٥) فوق غيرهما  
 والقاسمان : ابن معن وابن سلام (٦)

وقال ابراهيم الحاربي (٧) : ادركت ثلاثة من يرى منهم ابدا ، تعجز  
 النساء أن يقدن منهم ، رأيت أبا عبد الله (٨) ، ما مثله إلا بحبل (٨)  
 نفع فيه روح ، ودأت بشر بن الحارث ، فما سهبه إلا برجل عجن من فرثه  
 إلى قدميه غلا ، ودأت الأمام احمد بن محمد ، كان الله تعالى جمع له علم  
 الأولين والأخرين ، من كان سلف يقول : الله ، وبعده ما فيه ، وسئل  
 يحيى بن معين عن الكوفة ، عن أبي عبد الله ، قال : ما لي يسأل

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : اودى .  
 (٢) في ق و د وتاريخ بغداد : استند أما ما انبسط معن باقوت .  
 ارشاد . انظر حاشية محقق انباء الرواة ٣ : ٢٠ . والإسناد لفظة فارسية  
 معناها : أربعة .

(٣) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : عالمها .  
 (٤) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : السلو .  
 (٥) هكذا في النصوص المختلفة أما في ق و د : اناها .  
 (٦) لا يثبت روايته اخرى في انباء الرواة :  
 هما اناها يعلم في زمانهم . والقاسمان : ابن معن وابن سلام  
 (٧) هكذا في ق و د أما في ق : اخرى .  
 (٨) هكذا في ق و د أما في ق : بحبل .

عن أبي عبيد ، وأبو عبيد لبأل عن الناس • لقد كنت عند الأصمعي إذ أقبل أبو عبيد فقال : أترون هذا المقل ، فقالوا : نعم قال : لن تضيع الدنيا ، وقال لن يضح الناس ما جبي هذا المقل • وقال الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبيد القاسم بن سلاء ممن يزداد كل يوم عندنا خيرا • وقال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش<sup>(١)</sup> توفي أبو عبيد بمكة حرسها الله تعالى سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم • وقال حسن بن علي : خرج أبو عبد إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين ومات بها سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وقبل سنة أربع وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى وبلغ من العمر سعا وستين سنة •

#### أبو عمر الجرمي صالح بن اسحق (٢) :

وأما أبو عمر صالح بن اسحق الجرمي النحوي فهو مولى لجرم بن زيان وجرم من قبائل اليمن • وقال المبرد : هو مولى لبجيلة بن أنمار • وأخذ أبو عمر النحوي عن أبي الحسن الأحفش وغيره ، وقرأ كتاب سيويه على الأحفش ولحقه يونس بن حسب ولم يلق سيويه • وكان أبو عمر رفيق أبي عثمان المازني وكان هما السبب في المهار كتاب سيويه • وقد قدمنا ذلك •

وقال المبرد : كان الجرمي نعوس على الاستخراج من المازني ، وكان

(١) هو محمد بن الحسن بن زياد النقاش أبو بكر المتوفى سنة ٣٥٦ هـ - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٠١ ، السبكي ، طبقات الشافعية ٢ : ١٤٨ •

(٢) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي النحوي ، انظر : أبو نعيم الحافظ ، أخبار أصبهان ١ : ٣٥٦ ، السمرقاني ، أخبار النحويين البصريين ٧٢ ، السمعاني ، الأسماء ١٢٨ ، السيوطي ، البقية ٢٦٨ ، ابن خلكان ١ : ٢٢٨ •

الملازني أخذ منه ، وأخذ أبو عمر الجرمي المنفة عن أبي زيد وأبي عبيدة  
والأصمعي وطبقتهما . وكان صاحب دين وإخاء وورع ، وصف كتابا كثيرة  
منها مختصره المشهور في النحو ، ويقال : أنه كان كلما صنف بابا صلى  
ركعتين بالمقام ودعا بأن ينتفع (١) به ويبارك فيه . وقال أبو علي الفارسي :  
« قل من اشتغل بمختصر الجرمي إلا صارت له بالنحو صناعة » ويروي أنه  
اجتمع أبو عمر الجرمي والأصمعي فقال الجرمي للأصمعي : كيف تصغر  
مخار فقال مختبر (٢) فقال الجرمي : أخطأت ، إنما هو مختبر (٣) .  
ويروي أنه قال له الأصمعي : كيف تشدد هذا البيت (٤) .

قد كن يخبان الوجوه سرا

[من الطويل] ممدار حين بدون للنظار (٥)

أو بدان فقال : بدان ، فقال له الأصمعي : أخطأت إنما هو بدون  
أي ظهري .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى تعلب : قال لي ابن قادم : قدم أبو

(١) هكذا في ق أما في د : يقتنع .

(٢) هكذا في ق أما في د : مختبر .

(٣) هكذا في انباء الرواة ٢ : ٨٢ أما في ق و د : مختبر .

(٤) البيت للربيع بن زياد العبسي من أبيات يرتى بها مالك بن

زهير العبسي وأولها :

أني أرقمت فلم أغمض حار من سيء النبا الجليل الساري

انظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي (٣: ٣٤) وأما المرتضى (١: ١٥٩) .

(٥) ورواية البيت في ديوان الحماسة : فالיום حين برز للنظار -

وروايته في انباء الرواة : فالיום حين بدى للنظار

ورواية القفطي تشبه ما في الاشباه والنظائر للسيوطي ٣ : ٣٦ .

والذي أبتناه من ق و د .

عمر الجرمي على الحسن بن سهل ، فقال لي الفراء : بلغني ان ابا عمر  
الجرمي قد قدم وانا احب ان القاء ، فقلت : وانا اجتمع بينكما ، فاثبت ابا  
عمر الجرمي فأحرته فأجاب الى ذلك وجمعت بينهما فلما انفرت الى الجرمي  
وقد غلب الفراء وأفحمه ندمت على ذلك قال ثعلب : فقلت له : ولم ندمت  
على ذلك ؟ فقال لان علمي علم الفراء فلما رأيته مقهورا قل في عيني ،  
ونقص علمه عندي .

ويحكى ايضا : انه اجتمع ابو عمرة الجرمي وابو زكريا يحيى بن  
زيد الفراء فقال الفراء للجرمي : اخبرني عن قولهم : زيد منطلق ، لم  
يرفعوا زيدا ؟ فقال له الجرمي : بالابداء فقال له الفراء : وما معنى الابداء ؟  
قال : نحره من العوامل ، قال له الفراء : فأشهره . فقال الجرمي : هذا  
معنى لا يظهره ، قال له الفراء : فمشده . قال له الجرمي : لا يتمل ، قال :  
ما رأيت كتابوه غملا لا يظهر ولا يتمل . فقال له الجرمي : اخبرني عن  
قولهم : زيد ضربه . لم يرفع زيدا قال : بالهاء العائدة على زيد ، فقال  
الجرمي : الهاء اسم ، فكيف يرفع الاسم ؟ قال الفراء : نحن لا نألي من  
هذا ، فان جعل كل واحد من المبتدأ والخبر عملا في صاحبه في نحو : زيد  
منطلق . قال الجرمي : يجوز ان يكون كذلك في نحو : زيد منطلق . لان  
كل واحد من الاسمين مرفوع في نفسه فجاز ان يرفع الآخر واما الهاء  
في : ضربه . ففي محل النصب فكيف يرفع الاسم ؟ فقال له الفراء : لم  
يرفعه به واما رفعه بالحاء ، فقال له الجرمي : وما العائد ؟ قال الفراء :  
معنى قال الجرمي : أشهره ، قال : لا يظهره ، قال مثله ، قال : لا يتمل .  
قال له الجرمي : لقد وقعت فيما فررت منه . فيقال : اتها لما افترقا فيل  
لفراء : كيف رأيت الجرمي ؟ قال رأيته آية ، وقل للجرمي كيف رأيت  
الفراء ؟ قال رأيته شيطانا .

وكان أبو عمر الجرمي يلقب بالنجاج (١) كثرة مناظرته في النحو ورفع صوته فيها ، فإن النجاج هو الوقع الصوت . وقال أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي (٢) : مات الجرمي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم .

أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي (٣) :

وأما أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي فإنه أخذ عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، وروى عنه كنه ، وأخذ عنه أبو العباس أحمد ابن يحيى تملب ، وكان ثقة ثباتا . فقال : أدريس بن عبد الكريم ، قال لي سلمة بن عاصم : أريد أن اسمع كتاب العدد من خلف (٤) فقلت : لحلف (٥) ، فقال : فليجي ، فلما دخل رفعه لأن يجلس في الصدر ، فأبى وقال : لا اجلس إلا بين يديك ، أمرنا أن نتواضع لمن نتلم منه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى تملب : كان أبو عبد الله الطوال (٦) حاذقا بالعربية وكان سلمة حافلا للثبته ما في الكتب ، وكان أبو جعفر

(١) النجاج بتشديد الباء الشديد الصوت .

(٢) سنائي ترجمته في الكتاب .

(٣) هو سلمة بن عاصم أبو محمد النحوي . انظر ترجمته في السيوطي البقية ٢٦٠ ، طبقات الزبيدي ١٥٠ . فهرست ابن النديم ٦٧ ، القطلي ، انباء ٢ : ٥٦ .

(٤) هو خلف بن حيان بن مجرز المعروف بخلف الأحمر وقد تقدمت ترجمته .

(٥) هكذا في ق أما في د : حلف .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال الشوفي ٢٤٣ انظر السيوطي بقية الوعاة ٢٠ .

محمد بن قادم (١) حسن النظر في الطل وهو لا، الثلاثة من مشاهير اصحاب القراء .

ابو الهيثم الرازي (٢) :

لما ابو الهيثم الرازي فانه كان عالما بالعربية عذب العبارة دقيق النظر . قال ابو الفضل المنذرى (٣) : لازمت ابا الهيثم زمانا ، وكان بارعا حافظا صحيح الادب عالما ورعا كثير الصلاة صاحب سنة ولم يكن ضئيلا بعلومه وأدبه . وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المتصم بالله تعالى .

ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الزيدى (٤) :

واما ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الزيدى ، فانه كان أدبيا عالما باللغة والقرآن وكان شاعرا مجيدا وله :

(١) هو ابو جعفر محمد بن قادم المتوفى سنة ٢٥١ انظر السيوطى بنية الوعاة ص ٥٨ ، باقوت ارشاد ٧ : ١٥ .

(٢) حكى عنه السكرى فى فهرست ابن النديم ٧٨ فيقول ولا يعلم من أمره غير هذا ، وله من الكتب كتاب الانوار ١٠٠٠ رأيت بخط السكرى نحو عشرين ورقة . وانظر شيئا من خبره حدد فى انباء الرواة ٣ : ١٣٢ فى ترجمة ابن الاعرابى .

(٣) هكذا فى د أما فى ق : ابو الفضل المنذرى . وهو محمد بن ابي جعفر المنذرى الحراسانى البقوى ابو الفضل المتوفى ٣٢٩ انظر ترجمته فى السيوطى ، بنية الوعاة ٢٩ . كشف الظنون ١٠٢٥ ، الباب لابن الاثير ٣ : ١٨٢ . باقوت ارشاد ١٨ : ٩٩ .

(٤) هو محمد بن يحيى بن المبارك بن المصيرة العدوى الزيدى ، انظر ترجمته فى الاغانى ١٨ : ٧٣ ، انباء الرواة ٣ : ٢٣٦ ، الانساب ١٦٠٠ . بنية الوعاة ١١٤ ، الفهرست ٥٠ .



كيف يطيق الناس وصف الهوى  
[من السريع]  
وهو جليل ماله قدر  
بل كيف يصفو لحليف الهوى  
عش وفيه السنين والهجر

وله أيضا :

الهوى أمر عجيب شأنه      ناره يأس واجباتا رجا [من الرمل]  
ليس فيمن مات منه عجب      انما يعجب ممن قد نجا  
وذكر المهلبى : ان محمد بن ابي محمد البزدي خرج مع المنعم  
الى مصر ومات بها .

ابو عثمان سعدان بن المبارك الضرير (١) :

واما ابو عثمان سعدان بن المبارك الضرير فانه كان مولى عائكة مولاة  
المهدي ، وكان ابن المبارك مولى سيب . ذكره ابن الانباري (٢) ، وانه من  
رواة العلم والادب من البغداديين ، وكان يروى عن ابي عبيدة معمر بن  
النسي ، وروى عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمي . ولسعدان من  
التصانيف كتاب : خلق الانسان . و . كتاب الوحوش . و . كتاب الارض  
والماء والجبال والبحار .

ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي (٣) :

واما ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي ، فانه كان

(١) هو سعدان بن المبارك النحوي الكوفي ابو عثمان . انظر ترجمته في السيوطي ، بقية الوعاة : ٢٥٥ ، الخطيب البغدادي ٩ : ٢٠٣ .  
فهرست ابن الفديم ٧١ ، القفلى انباء ٣ : ٥٥ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن دينار بن الحسن  
الانباري . وستأتي ترجمته .

(٣) هو محمد بن زياد الاعرابي ابو عبد الله . انظر ترجمته في  
انباء الرواة ٢ : ١٢٨ ، انساب السمعاني ٤٤ ب ، بقية الوعاة ٤٢ ، تاريخ

مولى ابنى هانم وكان من اكابر ائمة الفلسفة المشاء الهيم في معرفتها .  
ويقال : لم يكن لتكويرين أسد برواية الصيريين من ابن الاعرابي وكان  
عائلاً ثمة ، وكان ربه لمفصل القسي (١) . وسمع منه النوادر وأخذ عن  
ابى مدويه الضرير (٢) . وأخذ عنه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ،  
وابو عكرمة الحسبي (٣) وراعيه الخري (٤) .

وقال ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوي : (٥)  
« ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فكانت طرائفه حارائق (٦)  
الفقه ، والاعمال ، وكان أحفظ الناس للحركات والآباء والأنساب . وقال أبو  
العباس احمد بن يحيى ثعلب : سمعت قبل أن تجلسي يا احمد حملاً جمل .  
وقال ثعلب : انتهى علم اللغة والحفظ الى ابن الاعرابي . وقال ثعلب :  
سمعت ابن الاعرابي يقول في كلمة روائع الاسمعي : سمعت من ألف  
اعرابي خلاف ما قاله الاسمي . وقال محمد بن الفضل السمرائي : كان

ابن الاثير ٥ : ٢٨٢ . تاريخ ابي القدا ٢ : ٢٦ . تاريخ ابن كثير ١٠ : ٣٠٧ .  
تهذيب اللغة للازهري ٩ : ٩ . ابن خلكان ١ : ٢٩٢ . رخصات الجاهات  
٥٩٦ . شذرات الذهب ٣ : ٧٠ . طبقات الريدي ٢١٢ . الفهرست ٦١  
كشف الظنون ١٩٨ .

(١) هكذا في د اما في د : العيني .

(٢) هو محمد بن حازم مولى لتمام أبو معاوية الضرير المتوفى  
سنة ١٩ انظر المعارف لابن قتيبة ١٧٤ .

(٣) هو القسبي أبو عكرمة المتوفى سنة ١٦٤ أو ١٦٨ أو ١٧٠ .  
انظر الفهرست ٦٨ . ياقوت ارشاد ٧ : ١٧١ . الاغانى ٥ : ١٧٢ .

(٤) هكذا في د اما في ق : الحري .

(٥) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوي  
برؤويه المتوفى سنة ٣٥٤ . انظر ترجمته في بنية السوعة ١٧٥ . تاريخ  
بغداد للخطيب ٢ : ١٥٦ .

(٦) هكذا في ق اما في د : طريقته طريقة .

للناس رموسها . كان سفيان الثوري رأساً في الحديث ، وأبو حنيفة رأساً في القياس ، والكسائي رأساً في القرآن ، فلم يبق الآن رأس فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابي ، فإنه رأس في كلام العرب . ويحكى أنه اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زياد الكلابي (١) على الجسر بفداد فسأل أبو زياد ابن الأعرابي عن قول النابغة على منبر مناد فقال النطع بفتح النون وسكون الطاء ، فقال لا أعرفه ، النطع بكسر النون وفتح الطاء . فقال أبو زياد نعم ، وأما أنك أبو زياد النطع بفتح النون وسكون الطاء لأنها لم تكن لغة ، وفي النطع أربع لغات ذكرناها في موضعها .

وحكى عبيد الله بن عبد الله بن مظهر (٢) قول : اجتمع عبدنا أبو نصر أحمد بن حاتم (٣) وابن الأعرابي فيجدوا الأحاديث إلى أن حكى أبو نصر : أن أبا الأسود دخل على عبد الله بن زياد وعنده كتاب رثة فكساه ثياباً جديداً من عر أن عرائس له يسؤال مخرج وهو يقول : -

كسك (٤) وأسم نككته فحمدك  
أخ لك يعطيك الجوزيل وتامر  
فإن الحق الناس إن كس مدحاً (٥)  
بمدحك (٦) من اعطاك والعرض (٧) وأمر

- (١) هو يزيد بن عبد الله الحر تقدمت ترجمته .
- (٢) هو أبو أحمد الخزازي عبيد الله بن طاهر المتوفى سنة ٣٠٠ انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ ابن خلكان ٢ : ٣٠٤ ، الفهرست الطبعة المصرية ١٧٠ .
- (٣) هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة ٢٨٢ هـ ، وزعموا أنه ابن اخت الأصمعي . انظر ترجمته في مراتب النحويين ٨٢ .
- (٤) هكذا في ق ود أما رواية الديوان : كسائي
- (٥) هكذا في ق ود أما رواية الديوان : حامدا .
- (٦) هكذا في ق ود أما رواية الديوان : بحمدك .
- (٧) هكذا في ق ود أما رواية الديوان : والوجه .

وانشد أبو نصر قافية البيت الاول : وياصر . بالياء يريد . ويعطف .  
فقال له ابن الاعرابي انما هو ناصر بالنون فقال : دعني يا هذا ، وياصرى ،  
وعليك بناصرى . .

وقال ابو جعفر القحطبي (١) : ما روى في يد ابن الاعرابي كتاب  
قط ، وكان من اوثق الناس . ويحكى عن ابن الاعرابي انه روى قول  
الشاعر :-

ولا عب فينا غير عريف نضر

[من الطويل] كرام وانما لا تحيط على النمل

ونحط بحاء غير معجمة ، وقال معناه انا لا تحيط على بيوت النمل  
لنصيب ما حموه ، وهذا تصحيف ، وانما الرواية (٢) انا لا نخط على  
النمل واحدها نطة وهي فرجة تخرج بالجيب ، تزعم المجوس : ان ولد  
الرجل اذا كان من اخته ، ثم حف على النملة فلفى صاحبها ، ومعنى البيت  
انا لنا بمجوس نكح الاخوات .

وقال نعلب : سمعت ابن الاعرابي يقول : ولدت في الليلة التي مات  
فيها ابو حنيفة . وقال ابو غالب علي بن احمد بن النضر (٣) : توفي ابن  
الاعرابي سنة ثلاثين ومائتين ، ويقال : انه توفي سنة احدى وثلاثين  
ومائتين . هل المصنف : وكان ذلك في خلافة الواثق بن المعتصم . ويقال :  
توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وبلغ من السن على ما يقال ثمانين ، ويقال  
احدى وثمانين واربعة اشهر وثلاثة ايام .

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) هكذا في ق اما في د : الروية .

(٣) هو ابو غالب علي بن احمد بن النضر الازدي المتوفى سنة -

### ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير (١) :

واما ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير النحوى فانه كان من اكابر القراء وله كتاب مصنف فى النحو ، وكتاب فى معرفة القراءات ، واخذ عن ابي معاوية الضرير ، واخذ عنه ابن المزيان (٢) وغيره ، وكان ثقة . وقال ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى : (٣) كان ابو جعفر محمد بن سعدان النحوى الضرير يقرأ بقراءة حمزة ، (٤) ثم اختار ففسد عليه الاصل والفرع الا أنه كان نحويا وذكر ابن عرفة : (٥) انه توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك فى خلافة الواثق بن المنصم .

### ابو تمام حبيب ابن اوس الطائى :

واما ابو تمام حبيب بن اوس الطائى الشاعر فانه شامى الاصل ، كان بمصر فى حياته يقى الماء فى المسجد الجامع ، ثم جالس الادباء فاخذ عنهم وتعلم ، وكان فطنا فهما ، وكان يحب الشعر فلم يزل يعائيه ، حتى قال الشعر وأجاده وسار شعره ، وشاع ذكره ، وبلغ المنصم خبره .

- (١) هو ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير المتوفى سنة ٢٣١ .  
انظر ترجمته فى السيوطى بنية الوعاة ٤٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ .  
طبقات الزبيدى ١٥٣ ، فهرست ابن النديم ٧٥ ، كشف الظنون ١٤٤٩ ،  
ياقوت ارشاد ١٨ : ٢٠١ .

- (٢) هو محمد بن المزيان المتوفى سنة ٣٠٩ . انظر ياقوت ارشاد  
١٥ : ٧ .

- (٣) هو احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن المنادى .  
المتوفى ٣٣٦ . تاريخ بغداد ٤ : ٧٠ .

- (٤) هو حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدمت ترجمته .

- (٥) هو ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة . انظر ابن خلكان ١ : ٣٠ .

فحمله اليه فعمل فيه ابو تمام قصائد عديدة وأجازته المتخصص وقدمه على شعراء وفنه . وقدم الى بغداد فجالس الادباء وعاشر العلماء وكان موصوفاً بالظرف وحسن الاخلاق وكوره النفس . وقد روى عنه احمد بن [ابى] طاهر (١) وغيره اخباراً مستندة وهو حبيب ابن اوس بن الحارث ابن قيس . وقال ادريس بن يزيد : قال لى تمام بن ابى تمام : ولد ابى سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين . وقال محمد ابن موسى (٢) عني (٣) الحسن بن وهب (٤) بابى تمام وولاه يزيد الموصل فأوفاه بها اهل من سبعين ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين في خلافة الواثق . وقيل سنة اثنين وثلاثين ومائتين . وقال الحسن بن وهب يرضيه .

فجمع القريض بخاتم الشعراء

وغدير روضها حبيب الطائي

ماتاً ممب ونجاورا في حفرة

وكذاك كانا قبل في الاحياء

ورثاه محمد بن عبد الملك وهو حينئذ وزير فقال :-

نيسا أنى من أعظم الأبياء

لما أنتم مقلقل الأحناء

(١) ابو الفضل احمد ابن ابى طاهر المتوفى ٢٨٠ . انظر تاريخ بغداد ٤ : ٢٦٦ . فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٢٠٩ .

(٢) محمد بن موسى بن ابى محمد الكندى السوى . انظر السيوطي ، بقية الوعاة ١٠٩ .

(٣) هكذا في ق اما في د : عين .

(٤) الحسن بن وهب . انظر فهرست ابن النديم ١٧٧ ( الطبعة المصرية ) .

(٥) هكذا في ق اما في د : مجمل .

قالوا : حبيب قد ثوى فاجتهدهم

نشدتكم لا تجملوه الطائي

أبو عبد الله محمد بن سلام (١) :

وأما أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام البصري فكان من جملة أهل الأدب وألف كتباً ، في طبقات الشعراء ، وأخذ عن حماد ابن سلمة ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس نعلب . وقال محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شبة (٢) : حدثنا حذی قال : كان محمد بن سلام له علم بالشعر والأخبار وهما من جملة علومه الأدب .

قال الحسين بن فهم (٣) : قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنين وعشرين ومائتين فاعل علة شديدة فما تخلف عنه أحد . وأهدي له الأجل .

(١) هو محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله البصري الجمحي . انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ١٢٣ الانساب للسمعاني ، ١٣٤ ب ، بغية الوعاة ٤٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٧ ، طبقات الزبيدي ١١٦ ، الفهرست ١١٣ ، الباب لابن الأثير ١ : ٢٣٦ ، لسان الميزان ٥ : ١٨٢ ، مراتب المحويين ٦٧ ، معجم الأدباء ٨ : ٢٠٤ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٣٨٥ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٦٠ .

(٢) في ق و د . شيبه أما ما أثبتناه فهو من تاريخ بغداد ١٠ : ٣٧٣ .

وهو محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر السدوسي المتوفى سنة ١٠ : ٣٧٣ ، المنتظم لابن الجوزي ٦ : ٢٢٣ .

(٣) هو الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٨٩ ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤ : ٣٠٨ . وقال : . سمع محمد بن سلام محمد بن سلام الجمحي ويحيى بن معين وخلف بن هشام . وانظر تاريخ بغداد ٨ : ٩٣ .

أطبائهم \* فكان ابن ماسويه (١) من جملة من أهدى إليه ، فلما جسه ونظر إليه ، قال له : لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الجزع ، فقال : والله ما ذاك على الدنيا ، مع اثنين وثمانين سنة ولكن الانسان في غفلة حتى يوفى بملته \* فقال ابن ماسويه : فلا تجزع فقد رأيت في عرقك من الحرارة الفريزية ان سلمت من الموارض ما يهلكك عشر سنين \* .

قال ابن فهم : فوافق كلامه قدرا ، فمات محمد عشر سنين بعد ذلك وتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الوائق ويوحى المتوكل ابن المنصور .

#### أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم (٢) :

وأما أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم فإنه كان صاحب لفة ونحو ، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه أحمد بن يحيى ثعلب والزبير ابن بكار (٣) وأبو المناه وغيرهم . وقال أبو مسحل (٤) : كان اسماعيل ابن مكيح (٥) أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة الى بغداد واحضر

(١) وهو أبو زكرياء يحيى بن ماسويه . انظر الفهرست ٢٩٦  
(٢) هو علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٣١٩ ، الانساب للسمعاني ١ : ١١٩ . بقية الوعاة ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ ، اللباب لابن الاثير ١ : ٢١ ، المزهرة ١٢ : ٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ .

(٣) هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، صاحب كتاب النسب وغيره من الكتب ، روى عنه ثعلب وابن أبي الدنيا وتوفي سنة ٢٥٦ ، اللباب ١ : ٤٩٦ ، تاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ ، فهرست ابن النديم ١٦٠ ، معجم الادباء ٤ : ٢١٨ ابن خلكان ٣ : ٦٨ .

(٤) أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش النحوي ، وستاني ترجمته .

(٥) هكذا في الاصول المتحققة أما في ق و د : صبح .



الانرم وكان ورقا في ذلك الوقت وجعله في دار من دونه وأغلق عليه الباب ودفع اليه كسب أبي عبيدة وأمره بنسخها ، فكتبت أنا وجماعة من أصحابنا نصير الى الانرم ، فیدفع اليها الكتاب من تحت الباب ، ويدفع اليها ورقا أيضا من عنده ويألتنا نسخه وتمجيله ، ويوافقنا على الوقت الذي نرده اليه فيه فكانا نفعل ذلك . قال : وكان أبو عبيدة من أخص الناس بكتبه . ولو علم بما فعله الانرم لمتعه من ذلك ولم يسامحه .

وقال ثعلب : كنا عند الانرم ، وهو يملئ (١) سر الراعي (٢) فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده ، وكان معي يعقوب ابن السكيت فقال لي : لا بد ان أسأله عن أبيات للراعي ، قلت له : لا علمه ، لا يحضره جواب ، فلم يقل ثم وثب فقال : ما نقول في قول الراعي :  
وأضن بعد كفلومهن (٣) بحرة (٤)  
من الكامل

من دي الأسدي اذ رعين حفيلا (٥)  
قال : فلجلج النسخ (٦) وتلجج ، ولم يجب : قال فما نقول في بيته :

(١) هكذا في ق و د وفي فهرست ابن النديم ، أما في انيساء الرواة : يمل .

(٢) هو عبيد بن حصين بن معاوية وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في جمهرة أشعار العرب ، وفي خزنة الادب (١ : ٥٠٢)

أما في (د) و (ق) : كصومهن . والبيتان من قصيدة طويلة مدح بها عبد الملك بن مروان وشكا فيها من السعادة برؤسها :

ما بال دلك بالفراش عذرا  اقذى بعينك أم أردت رجلا

(٤) هكذا في الجمهرة وفي الخزنة . أما في (ق) و (د) : بحر قر .

(٥) هكذا في الجمهرة وفي الخزنة ، أما في (ق) و (د) : جفلا .

والحقيل واد في ديار بني عكل ، انظر اللسان (١٣ : ١٧٢)

و (١٥ : ٤٢٤) ومعجم البلدان ٣ : ٣٠٧ .

(٦) من فهرست ابن النديم وانباء الرواة .

## كدخسان مرئجل بأعلى تلععة

غرنا (٩) ضره عرفجيا مبلولا

قال فم يجب فرأت الكراهة في وجهه . وقال الأثرم : متفل استعان  
بدفقه . فقال يعقوب : هذا تصحيف إما هو بدفقه فقال الأثرم تريد الرأس  
بسرعة ، ثم دخل بينه ودفق في ممي المنل ان الثمر اذا حمل عليه وأثقله  
الحمل ، مد عقه واعتمد على دقه ، ولم تكن له راحة ، فيضرب منلا لمن  
صعب عن أمر واسمان يضعف منه عليه . وقال أبو بكر بن الأبياري : (٢)  
كان بعداء من رواية اللغة المحبى (٣) : والاسمى وعلى بن المغيرة . وتوفى  
الأثرم في خمسين الأولى سنة الثمان وثلاثين ومائتين في السنة التي مات فيها  
الوافق وتوبع الشوكل على الله تعالى .

أبو مسجل عبدالوهاب بن حرش الهمداني (٤) :

وأن أو مسجل عبدالوهاب بن حريش الهمداني النحوى فانه كان

(١) هكذا في النسخة والحزارة واسماء الرواد ولسان العرب (٢٨٦:٩)  
أما في (ق) و (د) : غرنا .

(٢) محمد بن القاسم بن محمد . ابن الأبياري . وقد سبقتم ترجمته .

(٣) هو علي بن حازم الهمداني . انظر ترجمته في انباء الرواة

٢ : ٢٥٥ . بغيه الوعاة ٢٤٦ . تهذيب اللغة للأزهري ١٠ ، طبقات الزبيدي

٢١٣ . مراتب المحربين ٨٩ . الزهر ٢ : ٤١٠ . معجم الادباء ١٤ : ١٠٦ .

وفين شو على بن المبارك .

وفى فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٧١ هو غلام الكسائي .

(٤) هو عبدالوهاب بن حريش الهمداني . انظر ترجمته في انباء

الرواة ٣ : ٢١٨ . بغيه الوعاة ٣١٨ . تاريخ بغداد ١١ : ٢٥ . وطبقات

الفراء لابن الجوزي ١ : ٤٧٨ . وفي السيوطي . بغيه الوعاة : عبدالوهاب بن

احمد .

علما بالقرآن ووجود اعرابه ، عارفا بالعربية . أخذ عن علي بن حمزة (١)  
الكسائي ، وكان يكنى أبا محمد ويلقب أبا مسحل ، وكان أعرابيا قدم  
بغداد وأقدا على الحسن بن سهل (٢) .

#### أبو توبة ميمون بن حفص (٣) :

أما أبو توبة ميمون بن حفص النحوي فكان أحد رواة اللغة والأدب  
توبة ابن حفص وذكره آخرون غيرهما ، وأراد الأمامي أن محمد يحيى بن  
وقال أبو بكر ابن الأنباري : وذكر بغداد من رواة اللغة الاموي وأبو  
توبة ابن حفص ، ذكره آخرون غيرهما ، وأراد الاموي أن محمد يحيى بن  
..... (٤) ، وكان من أكابر أهل اللغة والنحو وكان كثيرا ما يروي  
عنه أبو عبد الله بن سلام .

#### هشام بن معاوية الضرير (٥) :

وأما هشام بن معاوية الضرير فكان يكنى أبا عبدالله ، أخذ عن

(١) هكذا في مصادر المصادر أما في (ق) و (د) : حمزة .

(٢) تقدم ترجمته .

(٣) هكذا في انباء الرواة ٣ : ٢٣٨ أما في ق و د ميمون بن جعفر  
انظر فيه البغداد ٥٠١ .

(٤) هو يحيى بن سعيد الاموي المتوفى سنة ١٩٤ . انظر تاريخ  
بغداد ١٤ : ١٣٢ ، المعارف لابن قتيبة ١٧٥ . أما في طبقات الزبيدي ٢١١  
ومراتب النحويين ٩١ وانباء الرواة ٢ : ١٢٠ فالاموي هو أبو محمد عبدالله  
ابن سعيد واسمه أحم .

(٥) هو هشام بن معاوية الضرير النحوي الكوفي المتوفى سنة  
٢٠٩ هـ . انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٣٦٤ ، بغية الوعاة ٤٠٩ ،  
ابن خلكان ٢ : ١٩٦ ، طبقات الزبيدي ١٤٧ ، المعجم ٧٠ ، معجم الادباء  
١٩ : ٢٩٢ ، نكح الهيثمي ٣٠٥ .

الكسائي وكان مشهوراً بصحته ، وله من التصانيف كتاب « المختصر »  
وكتاب « القياس » وقصة حدود لا يرغب فيها .

أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد بن المبارك اليزيدي (١) :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي فإنه  
كان عالماً بالأدب ، شاعراً مجيداً ، أخذ عن أبي زيد الأنصاري والأصمعي .  
وله كتاب منقته ، ينسخر به الزيدون ، وهو ما اتفق لفظه واختلف  
معناه ، نحو من سيمائة ورقة ورواه عنه عبد الله بن محمد بن أبي محمد  
اليزيدي . ويذكر ابراهيم : أنه بدأ بعمل هذا الكتاب وهو ابن سبع عشرة  
سنة ولم يزل [ يعمل ] (٢) حتى أتت عليه سنون سنة وله كتاب « في  
مصادر القرآن » وكتاب في « سنة الكعبة وأخبارها » ويروى عنه أنه قال :  
كنت يوماً عند المؤمنين وليس عنده إلا المصمم فأحدث الكأس من المصمم  
فعرى على فلم أحمل ذلك وأخذه فأحلى بك المؤمنين ، ولم يظهره ، فلما  
صرت من غدائي المؤمنين كما كنت أصبر ، قال لي الحاجب : امرت أن لا  
أذن لك مدعوت بدواة وقرطاس . وكنت :

أنا المذنب الحطّاء والعفو واسع  
ولو لم يكن ذنب ما عرف العفو  
[من الطويل]

(١) عكداً في (ق) و (د) أما في انباء الرواة والانساب وبغية  
الوعاء : ابراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو اسحاق بن أبي محمد  
المعروف بابن اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ انظر ترجمته في : انباء الرواة  
١ : ١٨٩ . بغية الوعاء ١٨٩ الاعاني ١٨ : ٨٧ . الانساب للسمعاني ١٦٠ .  
تاريخ بغداد ٦ : ٢١٠ . الفهرست ٥٠ . كشف الظنون ١٤٦٢ .

(٢) الكلمة المحصورة بين العوسى من (د) وقد سقطت من (ق) .

سكرت (١) فأبدت منى الكأس بعض ما  
 كرهت وما أن يستوى السكر والصحو  
 ولا سيما إذ (٢) كنت عند خليفة  
 وفي مجلس ما أن يلقى به اللغو  
 ولولا حبها الكأس كان أحسن ما  
 بدعت به لا نك فيه هو السرو  
 تصلت من ذنبى تصل ضارع  
 إلى من إليه يقرر العمد والسر  
 وإن تمفعلى (٣) ألفر خطوي واسما  
 وإن لا يكن عضو فقد قصر الخطو  
 فادخلها الحجاب على المأمون ثم خرج إلى مؤدها إلى بالدحو والرفقة في  
 يده قد وقع عليها المأمون :  
 إنما مجلس التمدامى بساط فإذا ما انفضى فنوت بساطه [من الحقيف]  
 فدخلت على المأمون فمد إليه يديه فكبست على يديه فقبلتهما فمضى  
 إليه وأجلسي .  
 وقال الشرازمي : وحدثني العباس بن أحمد النحوي (٤) أن المأمون  
 وقع على الأبيات :  
 إنما مجلس التمدامى بساط  
 [من الحقيف] للمودات بينهم وحفوة

- 
- (١) في الاغانى نعلت .  
 (٢) هكذا في الاغانى وانباه الرواة أما في (ق) و (د) : أن .  
 (٣) هكذا في (ق) وانباه الرواة والاغانى أما في د : تقف .  
 (٤) هو العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج المتوفى ٣٥٣ انظر  
 بغية الوعاة ٢٧٥ .

فدأب انهموا الى ما أرادوا  
من حديث أو لذة وقصود  
وقبل عذره وأذن له وقربه .

### أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد العدوي (١) :

وإن أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد العدوي المعروف بابن الزبيدي  
فانه كان عالما بالحوادث والمنعم . أخذ عن أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء  
وعبد . وسلف كتابه في : عرب القرآن . وكتاب في الحوادث مختصرا ،  
وكتاب : اوس والابداء . وكتاب : الفقه المبرر على سوابق الشافعي . وأخذ  
عنه ابن أخيه الفضل بن محمد الزبيدي قال أبو الحسن طالع : ما رأيت  
في أصحاب الفراء أعلم من عبدالله بن محمد الزبيدي . وهو أبو عبد  
الرحمن . في القرآن خاصة ومما فيه .

### أبو محمد اسحق بن إبراهيم الموصلي (٢) :

وأما أبو محمد اسحق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي فانه أخذ  
الآداب عن الأسعدي وأبي عبيد وعمره . وشرح في علم الفراء وغلب عليه  
ولسب إليه وهو صاحب كتاب الأغني بزوي (٣) عنه ابنه حماد . وأخذ

(١) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد البزبيدي العدوي المعروف  
بابن البزبيدي . انظر ترجمته في الفهرست ٥٧ .

(٢) هو اسحق بن إبراهيم الموصلي أبو محمد . انظر ترجمته في  
الآغاني ٥ : ٤٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢١٤ ، ابن  
حلکان ١ : ٦٥ ، شذرات الذهب ٣ : ٨٢ ، الفهرست ١٤٠ ، النجوم الزاهرة  
٢ : ٢٨٨ .

(٣) هكذا في ق أعا في د : رواد .

عنه أبو العلاء والنزير بن بكدر وروى أبو خالد يزيد بن محمد المهلب (١)  
قال : سمعت اسحق بن إبراهيم الموصلي يقول : رأيت في منامي كأن  
جريرا ناولني كبة من شعر فدخلتها فسي ، فقال بعض المعبرين : هذا رجل  
يقول من الشعر ما شاء . وعن محمد بن عطية الشاعر (٢) قال : كان  
يحيى بن أكرم (٣) في مجلس له يجتمع الناس فيه فوافي اسحق الموصلي فجعل  
ينظر أهل الكلام حتى انتهت منهم . ثم تكلم في اللغة فحسن واحتج ،  
وتكلم في الشعر والمنطق ففقد من حضر ، فدل على يحيى بن أكرم فقال :  
أعز الله تعالى القاضي . أمي سي . ثم حوت به وحكيه نفس أو مطلق .  
قال : لا . قال : فما بالي أكون بشار العنود لزام أهلها وأشب إلى من واحد  
قد اقتصر الناس عليه . قال الحمصوني (٤) : قلت أبا يحيى بن أكرم ،  
فقال : جوابه في هذا عهد . وكان المعطوي من أهل الجبل قال : فقدت .  
نعم ، أعز الله القاضي ، جوابه عني أنه استأثر إلى اسحق وقت : يا أبا (٥)  
محمد . أنت كائنرا والاختلاف في اسحق : فقال : لا ، فقدت : وانت في  
الثامنة كأي عبيد والاسمعي ؟ قال : لا . قلت : فانت في الأنصار  
كالكلبي (٦) ، قال : لا ، فقدت : وانت في الكلام كأي الهذيل (٧)

(١) هو يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة  
وكنيته أبو خالد - بصرى شاعر ( اللؤلؤ ، ٨٣٩ ) .

(٢) هو محمد بن عطية الشاعر أبو عبد الرحمن المعطوي . انظر  
تاريخ بغداد ٣ : ١٣٧ .

(٣) هو يحيى بن أكرم القاضي المتوفى سنة ٢٤٢ . انظر ابن خلكان  
( محي الدين عبد الحميد ) ٥ : ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ .

(٤) هو محمد بن عطية .

(٥) هكذا في ق أما في د : ايها .

(٦) هو عسار بن محمد بن السائب الكلبي وقد سبقت ترجمته .

(٧) هو أبو الهذيل المتوفى ٢٣٥ انظر الشهرستاني الملل طبع

أوربا ص ٣٤ .

والنظام (١) ؟ قال : لا ، قلت : فمن ها هنا نسبت الى ما نسبت اليه  
لانه لا نظير لك فيه ولا شبيه ، وانت في غيره دون اوفى أهله ، فضحك  
وقام فانصرف فقال يحيى بن اكرم : لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل  
لاسحاق وانه ليقبل في الزمان نظيره .

وحكى الحسن بن يحيى الكاتب عن اسحاق الموصلي قال انشدت  
الاصمى تمرا لي على انه لشاعر قديم وهو :

هل الى نظيرة اليك سبيل [من الخفيف]

يرد منها الصدى وبشي الغليل

ان ما قل منك يكرر عندي

وكبر من النحب (٢) القليل (٣)

فقال : . هذا والله الديباج الحرواني . .

فقلت له : انه ابن ليلته فقال : . لا جرم ان اثر التوليد فيه . .  
فقلت : لا جرم ان اثر الحسد عليك . وقال محمد بن عبد الله : ما سمعت  
ابن الاعرابي يصف احدا بمثل ما كان يصف اسحاق من العلم والصدق  
والحفظ وكان كثيرا ما يقول : هل سمعت بأحسن من ابتدائه في قوله :

هل الى ان تمام عيني سبيل [من الخفيف]

ان عهدي بالنوم عهد طويل

هل تعرفون من شكك نوقه باحسن من هذا اللفظ الحسن قال محمد  
ابن علي : سمعت ابراهيم الحريري (٤) يقول : كان اسحاق الموصلي ثقة

(١) هو ابراهيم بن سيار بن هاني بن النظام انظر تكملة

الفهرست ٢ -

(٢) هكذا في ق أما في د : الحبيب .

(٣) هكذا في ق أما في د : قليل .

(٤) هكذا في د أما في ق : الحرري .



مدوناً عالماً وما سمعت منه شيئاً ووددت اني سمعت منه . وقال محمد :  
وسمعت ابا الحسن تعليماً يقول هذا القول ، ونوفي اسحق بن ابراهيم الموصلي  
سنة خمس وثلاثين ومائتين وفي خلافة الشوكل .

ابو محمد عبدالله بن محمد التوزي (١) :

واما أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي فانه كان من اكبر علماء  
اللسان ، وأخذ عن ابي عبيدة والأصمعي وقرأ على ابي عمر الجرمي كتاب  
سيويه . وقال محمد بن يزيد البرد : ما رأيت احداً أعلم بالشمع من ابي  
محمد التوزي ، كان أعلم من الرياشي والدرسي وكان كبرهم رواية عن ابي  
عبيدة معمر بن المثنى .

وقال ابو العباس البرد : سأل التوزي عماره بن عيسى بن بلال بن  
جرير عن قول التوزي :

وما غداة الروح (٢) فبار عماره  
اذا سمعت بعد الاكف الاناجع (٣)

فلم يجب ومعنى سمعت أي احسرت من الله . ومنه قولهم سمعت  
ما تع ، أي شديد الخمرة ، وبروي : أن ابا محمد السودي نروح به ابي  
ذكوان (٤) النحوي وكان اذا قيل له ما كان السودي عند ؟ قال كان

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن هرون النوري وفيل النوحى  
(مراتب النحويين ٧٥) انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي  
٨٥ ، بغية الوعاة ٢٩٠ ، طبقات الزبيدي ١٠٦ . انباء الرواة ٢ : ١٢٦ ،  
الفهرست ٥٧ .

(٢) مكثاً في ق وفي الديوان أما في د : الروح .  
(٣) نسب صاحب اللسان البيت لجرير صهوا (اللسان ١٠ : ٢٠٦) .  
(٤) هو القاسم بن اسماعيل أبو ذكوان النحوي المتوفى سنة ٣٤١  
انظر ترجمته في أخبار النحويين للسيرافي ٨٧ ، ١٠٧ ، بغية الوعاة ٣٧٥ .  
طبقات الزبيدي ٢٠٠ يذكره ولا يترجم له . الفهرست ٦٠ ، معجم الادباء .  
١٦ : ٢٣٦ .

أبا اخوتى وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين فى خلافة المتوكل .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (١) :

وأما عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر ابن عطية بن الحطيفي (٢) - واسمه الحطيفي حديثة - فكان من أهل البصرة ، واسع العلم ، كثير الفضل ، وأخذ عنه أبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو العباس المبرور .

وقال المبرد : كما عهد عمارة بن عقيل فقال ألا تعجبكم ، مرت به امرأة منحضرة ، لها فرب ملى ، مرت وندت : يا شيخ ألا تعجبك الملاح ، فقلت : بلى .

وتعجبني الملاح وكسلته  
ونكسني لأراك من الملاح  
وكل ملاحفة كاند تـ  
إذا غفرت وأنت من القبحاح

وقال عمارة : كنت امرأة زينة راحة ، ومزوجة امرأة حسنة رغاء ليكون أولادى فى جمعتها ونهاني فجاءوا فى رعوها ورماني . (٣)

أبو صالح يحيى بن واهد بن (٤)

وأما أبو صالح يحيى بن واهد بن محمد بن عدى بن حذيم النحوى

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن المظفى الشاعر .  
انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٣ .

(٢) هكذا فى د وفى سائر المطايع ، أما فى ق : الحطيفي .

(٣) هكذا فى ق أما فى د : ذمامتى .

(٤) هو أبو صالح يحيى بن واهد النحوى - انظر ترجمته فى بنية الوعاة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٩٤ .

فانه أخذ عن الاصمعي وكان ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين ومائة . وكان عالما باللغة والنحو . وقال ابو نعيم الحافظ (١) ، وروى عن الاصمعي عن ابي هلال (٢) ، قال : قال : الأرض اربعة وعشرون ألف فرسخ ، فاثنا عشر ألفا لبلدان واثنية آلاف للفرس والاف لعمرب .

ابو الحسن علي بن حازم الثعالبى (٢) :

وأما أبو الحسن علي بن حازم اللخمي فإنه كان من كبار أهل اللغة وله نوادر . قال سامة<sup>(١)</sup> : كان اللخمي أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفقراء الأحمر . ومن نوادره أنه : حكى عن بعض العرب أنهم يجزؤون بنن ويصسون بلم ، وعلى هذه اللغة قراءة من قرأ : ألم بشرح لك صدرك ، (٥) بفتح الحاء . وحكى اللخمي في نوادره ذأرووح (٦) وذأرووح وذأراح وذأرووح وذأرحح وذأرحح .

(١) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران  
أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ أنظر ابن خلكان ١ : ٢٧ ، طبقات  
الشفافية للسيكي ٣ : ٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٤٥ ، فهرست ابن خير  
١٠ : ١٥٨ ، لسان الميزان للذهبي ١ : ٣٠١ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ .

(٢) هو أبو هلال محمد بن سليم الراسبي البصري \* زوى عن الحسن وابن سيرين وقتادة ونوفى سنة ١٦٩ انفرد تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٥ .

(٣) هو أبو الحسن علي بن حيازم اللحياني تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة الأثرم .

(٤) هو سلعة بن عاصم تقدمت قرجته \*

(٥) سورة الفجر ١

(٦) قوله ذرّوح بوزان قدوس وذرّوح بوزن سقور وذرّاح كزّار وذرّوح بالنون وضم الذال وذرّحج بضم الراءن وفتحهما وقد يشدد ثانية .  
دوية حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم ، الجمع ، ذرايح .

وحكى أبو الحسن الطوسي (١) قال : كنا في مجلس اللحناني وكان عازما (٢) على أن يملأ بواذر ضعف ما أملى فقال يوما : تقول العرب : « مثل استعان بذقه » فقام إليه ابن السكيت وهو حدث وقال : يا أبا الحسن إنما تقول العرب : مثل استعان بذقه (٣) : تريد أن الجمل إذا نهض لتحمل وهو مثل استعان بجنيه (٤) منقطع الأملاء . فلما كان في المجلس الثاني أملى : تقول العرب : هو جاري مكاشري ، فقام إليه ابن السكيت أيضا فقال : أترك الله تعالى وما معنى مكاشري (٥) إنما هو مكاشري بمهملته ، أي : كسر يتي إلى كسر ينة . قال : فقطع الأملاء فما أملى بعد ذلك شيئا . ويحكى : أن النحائي أول من محف هذا المثل وهو قولهم : « يا حامل اذكر حالا » أي : يا من ند الحبل اذكر وقت حله . فقال : « يا حامل اذكر حالا » وهو تصحيف لا وجه له .

#### أبو يوسف يعقوب بن السكيت (٦) :

وأما أبو يوسف يعقوب بن السكيت فإنه كان من أكابر أهل اللغة ، وكان مؤدب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكيت لقب أبيه اسحق وأخذ عنه أبي عمرو الشيباني والقراء وابن الأعرابي ، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الخضي . وذكر محمد بن قريح (٧) قال : كان

(١) هو علي بن عبد الله بن سنان التميمي الطوسي اللقوي . انظر ترجمته في إنباء الرواة ٢ : ٢٨٥ ، بغية الوعاة ٣٤٠ ، طبقات الزبيدي ٢٢٥ ، الفهرست ٨١ ، معجم الأدباء ١٣ : ٢٦٨ .

(٢) هكذا في د أما في ق : عاما .

(٣) هكذا في ق أما في د : بجنيه .

(٤) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

(٥) هكذا في ق أما في د : مكاشري .

(٦) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ انظر

ترجمته في بغية الوعاة ٤١٨ ، الفهرست ٧٢ ، طبقات الزبيدي ٢٢٦ ، مراتب النحويين ٩٥ .

(٧) هو محمد بن قريح الفسائي النحوي ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ١٦٥ .

يعقوب يؤدب مع أبيه بمدينة السلام في درب القنطرة صبيان العامة حتى احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو . وكان أبوه رجلا صالحا وكان من اصحاب الكسائي ، حسن المعرفة بالعربية ، وكان يقول انا أعلم من ابي في النحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة .

وحكى عن أبيه : انه حج وطاف بالبيت وسمى (١) بين الصفا والمروة ، وسأل الله تعالى أن يعلم ابنه النحو ، قال : فتعلم النحو واللغة وجعل يختلف الى قوم من أهل القنطرة فأجروا له كل دفعة (٢) عشرة دراهم وأكثر حتى اختلف الى بشر وإبراهيم ابني هارون أخوين كانا ينسبان لمحمد بن طاهر ، فما زال يختلف إليهما الى أولادهما دهرًا ، فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم وندد وجعل وندد في حجر إبراهيم وقطع ليعقوب خمسمائة درهم ، لم يجعلها ألف درهم . وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك الى سر من رأى في أيام التوكل فقصده عبد الله بن يحيى ابن خافان عند التوكل [ (٣) فضم إليه وندد واسنى له الرزق .

قال الحسين بن عبد المجيد : سمعت يعقوب بن السكيت في مجلس ابي بكر بن ابي شيبة يقول :

ومن الناس من يحبك حبا

[من الخفيف]

ظاهر الحب ليس بالنقصير

فاذا ما سأله نصف فس

الحسق الحب باللطيف الخبير

وقال أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد : ما رأيت للبغداديين كتابا.

(١) هكذا في ق أما في د : طاف .

(٢) هكذا في ق أما في د : وقعة .

(٣) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

خيرا من كتاب يعقوب ابن السكيت في النطق \* . وتوفي يعقوب سنة ثلاث واربعين ومائتين ، وقيل في سنة اربع واربعين ومائتين ، وقيل سنة ست واربعين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المنوكل ، وقيل انه قبل المنوكل \* وذلك انه امره المنوكل يشتم رجل من قريش فم يفعل وأمر القرشي أن ينال منه فقال منه وأجبه يعقوب فمما أن أجابه قال له المنوكل أمرت أن تفعل فلم تفعل فمما شتمت فمما وأمر بضربه فحمل من عنده صريحا مقلدا لوجه المنوكل من المد إلى بني يعقوب عشرة آلاف درهم دينه .

### ابو الحسن بن سنان الطوسي (١) :

وأما أبو الحسن علي بن عبدالله بن (٢) سنان الطوسي فإنه أخذ عن مشايخ الكوفيين والبصريين ، وأكثر أخذ عن ابن الأعرابي ، وكان عدوا لابن السكيت لأنهما أخذوا عن نصران الحراساني (٣) ، واختلف (٤) في كنيته بعد موه \* ولا مصنف له .

### ابو عثمان بن بنية [ المازني ] :

وأما أبو عثمان (فهو) بكر بن محمد بن بنية ، وقيل بكر بن محمد

(١) هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان الطوسي ، تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة اللحياني .

(٢) المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

(٣) هو نصران الحراساني النحوي ، انظر ترجمته في بنية الوعاة ٤٠٤ ، الفهرست ٧٢ .

(٤) هكذا في ق أما في د : فاختلغا .

(٥) هو أبو عثمان المازني النحوي بكر بن محمد بن بنية ، وقيل بكر بن محمد بن عدي بن حبيب . انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ٢٤٦ ، اخبار النحويين البصريين ٧٤ ، الانساب للسمعاني ٥٠٠ ب ، بنية الوعاة ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ٩٢ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٤١ ، تاريخ ابن كثير ١٠ - ٣٥٢ ، ابن خلكان ١ : ٩٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٣ ، طبقات الزبيدي ٩٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ١٧٩ ، الفهرست ٥٧ ، معجم الادباء ٧ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ .

ابن عدى بن حبيب المازني الحدوي ، من بني مازن بن ساد من أهل  
البصرة . أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه أبو العباس المبرد  
والفضل ابن أبي محمد الزبيدي وغيرهم . وله تصانيف كثيرة منها :  
« كتاب الألف واللام » . و « كتاب العروض » . و « كتاب التصريف » . و « كتاب  
ما يلحق فيه العامة » . و « كتاب القسوامي » . وعن بكار بن قيس (١)  
أنه قال : ما رأيت نحويًا قط يشبه الفقيه إلا حبان بن هلال (٢) والمازني .  
وحكى أبو العباس المبرد قال : قصد أبا عثمان المازني بعض أهل  
الذمة أعرأ عليه كتاب سيويه وبذل له مائة دينار على تدرسه فسمع أبو  
عثمان من قول بذله وأحب على رده . قال : فقلت له : حمت ذلك أتريد  
هذه النفقة مع فائدته وبذله أم كنت فقال : إن هذا الكتاب شغل على  
تسمائه وكذا آبه من كتاب الله ونسب أبي أن أملك منها دس ثمرة على  
كتاب الله تعالى وحيمة له قال : وتفق أنه أنحص إلى التواتر وكان السبب  
في ذلك أن حادثة شئت :

أظلموه أن مصابكم رحلاً من مخزوم الكامل

أهدى السلام تحفة خيم (٣)

(١) هكذا في ق و د أما ورود الخبر في انباء الرواة فهو : قال  
أبو جعفر الطحاوي المصري الخنفي : « سمعت القاضي بكار بن قيسه به رحمه  
الله - يقول : ما رأيت نحويًا قط يشبه الفقيه إلا حبان بن هلال والمازني .  
(٢) هو أبو حبيب حبان بن هلال المذوق سنة ٢١٦ ، انظر المعارف  
لابن قتيبة ١٧٧ .

(٣) نسخة ابن خلكان والحريري في درة الغواص ٤٣ إلى العرجي  
الساعر وروايتها « أظلم » أما في رواية القفطي في الانبياء « أظلم »  
وكذلك طبقات الزبيدي ونسبه صاحب الخزائن ١١ : ٢١٧ إلى الحارث بن  
حالد المخزومي .

فرد عليها بعض الناس نصبها رجلا وتوهم أنه خير إن، وليس كذلك  
وانما هو معمول لصابكم لانه في معنى أصابتكم • وظلم • خبر ان فقالت  
الجارية لا أقبل هذا وقد قرأته على أعلم الناس بالبصرة أبي عثمان المازني •  
قال المبرد قال لي أبو عثمان : لما قدمت من البصرة الى • سر من رأي •  
دخلت على الخليفة فقال يا مازني من خلفت وراءك فقلت : خلفت أخية  
أصغر مني أقيمها مقام الولد • فقال : ما قالت لك حين خرجت ؟ قلت :  
لما طافت حولي وقالت وهي تبكي أقول لك يا أخي ما قالت بنت الاعشى (١)  
لأبيها وهو :

تقول ابنتي حين جمد الرحيل

[من المنقارب]

أرأيت سواء ومن قد ينم

أبانا فلا رمت من عندنا

فأنا بغير إذا لم ترم (٢)

نرا (٣) إذا اضمرتاك البلاء

د نجفى (٤) ويقطع منا الرحم (٥)

قال : وما قلت لها يا قال قلت : أقول لك يا أخية ما قال جرير لزوجته  
أم حرازة :

(١) هو ميمون بن ميس بن جندل انظر ترجمته في الشعر والشعراء

• ٢١٢

(٢) هكذا يروى البيت في الديوان أما رواية الزبيدي في الطبقات

فهي :

فيا ابتأ لا ترم عندنا

فأنا بغير إذا لم ترم

(٣) هكذا في ق أما في د : ترى ما •

(٤) هكذا في ق أما في د : نجفى •

(٥) هكذا رواية الديوان أما رواية الزبيدي في الطبقات •

أرأنا إذا اضمرتاك البلاء

د نجفى ويقطع منا الرحم



تقضى بالله ليس لله شريك [من الوافر]

ومن عند الخليفة بالنجاش

فقال : لا جرم انك سنجح ، وأمر له بثلاثين ألف درهم ، وفي غير هذه الرواية انه دخل عليه فقال : يا سميك (١) ، قال المازني أراد أن يطمئني معرفته بإبدال الياء مكان الميم في هذه النقة فقلت : بكر بن محمد المازني فقال : مازن شيبان أم مازن تميم لا فقلت : مازن شيبان ، فقال : حدثنا فقلت : يا أمير المؤمنين هينك نتمنى من ذلك وقل المراجز :-

لا تفلواها وادلواها دلو ان مع اليوم أخاء غدوا (٢)  
قال : فسرر . فقلت : لا تفلواها لا سندها في السير يقال فلوت اذا سرت سيرا عبقا ودلوت اذا سرت سيرا رفقا ثم أحصر التوزي (٣) وكان في دار الواقف وكان التوزي قد قال : ان مصابكم رجل ز توها مسه (٤)  
انه . حبران . فقال له المازني : كيف تقول :

• ان ضربك زيدا فظنم ؟ فقال التوزي : حبر وفهم •

ويحكى عن أبي عثمان أنه قال : حضرت أنا وبعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الثوري وأفضا في شجون الحديث الى أن قلت : كان الأسمعي يقول : بيت أنا جالس إذ جاء عمرو . فقال ابن السكيت هكذا كلام الناس •

قال : فأخذت في منامرته عليه فقال محمد بن عبد الملك : دعني حتى

(١) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ما اسمك •

(٢) الترجم في اللسان ( ١٨ : ٢٩٢ ) و ( ١٩ : ٣٥٢ ) •

(٣) هو التوزي أبو محمد عبدالله التوزي وقد ترجم في الكتاب •

(٤) سقطت الكلمة المحصورة بين القومين في د وما أثبتناه

ابن به ما اثنيه عليه ثم التفت اليه وقال : ما معنى هذا ؟  
قال : - حين . قال : اقبجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال :  
فمكسر .

ويحكى أن أبو عثمان المازني سئل بحضرة التوكل على الله تعالى عن  
قوله عروجك وما كانت امت بماء<sup>(١)</sup> قيل له : كيف حذف الهاء وبقي فعمل ؟  
وفعل إذا كان بمعنى فعل لحته الهاء نحو في رعية . فقال : إن بقي ليست  
بفعل وإنما هي فاعول بمعنى فاعله . لأن الأصل منها يموي ومن أصول  
الضمير . إذا اجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فلبت الواو ياءا  
وأدغم الياء في الياء كما قالوا شويت نساء وكويت الدابة كيت . والأصل  
فهم سوا . وكويت . فعمل هذا النسخة بل بقي . ووجب حذف الياء منهما  
لأنها لغة كما حذف من سور بمعنى صبرة . وكان أبو عثمان المازني  
مع علمه بالنحو كثير الرواية . قال المازني حدثني رجل من بني دهل بن  
نعمه قال : شهدت نسب بن شبة<sup>(٢)</sup> وهو يخطب إلى رجل من الأعراب  
بعض خبره ومول وكان للأعرابي حاجة يخاف أن يفوته فاعترض  
الأعرابي على نسب بن شبة وقال له : ما هذا ؟ إن الكلام ليس للمتكلم  
المكثر . ولكن للمقل المتعب . وأنا أقول : الحمد لله رب العالمين وصلى الله  
على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين . أما بعد : فقد أدليت بقراءة  
حفا وعظمت مرغبا . فقولك مسموح . وحملك موصول . وبذلك مقول .  
وقد تزوجك صاحبك على اسم الله تعالى . وروى أبو عثمان قال : حدثني  
أبو زيد قال : سمعت رؤية يقرأ فأما الزيد فيذهب جفلا<sup>(٣)</sup> قال فقلت : جفاء

(١) مريم ٢٨ .

(٢) هكذا في دأما في ق شبة . وهو شبيب بن شبيب بن الاعتم .

(٣) الرعد ١٧ . والآية : فأما الزيد فيذهب جفاء .

قال : لا • انما الريح من تجفله أى تقلعه وقال المازنى : سألتى الأصمى  
عن قوله :

يا بشرنا بشر بنى عدى  
لا يتزحج<sup>(١)</sup> قمرك بالدلى  
حتى تمودى أقطع الولى

فقلت : حتى تمودى قليلا أقطع الولى<sup>(٢)</sup> • وكان حقه أن يقول قطعاء  
الولى لقوله تمودى •

وعن أبى سعيد السكرى<sup>(٣)</sup> قال : توفي المازنى سنة سبع وأربعين ومائتين •  
وكان ذلك فى السنة التى قتل فيها المتوكل وبويع المنتصر بالله أبو جعفر  
محمد بن المتوكل •

أبو عمران بن سلمة النحوى : (٤)

وأما أبو عمران موسى بن سلمة النحوى فانه أخذ عن الأصمى وأبى  
عبد الرحمن البزيدى • قال يحيى بن على المحم<sup>(٥)</sup> : أبو عمران أحد رواة  
الأصمى وكان قد أملى كتب الأصمى ببغداد وحملها الناس عنه •

أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى (٦) :

وأما أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى فانه كان عالما ثقة فيما يعلم

(١) هكذا فى ق أما فى د : لا يتزحج •

(٢) هكذا فى ق أما فى د : والولى لفة ما بلى الوسمى من

المطر •

(٣) هو أبو سعيد بن العلاء السكرى المتوفى سنة ٢٧٥ انظر

ترجمته فى تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ • بغية الوعاة ٢٠٨ • الفهرست ٧٨ •

(٤) هو أبو عمران موسى بن سلمة النحوى ، انظر بغية الوعاة ٤٠٠ ،

تاريخ بغداد ١٣ : ٤٣ •

(٥) أبو أحمد يحيى بن على المنجم المتوفى سنة ٣٠٠ انظر تاريخ

بغداد ١٤ : ٢٣٠ • الفهرست ١٤٣ •

(٦) هو سهل بن محمد أبو حاتم السجستانى الجشمى النحوى

اللقوى المقرئ • انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ٩٣ • انباء

اللفة والشعر . أخذ عن أبي زيد وأبي عبدة والأصمعي ، وأخذ عنه أبو بكر بن دريد وغيره . وقال أبو العباس محمد بن العبد : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيبويه على الأحفش مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض وإخراج المسمى وقول الشعر الجيد ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقى هو والمأزني تشاغلا أو يادر حوفاً أن يسأله المأزني عن النحو ، قال المبرد : حضرت السجستاني وإن حدثت قرأت في حلقته بعض ما ينبغي أن تهجر حلقته فتركته مدة ثم حسرتُ إليه وعصيتُ عليه بنا لهريرة الرشيد ، وكان يجيد استخراج المسمى (١) فأجاني : -

أبا حسن الوجيه قد حشنا

بداهية عجيب في رجب

فعمت بينا وأخفسه

فلم يخف بل لاح مثل التهب (٢)

ومن شعره :

نفس فسد أول ما عجب

[من الكامل]

دالله جل بك اغصامي

فأرحم أخاك فانه

نور الكرى يادى السقام

الرواة : ٢ : ٥٨ ، الأنساب : ٢٩ : ٥٥ ، بغية الوعاة : ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب

٤ : ٢٥٧ ، ابن خلكان : ١ : ٢٦٨ ، مشذرات الذهب : ٢ : ١٢١ ، طبقات

الزبيدي : ١٠٠ ، طبقات الفراء : ١ : ٣٢٠ ، النجوم الزاهرة : ٢ : ٣٣٢ .

(١) هكذا في ق أما في د : المعنى .

(٢) وردت الأبيات كلها في أخبار المحوئين للسيرافي ٩٤ واللباس

الرواة : ٢ : ٥٩ .

وأثله (١) ما دون الحرا

م فليس يقصد للحرام (٢)

وله أيضاً :

كبد الحود تقطى [من الكامل]

فد بات من الهوى معى

وحكى عن ابى حاتم قال : فرأت على الأصمى فى جبهة المعاج  
« جأياً ترى ثيله مسحاً » (٣) فقال : هذا لا يكون فقلت : أخبرنى به  
من فلق فى رواية من ابى زيد الأصمى فقال : هذا لا يكون فقلت : حمله  
مصدراً أى مسحاً « فقال : هذا لا يكون فقلت : فقد قال جرير (٤) : -

الم تعلم مسرحتى القوامى [من الوافر]

فلا عابهن ولا اجلابا (٥)

أى : مسرحتى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له : قد قال الله عز وجل :  
« ومزقناهم كل ممزق » (٦) . وكان أبو حاتم كثير التصانيف فى اللغة ،

(١) هكذا فى ق أما فى د . فأثله .

(٢) وردت الأبيات فى طبقات السيرافى ٩٥ .

(٣) قال فى الرحوزة أنه يصب امرأه .

إزمان أبدت واضحا مفتحا ومملة وحاجبا مزججا

(٤) عمرو جرير بن عطفة الخطمى « انظر الشعر والشعراء بسحبين

السقا ١٧٩ .

(٥) ورواية البيت فى الديوان .

الم تخبر بمسرحى القوامى فلا عابهن ولا اجلابا

أما روايته فى المسان وثمانى ابن السجورى فكما فى النزعة . والبيت  
من قصيدة مظهرها :

أخالد عماد وعمدك خلان وعنيت المواعد والكذاب

(٦) سبأ ١٩ .

وصنف في النحو والقراءة • وتوفي فيما قبل سنة خمسين ومائتين في خلافة  
المستعين • وقال ابن دريد : بل توفي سنة خمس وخمسين ومائتين •

### أبو عثمان عمرو الجاحظ (١) :

وأما أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، فإنه كان عالما  
بالآداب فصيحاً بليغاً معنفاً في قنون العلوم ، وكان من أئمة المعتزلة ، تلميذ  
أبي إسحاق النخعي •

وذكر يموت (٢) بن المزيغ : أنه مولى أبي التلمس (٣) عمرو بن  
قلم الكنانى وكان جده الجاحظ أسود وكان جمالا لعمرو بن قلم •

قال يموت (٤) بن المزيغ : الجاحظ جمال أسمى • وروى عن أبي  
يوسف القاضي (٥) قال : تقدمت عند هرون الرشيد فسقطت من يدي لقمة  
وانشرب ما عليه من الطعام فقال : يا يعقوب خذ لقمتك فإن المهدي حدثني عن  
أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله بن العباس قال :  
قال رسول الله ( ص ) : « من أكل ما سقط من المخوان فرزق أولادا كانوا

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفى سنة

٢٥٥هـ • انظر البغدادي ، الفرق بين الفرق ١٦٠ • ابن خلكان ٢ : ٢٤٣ •

(٢) هكذا في د وفي سائر المطايع أما في ق : بويت ، وهو يموت  
ابن المزيغ وممناتى ترجمته •

(٣) هو جرير بن عبد المسيح الضبي التلمس وهو أحد شعراء

الجاحلية وهو خال طرفة بن العبد • انظر أخباره في الأغاني ٢١ : ١٢٠ •

الخرابة ٣ : ٧٣ • سرج العيون ٢٧ الشعر والشعراء بتحقيق السقا ٥٢ •

(٤) هكذا في د وفي سائر المطايع أما في ق : بويت ، وهو يموت  
أيضا •

(٥) هو أبو يوسف الفقيه القاضى وقد تقدمت ترجمته •

صباحا ، وقال ابو بكر العمري : سمعت الجاحظ يقول نسيبت كنيثي ثلاثة أيام فأتيت أهلي فقلت : يم اكثي ؟ فقالوا : بأبي عثمان . وقال ابو العباس (١) المبرد : سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : انت واهله احوج الى هوان من كريم الى اكرام ، ومن علم الى عمل ، ومن قدرة الى عفو ، ومن نسمة الى شكر .

وقال ابو سعيد الجندي بوري : سمعت الجاحظ يصف اللسان فقال : هو اداة يظهر به البيان ، وشاهد يسير عن الضمير ، وواصف تعرف (٢) به الاشياء ، وواعظ (٣) ينهي عن القبيح ، ومزج يرد الاحزان ، ومعتذر يدفع الضغينة ، وملة يوثق الاسماع ، وزارع يبت المودة ، وحاصد يستأصل العداوة ، وشاكر يستوجب المزيد ومادح يستحق الزلفه ، ومؤنس يذهب الوحشة .

وروى : ان الجاحظ كان يأكل مع محمد بن عبد الملك بن الزيات فجاموا بفالودجة ، فتوالم محمد بالجاحظ ، وأمر بأن يجعل من جهته مارق من الحمام فاسرع في الاكل فتنظف (٤) ما بين يديه فقال له ابن الزيات : تقشمت سماًؤك قبل سماء الناس . فقال الجاحظ : ان غيمها كان رقيقاً . وروى أبو العلاء قال : كنت عند ابن أبي دؤاد (٥) بعد أن قتل ابن الزيات فجىء بالجاحظ وكان في اسبابه وناحيته . فقال ابن أبي دؤاد

(١) هكذا في د اما في ق : ابو عباس .

(٢) هكذا في ق اما في د : تعرفه .

(٣) هكذا في ق اما في د : وواضح .

(٤) هكذا في ق اما في د : فتعلق .

(٥) هو أحمد بن فرج بن جرير ابن أبي دؤاد المتوفى سنة ٢٤٠هـ .

انظر ابن خلكان ١ : ٦٣ .

ما تأويل هذه الآية : ، وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن  
أخذتم البأس شديد . (١) . فقال الجاحظ : تأويلها تلاوتها : فقال : جيشوا  
بالحداد فقال : اتفكروا على أو لتزيدوني ثيابا فقبل : بل ليضك عنك فجيء  
بالحداد فغمزد بعض أهل المجلس أن يضف بساق الجاحظ ، ويطلب أمره  
قلبا ، ففعل ، فلطمه الجاحظ وقال له : اعمل عمل سنة في يوم وعمل يوم في  
ساعة وعمل ساعة في لحظة ، فإن الضرر على ساقى وليس يجذع (٢) .  
ولا ساجة (٣) ، فضحك ابن أبي دؤاد وأهل المجلس منه . وقال ابن أبي  
دؤاد : أنا أتق بظرفه ولا أتق بدينه .

وروى المبرد ، أنه قال : دخلت على الجاحظ في آخر أيامه وهمو  
على فقلت له : كيف أنت ؟ فقال : كيف يكون من نصته مفلوج ولو  
شر بالمناشير لما أحس به ، ونصفه الآخر متفرس (٤) ، ولو طار الذباب  
بضربه لآله ، والامر في ذلك أنني قد جرت السنين وأنشدنا :

أترجـو أن تكون وانت شيخ [من الوافر]

كما قد كنت أيام الشباب

لقد كذبتك نفسك ليس نوب

خليق (٥) كالجديد من الثياب

وقال أحمد بن يزيد بن محمد المهلبى عن أبيه قال : قال المستز بالله  
تعالى : يا يزيد ورد الخير بموت الجاحظ ، فقلت : لأمر المؤمنين طول البقاء

(١) هود ١٠٢ .

(٢) هكذا في ق أما في د : يخذع .

(٣) هكذا في ق أما في د : ساجة .

(٤) هكذا في ق أما في د : متفرس .

(٥) هكذا في ق و د أما في ابن خلكان : دريس .



والدوام والعز . قال ذلك سنة خمس وخمسين ومائتين وعن محمد بن يحيى الصولي مثل ذلك .

ابو عمرو بن حمدويه الهروي (١) :

وأما أبو عمر فشمس بن حمدويه الهروي ، فإنه كان ثقة عالما فاضلا حافظا للغريب راوية للاشعار والآخر . رحل الى العراق في شبابه وأخذ عن ابن الأعرابي وعن جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني وأبي زيد الأنصاري وأبي عبدة والقراء منهم الرباشي وأبو نصر ، وأبو حاتم ، وأبو عدنان<sup>(٢)</sup> . ثم لما رجع الى خراسان أخذ عن أصحاب النظر بن شبل والليث ابن المفطر والرفيع بن كبريا على حروف المعجم وأبدا بحرف الجيم لم يسبقه الى مثله أحد تقدمه ولا أدركه من بعده . وقد أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يدرك له فيما فعله حتى مضى ليله . فاختزن بعض أقاربهم ذلك الكتاب ، وأوصل يعقوب بن الليث<sup>(٣)</sup> فقلده بعض أعماله واستنسخه الى فارس وبواحيها فحمل معه ذلك الكتاب فأناخ يعقوب بن الليث بالسبب من السواد فجري الماء من النهروان على مسكره وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد المسكر . قال أبو منصور الأزهري<sup>(٤)</sup> : أدركت أنا من ذلك الكتاب نفاديق أجزاء بغير

(١) هو شمس أبو عمرو بن حمدويه الهروي اللخمي . انظر ترجمته في

انباء الرواة ٢ : ٧٧ بقية الوعاة ٢٢٦ ، تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٢ .

كشف الظنون ١٤١٠ . معجم الأدباء ١١ : ٢٧٤ .

(٢) لم نعتبر على ترجمته .

(٣) هو يعقوب بن الليث الصفار المتوفى ٢٦٥ . انظر تسميات.

الذهب ٢ : ١٥٠ .

(٤) هو أبو منصور الأزهري محمد بن أحمد الأزهري المتوفى سنة ٣٧٠ .

انظر ابن خلكان ٣ : ٤٥٨ معجم الأدباء ٦ : ٢٩٧ بحقيق مرجوليوت ، بقية

الوعاة ٨ . طبقات الشافعية الكبرى ٢ : ١٠٦ .

خط سحر<sup>(١)</sup> فتصفت أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال ، والله عز وجل  
يفر لنا ولأبى عمرو زلت ، فان الضن بالملم غير محمود ولا مبارك فيه .  
وتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين .

أبو داود معبد النحوى (٢) :

وأما أبو داود سليمان بن معبد المروزي النحوى فأخذ عن الأصمعي  
والنضر بن شبل وكان ثقة . قال أبو رجاء محمد بن حمدويه : توفى  
أبو داود سنة سبع وخمسين ومائتين وزاد غيره ، فى ذى الحجة فى خلافة  
المستند .

أبو الفضل العباس (٣) الرياشى (٤) :

وأما أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشى فانه كان مولى لمحمد بن

(١) فى انباء الرواة ١ : ٧٨ جاء فى رواية الازهرى : تفارق اجزاء  
بخط محمد بن قسورة .

(٢) هو سليمان بن معبد أبو داود النحوى السنجى المروزي .  
انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ : ٢٠ ، الانساب ١ : ٣١٣ ، بنية الوعاة ٢٦٣ ،  
تاريخ بغداد ٩ : ٥١ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢١٩ ، خلاصة تهذيب الكمال  
١١٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، اللباب ١ : ٥٧٠ ، معجم الادباء  
١١ : ٢٥٧ ، معجم البلدان ٥ : ١٤٧ ، المنتظم لابن الجوزى وفيات ٢٥٧ ،  
النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧ .

(٣) هكذا ضبط اما فى ( ق ) و ( د ) : عباس .

(٤) هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشى . انظر ترجمته فى  
اخيار النحويين البصريين ٨٩ ، انباء الرواة ٢ : ٣٦٧ ، الانساب ٢٦٤ ب ،  
بنية الوعاة ٢٧٥ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٣٦٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ ،  
تاريخ أبى الفداء ١ : ٤٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٤٦ ،  
شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، طبقات الزبيدى ١٠٣ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب  
١ : ٤٨٤ ، معجم الادباء ١٢ : ٤٤ ، المنتظم وفيات ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة  
٣ : ٢٧ .

سليمان الرياشي . وإنما قبل له : الرياشي لأن أباہ كان عند رجل يقال له الرياش فبقي عليه نسيب إلى ريّاش ، وكان الرياشي من كبار أهل اللغة كبير الرواية للشعر . أخذ عن الأصمعي ، وكان يحفظ كتب الأصمعي ، وكتب أبي زيد سجلها ، وقرأ على أبي عثمان المازني كتاب سيبويه فكان المازني يقول : قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني . وأخذ عنه أبو العباس المبرد وأبو بكر بن دريد . قال : رأيت رجلاً من الوراقين بالبصرة يفضل كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين ، فقبل للرياشي وكان قاعداً في (١) الوراقين ما كان قاله ذلك الرجل فقال : إنما أخذنا نحن اللغة من حرثة الضباب وأكلة اليرابيع ، وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد وأصحاب النوايح ، وكلام يشبه هذا [ المعنى ] (٢) ، والحرثة الذين يصيدون الضباب واحدهم حارس مثل حارس وحرمة وكافر وكفرة .

وروى [ أبو بكر ] ابن أبي الأزرع (٣) قال : كنا نراه يحيى إلى أبي العباس المبرد في قدمة قدمها من البصرة وقد لقبه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكان يقدمه ويفضله .

وذكر أبو محمد ابن قتيبة ، قال : سألت الرياشي عن قول العرب :

• بينا زيد قائم جاء عمرو فقال : إذا ولي لفظة ( بينا ) الاسم المعلوم رفعت فقلت : ( بينا زيد قائم جاء عمرو ) وإن وليها اسم المصدر فالأجود الجبر لقول الشاعر :-

(١) هكذا في ق اما في د : بين .

(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د . وهو امر يقتضيه السياق .

(٣) هو أبو بكر محمد ابن أبي الأزرع مستعمل أبي العباس المبرد انظر انباء الرواة ٣ : ٧٠

بينما تعاقبته (١) الكفاءة وروغته [من الكامل]

يوما أتبع له جري سلق

قال المصنف : يروي تعاقبه بالجذر والرفع فمن جره جعل الالف فيه للاشباع كما يقول الشاعر :

وانت من القوائل حين ترمي [من الوافر]

ومن ذم الرجال بمقتزاح

أى : بمترح ، ومن رفعه جعل الالف زيادة الحقت كما زيدت « ما » فى بينما فتغير حكم ، بين ، لضمها اليها .

وحكى أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخارى (٢)  
قال أنشدنى أبو الفضل الربائى لنفسه :

شفاء المسمى حسن السؤال وانما [من الطويل]

بطل المسمى طول السكوت على الجهل

فكن سائلا عما هناك فانما

خلقت أخا عقل لتسأل بالعقل

وتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين فى خلافة المتمد .

أبو طالب المفضل بن سلمة (٣) :

وأما أبو طالب المفضل بن سلمة ، فإنه كان لغويا فاضلا كوفى المذهب .  
أخذ عن أبى عبدالله الاعرابى وغيره . وله كتب كثيرة منها : « كتاب معانى القرآن » . « كتاب البارع فى علم اللغة » . « كتاب البارع فى علم اللغة » .

(١) هكذا فى ق اما فى د تعاقبه .

(٢) لم نقف له على ترجمة .

(٣) هو المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب الضبى اللغوى .

انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٣٠٥ . بقية الوعاة ٣٩٦ ، تاريخ بغداد .

١٣ : ١٢٤ ، فهرست ٧٣ . كشف الظنون ٢١٦ ، مراتب النحويين ٩٧ .

و . كتاب الاشتقاق . و . كتاب آله الكاتب . و . كتاب جلاء الشبهة . في  
الرد على المدخل الى علم النحو . و . كتاب جلاء الشبهة في السرد على  
المشتبهة . و . كتاب الخط والقلم . و . كتاب الفاخر . فيما يلحق فيه  
العامية . و . كتاب عمائر القبائل . و . واستدرك على الحليل بن احمد في  
كتاب العين وعمل ذلك كتابا .

### ابو عثمان الاشناداني (١) :-

وأما أبو عثمان الاشناداني [ سعيد بن هرون ] - رحمه الله - فإنه  
كان من أئمة اللغة اخذ عن أبي محمد التوزي (٢) . واخذ عنه أبو بكر  
أدريد . قال ابن دريد : سألت أبا حاتم (٣) السجستاني عن اشتقاق (٤)  
نادق اسم فرس فقال : لا أدري ، فسألت الرياشي فقال : يا معشر  
العيان انكم لتعمقون في العلم . وقال سألت أبا عثمان الاشناداني فقال :  
هو من نادق (٥) المطر من السحاب اذا خرج خروجاً سريعاً نحو الودق .  
وحكى ابن دريد أيضاً قال : سألت أبا حاتم السجستاني عن قول الشاعر :

وجفر الفحل فأضحى فد هجف

[من الرجز]

واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟ فقال لا أدري فسألت الاشناداني فقال : هجف

اذا التحقت خاصرتاه من التنب وغيره .

(١) هو سعيد بن هرون ابو عثمان الاشناداني . قتل في وقعة  
الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ . انظر ترجمته في مراقب النحويين ٨٤ . طبقات  
الزبيدي ٢٠٠ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) هكذا في ق اما في د : هاشم .

(٤) هكذا في ق اما في د : نادمة .

(٥) هكذا في ق اما في د : نعمة .

أبو هفان عبدالله بن أحمد (١) :-

وأما أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المهزومي الشاعر ، فإنه كان ذا حظ وافر من الأدب ، وأخذ عن الأسمعي ، وروى عنه يموت بن المزرع . وقال أبو تراب الأعمش : بينا أبو هفان يمشي في بعض طرق بغداد ، نظر إلى رجل من العامة على زى ، فقال : من هذا ؟ فقبل له : كاتب فلان ثم مر به آخر فقال من هذا ؟ فقبل له كاتب فلان . فأنشأ أبو هفان يقول :

أبا رب قد ركب الأذلسون

[من المتقارب] ورجيلي من رحلتي حافية

فما كنت حاملنا (٢) مثلهم

والا فأرجلني الثانية

ويحكى : إن أبا هفان استقبل يوما على حمار مكار ، فقبل له : أبا

أبا هفان تركب حمير الكرى ، فأجاب أبو هفان من فوره :

ركبت حمير الكرى

[من مجزوم المتقارب] لقيلة ما ينقري (٣)

لأن ذوي المكرمات قد غلبوا في النري (٤)

فقلت له : . أقلت هذا في وقتك ؟ فقال : إنما قلته غدا . (٥)

(١) هو أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المهزومي العبدي المتوفى

سنة ٩٥٠ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٠ ، الذلى ٣٣٥ ، بنية

الوعاء ٢٧٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : حافلنا .

(٣) هكذا في ق اما في د : تميرا

(٤) هكذا في ق اما في د : الشرى .

(٥) هكذا في ق و د وربما كان : اقله .

### أبو اسحق ابراهيم الزياتي (١) :-

وأما أبو اسحق ابراهيم بن سفيان الزياتي - وقيل له : الزياتي لأنه من اولاد زياد بن أبيه - فإنه أخذ عن الاصمعي وغيره ، وأخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد الميراث وغيره . وكان عالما بالنحو ، قرأ كتابه سيويه ، وله فيه نكت وخلاف (٢) في بعض المواضع ، ذكرها أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب . وله : كتاب في الأمثال . و . كتاب النقط والشكل . و . كتاب تنسيق الاخبار .

### أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي (٣) :-

وأما أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي النحوي فإنه كان مؤدب عبد الله المعتز بالله (٤) تعالى . ويروى أنه حفظ ابن المعتز وهو مؤدبه . سورة التارعات . و . وقال له وإذا سألت أمير المؤمنين في أي سورة أنت ؟ فقل : التي ألي ، عس . و . فقال له : من علمت هذا ؟ فقال مؤدبه فأمر له بعشرة آلاف درهم ، وقال علي بن عمر الخفاف : أبو جعفر الكوفي ثقة .

(١) هو أبو اسحق بن سفيان الزياتي . انظر اخباره في النباه الرواة ١ : ١٦٦ ، اخبار النحويين البصريين ٨٨ ، الانساب ٢٨٣ أ بنية الوعاة ١٨١ ، طبقات الزياتي ١٠٦ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب ١ : ٥١٥ ، مراتب النحويين ٧٥ .

(٢) هكذا في ق اما في د : خلاص .

(٣) هو جعفر أبو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الغنبي النحوي الكوفي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ١٢٢ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٧٢ .

(٤) هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله الخليفة العباسي الشاعر وصاحب البيديع وقد قتل سنة ٢٩٦ بعد أن خلع في اليوم الاول من خلافته ، انظر النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ .

# أبو جعفر بن ناصح النحوى (١) :-

وأما أبو جعفر أحمد بن عبيد الله (٢) بن ناصح النحوى فإنه مولى بنى هاشم - وهو ديلمى الأصل ، أخذ عن الأصمعى ، وحدث عن يزيد ابن هارون وغيره - وروى عنه أحمد بن الحسن بن شقيق (٣) وقاسم بن محمد الأسارى .

ويروى : أنه لما أراد المتوكل أن يأمر بالتخلف المؤدين لولديه المنتصر والمعتز احصروا ، فحضر أحمد بن عبيد الله فقعده في أخريات الناس ، فقال له من قرب منه : لو ارتفعت فقال : اجلس حيث انتهى بي المجلس ، فلما احصموا قال لهم الكاتب : لو تذاكرتم وفننا على مواضعكم من العلم ، فالتوا بهم بينا لابن خلفاء (٤) وهو :

دريسي أما خطائي وصوتي (٥)  
عليّ وإن ما انفتحت مال

(١) هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوى ويعرف بأبى عبيدة - انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ٨٤ ، الانساب ٩٠ ب ، بغية الوعاة ١٤٤ ، تاريخ بغداد ٤ : ٢٥٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٨ ، تذهيب التهذيب ١ : ١٦ ، روضات الجنات ٥٥ ، طبقات الزبيدي ٢٢٤ ، الفهرست ٧٣ ، اللباب ١ : ١٤٣ ، مراتب النحويين ٩٧ ، معجم الادباء ٣ : ٢٢٨ .

(٢) هكذا في ق و د أما في سائر المقان : عبيد .

(٣) هو أحمد بن الحسن بن شقيق أبو بكر النحوى البغدادي المتوفى سنة ٣١٧ - انظر ترجمته في انباء الرواة ٣٤ ، اخبار النحويين البصريين ١٠٩ ، بغية الوعاة ١٣٠ ، تاج العروس ٣ : ٣١٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ٨٩ .  
(٤) هذا هو الصحيح وفي ق و د : علقا - وهو اوس بن خلفاء .  
والبيت في النسخ ( ٢ : ٢٣ ) وقيل :

الا قامت امامة قبل غول تقطع بابن خلفاء الجبال  
(٥) هكذا في ق و د أما في د : وصوتي .



فقالوا ارتفع مال • بما • اذ كانت موضع الذي تم سكوا • فقال لهم  
احمد بن عبيد الله : هذا الاعراب • فما المنى ؟ فأحجم القوم • فقيل له :  
فما المنى عندك ؟ فقال : أراد ما الوصل اياي وانما انفقت مالا لا عرضا (١)  
فلما لا ألام على انفاقه • فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ يده حتى  
تخسطنى (٢) به الى أعلاه • وقال له : ليس هذا موضعك • فقال :  
لأن أكون في مجلس ارتفع منه الى أعلاه • أحب الي من أن أكون في  
مجلس انحط منه •

واخير هو وأبو جعفر ابن قاده صاحب الفراء • ولله من الكتب  
• كتاب المقصور والمحدود • و • كتاب التذكر والمؤت • الى غير ذلك •

### ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٣) :-

واما ابو محمد عبدالله بن مسلم (٤) بن قتيبة الدينوري فانه كان  
كوفيا • ومولده بها • وانما سمي الدينوري لانه كان قاضي الدينور • وأخذ  
عن ابي حاتم (٥) السجستاني وغيره • وأخذ عنه ابو محمد عبدالله بن جعفر

(١) هذا هو الصحيح اما في ق : عرض وفي د : عرضا •

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : تخطأ • وفي د : تخطى •

(٣) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الكاتب الدينوري  
النحوي اللغوي • انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ١٤٣ • الانساب ١٤٤٣  
بغية الوعاة ٢٩١ • تاريخ ابن الاثير ٦ : ٦٦ • تاريخ بغداد ١ : ١٧٠ •  
تاريخ ابي الفداء ٢ : ٥٤ • تهذيب الاسماء واللقبات ٢ : ٢٨١ • تهذيب  
اللمعة للازهري ١ : ١٥ • ابن خلكان ١ : ٢٥١ • روضات الجنات ٤٤٧ •  
شذرات الذهب ٢ : ١٦٩ • طبقات الزبيدي ٢٠٠ • الفهرست ٧٧ • اللباب  
لابن الاثير ٢ : ٢٤٢ • لسان الميزان ٣ : ٣٥٧ • مراتب السجويين ٨٥ •  
ميزان الاعتدال ٢ : ٧٠ • النجوم الزاهرة : ٧٥ •

(٤) هكذا في المصادر المذكورة اما في ق و د : مسلمة •

(٥) هكذا في ق اما في د : عاتم •

ابن درستويه<sup>(١)</sup> وغيره . وكان فاضلا في اللغة والنحو والنمر ، متقيا في العلوم ، وله المصنفات المذكورة ، والمؤلفات المشهورة فمنها : « غريب القرآن » و « غريب الحديث » و « مشكل القرآن » و « مشكل الحديث » و « أدب الكاتب » و « كتاب المعارف » و « عيون الأخبار » و « دلائل النبوة » من الكتب المنزلة على الأنبياء عليهم السلام - إلى غير ذلك من المصنفات . قال أحمد بن كامل القاضي : توفي عبد الله بن مسلم<sup>(٢)</sup> بن قية في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وذكر ابن النادى عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ : أن ابن قية أكل هريسة<sup>(٣)</sup> وأصاب حرارة ، ثم صاح صيحة شديدة ، ثم اعطى عليه إلى وقت الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هدأ فما زال يشهد إلى وقت الحر ، ثم مات ، وذلك أول ليلة من وجب سنة ست وسبعين ومائتين . وكانت وفاته في خلافة المصنف على الله تعالى .

**أبو سعيد بن العلاء السكري (٤) :**

وأما أبو سعد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء ابن أبى صمرة السكري النحوى ، فأخذ عن أبى حاتم السجستاني والعباس بن المرحج الرضائي ومحمد بن حبيب<sup>(٥)</sup> ، وكان ثقة دينا صادقا .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد . انظر بغية الوعاة ٢٧٩ .

(٢) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : مسلمة .

(٣) هكذا فى ق أما فى د : هريسة .

(٤) هو أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء المتوفى سنة ٢٧٥ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ ، بغية الوعاة ٢٠٨ الفهرست ٧٨ .

(٥) هو محمد بن حبيب انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ١١٩ ، بغية الوعاة ٢٩ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ ، طبقات الزبيدي ١٥٣ : ٢١٦ ، الفهرست ١٠٦ : ٩٦ ، المزهري ٢ : ٤١٣ ، معجم الادباء ١٨ : ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٢١ ، الوافى بالوفيات ٢ : ٣٢٥ طبع استانبول .

وكان راوية البصريين . وله من الكتب . كتاب الوحوش . و . كتاب النبات . وعمل اشعار جماعة من الخحول كاسرى القيس وزهير والنايفة والاعشى وهدي بن حشرم<sup>(١)</sup> وأشعار هذيل وأشعار اللصوص . وعمل بحر أبي نواس وتكلم على غريبه ومعانيه في نحو اثني عشرة ورقة وغير ذلك . وكان مولده سنة اثني عشرة ومائتين وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين .

أبو بكر بن مهران النحوي<sup>(٢)</sup> :

وأما أبو بكر عبدالله بن مهران<sup>(٣)</sup> النحوي فانه كان ثقة وكان جريرا . وذكر احمد بن كامل انه سمع منه بمرنه سنة سبع وسبعين ومائتين في خلافة المتمد .

أبو اسحق ابراهيم الحربي<sup>(٤)</sup> :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي فانه كان قيسا بالأدب . جماعة للغة . زاهدا . حافضا للمحدث . عالما بالثقفة . وصنف كتابا

(١) هو هدي بن حشرم . انظر سراج الحماسة للمرزوقي ١ : ٤٧٢ . الشعر والشعراء ( بريل ) ٤٤٤ . الاغانى ٢١ : ١٦٩ . معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٣ . اللآلئ ٢٤٩ - ٢٥٥ . ٦٢٩ - ٦٤٠ . الخرائج ٤ : ٨١ .  
(٢) هو عبدالله بن مهران بن الحسن أبو بكر النحوي . انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٧٨ .

(٣) هكذا في بعض سائر النصوص أما في ق : قهران .

(٤) هو ابراهيم بن اسحاق أبو اسحاق الحربي . انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٥٥ . الانساب ١٦٢ أ بنية الوعاة ١٧٨ . تاريخ بغداد ٢٧ : ٢٧ . تاريخ أبي العدا ٢ : ٥٨ . تاريخ ابن كثير ١١ : ٧٩ . شذرات الذهب ٢ : ١٩٠ . طبقات الشافعية ٢ : ٢٦ الفهرست ٢٣١ . فوات الوفيات ١ : ٤ كشف الظنون ١٢٠٥ . معجم الادباء ١ : ١١٢ . معجم البلدان ٢ : ٢٤٥ . النجوم الزاهرة ٣ : ١١٦ .

كثيرة ، منها كتاب غريب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو ، وانما قيل له : الحربي لما روى أبو اسحق ابن<sup>(١)</sup> ابراهيم بن جيش قال : قلت له : لم سميت الحربي ؟ فقال : سميت قوما من الكرخ<sup>(٢)</sup> كذا على الحديث . وعندهم ما جاوز القنطرة العسقة<sup>(٣)</sup> من الخربة فسموني الحربي بذلك . وأخذت الأدب عن أبي العباس تفت .

وقال أبو عمرو الزاهد : سمعت ثعلب يقول : ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس حوا ولغة حميد بن سفيان . وقال أبو عمرو : سمعت ثعلبا يقول ذلك مرارا .

وحكى أبو الحسين بن اسد بن اسد عن ثعلب مثل<sup>(٤)</sup> ذلك . وقال محمد بن صالح : لا أعلم ان بغداد أخرجت مثل ابراهيم الحربي في الأدب واقفه الحديث والزهد . قال أبو بكر أحمد بن يعقوب<sup>(٥)</sup> الفرنجى<sup>(٦)</sup> النخعي : اما اسحق الحربي فما رأيت مثله<sup>(٧)</sup> . وقال الحربي : في كتاب

(١) الكسبة تقول على ان تعطه ( ابن ) محسوبة غلطا والاسم كما هو ، واذا حذف اللفظة ( ابن ) لم يرد في المصادر .

(٢) هكذا في ق أما في د الكرم .

(٣) هكذا في ق و د أما في أوباء الرواة . قنطرة العتيقة . وهي اسم مكان ببغداد .

(٤) هكذا في ق أما في د : متى .

(٥) هو أحمد بن يعقوب الانبارى الفرنجى . روى عن أبيه وسمع منه علي بن أحمد بن أبي العوارس بالانبار . انظر الباب لابن الاثير ٢ : ٢٥٦ .

(٦) الفرنجى نسبة الى فرنجل من فرى الانبار . انظر المصدر السابق .

(٧) هكذا في ق أما في د : يعنى مثله .

ابن عبيد ، \* غريب الحديث . مائة وخمسة وعشرون حديثاً ، ليس لها أصل ، قد علمت عليها في كتابي . وثل أبو الحسن النجار قطنى (١) عن ابراهيم الحري فقال : كان اماماً ، وكان يقاس بالامام ابن حنبل في زهده وعلمه وورعه . وعنه ايضا انه قال : أبو اسحق الحري امام ، مصنف ، عالم بكل شئ ، بارع في كل علم ، صدوق .

وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة . وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وصلى عليه أبو يوسف بن يعقوب القاسى فى شارع باب الأنار .

#### أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن (٢) \*

وأما أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فإنه كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار . أخذ عن أبي عثمان المازنى والعباس بن الفرج الرياشى . وقال ابن أبي حاتم الرازى (٣) : سمعت منه وهو صدوق ثقة . وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل سبع وثلاثون فى خلافة المظفر بالله أبى العباس أحمد بن ملحة .

(١) سنتائى ترجمته .

(٢) هو محمد بن علي بن حمزة العلوى وقد ورد ذكره فى خبر فى ترجمة الأصمعى فى طبقات الربيعى ١٩١ فهو يروى عن العباس بن الفرج الرياشى عن الأصمعى قال : لما قدم المفضل البصرة ، أنشد بيت أوس بن حجر . ارجع فى هذه النقطة الى ترجمة المفضل الضبى من هذا الكتاب .

(٣) هو أحمد بن حمدان الرازى أبو حاتم المتوفى ٢٢٢ . صاحب كتاب الزينة انظر الفهرست الطبعة المصرية ٢٦٨ .

علي بن عبدالعزيز (١) :

وأما علي بن عبد العزيز فإنه كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيدة ،  
وروى عنه علي بن إبراهيم القطان (٢) . وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

أبو العباس المبرد (٣) :

وأما أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي المعروف بالمبرد  
- والتمالي منسوب الى تمالة بن سلحة بن كعب بن الحارث بن كعب - فكان  
شيخ أهل النحو والعربية ، وأبى انتهى علمها بعد طيبة أبي عمر الجرمي  
وأبي عسان المازني ، وكان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي عمر الجرمي ،  
وأبي عسان المازني ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم من أهل العربية ،

(١) هو علي بن عبدالعزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام والذي  
يروى عنه كنية المتوفى سنة ٢٨٧ انظر انباء الرواة ٢ : ٢٩٢ . طبقات  
الزبيدي ٢٢٧ . معجم الادباء ١٤ : ١١ .

(٢) هو علي بن إبراهيم القطان المتوفى ٣٤٥ انظر معجم الادباء  
(مورجوليوت) ٥ : ٧٩ .

(٣) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد صاحب  
الكامل المتوفى سنة ٢٨٥ . انظر اخباره في انباء الرواة ٣ : ٢٤١ . اخبار  
النحويين البصريين ٩٦ . الانساب للسمعاني ( في الثمالي ) ١١٦ . بغية  
الوعاء ١١٦ . تاريخ ابن الاثير ٦ : ٩١ . تاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ . تاريخ أبي  
الفداء ٢ : ٥٨ . تاريخ ابن كثير ١١ : ٧٩ . ابن خلكان ١ : ٤٩٥ . روضات  
الجنات ٦٠٠ . سبط اللؤلؤ ٣٤٠ . شذرات الذهب ٢ : ١١٠ . طبقات  
الزبيدي ١٠٨ . طبقات القراء لابن الجزري ٣ : ٢٨ . الفهرست ٥٩ . اللباب  
١ : ١٩٧ . لسان الميزان ٥ : ٤٣٠ . مراتب النحويين ٨٣ معجم الادباء ١٩ :  
١١١ . معجم الشعراء ٤٤٩ . المنتظم ( وفيات ٢٨٥ ) النجوم الزاهرة  
٣ : ١١٧ .

وكان يعمل (١) على المازني . ويقال : أنه بدأ بقراءته كتاب سيويه على  
الجرمي وختمه على المازني . وكان اسماعيل [ بن اسحق ] القاضي (٢)  
وهو أقدم مولدا منه يقول : ما رأى محمد بن يزيد مثل نفسه . وأخذ عنه  
الصولي ونفطويه النحوي وأبو علي الطوماري (٣) وجماعة كثيرة . وكان  
حسن المحاضرة ، مليح الاختيار ، كثير التوارد . وقال أبو سعيد السيرافي :  
سمعت أبا بكر بن مجاهد (٤) يقول : ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في  
معاني القرآن فيما ليس فيه قول لمنقدم ، وسمعت يقول : لقد فاتني منه علم  
كثير لقضاء دمام نعلب . قال السيرافي : وسمعت نفطويه يقول : ما رأيت  
أحفظ الاختيار بغير أسانيد منه ومن أبي العباس بن الفرات . وقال أبو سعيد :  
وقد نظرت في كتاب سيويه في عصره (٥) جماعة لم يكن لهم كتابه مثل  
أبي ذكوان القاسم بن اسماعيل (٦) .

ومثل أبي علي بن ذكوان (٧) ومثل أبي يحيى بن أبي زرعة من

(١) هكذا في ق أما في د : يقول .

(٢) هو اسماعيل بن اسحق القاضي المتوفى ٣٨٢ انظر تسميات  
الذهب ٢ : ١٧٧ .

(٣) هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري البغدادي ،  
المتوفى سنة ٣٦٠ ، عن ابن الأثير أنه ، لم يكن ثقة مخلطا في روايته ، .  
اللباب ٢ : ٩٣ .

(٤) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، شيخ القراء  
في بغداد المتوفى سنة ٣٢٤ انظر طبقات القراء ١ : ١٣٩ .

(٥) هكذا في ق أما في د : عصبة .

(٦) تقدمت ترجمته والاشارة اليه في ترجمة التوزي أبو محمد  
عبدالله بن محمد .

(٧) هو أبو علي عسل بن ذكوان ، انظر مراتب النحويين ٨٤ .

أصحاب الحديث ومثل الطبري (١) ومثل أبي عثمان الأشناداني وأبي بكر محمد بن [على] بن اسماعيل (٢) المعروف بسمرمان وغيرهم .

وقال أبو عبدالله المتجّع (٣) : كان اليرد أعظم حفظه اللغة واتساعه بينهم ، فتواضعا على مسألة لا أصل لها ، نسأله عنها لتتظر كيف يجيب ، وكنّا (٤) قبل ذلك نمارينا في عروض بيت الشاعر :

أبا مذرٍ أقيت لاسنبق بعضنا

حائبك بعض اشر أهون من بعض

فقال قوم : هو من البحر الفلاني \* وقال آخرون : هو من البحر الفلاني ، فقطعناه ونردد على أفواهنا نقتطعه ومه في بعضنا ، فقلت له : - أهدك الله تعالى - ، القميص عند العرب ؟ فقال : القطن ، يصدى ذلك قول الشاعر : كأن سنامها حتى القميص .

قال : فقلت لاسحابي : ترون الجواب والشاهد ان كان صحيحا فهو عجب ، وان كان اخلق الجواب في الحال فهو أعجب .

(١) هو محمد بن حرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري المتوفى ٣١٠ انظر ترجمته انباء الرواة ٣ : ٨٩ : الانساب للسمعاني ١٣٦٧ ، تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ ، تاريخ ابن عساكر ٣٧ : ٢٤٨ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٧١ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥١ ، تهذيب الاسماء واللفاظ ١ : ٧٨ ، روضات الجنات ٦٠٢ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٦٢ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٣٥ .

(٢) هو سمرمان محمد بن اسماعيل المعروف بسمرمان النحوي العسكري المتوفى سنة ٣٢٦ انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ١٨٩ ، روضات الجنات ٦١٣ ، طبقات الزبيدي ١٢٥ ، الفهرست ٦٠ ، كشف الظنون ١٤٢٨ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٥٤ .

(٣) هكذا في ق أما في د : المضجع .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وكان .



وقال أبو بكر بن [أبي] (١) الأزهر : حدثني المرز قال لي المازني :  
 بلقي انك تنصرف (٢) من مجلسك ، فقصير الى مواضع المجانين والمعالجين  
 فيما معنى ذلك ؟ قال : قلت - أعزك الله تعالى - أن لهم صراف من الكلام ،  
 قال : فأخبرني بأعجب ما رأيته من المجانين ؟ قال : قلت : دخلت يوما اليهم  
 فمررت على شيخ منهم وهو جالس على حصير فقبب فجاوزته الى غيره فقال :  
 سبحان الله تعالى أين السلام ؟ من المحبون ؟ أم وأنت لا تستحييت منه فقلت :  
 السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقال : لو كنت إبدأت لأوحيت عبدا  
 حسن المرء ، على أن تنصرف (٣) سوء أدبك على أحسن جهانه من العذر (٤)  
 لأنه كان يقال : إن لداخل على القوم (٥) دهشة (٦) . اجلس  
 - أعزك الله تعالى - عندي وأومئ الى موضع من الخصر ، ففقدت ناحية  
 استجلب مخاطبه فقال لي وقد رأى ممي محيرة : مملكت آله رحلين ، أرجو  
 أن لا تكون أحدهما ، أمطاليس أصحاب الحديث الأعنت ، أم الأدباء أصحاب  
 النحو والشعر ، قلت : الأدباء ، قال : أنعرف أم علم المازني ؟ قلت : نعم ،  
 قال أنعرف الذي يقول فيه :

وفني من مازن                      اساذ أهل البصرة  
 أمه معرفة                      وأبوه نكره

فقلت : لا أعرفه ، فقال : أنعرف علامه وداع في هذا العصر منه

- 
- (١) مكدا في أخبار السجوبين البصريين ٩٧ .  
 (٢) هكذا في ق أما في د : تنصرف .  
 (٣) هكذا في ق أما في د : تعرف .  
 (٤) هكذا في ق أما في د : العذرة .  
 (٥) هكذا في ق أما في د : القادم .  
 (٦) جاءت هذه الجملة في طبقات السيرافي كما يأتي : إن لله أخاه  
 على القوم دهشة .

ذهن ، وله حفظ ، وقد برز في النحو يعرف بالمبرد . فقلت : أأنا والله عين  
الخبير به . قال : فهل أتشدك شيئا من شعره ؟ قلت : لا أحسبه يحسن قول  
الشعر ، فقال : يا سبحان الله تعالى أليس هو القائل :-

حبذا ماء العنا فيسعد بريق الغانيات [من الرمل]  
بها بيت حمى ودمى أى نيمات  
أيها الغلاب أنهى من لذيذ الشهوات  
كل بقاء المزن تفا ح خدود الغنيات<sup>(١)</sup>

قلت : قد سمعته ينشد هذا في مجلس الأانس ، فقال : يا سبحان الله  
أولا يستحي أن ينشد مثل هذا حول الكمية ؟ ثم قال : وما تسمع ما يقولون  
في نسبه ؟ قلت : يقولون : هو من الأزد : أزد شؤفة ثم من نائلة ، قال : فأنله  
الله تعالى ، ما أبعد غروره أنعرف قوله :

سألنا عن نائلة كل حى

فقال القائلون ومن نماله

فقلت محمد بن يزيد منهم

فقالوا زدنا بهم جهاله

فقال لى المبرد حل قومى

فقومى معشر فيهم بذاله

فقلت : أعرف هذا لعبد الصمد بن المعتل<sup>(٢)</sup> يقولها فيه ، فقال :  
كذب من ادعاهاء هذا كلاء رجل لا نسب له يريد أن ينسب له بهذا الشعر نسباء

(١) هكذا في ق و د اما في طبقات السيرافى : الناعيات ، وفي  
انباء الرواة ٣ : ٢٥٢ : الغانيات .

(٢) هو عبد الصمد بن المعتل . من شعراء العصر العباسى ، وكان  
من الهجائين . انظر اخباره في الاغانى ١٢ : ٥٤ .

فقلت له : أنت أعلم فقال : يا هذا قد غلبت خفة روحك على قلبي ، وقد أخرت ما كان يجب تقديمه ، ما الكنية - أصلحك الله تعالى - ؟ قلت : أبو العباس ، قال : فما الاسم ؟ قلت : محمد ، قال : فالأب ؟ قلت : يزيد ، قال : فبحسب الله تعالى ، أحوجتني إلى الاعتذار مما قدمت ذكره ، ثم وثب باسقاط يده بصفاحتي ، قرأت القيد في رجله إلى ( خنية فأمنت )<sup>(١)</sup> غائلته<sup>(٢)</sup> . فقال : يا أبا العباس من نفسك عن الدخول إلى هذه المواضع ، فليس ينتهي أن تصادف مني على مثل هذه الحالة ، أنت المبرد ، أنت المبرد ، وجعل يصفق ، وانقلبت عينه وتغيرت حالته ، فبادرت سرعا خوفا أن تدبر لي منه بادرة ، وهبت والله منه ، فلم أعود إلى مجلس بعدها .

ويروى : أن أبا العباس تمت تحلف أبا العباس المبرد بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرد فأشد ثم

رب من يسيه حالي وهو لا يجري يسالي [من الرمل]  
قلبه ملآن مني وموادي منه خالي

فلما بلغ تعلبا ذلك لم يسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قيحة .  
وحكى أبو بكر بن السراج عبد محمد بن حلف [وكيع]<sup>(٣)</sup> قال : كان بين أبي العباس المبرد وأبي العباس تعلب من الشفرة مالا يخاف به ، ولكن أهل التحصيل يفضلون المبرد على تعلب وفي ذلك يقول أحمد بن عبد السلام<sup>(٤)</sup> :

(١) سقط ما هو محصور بين القوسين من د وثبت في ق .

(٢) هكذا في ق أما في د : غائلته .

(٣) هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر الضبي القاضي المعروف بوكيع المتوفى سنة ٣٠٦ . انظر أخباره في انباء الرواة ٣ : ١٢٤ . طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١٣٧ ، الفهرست ١١٤ ، كشف الظنون ١٤٢١ ، المنتظم وفيه ( ٣٠٦ ) ، لسان الميزان : ١٥٦ .

(٤) هو أحمد بن عبد السلام الشاعر . انظر تاريخ بغداد ٤ : ٢٧٢

رأيت محمد بن يزيد يـمـو [الوافر]

الى الخيرات في جـاء وقدر

جلس خلائف وغـدى ملك

وأعلم من رأيت بكل أمر

وكان الشعر<sup>(١)</sup> قد أودى فاحي

أبو العباس دائر كل شعر<sup>(٢)</sup>

وقالوا : تعلب رجل عليم

وأين النجم من شمس ويدر

وقالوا : تعلب بنفسى ويسلى

وأين التعلل من الهرير<sup>(٣)</sup>

ويحكى : أن بعض أكابر أولاد ظاهر سأل أبا العباس تعلبا أن يكتب  
له مصححا على مذهب أهل التحقيق ، فكتب : والضحي (بالياء) ، ومن مذهب  
الكوفيين أنه إذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ،  
وإن كان من ذوات الواو ، والعصريون يكتبون (بالياء) ، ومن مذهب الكوفيين  
أنه إذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ، وإن كان  
من ذوات الواو ، والعصريون يكتبون بالآلف . فنظروا المبرد في ذلك  
المصحف فقال : ينبغي أن يكتب والضحا (بالآلف) لأنه من ذوات الواو  
فجميع ابن ظاهر يسهما فقال المبرد تعلب : لم كتبت والضحي بالياء ؟ فقال :  
لضمة أوله ، فقال له : ولم اذن ضم أوله وهو من ذوات الواو وتكتبه

(١) هكذا في ق وسائر المخطوطات أما في د : كان .

(٢) سبق هذا البيت بيتان منبثان في طبقات السيرافي ١٠٣ .

(٣) اختتمت هذه الابيات كما في طبقات السيرافي بقوله :

وهذا في مقالك مستحيلا تشبيه جدولا وشلا يبعثر

بالياء ؟ فقال لأن الضمة تشبه الواو وما أوله واو \* يكون آخره ياء فتوهماوا  
أن أوله واو ، فقال له أبو العباس المبرد : أفلا يزول هذا التوهم الى يوم  
القيامة ؟ ولبعضهم (١) في مدح المبرد :

وأنت الذي لا يبلغ الوصف مدحه [من الطويل]

وان أظن المدح في كل مطلب

أنتك والفتح بن خاقان واكبا

وأنت عبد الفتح في كل موكب

وكان أمير المؤمنين اذا رسل

إليك يطل الفكر بعد التعجب

وأوتيت علما لا تحيط بكنهه

علوه بنى ادب ولا علم (٢) نعلب

يروح اليك الناس حتى كأنهم

يبابك في أعلى سى والنهص

وقال الزجاج : لما قدم المبرد بغداد حثت لأمراء ، وكنت أقرأ على

أبي العباس نعلب ، فزمت على اعتائه ، فلما دنته أجلسي بالحجة ، وطالبنى

بالعلم ، وألزمى الزامات لم أعتد إليها ، فتبغت فضله ، واسترجحت عقله ،

وأخذت ملازمته ، ولبعضهم في مدحه :

واذا يقال من الفنى كل الفنى [الكامل]

والشيخ والكهل الكريم المصير

والمستضاء بطلعه وبرأيه

وبعقله قلت : ابن عبد الأكبر

(١) هكذا في ق و د أما في أخبار التحويين البصريين ١٠٤ فقد جاء :  
وانشدنى فيه مطلق على ما سبق ، أى أن القائل أبو بكر بن أبى الأزهر  
والمنشد هو الشاعر أحمد بن عبد السلام الذى تقدم ذكره .

(٢) هكذا في ق و د أما في السيرافى : نحو .

قال أبو العباس عن (١) عمارة (٢) : صحف محمد بن يزيد المبرد  
في كتاب الروضة في قوله : « حبيب ابن خدره » فقال : ( جدره ) وفي  
« ربيع بن حراش » فقال حراس . وصنف كتب كثيرة ، ومن أكبرها :  
كتاب المقتضب ، وهو نفيس إلا أنه قل ما يشتغل به أو يتفح (٣) به ، قال أبو علي :  
نظرت في كتاب المقتضب فما اتفقت منه بشيء ، إلا بمسألة واحدة وهي  
وقوع إذا جوابا للشرط في قوله تعالى : « وإن تعصم سيئة بما قدمت يداهم  
إذا هم ينظون » (٤) .

قال المصنف : وكان الرمي عدم الانتفاع به أن أبا العباس لما صنف  
هذا الكتاب أخذ عنه ابن الراوندي (٥) المشهور بالزندقة وفساد الاعتقاد وأخذ  
الناس من يد ابن الراوندي وكتبوه منه ، فكانه عاد عليه شؤمه فلا يكاد  
يتفح به .

وقال أبو بكر بن السراج : كان مولد المبرد سنة ستة عشر ومائتين

(١) هكذا كما جاء في ترجمة ثعلب فهو أبو العباس وهو يروي عن  
عمارة بن عقيل أما في ق و د : أبو العباس بن عمارة .

(٢) هو عمارة بن عقيل بن جرير بن عطية الحطفي ، وهو من  
الشعراء العباسيين مدح المأمون والوائق . انظر أخباره في المزياني ،  
معجم ٢٤٧ ، الاغانى ٢٠ : ١٨٣ .

(٣) هكذا في ق أما في د : يقتنع .

(٤) الروم ٣٦ .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن اسحق أبو الحسين ابن الراوندي ممن  
اشتهر بالالحاد والزندقة ، واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٢٤٥ . وقيل  
أيضا ٢٩٨ . انظر ترجمته في : ابن خلكان ١ : ٢٧ وفيه أنه توفي سنة  
٢٤٥ ، البداية والنهاية ١١ : ١١٢ ، لسان الميزان ١ : ٣٢٣ ، شرح نهج  
البلاغة ٣ : ٤١ ، معاهد التنصيص ١ : ١٥٥ ، الامتاع والموانسة ٢ : ٧٨ ،  
النجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ .

ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ، ولذلك قال محمد بن العباس : قرأ  
علي ابن المنادي ، وأنا أسمع ، مات محمد بن يزيد المبرد في شوال سنة  
خمس وثمانين ومائتين في خلافة المعتض بالله تعالى ، وتعلب في المبرد حين  
مات :

ذهب المبرد وانقضت أيامه  
وليدهب مع المبرد تعلب  
بيت من الآداب أضحي نعمه  
خرب وبقي النصف منه سيعرب  
فترودا من تعلب فيكنس ما  
تسرب امبرد عن قريب يترب  
أوصيكم أن تكتبوا أغـمـه  
ان كانت الانفاس مميا تكتب

أبو العباس تعلب (١) :-

وأما أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النخعي النحوي  
المعروف بتعلب ، فإنه كان امام الكوفيين في النحو والمقنة في زمانه ، أخذ عن  
محمد بن زياد الأعرابي وعلي بن المغيرة الأنزي وسلمة بن عاصم ومحمد بن  
سلام الجمحي والزبير بن بكار وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم ، وأخذ  
عنه أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وابن عرفة (٢) وابن الأنباري وأبو

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بتعلب ، انظر ترجمته  
اتباع الرواة ١ : ١٢٨ ، بغية الرواة ١٧٢ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ ، تاريخ  
أبي الفداء ٢ : ٦٠ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ٢٧٥ ، مشذرات الذهب  
٢ : ٢٠٧ .

(٢) هو محمد بن عرفة الأزدي ، انظر ابن خلكان بتحقيق محيي الدين  
عبد الحميد ١ : ٣٠ .

عمر الزاهد وأبو موسى الخامس وإبراهيم الحربي . وكان ثقة دينا مشهورا  
بصدق اللهجة ، والمعركة بالغريب ، ورواية الشعر " مقدما ، يند التيوخ  
وهو حدث ، ويروي : أن ابن الأعرابي كان يقول له : ما تقول في هذا  
يا أبا العباس ! ثقة يعلمه وحفظه .

ولد سنة مائتين . وكان يقول : مات الكرجي معروف سنة مائتين  
وفيه ولدت ، وطلبت العربية سنة ست عشرة ومائتين ، وإبدأت بالنظر في  
حدود . الفراء . ولما كان سنة ثمان عشرة سنة وبلغت خمسا وعشرين سنة ، وما  
بقي للفراء على مسألة إلا وإن أحفظها وأضبط موضعها من الكتاب ، ولم يبق  
من كتاب الفراء هذا في الوقت إلا وإن وقد حفظته .

وقال أبو بكر بن محمد التاريخي (١) : أحمد بن يحيى ثعلب أسدق  
أهل المدينة لمنا ، وأعظمهم شأنا ، وأبعدهم ذكرا ، وأوضحهم علما ،  
وأرفعهم قدرا ، وأرفعهم معلما ، وأبهم حفظا ، وأوفرهم حفظا في الدين  
والدنيا .

وقال المبرد : . اعلم الكوفيين ثعلب . فذكر له الفراء ، فقال :  
ولا يفترده . وقال علي بن حمزة (٢) بن زهير يقول سمعت أبي يقول :  
لا يرد عرسات القيمة (٣) أحد اعلم بالحو من أبي العباس ثعلب .

وحكى ثعلب أبو العباس عن عماره بن عقيل : أنه كان يقرأ :

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي السراج البغدادي .  
انظر الانساب ١٠٢ ، الباب ١ : ١٦٦ وقد سمي بالتاريخي لعنايته  
بالتواريخ وجمعها .

(٢) هكذا في ق اما في د : صدقة .

(٣) هكذا في ق اما في د : القيامة .



« ولا الليل سابق النهار » (١) بنصب النهار فقال له : ما أردت ؟ فقال :  
أردت سابق النهار يعنى بالتأخير ، فقال له : فهلا قلته ، فقال : لو قلته لكان  
أوزن أى أقوى ، ويحكى عنه : انه قال فى قول الشاعر :

وما كنت أخشى الدهر أحلاس (٢) مسلم [من الطويل]

من الناس ذليلاً جباناً وهو مسلماً  
مضاد ، وما كنت أخشى الدهر أحلاس مسلم مسلماً جباناً وهو لو كان  
وكذا الضمير لكان أحسن ، وغير التوكيد ، وكذلك حكى أبو العباس أحمد  
ابن يحيى ثعلب عن العرب : ركب الناقة طليحاً ، وتقديره ركب الناقة  
والناقة طليحان إلا أنه حذف المعطوف لقدم ذكر الناقة ، والنسب إذا تقدم  
دل على ما هو مثله . ويحكى عنه أيضاً أنه قال فى قوله :

• يرد ضيحا وهديرا زعدي • [من الرجز]

انه من زعد زعدا اذا هدر هديرا شديداً من قولهم زعد عكبه اذا عصرها  
يخرج منها سمها فجعل الماء زائداً ، وهذا بعد حياء واسما هو من الأصلين  
المتداخلين الثلاثى والرباعى كسعد وسيفر ودعت ودمر ، ولا خلاف أن  
الزاي ليست زائدة ، لأنها ليست من حروف الزيادة ، ويحكى عنه أيضاً  
أنه قال : الطليح (٣) الضاد ، قال : وهو من تواطع التوءم ، وهذا أيضاً  
معدود أيضاً من سقطات العلماء . وقال أبو بكر بن مجاهد : كنت عند أبي  
العباس ثعلب فقال : يا أبا بكر اشتغل أهل القرآن بالقرآن ، فصاروا ،  
واشتغل أهل الفقه بالفقه فصاروا ، واشتغل أنا بزيد وعمرو فليت شعري  
ماذا يكون حالى فى الآخرة ؟؟ فانصرفت من عنده تلك الليلة فرأيت

(١) يسن ٤٠ •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : اجلاس •

(٣) هكذا فى ق اما فى د : الطليح •

النبي - ص - في المنام فقال لي : افرى ، أبا العباس عنى السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل .

قال أبو عداة الروندارى (١) : أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يجمع . وروى عنه أيضا أنه قال : أراد أن جميع العلوم مفتقرة إليه . وتوفى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ليلة السبت ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين في خلافة المكتفى أبي محمد على بن المتقّد ، ودفن بمقبرة باب الشام ببغداد .

عبدالله بن المعتز (٢) :-

وأما عداة المعتز بالله ويقال أمير المؤمنين فانه كان عزيز بالفضل بارعا في الأدب حسن الشعر كثير منه :

أخمدت من نسبى الأسماء

[من الحفيف]

وتوفى (٣) انصى عليه السلام

وارجع بطل وبان (٤) حديث الـ

سكن منى وعنت الأحلام

(١) في المظان المعتمدة جاء ضبط الاسم بالذال المعجمة اما في قد و د فهو بالزاي الروندارى . وهو منسوب الى رندبار من نواحي اصبهان ، وهو احمد بن عطاء بن احمد المتوفى سنة ٣٦٩ انظر تاريخ ابن كثير ١١ : ٣٩٦ .

(٢) هو عبدالله بن المعتز الشاعر الخليفة العباسي المتوفى سنة ٢٩٦ . انظر تاريخ بغداد : ٩٥ ، ابن خلكان تحقيق ( محيى الدين عبدالحميد ) ٢ : ٢٦٣ ، الفهرست طبع مصر ١٦٨ ، المنتظم ٦ : ٨٤ ، فوات الوفيات ١٠ : ٣٤١ .

(٣) هكذا في ق و د اما في الديوان : وتوفى .

(٤) هكذا في ق و د اما في الديوان : وير .

وقوله أيضا :

أخ لي يعطيني الرضا في دونه  
[من الطويل]  
وينتضي بعض الرضا وهو بائن  
إذا ما التقينا سرني منه ظاهر  
وإن غاب عني ساءني منه باطن  
على غير ذنب غير أن مساويا  
له علمني كيف تؤني المحاسن (١)

وقوله أيضا :

ما المتعاني من بعدهم بالمتعاني  
[من الخفيف]  
فليكن شمسك اليك ونسائي  
امحى (٢) ربهم وكان جديدا  
ونأى عنهم الذي كان داني  
ما قدرنا على لوى فنه نعم

مذ مررت على لوى بمسار (٣)

ومحاسن شعره كثيرة جدا . أخذ عن أبي العباس البرد ، وأبي  
العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وروى عنه آذانه أحمد بن سعد الدمشقي (٤)  
وكان مؤدبه . وروى عنه شعراء محمد بن يحيى الصوفي وغيره . وولد  
لسبع بقاء من شعبان سنة أربع وأربعين ومائتين . ويوقع بعد القندر بقاء  
يوما واختلف عنه ، فأمر القندر بحمله أنه فحمل أنه وقتل في شهر ربيع  
الأول سنة ست وأربعين ومائتين .

(١) لم نعلم على هذه القطعة في الديوان .

(٢) هذا في الديوان اما في ق و د : امحى .

(٣) لم نعلم على هذه القطعة في الديوان .

(٤) تقدمت ترجمته .

### أبو الحسن بن كيسان (١) :-

وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، فإنه كان أحد المشهورين بالعلم والمروءة ، منهم ، أخذ عن أبي العباس المبرد وأبي العباس طرب ، وكان قما بذهب البصريين والكوفيين ، وكيسان لقب لآبيه ، كذلك قال أبو القاسم ابن برهان النحوي (٢) ، وكان لأبن كيسان مصنفات كثيرة منها : « مهذب في النحو » ، و « شرح اسمع افعال » إلى غير ذلك .

وكان أبو بكر بن مجاهد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أنحاً من النسخين ، على : الشرد ونعلا .

ونوفى سنة سبع وسبعين ومائتين وذلك في خلافة أبي الفضل جعفر المنصور بالله تعالى ابن المفضل .

### أبو أحمد يحيى بن المنجم (٣) :-

وأما أبو أحمد يحيى بن علي ابن أبي منصور المعروف بابن المنجم ، فإنه كان أديباً شاعراً ، « له عمر واحد من الخلف » ، وأخذ عن اسحق الموصلي وغيره ، وأخذ عنه أبو بكر الصولي وغيره .

(١) هو محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن النحوي المتوفى سنة ٢٩٩ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٥٧ ، بغية البعثة ٨ ، تاريخ ابن الاثير ٦ : ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١ : ٣٢٥ ، روضات الجنات ٦٠٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٢٢ ، الفهرست ٨٩ ، معجم الادباء ١٧ : ١٢٧ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٧٨ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم المكبري النحوي المتوفى سنة ٤٥٦ ، انظر اخباره في تاريخ ابن الاثير ٨ : ١٠٠ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ١٨٥ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٩٢ .

(٣) تقدمت ترجمته .

وقال أبو عبدالله المرزباني : أبو أحمد ابن الشيخ أدب شاعر مطبوع ، أشعر أهل زمانه وأحسن أدبا ، وأكثرهم افتانا في علوم العرب والعجم . وجالس المتفرد والمكثي من بعده ، وهو من أشجار الأدب الناضرة ، وأنجم الزاهرة . ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثلاثمائة .

وقال هلال بن المحسن (١) توفي يوم الاثنين تسع عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ثلاثمائة وسنة ثمان وخمسون سنة في خلافة المنصور بالله تعالى .

#### أبو جعفر محمد بن فرج (٢) :-

وأما أبو جعفر محمد بن فرج - ناخا المهمة - فإنه كان أحد العلماء بنحو الكوفيين ، وأخذ عن سلمة بن عاصم صاحب القراء ، وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك النريخي (٣) .

#### يموت بن المزدح العبدى (٤) :-

وأما يموت بن المزدح عبدى ابن أحمد الجاحظ . فإنه من عبد القيس . كان صاحب أدب وناخ وأخبار ، أخذ عن جماعة من علماء

(١) هو هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال أبو الحسن المتوفى سنة ٣٥٩ . انظر ابن خلكان بتحقيق محي الدين عبد الحميد ٥ : ١٥٢ . معجم الأدباء (مرجوليوت) ٧ : ٢٥٥ . تاريخ بغداد ١٥ : ٧٦ .

(٢) هكذا في ق اما في د : فرج . وهو محمد بن فرج القسائي النحوي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ١٦٥ . طبقات القراء ٢ : ٢٢٩ .

(٣) هكذا في ق وسائر المطان وفي د : النريخي .

(٤) هو يموت بن المزدح ابن أخت الجاحظ المتوفى سنة ٣٠٤ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ٣٠٨ . المنتظم ٦ : ١٤٣ . معجم الأدباء (مرجوليوت) ٧ : ٣٠٥ . ابن خلكان ٢ : ٥١٠ . البداية والنهاية ١١ : ٣٢٧ ، طبقات الزبيدي ٢٣٥ .

العربية : أبى عثمان المازني وأبى حاتم السجستاني ونصر بن على الجهضمي ،  
وعبد الرحمن ابن أخى الأصمى (١) وكان يسمى • محمدا • و • يموت •  
هو الغالب عليه •

قال أبو محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي :  
سمعت يموت بن المزروع يقول : بليت بالأسم الذى سماني به أبى فاني اذا  
عدت مريضاً وسألت عليه فقبل من ذا قلت : ابن المزروع فاسقطت اسمي •  
قال أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد : مات ابن المزروع بطبرية  
سنة ثلاث وثلاثمائة • وذكر سعد بن يونس المصري : انه توفي بدمشق سنة  
أربع وثلاثمائة فى خلافة المقتدر بالله تعالى •

أبو جعفر الطبرى (٢) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الطبرى النحوى ، فإنه حدث عن  
نصير بن يوسف (٣) وهشم بن عبدالعزيز صاحب الكسائي • وذكر ابن  
سلف : انه سمع منه سنة أربع وثلاثمائة وذلك فى خلافة المقتدر بالله تعالى •  
أبو حنيفة أحمد بن السكيت (٤) :

وأما أبو حنيفة أحمد بن السكيت ، فكان ذا علو • كثيرة منها النحو

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن أخى الأصمى ، انظر ترجمته فى  
بغية الوعاة : ٢٩٩ ، الفهرست : ٥٦ •

(٢) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم بن يزيد بن أبو جعفر  
النحوى الطبرى المتوفى سنة ٣٠٤ • انظر ترجمة انباء الرواة ١ : ١٢٨ ،  
بغية الوعاة : ١٦٩ ، تاريخ بغداد ٥ : ١٢٥ ، طبقات القراء ١ : ١١٤ ،  
الفهرست : ٦٠ ، معجم الادباء : ٤ : ١٩٣ •

(٣) الضبط من انباء الرواة ١ : ١٢٨ •

(٤) هو أبو حنيفة أحمد بن داود الدينورى ، انظر ترجمته فى  
بغية الوعاة : ١٢٢ ، خزنة الادب ١ : ٢٦ ، الفهرست : ٧٨ ، معجم الادباء •  
٣ : ٢٦ •

واللغة والهندسة والحساب والهيئة ، وكان ثقة فساد يروى . وله من الكتب :  
 • كتاب الباء ، و • كتاب ما يلحق فيه العامة ، و كتاب ( اشعر واشعراء ) ،  
 و كتاب ( الفصاحة ) ، و كتاب ( الأنواء ) و كتاب ( حساب الدور ) و كتاب  
 ( بحث في حساب الهند ) و كتاب ( الجبر والمقابلة ) ، و كتاب ( البلدان ) ،  
 و كتاب ( النبات ) ولم يصنف في معناه مثله الى غير ذلك .

#### ابو موسى سليمان الحامض (١) :

وأما أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض (٢) ، فانه كان  
 نحويًا مذكورًا ، بارعا مشهورا ، من نخبة الكوفيين ، أخذ عن أبي العباس أحمد  
 ابن يحيى نعلب وهو من أكابر أصحابه ، وهو المقدم منهم ، ومن خلفه بعد  
 موته ، وجلس مكانه ، وألف كتبًا منها : • غريب الحديث • و • خلق الإنسان •  
 و • الوحوش • و • والنبات • و روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر  
 الأصمهباني (٣) المعروف ببرزويه (٤) وكان نفسه صالحا .

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي المعروف  
 بالحامض المتوفى سنة ٣٠٥ انظر ترجمته الانساب ١٥٢ : ١ ، بغية الرعاة  
 ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٩ : ٦١ ، ابن خلكان ١ : ٢١٤ ، الفهرست ٧٩ ،  
 اللباب ١ : ٢٧١ ، معجم الادباء ١١ : ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٣ .  
 (٢) قال ابن خلكان : وانما قيل له الحامض لانه كانت له اخلاق  
 شرسة فللقب الحامض لذلك .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصمهباني النحوي  
 المعروف ببرزويه المتوفى سنة ٣٥٤ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥ : ٢٣٦ ،  
 بغية الرعاة ١٧٥ و معجم الادباء ( مرجيوليوت ) ٢ : ١٥٦ .  
 (٤) هكذا في ق وسائر المقتان أما في د : برزويه .

وقال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون (١) : أما أبو موسى الخامض فإنه كان أوحداً في البيان والمعرفة بالعريضة واللغة والشعر . وحكى أبو علي (٢) النقاد قال : دخل أبو موسى الكوفة وسمعت عليه كتاب الادغام . عن ثعلب عن سلمة عن القراء . قال أبو علي : فقلت له : أراك تلخص الجواب تلخيصاً ليس في الكتب ، فقال : هذه ثمرة صعبة أبي العباس ثعلب أربعين سنة . وقال طلحة بن محمد بن جعفر (٣) : توفي أبو موسى الخامض ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة في خلافة المتقدر بالله تعالى .

أبو عبدالله محمد بن أبي العباس اليزيدي (٤) :

وأما أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد ابن أبي محمد اليزيدي ، فإنه أخذ عن عمه عبدالله ، وعن أبي العباس ثعلب ، وأبي الفضل [ العباس بن الفرج ] الرياني . وكان راوية للأدب ، وروى عنه أبو بكر الصولي وأبو عبدالله السكري وعمر بن محمد بن سيف (٥) وغيرهم .

(١) هو محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار المتوفى ٤٠٢ ، انظر اختياره في انباء الرواة ٣ : ٨٣ ، بقية الوعاة ٢٨ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٥٨ ، شذرات الذهب ٣ : ١٦٤ ، طبقات القراء ٢ : ١١١ ، كشف الظنون ٣٠٢ معجم الادباء ١٠٣ : ١٨ .

(٢) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة ٣ : ٢٠٢ : أبو المعالي .

(٣) له طلحة بن محمد النعماني أبو محمد وهو من الاعلام المترجمة في النزعة .

(٤) انظر اليزيدي الذي تقدمت ترجمته .

(٥) هو عمر بن محمد بن سيف أبو القاسم الكاتب : ذكره الخطيب وقال عنه : انه انتقل الى البصرة وتوفي فيها سنة ٣٧٤ انظر تاريخ الخطيب ١١ : ٣٥٩ .



قال ابن (١) سيف : توفي أبو عبدالله الزبيدي ليلة الأحد أول الليل .  
لاثنى عشرة ليلة بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة عشر وثلثمائة ، وكان  
قد بلغ اثنين وثمانين سنة وثلاثة أشهر وذلك في خلافة المستر بالله المعلى .

#### أبو اسحاق إبراهيم الزجاج (٢) :

وأما أبو اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، فإنه كان من  
أكابر أهل العربية ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وصف مصنفات  
كثيرة منها : المعاني في القرآن ، وكتب : الغرر بين المؤلفات والمذكر ،  
وكتب : معاني وأفهام ، و : الرد على بعض بني النصب ، أن عسير ذلك ،  
وكان صاحب احسان في النحو والمعارض ، وقال أبو محمد بن درسيه :  
حدثني أبو اسحاق الزجاج قال : كنت احرم الزجاج لاشتهت النحو .  
فلزمت أبا المعلى المبرد ، وكان لا يعلم محب ، وكان لا يعلم بأجره (٣)  
الا على قدرها . فقال : أي شيء ساعدك لا تفب : أحرف الزجاج ، وكسب  
كل يوم درهم ونصف ، وأريد أن اسمع مني أعطيني وأنا اشترط أن أعطيك  
كل يوم درهما أبدا إلى أن يموت الموت بئسما . استغثت عن المعلم أو اجبت  
اليه ، قال : فلزمته وكنت أخدمه في أمور ومع ذلك اشبهت الدرهم بصحني

---

(١) هذا هو الصحيح وفي ق و د : أبو .

(٢) هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج النحوي .  
الظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ١٥٩ ، أخبار السحرين البصريين ١٠٨ ،  
الانساب ١ : ٢٧٢ ، بغية الوعاة ١٧٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٨٩ ، تاريخ أبي  
القدا ٢ : ٧٢ ، تاريخ ابن كثير ١ : ١٤٨ ، التهذيب للازمري ١ : ١٣ ،  
تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ١٧٠ - ١٧١ ابن خلكان ١ : ١١ ، روشت  
الجنات ٤٤ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٩ طبقات الزبيدي ١٢١ ، الفهرست  
٦٠ ، اللباب ١ : ٣٩٧ ، مراتب النحويين ٨٣ .

(٣) هكذا في ق أما في د : على اجرة .

بالمعلم حتى استقلت ، فجاءه كتاب من بعض الأكابر (١) من الصراة  
يلتمسون معلما نحويا لأولادهم ، فقلت له : أسمى لهم ، فأسماني ، فخرجت  
فكنت أعلمهم وانفذ (٢) إليه في كل شهر ثلاثين درهما ، فأنفقده بعد ذلك  
بما أقدر عليه . وبقيت مدة على ذلك ، فطلب عبيد (٣) الله بن سليمان (٤)  
مؤدبا لابنه القاسم فقال : لا أعرفك الا ورجلا زجاجا عبد قوم . بالصراة ،  
قال : فكذب اليهم عبيد الله ، فاستنزلهم عنى وأحضرني وأسمى الى القاسم ، فكان  
ذلك سبب عاني ، وكنت أعطي أبا القيس المرد ذلك في كل يوم الى أن  
مات رحمه الله تعالى .

وعن علي بن عبدالعزيز الظاهري (٥) قال : أخبرنا أبو محمد الوراق  
جار لنا ، قال : كنت بشوارع الأنبار . وأنا صبي يوم يروى قصير رجل راكب  
فبادر بعض العبيان فقلب عليه ماء ، فأتنا بفول وهو ينفس رداءه :

إذا قل ماء الوجه قل جأؤ  
ولا خير في وجه إذا قل مأؤ

فلما عبر قيل لنا : هذا أبو اسحق الزجاج .  
قال الظاهري : شارع الأنبار هو الشاهد الى النكيس والأسد وقال  
أبو الفتح عبيد (٦) الله بن أحمد النحوي : توفي أبو اسحق الزجاج في

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : بعض بنى هارمة وكذلك  
في تاريخ بغداد ، وفي معجم الأدباء وبنية الوعاة ، بنى مارقة .

(٢) هكذا في ق أما في د : وأخذ .

(٣) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : عبيد .

(٤) هو عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد انظر تاريخ  
ابن كثير ( ١١ - ٨٥ ) .

(٥) هو علي بن عبدالعزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن مسلم  
والذي يروى عنه ، توفي سنة ٢٨٧ ، انظر انباء الرواة ٢ : ٢٩٢ .

(٦) هكذا في انباء الرواة أما في ق : عبيد .

جمادى الآخرة سنة احدى عشر وثلاثمائة وقال غيره : توفي يوم الجمعة  
لاحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر في خلافة العقندر بالله تعالى .

#### أبو بكر محمد بن الخياط (١) :-

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْخِطَّاطِ ،  
فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدَ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَاجْتَمَعَ بِأَبِي اسْحَاقَ الزَّجَّاجِ ، وَجَرَى  
بَيْنَهُمَا مَنَازِلَةٌ . وَكَانَ يَخْلُقُ الْمَذْهَبَيْنِ ، وَلَهُ كِتَابٌ مِنْهَا : كِتَابُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ،  
وَكِتَابُ النُّحُو الْكَبِيرِ ، وَكِتَابُ « الْفُحْ » (٢) .

#### أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش (٣) :-

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْإِخْفَشِ ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْاضِلِ عُلَمَاءِ  
الْمَرْيَةِ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى تَطَلُّبَ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ بَرْزِيذٍ النَّحْوِيِّ الْمُرِّيِّ وَالْمَعَانِي بْنِ زَكَرِيَّا (٤) وَعَلَى بْنِ هَارُونَ

---

(١) هو محمد بن أحمد بن منصور الخياط النحوي المتوفى  
سنة ٣٢٠ . انظر اختياره في انباء الرواة ٣ : ٥٤ . بقية الوعاة ١٩ ،  
معجم الادباء ١٧ : ١٤١ ، الوافي ، الوفيات ٢ : ٨٨ ( طبع اسطنبول ) .  
(٢) جاء في معجم الادباء ان له كتاب « الموجز » في النحو .

(٣) هو علي بن سليمان بن الفضل ابو الحسن الاخفش الصغير  
النحوي ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٧٦ ، الفهرست ٨٣ ، كشف  
الظنون ١٤٢٧ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٦٧ ، معجم الادباء ١٣ : ٢٤٦ ، النجوم  
الزاهرة ٣ : ٢١٩ .

(٤) هو المعافي بن زكريا بن يحيى ابو الفرج النهرواني القاضي  
المعروف بابن طرار المتوفى سنة ٢٧٠ ، انظر انباء الرواة ٣ : ١٩٦ ،  
الانساب ١٢٩ : ١ ، بقية الوعاة ٢٩٤ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٢٠٧ ، تاريخ  
بغداد ١٣ : ٢٣٠ ، ابن خلكان ٢ : ١٠٠ . شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ ،  
طبقات القراء ٢ : ٣٠٢ ، الفهرست ٢٣٦ ، معجم الادباء ١٩ : ١٥١ ،  
النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠١ ، عيون التواريخ ٣٩٠ .

القرميسبي<sup>(١)</sup> ، وكان ثقة . قال أبو الفتح عبيد الله ابن أحمد النحوي<sup>(٢)</sup> :  
توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأختل في ذي القعدة سنة خمس عشرة  
وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .

### أبو بكر محمد بن السراج<sup>(٣)</sup> :-

وأما أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج ، فإنه كان  
أحد العلماء المذكورين ، وأئمة النحو المشهورين ، أخذ عن أبي العباس  
المبرد ، وإلى انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد ، وأخذ عنه أبو القاسم  
عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي وأبو سعد السيرافي وأبو علي الفارسي<sup>(٤)</sup>  
وعلي بن عيسى الرماني . وله مصنفات حقة وأحسها وأكثرها كانت  
في الأصول ، فإنه جمع في أصول علم العربية ، وأخذ مسائل سوية وربها  
أحسن ترتيب ، وكان ثقة .

ويقال : أنه اجمع هو وأبو بكر بن محاهد واسماعيل القاضي في مسائل  
وكان في دولاب من لهم أن يصنوا بإدارتها فلم يقدروا على ذلك ، فالتفت  
أحدهم وقال أما تستحيون ؟ مفرى البلد ، ويحيوه ، وفانسه ، لا يحي . منهم

(١) هذا هو الصحيح وكما هو مثبت في د اما في ق . القرميسبي .  
وستأتي ترجمته .

(٢) من تراجم الكتاب .

(٣) هو محمد بن السري أبو بكر النحوي المعروف بابن السراج  
المتوفى سنة ٣١٦ ، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٨ .  
أبناء الرواة ٣ : ١٤٥ ، بنية الوعاة ٤٤ ، الاسباب ٢٠٥ ب ، ابن خلكان  
١ : ٥٠٣ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٧٣ ، روضات الجنات ٦٠٤ ، الفهرست .  
٦٢ ، اللباب ١ : ٥٤٧ .

(٤) هكذا في بنية الوعاة اما في ق و د : الفاري .

ثور ! قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي : توفي أبو بكر بن السراج يوم الأحد ثلاث ليال يقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .

### أبو بكر أحمد بن الفرج بن شفيق (١) :

وأما أبو بكر أحمد بن الفرج بن شفيق النحوي ، فإنه كان عالماً بالنحو وكان على مذهب الكوفيين ، أخذ عن أحمد بن عبيد الله بن ناصح (٢) وأخذ عنه [ أبو بكر ] بن شاذان (٣) . وله من الكتب كتاب مختصر في النحو ، وكتاب في المقصور والمدود ، وكتاب في الذكر والمؤث . وقال أبو الحسن الدارقطني (٤) : أبو بكر أحمد بن الحسن بن شفيق النحوي البغدادي توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

قال أبو بكر الخطيب (٥) : وهم الدارقطني في وفاته ، وإنما كانت

(١) هو أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شفيق أبو بكر النحوي البغدادي ، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٩ . بنية الوعاة ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٤ : ٨٩ ، معجم الأدباء ٣ : ١١ تاج العروس ٣ : ٣١٣ .

(٢) نقلت ترجمته .

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن شاذان ، جمع من كلام أهل التصوف ، وانهم في روايته ، وتوفي سنة ٣٧٦ . انظر لسان الميزان ٥ : ٢٣٠ .

(٤) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور المتوفى سنة ٣٨٠ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ ، ابن خلكان بتحقيق محبي الدين عبد الحميد ٢ : ٤٥٩ .

(٥) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، وستأتي ترجمته .

وفاته سنة سبع عشرة وكذا ذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد المعروف بصحيح<sup>(١)</sup> في خلافة المنصور بالله تعالى وكان من طبقة أبي بكر ابن السراج وأبي بكر المعروف بسيرين<sup>(٢)</sup> وأبي بكر الخياط وكان مثله في الميل إلى مذهب الكوفيين .

### أبو جعفر أحمد بن البهلول الأنباري (٣) :-

وأما أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان ، قنباري الأصل وكان أدبياً فضلاً فيها ، ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة . قال طلحة بن محمد بن جعفر : وقد سمي من قضاء بغداد أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان النوخى من أهل الأنبار ، عظيم القدر ، واسع الأدب ، تام المروءة حسن التفصاح ، والمعروفة بمذهب أهل العراق ، إلا أنه غلب عليه الأدب ، ولم يزل أحمد بن إسحاق بن البهلول على قضاء المدينة من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر سنة ست عشر وثلاثمائة ثم صرف . قال الخطيب : أخبرنا<sup>(٤)</sup> علي ابن أبي [علي]<sup>(٥)</sup> الممدل قال : ولد أحمد بن إسحاق بن البهلول بالأنبار في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، قال : وكان له في علوم شتى الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وربما

(١) هكذا في ق وسائر المطاوع أما في د : جججج ، وستاتي ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول الأنباري المتوفى سنة ٣١٨ ، انظر المنتظم ٦ : ٢٣١ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣١ .

(٤) الزيادة من تاريخ بغداد .

(٥) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : غالب .

خالقهم في مسيلات (١) يسيرة ، وكان تاه المعرفة باللغة ، حسن القيام بالنحو على مذهب الكوفيين ، وله فيه كتاب الله ، وكان واسع الحفظ للشعر القديم والمحدث والأخبار الطوال واسير والتفسير ، وكان شاعرا ، كثير الشعر جدا ، خطيا ، حسن الخطبة والتفوه بالكلام ، لسا صالح الخط والترسل في الكتابة ، وإتلافة في المخفية ، وكان ورعا متخشيا في الحكم . وتقلد القضاء في : الأنار . و . هت . و . طريق الخرات . من قبل انوفق بالله الناصر لدين الله تعالى سنة ست وسبعين ومائتين ، ثم تقلد للناصر مرة اخرى ثم تقلد للمعتز ثم تقلد بعض كسور اجل للمكفي سنة اثنين وتسعين ومائتين ، ولم يخرج اليها ثم قلده المعتز بالله تعالى سنة ست وتسعين بعد قلته ابن المعتز القضاء مدينة النصور من مدينة السلام والأنار وهيت وطريق الخرات ، وادف الى ذلك بعض سن القضاء بكور الأهواز مجموعة لما مات فامسها وهو محمد بن خلف المعروف بوكيع ، (٢) فما زال على هذه الأعمال حتى سرف عنها سنة سبع وعشر وثلاثمائة .

قال أبو طالب محمد بن القاضي أبي جعفر بن الهائل : كنت مع أبي في جنازة بعض أهل بغداد من الوجوه والى حنسه أبو جعفر الطبري (٣) فأخذ أبي يعقد صاحب المعية ويساه ويتشده أنمارا ويروي له أخبارا ، فداحله الطبري في ذلك ، ثم أسمع الأمر بينهما في المذاكرة ، وخرجا الى فنون كثيرة من الأدب والعلم استحسنا الحاضرون وأعجبوا بها ، ونالني انهار وافترقا ، فلما جعلت أمير خلفه قال لي أبي :

(١) هكذا في ق اما في ٢ : مسليات .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري النحوي . وقد تقدمت

ترجمته .

يا بني من هذا الشيخ الذي داخلني في (١) المذاكرة اليوم يا أترفة ؟ قلت :  
 يا سبدي كأنك لم تعرفه ! قال : لا ، قلت : هذا أبو جعفر الطبري ،  
 فقال : يا لله ، ما أحسنت عشتري يا بني ، ألا قلت لي في الحال ، فكنت  
 أذاكره بغير تلك المذاكرة ، هذا رجل مشهور بالحفظ والانساع في صنوف  
 العلوم وما ذاكرته بحسبها ، قال : ومضت على هذا مدة فحضرتني في حق  
 آخر وجلسنا وإذا بالطبري يدخل إلى الحق فقلت له : قليلا قليلا أيها القاضي ،  
 هذا أبو جعفر الطبري قد جاء من قبلنا فأومئ (٢) إليه بالجلوس وعادل  
 إليه ، وأوسعت له ، حتى جلس إلى حبه وأخذ يجاريه فكلمنا جاء إلى  
 فصيحة ذكر الطبري منها آيات ، قال لي : هات يا أبا جعفر ، إلى آخرها  
 بلعلم الطبري وسنده أبي إلى آخره وكان كلما ذكر شيئا من السير  
 قل لي : كان هذا في قصة فلان ، ويوم سي (٣) فلان [ لم يمسر أبو  
 جعفر فيها ، وربما مر ، وربما نلعم ، قل : فمر أبي وما سكنت في ذلك  
 اليوم ] (٤) إلى المنهر ، ويذكر الخاضعين قصور الطبري عنه ، ثم فمت  
 فقال لي لي : الآن نلتك سمري ، وعن أبي اسحق إبراهيم بن إدريس  
 الجوى المعروف بابن سببر ، قال : سمعت أبا بكر الأنباري (٥)  
 يقول : ما رأيت صاحب ملبس أباح من أبي جعفر ابن المهلول ، قال  
 يوسف بن عمرو بن الحسين بن محمد الخلال : توفي أبو جعفر ابن المهلول

(١) هكذا في ق أما في د علي -

(٢) هكذا في ق أما في د فاطمي -

(٣) هكذا في ق أما في د بين -

(٤) اقتنا النص المحصور بين القوسين على هذه الصورة ، وما هو  
 مثبت في ق و د غير مستقيم وهو كما يأتي : من يا أبا جعفر فيها وربما  
 مر وربما تلعم فمر أبي قال قما سكنت في ذلك اليوم -

(٥) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وستأتي  
 ترجمته -



سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وقيل سنة سبع عشرة ، وهو أحسن وكانت وفاته  
في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو بكر محمد بن دريد (١) :-

وأما أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأدي ، فانه ولد بالبصرة  
قال الحسن بن عبد الله بن سعيد اللقوي (٢) : سمعت ابن دريد يقول :  
ولدت بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين + وشأ بعدي ، وطلب علم  
النحو وأحد عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياني وعبد الرحمن  
ابن أخ الأسدي . وكان من أكابر علماء العربية ، شعر أكثر شعر ،  
فمن ذلك المقصورة المشهورة ، ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع  
فيها بين المقصور والمدود ، التي شعر ذلك . وولد محمد بن دريد بن علي  
الأسدي :

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد . انظر مرجعته في  
انباء الرواة ٣ : ٩٢ . الاسباب ٢٢٦ أ . بغية الوعاة ٣٠ . تاريخ ابن  
الانبر ٦ : ٢٢٥ . تاريخ بغداد ٢ : ١٩٩ . خزائن الادب ١ : ٢٩٠ . ابن  
خلكان ١ : ١٩٧ . تهذيب اللغة ١ : ١٥ . جوهرة الاسباب لابن حزم ٣٥٩ .  
روضات الجنات ٦٠٥ . طبقات الزبيدي ٢٠١ . شذرات الذهب ٢ : ٢٨٩ .  
طبقات الشافعية ٢ : ١٥٥ الفهرست ٦٩ . النبات ١ : ٥١٨ . لسان  
الميزان ٥ : ١٣٢ . مرآة الجنان ٥ : ٢٨٢ . مراتب النحويين ٨٥ . الزهر :  
٤٦٥ . معجم الادباء ١٨ : ١٢٧ . معجم الشعراء للمرزباني ٤٦١ . المنتظم  
وقيات ٣٢١ . النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ . الوافي بالوفيات ٢ : ٢٢٩ .  
ميزان الاعتدال ٢ : ٣٦٢ .

(٢) هو أبو أحمد اللقوي الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .  
انظر انباء الرواة ١ : ٣١٠ . الانساب ٢٩٠ ب . بغية الوعاة ٢٢١ . خزائن  
الادب ١ : ١٣٢ . روضات الجنات ٢١٦ . شذرات الذهب ٣ : ١٠٢ . اللباب  
٢ : ١٣٦ . مرآة الجنان ٢ : ٤١٥ . معجم الادباء ٨ : ٢٣٣ . معجم البلدان  
٦ : ١٧٧ .

كان يقال : ان أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء ، وله من الكتب : كتاب : « الجمهرة » ، في النشأة وكتاب « الأنواء » وكتاب « الملاحن » وكتاب « أدب الكتاب » وكتاب « المنجني » وكتاب « المقننى » الى غير ذلك (١) .

ويحكى أبو القاسم الحسن بن بشير (٢) الأمدى (٣) قال : سألت أبا بكر ابن دريد عن الكافد فقال : يقال بالبدال انهطف وبالدال المعجمة وبالفاء المعجمة .

وقال حمزة بن يوسف : سألت ابدال فطنى (٤) عن ابن دريد ، فقال : تكلموا فيه ، قال ابو حفص عمر بن شاهين الواعظ : كنا ندخل على ابي بكر بن دريد وسنحى منه مما نرى من الميدان المنقطة والشراب المصفى ، ود كان جوار النسيم . ويحكى أن أبا بكر بن دريد قال لاصحابه رأيت البرجة في السماء أتاني فقال لى : لم لا تقول فى الخمر شيئا ؟ فقلت : « وهل ترك ابو نواس فيها لأحد قولاً » ، قال نعم أنت أشعر منه حيث يقول :

وحمراء قبل امزج صفراء بعده  
أنت بين نوبى ترجس ومنغاش

(١) فى انباء الرواة ثبت بالكتب التى ألفها ابن دريد .

(٢) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : بشير .

(٣) هو الأمدى الحسن بن سمر الشوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته فى بنية الرعاية ٢١٨ ، روضات الجنات ٢١٩ ، الفهرست ١٥٥ معجم الادباء ٧٥ : ٨ .

(٤) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : الدار فطنى .

## حكمت وجنة (١) المعنوق عذفا فسلطوا

عليها مزاجا فاكست لئون عاشق (٢)

فقلت له من انت ؟ فقال : سلطانك ، وسأنته عن اسمه فقال : أبو تاجيس (٣) واحبره انه يسكن بالموصل . وذكر اسماعيل بن سويدان أن سائلا جاء الى ابن دريد ، فلم يكن عده غير دن نبيذ فوهبه له ، فجاه غلامه وانكر عليه ذلك ، فقال : ايش أشعل ؟ ثم يكن عندي غيره . ويروى أنه قال : « لن نألو المر حتى تفتقوا مما تحبون » (٤) ، فمات اليوم حتى أهدى له عشرة دنان ، فقال لغلامه : تصدقوا بواحد وأخذ عشرة . وذكر ابن شداد : ان ابن دريد مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، وذلك في السنة التي خلع فيها القاهر بالله تعالى ، أبو منصور محمد بن المنصور ، ويوم فيها انراضى بالله تعالى أبو العباس محمد بن المنصور بالله تعالى ، وذكر ابن كامل (٥) : انه مات يوم الاربعاء ثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة . وذكر انه مات هو وأبو هاشم الجبائي (٦)

(١) عكفا في ق ود اما في انباء الرواة . صفره .

(٢) للخبر روايه اخرى في انباء الرواة .

(٣) هذا هو العبيط الصحيح وكذلك في الانباء اما في ق : راجية

وفي د : راجية .

(٤) آل عمران ٩٢ .

(٥) هو احمد بن كامل وقد تقدمت ترجمته .

(٦) هو ابو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي . وجباه قرية في

البصرة . من اصحاب الاعتزال . توفي سنة ٣٢١ . انظر ابن خلكان ١ :

٢٩٢ . الشهرستاني ، الملل طبع اوريا ٥٤ ، البغدادي الفرق بين

الفرق ١٦٧ .

في يوم واحد • ودفا في مقبرة الخيزران (١) ، وقال الناس : مات علم  
 اللغة والكلام بموت ابن دريد ، والجاني ورثاه جحظة (٢) فقال :  
 فقدت بين دريد كسل متعفة (٣)  
 [من البسيط]  
 لب غسدا ثالت الأحجار والترب  
 قد كنت أبكي لفقد الجود آونة (٤)  
 فصرت أبكي لفقد الجود (٥) والادب (٦)

أبو عبدالله ابراهيم [ ابن محمد ] بن عرفة العتكي (٧) :

وأما أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الأزدي الواسطي  
 النحوي المعروف بنظويه ، فإنه كان عالما بالحدس والعربية ، وأخذ عن أبي  
 العباس ثعلب ، وأبي العباس محمد بن يزيد السمرقندي ، وسمع من محمد بن

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : الخيزرانة •

(٢) هو جحظة البرمكي أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى •  
 وكان صاحب فنون والخبار ونوادر وله ديوان شعر • انظر ترجمته في ابن  
 خلكان ( محيي الدين عبد الحميد ) ١ : ١١٥ • تاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ،  
 معجم الادباء ( مرجوليوث ) ١ : ٢٨٣ • المنتظم ٦ : ٢٨٢ ، الفهرست  
 الطبعة المصرية ٢٠٨ •

(٣) هكذا في ق و د • أما في انباء الرواة : فائدة •

(٤) هكذا في ق و د : أما في انباء الرواة : منفردا •

(٥) هكذا في ق و د • أما في انباء الرواة : الفضل •

(٦) والبيبان في تاريخ بغداد ٢ : ١٩٧ وحرارة الجنان ٢ : ٢٨٤ •

(٧) هو أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنظويه  
 النحوي • انظر ترجمته في بنية الوعاة ١٨٧ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٥٩  
 تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٣ ، ابن خلكان ١ : ١١ ، روضات الجنات ٤٣ -

الجهنم وأصحاب الدائى وأخذ عنه المعافى بن زكريا والمرزبانى وجماعة .  
وصنف كتباً كثيرة منها : غريب القرآن ، وكتاب : السرد على الجهمية ،  
وكتاب : النحل ، (١) وكتاب : التاريخ ، ومثله : سبحان ،  
وغير ذلك (٢) . وكان ثقة ، وسئل الدارقطنى عن إبراهيم ابن محمد  
ابن عرفة ، فقال : لا بأس به . وبروى عن ابن المقرئ قال اتدنى إبراهيم  
نفلويه لنفسه :

كم قد خلوت بمن أهوى فيسمى

[من البسيط] منه الجب ، وخوف الله والحد

كم قد خلوت بمن أهوى فيسمى

منه الفكاهة والتحدث والتفكير

أهوى الملاح وأهوى أن أجاسهم

وليس لي في حرام منهم وطير

كذلك الحب لا أتيهال ممصية

لا خير في سدة من بعدها ستر

وهو الذي يذكر ابن دريد في قوله :

ابن دريد بقصيده : وفيه مؤم ونمر زمر الزحرا

قد ادعى بجهله وضع كبر الجهمرة

وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره

فأجابه ابن دريد :

(١) هكذا في ق اما في د : النمل .

(٢) ذكر القفطى في الانباه ١ : ١٨٠ أن له كتباً أخرى منها كتاب

« الاقتضابات » وكتاب « المقنع » في النحو ، وكتاب « الاستيفاء » في

الشروط وكتاب « الامثال » وكتاب « الشهادات » وكتاباً أخرى .

أفر على النحو وأربابه [من السريح]

قد صار من أربابه نطفويه

أحرفه الله نصف اسمه

وحبر الباقي صراخاً<sup>(١)</sup> عليه

وكان يختبئ بنو سمة وذكر أن مولده سنة أربع وأربعين ومائتين •  
وتوفي يوم الأربعاء لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في  
خلافة الرضا ، ودفن يوم الخميس بمقابر باب الكوفة وصلى عليه  
البريهاني<sup>(٢)</sup> فذكر أحمد بن كامل النفاقي •

ويروي عن منصور بن ملاعب<sup>(٣)</sup> قال : أشدني إبراهيم نطفويه :

أستغفر الله مما يعلم الله [من البسيط]

إن النفي لمن لم يرحم<sup>(٤)</sup> الله

هيه تجاوزني عن كل مظنة

واسوءنا من جنائي<sup>(٥)</sup> يوم ألقاه

أبو الحسين ابن الجزار<sup>(٦)</sup> :

وأما أبو الحسين عبدالله بن محمد الجزار الحنوي ، فإنه أخذ عن أبي

(١) هكذا في ق ود أما في انباء الرواة ١ : ١٧٩ : نواحا •

(٢) هكذا في النصوص المحققة أما في ق : البريهاني • وهو  
منسوب إلى البريهان وهي أدوية عندية • انظر الباب ١ : ١٠٧ •

(٣) هو منصور بن ملاعب بن جعفر الصيرفي ، تاريخ بغداد ٦ : ١٦١

(٤) هكذا في ق ود أما في انباء الرواة ١ : ١٧٧ : يسعد •

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق : جنائي • وفي معجم الأدباء :  
حياء •

(٦) هذا هو الصحيح أما في ق : الجزار وفي د : الحراز • وهو  
عبدالله بن محمد بن سفيان أبو الحسين الجزار • انظر ترجمته في بنية  
الوعد ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٢٣ •

العباس محمد بن يزيد البرد وأبي العباس نعلب وغيرهما . وه مصنفات  
في علوم القرآن وكتاب « المختصر في علم العربية » ، وكتاب « انفسود  
والممدود » وكتاب « المذكر والمؤنت » الى غير ذلك .

قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى <sup>(١)</sup> توفي أبو الحسين الخزار <sup>(٢)</sup>  
النحوى صاحب اسماعيل القاضي في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين  
وثلاثمائة وكان ذلك في خلافة الراضى بالله تعالى .

ابو بكر بن بشار بن الانبارى <sup>(٣)</sup> :

وأما أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأبهري النحوى ، فانه كان  
من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين ، وأكبرهم حفظا لنفسه ، وكان  
زاهدا متواضعا . أخذ عن أبي العباس نعلب ، وكان ثقة ، سدوق ، من أهل  
السنة ، حسن الطريقة ، وألف كتب كثيرة في علوم القرآن والحديث واللغة  
والنحو ، فمنها كتاب : « الوقف والابتداء » . وكتاب « المشكل وغريب الحديث »  
و « شرح المفضليات » و « السمع الطوال » وكتاب « الزهد والكافي » في  
النحو وكتاب « اللامات » و « الامالى » وغير ذلك من المؤلفات . وكان يكتب  
عنه وأبوه حتى وكان يملئ في ناحية المسجد وأبوه في ناحية أخرى .

(١) هو عبيد الله بن أحمد النحوى أبو الفتح الملقب بجحجج  
وسمى ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : الخزار وفي د : الخراز .

(٣) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الانبارى ،  
انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢٠١ ، الانساب ٢٤٩ ، بغية الوعاة ٩١ ،  
ابن خلكان ١ : ٥٠٢ ، روضات الجنات ٦٠٨ ، شذرات الذهب ٢ : ٣١٥ ،  
طبقات الزبيدى ١٧١ ، الفهرست ٧٥ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٠٦ ، النجوم  
الزاهرة ٣ : ٢٦٩ .

وقال أبو علي اسماعيل بن القاسم (١) : كان أبو بكر بن الأباري يحفظ فيما ذكر ، ثلاثمائة ألف بيت شاهد (٢) في القرآن . وقال حمزة ابن محمد بن طاهر الدقاق (٣) : كان أبو بكر بن الأباري يملئ كتبه المصنفة ، ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار والتفسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه . وأمل كتاب « غريب الحديث » ، قيل : أنه خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب « الهامات » نحو ألف ورقة ، وكتاب « الأضداد » ، وما ألف في الأضداد أكبر منه ، وشرح الجاهليات سبعمائة ورقة ، والمؤثر ما عمل أحد أئمنه ، وعمل رسالة في « المشكل » ردا على ابن قتيبة وأبي حاتم السجستاني ونقصي لقولهما ، وكتاب « المشكل » أملاه وبلغ فيه إلى « طه » ، وما أنمه وقد أملاه سنين كثيرة . وقال أحمد بن يوسف الأصبهاني (٤) : رأيت النبي . س . هي المنام فقلت : يا رسول الله عن آخذ علم القرآن ؟ فقال : عن أبي بكر ابن الأباري .

وقال محمد بن جعفر النعمي (٥) : أما أبو بكر بن القاسم الأباري

(١) هو أبو علي القالي صاحب كتاب الامالي وهو اسماعيل بن القاسم بن هرون المتوفى سنة ٣٥٦ . انظر ترجمته في الانباء ١ : ٢٠٤ ، الانساب ٤٢٩ ، بغية الوعاة ١٣٨ ، بغية الملتصق ٢١٦ شذرات الذهب ٣ : ١٨ ، طبقات الزبيدي ٢٠٣ فهرست ابن خير ٣٩٥ ، اللآلئ ١ : ٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٣٥٩ . معجم الادباء ٧ : ٢٥ معجم البلدان ٧ : ١٧ ، نفع الطبيب ٤ : ٧٠

(٨) هكذا في ق ود وفي أغلب المظان اما في انباء الرواة : شاهدة .  
(٣) هو حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق المتوفى سنة ٤٢٤ ، انظر تاريخ بغداد ٨ : ١٨٤ .

(٤) هو احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني ابو جعفر النحوي المعروف ببرزويه ، وستأتي ترجمته .

(٥) هو محمد بن جعفر ابو عبد الله التميمي النحوي القسرياني .



فما رأينا أحفظ منه ، ولا أغزر منه في علمه . وقال أبو الحسن العروضي : اجتمعت أنا وهو عند الراضي بالله تعالى على الطعام ، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل ، فكان يسوي له قبة يابسة ، قل فأكلنا نحن من ألوان الطعام وإصابه وهو يطبخ تلك الغلية ثم فرغنا وأوتينا بحلوى ، فله يأكل منها فقام وقمنا الى الحين فقام بين يدي الحين ونمت في حيش بنافس (١) فيه ولم يشرب ماء الى العصر ، فلما كان بعد العصر ، قال لعله (٢) : انوطيقه ، فجاء بماء من الحطب وترك الماء المزمل ، ففاظني أمره ، فصحت صبيحة ، فأمر أمير المؤمنين باحضاري وقال : ما فصلك ؟ فأحبرته وقلت : يا أمير المؤمنين يحتاج الى أن يحال بينه وبين تدبير نفسه ، لأنه يقلها ولا يحس عسرتها . قال : فضحك ، وقال له : في هذه المدة ، وقد جرت له به عادة ، وحارثها لذلك فلن يضره . ثم قلت : يا أبا بكر لم تفعل هذا بنفسك ، فقال : أجنى على حفظي ، قلت له : قد أكثر الناس في حفظك فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر متروفا ، وقال محمد بن حمير : وهذا ما لم يحفظه أحد قبله ولا بعده ، وكان أحفظ الناس لغة وأشعر وأنظير . وحدث أنه كان يحفظ مائة وعشرين نصيرا من تفسير القرآن بأسانيدها (٣) . وقال أبو العباس يونس : . كان أبو بكر آية من آيات الله تعالى في الحفظ . .

وحكى أبو الحسن العروضي قال : كان ابن الأباري يتردد الى أولاد الراضي بالله تعالى ، فكان يوما من الأيام قد سأله حارية عن تفسير شيء من

---

المعروف بالقرآن . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٩ . ابن خلكان ١ : ٥١٤ ،  
روضات الجنات ٦١٨ ، معجم الادباء ١٧ : ١٠٥ ، الوافي بالوفيات  
٢ : ٣٠٤ .

- (١) هذا هو الصحيح اما في ق ود : ننافس .  
(٢) هكذا في ق وفي سائر النسخ اما في د : الظلام .  
(٣) هكذا في ق اما في د : مع اسانيدها .

الرؤيا فقال : انى (١) حاقن ثم مضى ، فلما كان اتعد عداد وفد صابر معبرا للرؤيا ، وذلك انه مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانى (٢) .

ويحكى انه كان يأخذ الرطب ويشمه ويقول : ما انت طيب ، ولكن أطيب منك ما وهب الله عز وجل الى من العلم .

ويحكى انه مر يوما فى النخسين ورأى (٣) جارية تعرض حسنة الصورة ، كاملة النوصف ، قال : فوفقت فى قلبه ثم مضت الى دار أمير المؤمنين الرامى بالله تعالى ، فقال : أين كنت الى الساعة ؟ فمرقته ما مر فانسريت وجمعت الى منزلى ، ولم أعلم ، فبحثت فوجدتها ، فعلمت كيف جرى الامر . ففت لها : كوني فوق الى أن أشربك ، وكنت أطيب مسئلة قد احتلت علي فاشتغل قلبي ، فقلت للخدم : خذها وامض بها الى النخاس ، فليس يبلغ قدرها أن يشغل قلبى عن علمي ، فأخذها الغلام فقالت : دعنى حتى اكلمه بحرفين ، فقالت : أنت رجل لك محل وعقل ، فإذا أخرجنى ولم تبين لى ذنبى ، لم آمن أن يفتن الناس فى ظنايها ، فمرقته قبل أن تخرجنى ، فقلت : مالك عندى عيب ، غير أنك شغلتنى (٤) عن علمي . فقالت : هذا سهل عندى ، قال : فبلغ الرامى أمره ، فقال : لا ينبغي أن يكون العلم فى قلب أحد أحلى منه فى قلب هذا الرجل .

(١) هكذا فى ق اما فى د : أنا .

(٢) هو ابراهيم بن عبد الله الكرمانى ، عاصر الخليفة المهدي وفسر له الرؤى . انظر ترجمته فى الفهرست ٣١٦ . كشف الظنون ٧٥٥ ، واسم كتابه « الدستور فى التعبير » .

(٣) المحصور بين القومين امر يقتضيه المعنى .

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق : شغلتنى .

وقال أبو بكر : دخلت اليمارستان (١) بياب و المحول ، فسمعت صوت رجل في بعض البيوت يضراً : « أو لم يرو كيف يبدى الله الخلق ثم يبعده » (٢) فقال : أنا لا أقف إلا على قوله تعالى « كيف يبدى الله الخلق » فأقف على ما عرّفه القوم وابتدى ، بقوله : « ثم يبعده » ليكون خبراً . وأما قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام « واذكر بعد أمة (٣) فهو وجه حسن ، والأمة النيان . وأما أبو بكر بن مجاهد (٤) فهو امام في القراءة . وأما قراءة ابن شنبوذ (٥) « ان تعذيبهم ، فانهم عبادك » وان تغفر لهم فانك أنت المغفور الرحيم ، (٦) فخطأ لأن الله تعالى قطع لهم بالعذاب في قوله تعالى : « ان الله لا يغفر أن يشرك به » (٧) قال : فقلت لصاحب اليمارستان : من هذا الرجل ؟ قال : ابراهيم الموسوس (٨) مجنون (٩) ، فقلت ويحك

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : المارستان

(٢) المنكبيوت ١٩

(٣) يوسف ٤٥

(٤) هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر ، تسميخ القراءة في بغداد والمتوفى سنة ٣٢٤ ، انظر طبقات القراءة ١ : ١٣٩ .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن احمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، من شيوخ القراءة ، توفي سنة ٣٢٨ ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ، المنتظم ٦ : ٣٠٨ ، طبقات القراءة ٢ : ٥٤ .

(٦) المائة ١١٨ ، والوجه في الآية « وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم » ، والآية رويت على الوجه الصحيح في ق و د ، ولكن ما أثبتناه يتفق والنص وهكذا وردت في انباء الرواة .

(٧) النساء ٤٨

(٨) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : الموسوي .

(٩) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : مجبوس .

هذا أبي بن كعب<sup>(١)</sup> ، افتح الباب عنه ففتح عنه ، فإذا أنا برجل منفرس في الشجرة ، والأدهم في رجله ، فقلت : سلام عليكم ، فقال : كلمته مقولة ، فقلت : ما منعت من رد السلام علي ؟ قال : السلام أمان ، وإني أريد أن أمسحك ألتست تذكر اجتماعي عند أبي العباس - يعني ثعلبا - في يوم كذا ؟ وعرفني ما ذكرته وعرفته ، وإذا به رجل من أوصل أهل العلم ، فقال : هذا الذي تراني فيه بنفس ما هو ؟ قلت : الحر ، قال : وما جمعه ؟ قلت : خروء ، قال صدقت وأشد :

كان خروء الطير فوق رؤسهم<sup>(٢)</sup> من الطويل

ثم قال : أما والله لو لم تخبرني بالضوابط لأطمعك منه ، فقلت : الحمد لله الذي أنجاني منك وتركك وانصرفت . وبحكى : أن أبا بكر بن الأسدي حصر مع جماعة من المدبول ليشهدوا على إقرار رجل ، فقال أحدهم للمشهد عليه : ألا تشهد عليك ؟ فقال : نعم ، تشهد عليه الجماعة وامتنع ابن الأسدي وقال : إن الرجل منع أن يشهد عليه بقوله : نعم ، لأن تقدير جوابه : لا تشهدوا على . لأن حكم . نعم . أن يرفع الاستفهام ، ولهذا قال ابن عباس في قوله تعالى : ألتست بربكم قالوا بلى<sup>(٣)</sup> : ولو أنهم قالوا : نعم لكفروا ، لأن حكم . نعم . أن يرفع الاستفهام وهذا كفر ، وإنما دل على إيمانهم قولهم : بلى . لأن معناه يدل على رفع الهمزة ، فكانهم قالوا أنت ربنا لأن . أنت . بمنزلة التاء التي في ألتست . وقال أبو الحسن الدارقطني

(١) هو أبي بن كعب أبو المنذر الانصاري المدني ، من شيوخ القراء والمنوفى سنة ١٩ ، انظر طبقات القراء ١ : ٣٦ .

(٢) وعجز البيت : إذا اجتمعت فيس معاً وتميم . انظر اللسان

( خروء )

(٣) الاعراف ١٧٢ .

حضرت أبا بكر بن الأنباري في مجلس أملائه يوم الجمعة فصحت أسما  
أورده في استاذ حديث - أما كان ، حبار ، فقال ، حبان ، أو ، حبان ،  
فقال ، حبان ، (١) .

قال أبو الحسن : فأعظمه أن ينقل عن من له في الفضل والجلالة  
وهم ، وهنه أن أوفيه على ذلك ، فلما انقضى الأملاء ، تقدمت إلى المنسلي .  
وذكرت له وهمه ، وعرفه صواب القول فيه ، وانصرفت ثم حضرت الجمعة  
الثانية ، فقال أبو بكر رحمه الله تعالى للمنسلي : عرف الجماعة الحاضرين  
أنا صحفنا الاسم الثلاثي لما أملت حديث كذا في الجمعة الماضية ، وسها ذلك  
الشاب على الصواب ، وهو كذا ، وعرف ذلك الشاب أننا رجعنا إلى الأصل  
فوجدناه كما قال . ويحكى أن أبا بكر ابن الأنباري قال في اسم الشمس  
" يوح ، بالاء بنقطة من تحت ، فرد عليه أبو عمر الزاهد (٢) وقال : أسا هي  
" يوح ، بالياء المعجمة بنقطتين من تحت ، كذلك سمعته من أبي العباس ثعلب  
والتصحيح ما قال أبو عمر : ، والعالم من عدت سقطاته .

ويحكى أن أبا بكر بن الأنباري مر من فدخل عليه أصحابه  
بمؤدونه فأروا (٣) من الزعاج والده عليه وفلقه أمرا غلبه ، فطيسوا نفسه ،  
ورجوه عافية أبي بكر ، فقال : كيف لا الزعاج واقلق لعله من يحفظ جميع  
ما ترون ، وأشار إلى جبري (٤) مملوء كذا . ويحكى أنه لما وقع في مرض

(١) سقط المحصور ما بين القوسين من ق و د وما اثبتناه من  
انباه الرواة .

(٢) من أعلام الكتاب المترجمة وستأتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : فرأى .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد وفي انباه الرواة . وفي القاموس :

الجبر شبه الخطيرة . والجبر في تاريخ بغداد ٣ : ١٨٢ أما في ق و د : حازي .

الموت أكل كل ما كان يشتهي ، وقال : هي غلة الموت . وقال محمد بن العباس القرات<sup>(١)</sup> ولد أبو بكر سنة إحدى وسبعين ومائتين وتوفي ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في خلافة الرازي بالله تعالى .

#### أبو بكر محمد بن الخطار (٢) :

وأما أبو بكر محمد بن جعفر الخطار النحوي ، فإنه أخذ عن الحسن ابن عرفة ، وروى عنه أبو الحسن انداقطى .

#### أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٣) :

وأما أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول ، فإنه كان عالماً بعلوم الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملك والخلفاء ، حاذقاً بصفة الكتب ، وكان نديماً لجماعة من الخلفاء ، وجمع أشعارهم ، ودون أخبارهم ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وكان ذا نسب فإن جده . صول ، وأمه كنوا مارك جرجان . وأخذ عن أبي العباس أحمد

(١) هو محمد بن العباس بن العرات المتوفى سنة ٣٨٤ . انظر تاريخ بغداد ٢ : ١٢٢ . وفي ف . د : الخزاز وهي تحريف عن تحريف اسبق ففي الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ ( ابن الخزاز ) وترجمته إضافة الى ما سبق في الباب ٢ : ١٩٩ .

(٢) هو محمد بن جعفر أبو بكر الخطار النحوي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٢٨ ، معجم الأدباء ١٨ : ١٠١ .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبو بكر الصولي ، انظر ترجمته في الأنباة ٣ : ٢٢٣ . الأنساب ١٣٥٧ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٢٧ . ابن خلكان ١ : ٥٠٨ ، روضات الجنات ٦٠٩ . شذرات الذهب ٢ : ٣٣١ ، الفهرست ١٥٠ ، الباب ٢ : ٦٣ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٦ .

بن يحيى ثعلب وأبي العباس محمد بن يزيد البرد وأبي العلاء ، وروى عنه  
المرزباني وغيره .

قال محمد بن العباس الخزاز (١) حضرت مجلس الصولي ، وقد روى  
حديث رسول الله (ص) : من صام رمضان وأتبعه ست (٢) من شوال . فقال :  
وأتبعه شيئا من شوال فقلت : أيها الشيخ اجعل التقطين الثنين تحتها فوفها ،  
فلم يعلم ما أردت ، فقلت : إنما هو . ست من شوال . فرواد على الصواب .  
وقال أبو بكر بن شاذان ، وكان من (٣) أحد عن الصولي : رأيت  
للصولي بيتا (٤) عظيما مملوئا بالكس وهي مشوقة وجنودها مختلفة  
الالوان ، لكل صنف من الكس لون ، فصنف أحمر وصف أسفر وغير  
ذلك . قال : فكان الصولي يقول هذه الكس كلها سامعي (٥) ،  
وكان للصولي شعر في المدح والنزل وغير ذلك وله :

أحييت من أجله من كان يسيه  
[من البسط]  
وكذا شيء من المشوق مشوق  
حتى حكيت بجسمي ما يفتنه  
كأن ... من جفنه مسروق  
قال طلحة بن محمد (٦) : توفي ... سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ،

- 
- (١) هكذا في النصوص الخفيفة وفي د اما في ق : الخزاز .
  - (٢) هكذا في د وفي سائر المطا اما في ق : شيئا .
  - (٣) هكذا في ق اما في د : محمد .
  - (٤) هذا هو الصحيح ، اما في ق و د : يتباهي .
  - (٥) هكذا في د وفي سائر النسخ اما في ق : سامع .
  - (٦) هو طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم التميمي سنة ٣٨٠ .

وفيل سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المطيع بن الفضل بن المقتدر بالله  
تعالى .

أبو محمد جعفر [ بن هرون ] بن إبراهيم الدينوري (١) :

وأما أبو محمد جعفر بن هارون بن إبراهيم الدينوري النحوي ،  
فروى عنه أبو علي الفضل بن شاذان ، وذكر ابن الفضل أنه سمع منه في  
جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

أبو عمر محمد الزاهد (٢) :

وأما أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعنوي الزاهد ،  
فكان من أكابر أهل اللغة ، وأحفظهم لها ، أحد عن أبي الحسن أحمد بن  
يحيى ثعلب . وكان يعرف بـ « بعلام ثعلب » .

وقال أبو علي ابن أبي علي عن أبيه : قال ومن الرواة الذين لم ير قطه  
أحفظه منهم ، أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المعروف بـ « بعلام ثعلب » .  
أعلى من حفظه ثلاثين ألف ورقة ثقة فيما يلقى ، وكان لسمه حفظه يطمئن  
عليه بعض أهل الأدب ولا يوثقونه في علم اللغة ، حتى قال عبيد الله بن

(١) هو أبو محمد جعفر بن هرون بن إبراهيم الدينوري ، انظر  
ترجمته في بقية الوعاة ٢١٢ تاريخ بغداد ٧ : ٢٢٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٠٥ .

(٢) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعنوي الزاهد ،  
انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ١٧١ ، الانساب ٤١٣ : ١ ، بقية الوعاة ٦٩ ،  
تاريخ ابن الاثير ٦ : ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤ ، ابن خلكان ١ : ٦٠٠ ،  
روضات الجنات ٦١٤ تاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٧٠ ،  
طبقات الزبيدي ٢٢٩ ، الفهرست ٧٦ ، اللباب في الانساب ٢ : ١٨٢ ،  
مرآة الجنان ٢ : ٣٣٧ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٢٦ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٦ .



[ أحمد ] أبو الفتح (١) يقال : إن أبا عمر الزاهد لو طار طائر لقال حدثنا نعلب عن ابن الأعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئا . وكان المحدثون يوثقونه ويصدقونه .

وقال أبو بكر الخطيب : رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه . وكان يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل أنه قد وضعه (٢) فيجيب عنه ، ثم يسأل عنه بعدة فيجيب بذلك الجواب . ويروي أن جماعة من أهل بغداد اجتازوا على قنطرة . العرصة ، وتذاكروا كذبه ، فقال بعضهم : أنا اصحب له القنطرة وأسأله عنها فإنه يجيب بشيء آخر ، فلف سراً بين يديه قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فذكر شيئاً قد اتسعت فتضاحكنا وانسبنا المجلس واصرفنا ، فلما كان بعد شهر ، ذكرنا الحديث فوضعا رجلا غير ذلك ، فسأله ، فقال : ما القنطرة ؟ قال أليس قد سألت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا ؟ فقلت : هي كذا فما درينا من أي الأمرين نصح ، من ذكائه إن كان علما فهو اتسع ضريف ، وإن كان كذبا في الحال فبم حفضه ، فلما سأل عنه ذكر المسألة وانوقت ، فأجاب بذلك الجواب وهو أطرف . قال : وكان ممر الدولة قد فسد شرطة بغداد غلاما تركي مملوكا يعرف بخواجاه فبلغ أبا عمر الزاهد ، وكان يملئ كتاب ، ياقوتة فلما جازاه ، قال : اكتبوا ياقوتة خواجاه ، والخواج في أصل اللغة الخوج ، ثم فرغ هذا بابا بابا وأملا ، فاستعظم الناس كذبه وتسعوه ، فقال له أبو علي الحاتمي (٣)

(١) هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هكذا في د أما في ق : وصفه

(٣) هكذا في ق أما في د : الهاتمي ، وهو محمد بن الحسن بن المظفر أبو علي المعروف بالحاتمي المتوفى سنة ٣٨٨ ، انظر ترجمته في ابن خلكان ( محي الدين عبد الحميد ) ٣ : ٤٨٢ ، معجم الأدباء ( مرجوليوث ) ٦ : ٥٠١ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ .

وهو من أصحابه : اخرجنا في أسلى الحمام من ثعلب عن ابن الاعرابي  
الخواج الجوع .

وحكى رئيس الوزراء ابو القاسم على بن الحسن (١) عن من حدثه  
أبا عمر الراشد كان مؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف (٢)  
فأبلى على الغلام (٣) نحواً من ثلاثين مسألة في اللغة ، ذكر غريبها وحتمها  
بينين من الشعر . وحضر ابو بكر بن دريد وابو بكر الأنباري وابو بكر  
ابن مقسم (٤) عند القاضي ابي عمر فعرض عليهم تلك المسائل ، فما عرفوا  
منها شيئاً ، وانكروا الشعر . فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن  
الانباري : انما متفول بتعريف مشكل القرآن . ولسأ أقول شيئاً . وقال ابن  
مقسم مثل ذلك لانتغاله بالقرآن ، وقال ابن دريد هذه المسألة من موضوعات  
أبي عمر ، ولا أصل شيء منها في اللغة ، وانصرفوا فبلغ ذلك أبا عمر ،  
فاجتمع مع القاضي ، وسأله احضار دواوين من قدماء الشعراء عندهم ، ففتح  
القاضي خزائنه ، وأخرج تلك الدواوين فلم يزل أبو عمر يعيد الى كل

(١) هو أبو القاسم على بن الحسن بن احمد المعروف بابن مسلمة ،  
استكتبه الخليفة القائم بالله واستوزره ولقبه رئيس الرؤساء وقد قتل سنة  
٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٤٩١ .

(٢) هو أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي الأزدي ولي  
قضاء بغداد سنة ٢٨٤ وتوفي سنة ٣٢٠ ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١ .

(٣) هكذا في ق أما في د : الظلام .

(٤) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مقسم  
أبو بكر المقرئ النحوي العطار البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤ ، انظر ترجمته  
في بنية الوعاة ٣٦ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٥٩ ،  
شذرات الذهب ٣ : ١٦ ، طبقات القراء ٢ : ١٢٣ ، الفهرست ٣٣ ، لسان  
الميزان ٥ : ١٣٠ ، معجم الأدباء ١٨ : ١٥٠ ، ميزان الاعتدال ٢ : ١٦٦ ،  
الترامي بالوثائق ٣ : ٣٣٧ .

مسألة منها ، ويخرج لها شاهدا من تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها ، ثم قال : هذان الشبان اتسدهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي بخطه على الكتاب القلاني ، فأحضر القاضي الكتاب فوجد به السنين على ظهره كما ذكر أبو عمر واتهمت القصة إلى ابن دريد ، فلم يذكر أبو عمر بلفظة إلى أن مات .

وقال أبو القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدي (١) : لم يتكلم في علم اللغة من الأولين والآخرين أحسن من كلاء أبي عمر الزاهد . وعن أبي الفتح عبيدة بن أحمد الحوي قال : أسند أبو العباس الشكري في مجلس أبي عمر محمد بن عبد الواحد بمدحه :

أبو عمر أوتي (٢) من العلم مرتقى

يرل ساممه ويردى مطاؤه

فلو انى افسنت ما كنت كاذبا

بأن اسم بر الراؤور حرا (٣) بعدائه

هو الشخ جسا والمضائل حمة

فأعجب شهرول سمين فضائله

نقصين من دون الجاحين (٤) زاحرا

نقيب على من ليح فيسه سواحله (٥)

(١) هو عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري المتوفى سنة ٤٥٦ ، انظر بغية الوعاة ٢١٧ . تاريخ ابن الأثير ٨ : ١٠٠ .

(٢) هكذا في ق أما في د : أولى . وفي الانباء ٣ : ١٧٥ : أوفى .

(٣) هكذا في ق و د أما في الانباء : بعرا .

(٤) هذا هو الصحيح أما في الانباء : الحناجر

(٥) هكذا في ق وفي سائر النسخ أما هي د : مواصلة .

إذا قلت شديدا أو أخيرا عنه

تفتخر حتى قلت هذى أو أئسسه

وعن أبي علي احتسب (١) أنه اعتل فأجر عن مجلس أبي عمر فقال

عنه فقبل أنه كان عدلا لجهل من العبد يعود ، فاتفق أنه كان قد خرج إلى

الحمام فكتب على الباب : لا سفيح شعرا :

وأعجب نرى سمع به

من المنقارب

عمل بعد فلا يوجد

قال : وهو « يروى عن عيسى بن محمد الكلواذاني » (٢) قال : سمعت

أبا عمر محمد بن شداد واحد الزاهد يقول : ترك (٣) قضاء حقوق الإخوان

مذلة ، وفي أمثاله رقة ، فحمدوا الله تعالى على ذلك ، وسارعوا في قضاء

حوائجهم وسددهم ، فكفوا عنه . . . وقال أبو الحسن المرزباني : كان ابن

عيسى (٤) سقا إلى أبي عمر الزاهد وقد بوقت (٥) كفاسه مما يشق

على نفسه ، لقطع ذلك عنه مدة بغيره ، ثم أخذ إليه جملة ما كان في رائه ،

وكتب إليه رقة بغير أنه من تأخير ذلك ، فردد ، وأمر بعض من كان

عنده من أصحابه أن يكتب على منبر رقة : « أكرمنا فملكنا » وتركها

فأرجف . .

وعن محمد بن العباس بن الحرابي (٦) قال : كان مولد أبي عمر سنة

(١) هذا هو التفسير أما في قول الخاتم .

(٢) لم نكتب على ترجمته .

(٣) هكذا في قول أما في قول تركت .

(٤) عن أبيه الرواة ٣ : ١٧١ أن ابن عيسى هو إبراهيم بن أيوب .

(٥) هكذا في قول و إنما في أبيه الرواة : في الوقت بعد الوقت .

(٦) نقلت ترجمته .

أحمد بن يوسف ومائتين • وعن أبي الحسن محمد بن عبدالله بن رزق (١)  
قال : توفي أبو عمر الزاهد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة • قال أبو بكر  
الخطيب : والصحيح أنه توفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة  
خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة • وذلك في خلافة  
المطيع لله تعالى • ودفن في القبة التي تقبل قبر معروف الكرخي • وبسببهما  
عرض الفريق •

#### أبو علي اسماعيل الصفار (٢) :

وأما أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار • فإنه  
كان ثقة • عاقلًا راجحًا وأمرًا • وأحد عن أبي الحسن المراد وصحبه • وقال  
أبو الحسن النراقطي : اسماعيل بن محمد ثقة •

وروى عن محمد بن عمار المرادي (٣) قال : أشدني على بن  
محمد الصفار ثقة •

إذا زرتكم المني (٤) أهلاً ومرحباً

[من الطويل]

وإن عب حولا لا أرى لكم رسالا

(١) في تاريخ بغداد ٢ : ٢٢٩ ذكر لأحمد بن محمد بن أحمد بن  
أحمد بن رزق يروي عنه الخطيب في ترجمة محمد بن عبدالله بن رزق  
أبو بكر الخطيب • وربما كان ابن رزق هذا أثبت في الترجمة •

(٢) هو اسماعيل بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو علي الصفار  
المتوفى سنة ٣٥١ • انظر ترجمته في بقية الوعاء ١٨٨ • انباء الرواة  
١ : ٢١١ • تاريخ بغداد ٦ : ٢٠٢ • تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٢٦ • شذرات  
الذهب ٢ : ٣٥٨ • معجم الأدباء ٧ : ٣٣ • السجود الزاهرة ٣ : ٣٠٩ •  
(٣) تقدمت ترجمته •

(٤) هكذا في ف أما في د : لقيت وعكدا في انباء الرواة • وفي معجم  
الأدباء : لاقيت •

وان غبت لم أعد (١) الا قد جفوت  
 وان كنت زوارا فما بالنا تظن  
 اني الحق ان ارضى بذلك منكم  
 بل انظر ان ارضى بهما منكم فعلا  
 وسكني اعطى عطاء مسودتي  
 من لا يرى يوم على الله فضلا  
 وانعمل الاصل في الناس كلهم  
 فلا أصل العاقبي ولا افطع الحلال (٢)  
 وأحضع لله الذي هو حالي  
 وفي اعطى المخلوق من نفسه الذلا

ويروى عن محمد بن علي بن محمد قال : اخبرني اسماعيل بن محمد  
 المعروف بالصغار ، انه ولد سنة سبع واربعين ومائتين ، وعن محمد بن العباس  
 ابن القرات انه قال : ولد سنة ثمان واربعين ومائتين ، ونوفى في المحرم  
 سحر يوم الخميس (٣) ثلاث عشرة ليلة خلت من الشهر ، سنة احدى وأربعين  
 وثلاثمائة في خلافة المطيع ، ودفن بمقابر معروف الكرخي بينهما (٤)  
 عرض الطريق دون قبر أبي بكر الأدمي (٥) وأبى عمر الزاهد .

(١) هكذا في ف و د وفي تاريخ بغداد . اما في معجم الادباء :  
 وان جلست لم اعلم .

(٢) هكذا في ف و د اما في انباء الرواة : الحلا

(٣) هذا هو الوجه الصحيح اما في ف : يوم الخميس سحر .

(٤) هذا هو الوجه الصحيح اما في د : بينهما .

(٥) ما هو محصور بين القوسين من انباء الرواة ١ : ٢١٢ .

## ابو عبدالله درستیوه (١) :

واما ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستیوه الفارسی النحوی ، فانه كان احد النحاة المشهورين ، والادباء المذکورين ، أخذ عن أبي العباس المبرد وعبدالله بن مسلم بن قتيبة ، وكان مسویاً (٢) ، وأقام بغداد الى حين وفاته ، وألف كتاباً منها : كتاب « الارتداد » ، ومنه « شرح كتاب الجرمی » ، ومنها « كتابه فی النهج » ، (٣) وهو من أحسبها ، وأخذ عنه عبدالله المزیني وغيره .

وقال أبو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن بن زكرياء بن درستیوه (٤) وضعته . وقال : بلغني انه قيل له : حدث عن عباس الدوري (٥) حديثاً ، ونحن نعيبك درهماً ففعل ولم يكن سمع من عباس . قال الخطيب : وهذه الحكاية باطلة ، لأن أبا محمد بن درستیوه كان أرفع قدراً من أن يكذب ، لأجل الغرض الكثير ، فكيف بالتافه الخفي .

وسئل البرقاني (٦) عن ابن درستیوه ، فقال : هو ضعيف ، لأنه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا : إنما

(١) له ذكر في حاشية في ترجمة ابن قتيبة ، وللتوسع في أخباره يرجع ما يأتي : انباه الرواة ٢ : ١١٣ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ، ابن خلكان ١ : ٢١٥ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ١٠٢ ، طبقات الزبيدي ١٢٧ ، الفهرست ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢١ .

(٢) هكذا في جميع المطابع المحققة وفي « د » أما في ق : نسوي .

(٣) وفي انباه الرواة بيت مطول بتصانيفه .

(٤) انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٠٧ .

(٥) تقدمت ترجمته .

(٦) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني ، فقيه

محدث ، توفي سنة ٤٢٥ - انظر اللباب ١ : ١١٣ .

حدث يعقوب بهذا الكتاب قديما ، فمضى سمعته لا قال الخطيب : وفي هذه الحكاية نظر . لأن جعفر بن درسويه ، كان من كبار المحدثين ، وعنده عن علي بن المديني وظيفة فلا يستكر أن يكون بكر بابنه في (١) السماع من يعقوب بن سفيان ، ولا يستكر أن يكون له سماع من يعقوب بن سفيان ، مع أن أبا القاسم ابن الزهري قال : رأيت أصل كتاب ابن درسويه بتاريخ يعقوب بن سفيان ، بيع في ميراث ابن الأيوبي فرأيت أصلا حسنا . ووجدت فيه سماعا صحيحا .

وسألت أبا سعيد الحسن بن عثمان عن ابن درسويه ، فقال : ثقة ، حدثنا عنه أبو عبدالله بن محمد الحافظ ، ودر سألته عنه فأمضى عليه وثقه . وقال أبو الحسن ابن أبي بكر : سمعت أبي يسأل أبا محمد عبدالله ابن جعفر بن درسويه النحوي عن مولده ، فقال : ولدت في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وقال محمد بن الحسين والحسن بن أبي بكر : توفي عبدالله بن جعفر بن درسويه بسوء الأتني لست نلت من صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة ، في خلافة المطيع .

#### أبو القاسم الأزدي (٢) :

أما أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله الأزدي النحوي ، فإنه أخذ عن أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قنينة ، وحدث عن

(١) ربما كان هذا هو الصحيح ، وبه يستقيم الكلام وفي ق : تكبير بابنه في .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن جعفر الأزدي أبو القاسم ، انظر انباء الرواة ٢ : ١٣٦ .



محمد بن الجهم (١) بمعنى القرآن (٢) . قال أبو بكر الخطيب : سألت  
أبا يعلى محمد بن الحسين السراج (٣) القسري (٤) عن أبي انفاسم  
الأزدى ، فقال : صنف ، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وذلك في  
خلافة المظفر .

أبو يعقوب بن حاتم (٥) :

وأما أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن  
يزيد بن حاتم النحوي ، له كتاب عنده بنحو ، ثقة . وذكر أبو الفتح بن  
مسرور (٦) : أنه توفي بمصر يوم الأربعاء ، في شهر ربيع الآخر سنة  
أربع وأربعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المظفر .

أبو بكر يعقوب المظفر (٧) :

وأما أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن  
محمد بن سليمان بن داود بن عثمان بن محمد المظفر النحوي ،  
فانه اخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكان من أحفظ الناس  
لنحو الكوفيين ، وأعمهم بالفرائد ، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب  
سمي : الأنوار ، وله في عمى الفرائد وبنحو تصانيف حسنة (٨)

(١) هو السمرى محمد بن الجهم وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هذا هو التصحيح وفي ق و د : القراء .

(٣) هو محمد بن الحسين المعروف بابن السراج والمتوفى سنة ٤٢٧  
أنظر ترجمته في : انباه الرواة ٣ : ١١٥ ، بقية الوعاة ٣٧ ، تاريخ بغداد  
٢ : ٢٢١ .

(٤) هكذا في ق وفي سائر النسخ أما في د : المغربي .

(٥) هو أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن  
يزيد بن حاتم النحوي ، أنظر انباه الرواة ٣ : ٥٧ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٢٠ .

(٦) هو أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي  
المتوفى سنة ٣٧٨ ، أنظر حاشية انباه الرواة ٣ : ٥٧ .

(٧) تقدمت ترجمته في حاشية من ترجمة أبي عمر الزاهد

(٨) في فهرست ابن النديم ٣٣ ثبت بتصانيفه .

ومما طعن عليه ، انه عمد الى حروف يخالف الاحماع فيها فقرأها  
وأقرأها على وجوه ، وذكر أنها تجوز في اللغة ، والعربية ، وشاع ذلك عنه  
عند أهل العلم ، وأنكروا عليه ، وارتفع الأمر الى السلطان ، فأحضره  
واسأله بحضور القراء والمفتي ، فأذعن بالتوبة ، وكتب محضر توبته ،  
وكتب جميع من حضر ذلك المجلس توبته ، خطوطهم فيه بالشهادة عليه .  
وهل : انه لم ينزع عن تلك الحروف ، وكان يقرأ بها الى حين وفاته . وذكر  
أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ (١) صاحب أبي بكر بن مجاهد (٢)  
في كتابه الذي سماه : النور ، وقد سمع تابع في عصرنا هذا وزعم أن كل  
ما صح عنه في العربية في القراءات ، يوافق خط النسخ ، فقرأته جائزة  
في الصلاة وغيرها . وابتدع بدعة خاد بها عن قصد السبيل ، وأورد  
نفسه في منزلة (٣) عسيرة ، عظمت بها جنايته على الاسلام وأهله ، ثم  
ذكر أبو طاهر كلاماً وقال : . وقد دخلت عليه شهة لا يخفى فسأدها على  
ذي لب ، وعلقت مسجحة ، وذلك أنه قال : ما كان خلف بن هشام (٤)  
وأبي عبيد ، وابن سعدان (٥) أن يخاروا وكان ذلك مباحاً لهم ، غير  
مستكر ، كان أيضاً الى غير مستكر . ولو خذا خذوهم ، وسلك بطريق  
كطريقهم ، لكان ذلك مباحاً له وغيره ، وغير مستكر ، وذلك أن خلفاً نزل

(١) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر المقرئ .  
التحوى المتوفى سنة ٣٤٤ . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢١٥ ، بنية  
الوعاء ٣١٧ . تاريخ بغداد ١١ : ٧ ، طبقات القراء ١ : ٤٧٥ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : منزلة .

(٤) هو خلف بن هشام بن تميم ، أحد القراء العشرة والمتوفى

سنة ٢٢٩ . طبقات القراء ١ : ٢٧٤ .

(٥) هو أبو جعفر محمد بن سعدان الضريز وقد تقدمت ترجمته .

حروفا من حروف حمزة<sup>(١)</sup> واختار أن يقرأ على مذهب نافع<sup>(٢)</sup> ، وأما أبو عبيد وابن سعدان ، فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالامصار ، ولو كان هذا الغافل نجا نحوهم ، كان مسوغا له ذلك ، غير ممنوع منه ، ولا معقب عليه ، بل انما كان التكبر عليه لشذوذه عما كان عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جاؤا به مجتمعين ومختلفين .

وحكى أبو أحمد الغرضي<sup>(٣)</sup> قال : رأيت في المنام كائى في المسجد الجامع ، أسلى مع الناس ، وكان محمد بن مفسم قد ولى ظهره القبلة ، وهو يصلى مستديرا<sup>(٤)</sup> ، فأتول ذلك مخالفة الأئمة<sup>(٥)</sup> فيما اختار لنفسه في القراءات . وقال محمد بن أبي الفوارس<sup>(٦)</sup> توفي ابن مفسم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع .

أبو جعفر أحمد الصفار (٧) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الصفار المعروف بالنحاس ، فإنه كان

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات والمتوفى سنة ١٥٦ ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ .

(٢) هو نافع بن عبد الرحمن أبو نعيم أحد القراء السبعة والمتوفى سنة ١٦٩ ، طبقات القراء ٢ : ٣٣٤ .

(٣) هذا هو الصحيح وأما في ق : العروضي . وهو أبو أحمد الغرضي عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ المتوفى سنة ٢٠٦ . شذرات الذهب ٣ : ١٨١ .

(٤) هكذا في د أما في ق : مستديرا .

(٥) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة ٣ : ١٠٣ : الأئمة .

(٦) هو محمد بن أحمد بن فارس أبو الفتح بن أبي الفوارس المتوفى ٤١٢ ، انظر تاريخ بغداد ١ : ٢٥٢ .

(٧) هو أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس النحوي المصري ، انظر ترجمته في الانباه ١ : ١٠١ ، الانساب ٥٥٥ أ بنية الوعاة ١٥٧ ، تاريخ

نحويا فاضلا ، أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي الحسن علي بن سليمان  
 الاخفش ، وأبي عبد الله ابن ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنقطويه ،  
 وعن أبي اسحق الزجاج ، وقال : قرأت على أبي اسحق في كتاب سيبويه ،  
 يكون . دفاع . مصدر . دفع . كما يقول : حيث الشيء حسابا . وصنف  
 الكتاب المعروف في اعراب القرآن . و . شرح السبع الطوال . ، وصنف  
 كتابا في النحو الى غير ذلك (١) . وحكى في اعرابه للقرآن : الحمد لله  
 ( بكسر الدال ) والحمد لله ( بضم الدال ) . وقال : سمعت علي بن سليمان  
 يقول : لا يجوز من هذين نبي . عند البصريين . قال أبو جعفر النحاس :  
 وهذان لغتان معروفتان وقراءتان موحودتان فالحمد لله بالجر ، قراءة الحسن  
 البصري وهي لغة تميم ، والحمد لله بالضم قراءة ابن أبي عملة ، وهي لغة  
 بعض بني تميم : وحكى عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد انه قال :  
 ما عرفت أو ما علمت ان أبا عمرو لم يجمع في تميم العربية الا في حرفين ،  
 أحدهما . عدا الأولى (٢) . والآخر . يؤده اليك (٣) ، وأما صار الحنا  
 لانه أدغم حرفا في حروف ، فاسكن الاول ، والثاني حكمه السكون ، وإنما  
 حركته عارضة ، فكأنه قد جمع بين ساكنين . وأما ( يؤده ) ، فلا يجوز  
 اسكان الهاء الا في الضرورة عند بعض النحويين ، ومنهم من لا يجيزه  
 البتة .

ابن كثير ١١ : ٢٢٢ . ابن خلكان ١ : ٢٩ . روضات الجنات ٦٠ . حسن  
 المحاضرة ١ : ٢٢٨ . طبقات الزبيدي ٢٣٩ . مرآة الجنان ٣ : ٣١١ معجم  
 الادباء ٤ : ٢٢٤ . النجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ .

(١) في الانباء ذكر لاسماء كتب كثيرة للمترجم .

(٢) النجم ٥٠

(٣) آل عمران ٧٥ .

### أبو جعفر أحمد برزويه (١) :

وأما أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف النحوي المعروف ببرزويه ، فإنه أخذ عن (٢) فطويه ، ومحمد بن العباس البزدي ، وغيرهما . قال أبو بكر الخطيب : رأيت بخط أبي بكر بن ساذان (٣) نوعي أبو جعفر بن أحمد بن يعقوب الأصماني في شهر رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع لله تعالى .

### أبو الطيب المتنبى

وأما أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبى ، فإنه ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ، ونشأ بالنساء ، وأقام بالبادية ، وطلب الأدب ، وعلم العربية ، ونظر في أيام الناس ، وتماطي قول الشعر في حديثه حتى بلغ فيه الغاية ، وأنهى فيه النهاية ، وفاق أهل عصره ، وبلغ خبره الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن حمدان ، وأكثر الثول في مدحه ، ثم مضى إلى مصر ومدح بها كافورا الأخشيدي ، ثم خرج من مصر وورد العراق ، ودخل بغداد ، وجالس بها أهل الأدب ، وفرض عليه ديوانه ، وسمعه منه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المحاملي (٤) ورواه عنه .

- (١) هو أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصماني أبو جعفر النحوي المعروف ببرزويه . انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٥٢ ، بغية الوعاة ١٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٦ ، معجم الادباء ٥ : ١٥٢ .
- (٢) هكذا في المظان المحققة أما في ق : عنه .
- (٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ساذان .
- (٤) هو القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المحاملي المتوفى سنة ٤٠٧ ، انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٣٣ .

وقال أبو الحسن (١) محمد بن يحيى (٢) العلوي : كان المشبي وهو صبي ، ينزل في حواري بالكوفة ، وكان يعرف أبوه بعبدان السقا ، يتقى لنا ولأهل المحلة ، ونا هو محبا لتعلم والادب والقراءة ، ولزم أهل الأدب والعلم ، وأكثر ملازمة الورافين ، فأخبرني وراق كان يجلس إليه ، قال : ما رأيت أحفظ من هذا الفتى ابن عبдан السقا ، قلت له : كيف ؟ قال : اليوم كان عندي وقد أحضر رجل كتابا من كتب الأصمعي ، يكون نحوا من ثلاثين ورقة يبيعه فحدد منظر فيه مويلا ، فقال له الرجل : أريد بيعه وقد قطعني (٣) عن ذلك ، فإن كنت تريد حفظه فهذا يكون إن شاء الله تعالى بعد شهر ، قال : فقال له ابن عبдан : فإن كنت قد حفظته في هذه المدة ، فمالي عليك؟ قال : أهب لك الكتاب ، قال : فأخذته من يده ، فأقبل بهذا على آخره ثم استلمه (٤) ، فحمله في كفه ، وفاء ، فمعلق به صاحبه ، وطالب بماله ، فقال : ما إلى ذلك سبل . قال : فممنعاه منه ، وقلنا : أنت نزلت على نفسك هذا للعلاء ، فتركه عليه . وقال أبو الحسن (٥) : كان عبдан والد أبي الطيب ، يذكر أنه جعفي ، وكانت جدته المشبي همدانية ، صحيحة النسب ، لا أشك فيها ، وكانت جارتا . وكانت من صحابة النبء الكوفيات ، وذكر القاضي أبو الحسن ابن أبي سيار الهاشمي الكوفي : أن عبдан كان جعفا صحيح النسب . قال : وكان أمسي ما خرج إلى كلب ، وأقام فيهم ، وادعى أنه علوي ، ثم ادعى أسوي ، ثم عاد يدعى أنه علوي ، إلى أن أشهد عليه في المنام بالتوبة ، وأخلف . قال أبو علي بن حامد : سمعت خلقا يحلب

(١) هكذا في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ . أما في ق و د : الحسين .

(٢) هكذا في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ . أما في ق و د : علي .

(٣) هكذا في ق أما د : قطعني .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : استلمه .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي وقد تقدم ذكره .

يحكون أن أبا الطيب المتنبي تنبأ بادية سامرة ونواحيها ، إلى أن خرج إليه  
لؤلؤ أمير حمص ، من قبل الأخشيدية ، فقاتله ، وأسره ، وشركه من كان  
قد اجتمع عليه ، من بني كلب و كلاب وغيرهم من قتائل العرب ، وحسه في  
السجن دهرًا طويلا ، حتى كاد يئلف ، فبطل في أمره ، فاستأبه (١)  
وكتب عليه وثيقة ، وأشهد عليه فيها بطلان ما ادعاه ، ورجوعه إلى الإسلام ،  
وأطلقه ، وقال : وكان قد تلا على الوادي كلاما ، زعم أنه قرآن أنزل عليه ،  
فكانوا يحكون له سورًا كثيرة ، ثم صعد وبقي أوله في حفلي ، وهو  
« والنجم السيار ، وانفلك اندوار ، إن الكافر (٢) على الخطار ، امضي  
على سننك (٣) » ، وألف آخر من فلك من المرسلين ، فإن الله قانع (٤)  
بكت زبغ من ألد في دبه ، وظل عن سله . (٥) . قال : وهي منبوبة لم  
يبق من حفلي منها غير هذا .

قال : وكان انتهى في مجلس سيف الدولة ، إذا ذكر له قرآنه (٦)  
هذا وأمثاله ، مما كان يحكي عنه ، أنكره ، وحججه ، وقال له ابن خالويه  
النحوي ، يوما في مجلس سيف الدولة : لو لا أن أحي (٧) جاهل ، لما رمى أن  
يدعى بالتنسي . لأن معنى التنسي : كاذب ، ومن رضى أن يدعى بالكذب ،  
فهو جاهل ، فقال : لست أرى أن أدعى بذلك ، وأما دعوى به من يريد  
الغش مني ، ولست أقدر على الامتناع . قال السوحى (٨) : قال لي أبي : فأما

- (١) هكذا في ق أما في د : فاستأبه .
- (٢) هكذا في ق أما في د : الكفار .
- (٣) هكذا في ق أما في د : سننك .
- (٤) هكذا في ق أما في د : قاوم .
- (٥) النص منبوت على هذه الصورة في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٤ .
- (٦) هكذا في ق أما في د : قراءتك .
- (٧) هكذا في ق أما في د : آخر .
- (٨) عو التنوخي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن  
أبي الفهم ، انظر اللياب ١ : ١٨٤ .

أنه ، فسأله : لا هواز عن معنى الشئى ، لاني أردت أن أسمع منه هل تنبأ أم لا ؟ فجوابه مغلط ، وقال : ان هذا شئ . كان في الحدائث ، فاستحييت ان أسفصي عليه ، فأمسكت ، قال : قال لى أبو على ابن أبى حماد : ونحن بحلب وقد سمع قوم يحكون عن أبى الطيب هذه السورة التي قدمنا ذكرها من جهة ، أن قوله : امضى على سنك الى آخر الكلام ، من قوله عز وجل :  
 ، ومضى بعد توامر ، واعرض عن الشركين ، انما كعبك المسنهرتين (١)  
 الى آخر الآيات ، وهل تقارب الفصاحة ، أو يشبه الكلامان .

ويحكى ان أن الطيب اجمع هو وأبو على الفارسي (٢) ، فقال له أبو على .  
 كم جاء من اجمع على وزير لعنتنى ؟ ( بكسر الفاء ) فقال حبلى وطربى ،  
 جمع حبلى ومربى ، قال أبو على : فسهوت تلك الليلة ، النسي لها نالها لم  
 أحد ، وقال في حقه : ما رأيت رجلا في معاد مثله ، وهذا من مثل أبى على  
 كبير في حق (٣) الشئى .

ويحكى : انه - أشد سيف الدولة ابن حمدان قوله في مطلع بعض  
 قصائده : . وفؤك كالكربح أنتجاه فاسمه . (٤) ، كان هناك ابن خالويه ،  
 فقال له : يا أبا الطيب ، اما يقال : . شجاء . توهمه فعلا ماضيا ، فقال  
 أبو الطيب : اسكت فما فعل (٥) الأمر اليك ، قال المصنف (٦) : انما قصد

(١) الحجر ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) هو أبو على الحسن بن احمد بن عبد القفار الفارسي النحوى ،  
 وسناتنى ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : حقه .

(٤) وعجز البيت : بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه . وهو من  
 الطويل .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وصل .

(٦) المصنف هو المؤلف وهو صاحب الكتاب .



أبو الطيب بقوله : استجاء ، أكثره شجى ، لا القمل الماضي . وقيل على بن أيوب : خرج النبي من بغداد فمدح ابن العميد ، وعضد الدولة ، وأقام عنده مدة ، ثم خرج يريد بغداد ، حتى [ أو (١) ] كان حبال العاقبة من الجانب الغربي ، من سواد بغداد ، إذ عرس له فتك بن أبي الجهل الاسدي ، في عدة من أصحابه ، فافتاله هناك ، وإبه محمدا ، وغلاما له يقال له : مفلح ، واخذ جميع ما كان معه ، وذلك لست ليل يقين من شهر رمضان . سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وقبل للميلين بقينا من شهر رمضان ، في السنة المذكورة ، وقصته مشهورة ، وقد ذكرناها مسنودة في كتاب « مغاني الثعالب » في شرح أبوابه ، وكانت وفاته في خلافة اطيع .

#### أبو الطيب الوشاء (٢) :

وأما أبو الطيب محمد بن أحمد (٣) بن اسحاق بن يحيى النحوي المعروف بابن الوشاء ، فإنه كان أدبيا ، فاضلا ، حسب النصف وأخذ عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، وعن أبي العباس أحمد بن يحيى صاحب .

#### أبو بكر أحمد الزحاج :

وأما أبو بكر أحمد بن الحسين الزحاج النحوي ، فإنه حدث عن

(١) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د

(٢) هو محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى أبو الطيب المعروف بابن الوشاء المتوفى سنة ٢٦١ هـ . انظر ترجمته في : انباء الرواة ٣ : ٦١ ، الانساب ٥٨٤ : ١ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ ، القهرست ٨٥ ، معجم الادباء ١٧ : ١٣٢ ، الوافي بالوقيات ٢ : ٣٢ . أما اسمه في تاريخ بغداد : محمد بن اسحاق . وصنف كتابا كثيرة نجدها مثبتة في انباء الرواة ٣ : ٦٢ . وهو صاحب « الموشى » وهو مطبوع

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق و د : محمد .

عبدالله بن محمد البغوي (١) ، وكتب عنه علي بن محمد الايادي (٢)  
وذكر أنه سمع منه سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة  
الطبيع .

### ابو العباس بن الجهم (٣) :

وأما أبو العباس عبدالله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن  
ابن الجهم بن بكير بن أعين ، فإنه كان أدبياً ، شاعراً ، أخذ عن أبي بكر ابن  
الانباري . قال أبو بكر الخطيب : حدثني عبد أبو القاسم التوحى (٤)  
قال : وكان أدبياً ، شاعراً ، وزعم : أن بكير بن أعين ، هو أخو زرارة بن  
أعين . قال وإنما نسبنا إلى زرارة دون بكير ، لأن زرارة جدنا ، من قبل  
أما ، فاشتهرنا به . قال أبو القاسم التوحى : اشدني أبو العباس لنفسه

وصديق (٥) قد صغ من سوء عهد

ورماني الزمان منه بعد

كان وجدي به قصار عليه

وشريف روال وجد بوجد (٦)

(١) هو عبدالله بن محمد البغوي المتوفى سنة ٣١٧ ، انظر الفهرست  
الطبعة المصرية : ٣٢٥ .

(٢) هو علي بن محمد الايادي المتوفى سنة ٤١٤ ، انظر تاريخ بغداد  
٩٧ : ٩٢ .

(٣) لم يرد في تراجم تاريخ بغداد ، وإن جاء ذكر الخطيب البغدادي .

(٤) هو التوحى أبو القاسم علي بن المحسن الذي مر ذكره .

(٥) هكذا في ق أما في د : لي صديق .

(٦) البيت في د وقد سقط من ق .

أبو [ نصر ] يوسف الأزدي<sup>(١)</sup>

وأما أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ، فإنه كان عاذاً بالآداب ، غزير العلم بالغة والشعر ، حسن الفصاحة ، بارعا في الكتابة .

قال طحطا بن محمد بن جعفر : ما زال أبو نصر منذ شابا ، نطيفا ، جميلًا ، عبقا حاديا بصاعة الفضل ، بارعا في الآداب ، واسع العلم باللغة والشعر ، تام الهيئة ، ائبدا على أمره بالراحة ، والتصون ، والعفة<sup>(٢)</sup> حتى ومضت الناس ساجداً يمشوا به أمد وحده ، مع حداثة سنه<sup>(٣)</sup> وقرب ملاده من رياسته ، ولا تعلم قاضيا تقلد الأمر أعرف بالقضاء منه . ومن أخيه الحسين ، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب . وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة عن يعقوب ، فإنه كان فاضلا على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم تقلد فارس ومات بها . وما زال يوسف وال على بغداد بأسره إلى شهر صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . وصرفه الراضي عن مدينة السعور بأخيه الحسين وأقره على الحب الشرقي والكروج ، ومات الراضي في هذه السنة . وصرف أبو نصر بعد وفاة الراضي ، وولى ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي<sup>(٤)</sup> موسى التميمي وأشد يوسف بن عمر نفسه :

يا محبة الله كفى أن لم تكفى فخفى أمن المحن

- (١) هو يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسماعيل أبو نصر الأزدي . انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ .  
 (٢) هكذا في ق أما في د : العفة .  
 (٣) هكذا في ق أما في د : في السن .  
 (٤) هكذا في تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٣ أما في ق و د : أم . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ٤٠٣ .

ها أن أن ترجمنا من طول هذا الشئ  
ذهب أظن حتى (١)  
تسور يال الشئ وعنه مخفي (٢)  
الحمد لله سكرنا على شئ (٣) حرفي

قال هلال بن الحسن : كان مولده سنة خمس وثلاثمائة ، وتوفي يوم  
الأربعاء لثلاث (٤) خلون من ذي القعدة ، سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وذلك  
في خلافة المطيع .

#### أبو الفتح المعروف بجعجع (٥) :

وأما أبو الفتح عبدالله بن أحمد بن محمد المعروف (٦) بجعجع (٧)  
فانه أخذ عن أبي بكر بن دريد ، وروى عنه ابن ديسر ، وكان ثقة ،  
صحيح الكتاب .

قال محمد بن العباس بن القرات (٨) : توفي أبو الفتح [ عبدالله ]

(١) هكذا في ق أما في د وتاريخ بغداد : بخفي

(٢) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : منخفي

(٣) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : لعادة

(٤) هكذا في ق أما في د : ثمان .

(٥) هو أبو الفتح عبدالله بن أحمد بن محمد النحوي المعروف

بجعجع ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ١٥٢ ، وفيه الرواة ٣١٩ .

تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٨ ، روضات الجنات ٤٦٦ .

(٦) هكذا في ق أما في د : بن .

(٧) هكذا في تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٨ وفي البغية ٣١٩ و د ،

وفي ق و د ، أما في انباء الرواة ٢ : ١٥٢ : بجعجع .

(٨) هو محمد بن القرات المعروف سنة ٢٨٤ ، انظر تاريخ بغداد

٣ : ١٢٢ .

ابن أحمد بن محمد النحوي ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة بخبر حنون  
من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة الطبع .

### أبو القاسم الزجاجي (١) :

وأما أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي ، فإنه كان من  
أفاضل أهل النحو ، أخذ عن أبي اسحق الزجاج (٢) وأبي بكر بن السراج  
وعلى بن سليمان الأختس ، وألف كتب حسنة ، منها كتب : الجمل ،  
المشهور في أبدي الناس ، وكتاب : الاضاح ، وكتاب : شرح حكمة أدب  
الكتاب ، لابن قتيبة الى غير ذلك من الكتب ، وكان من شقة أبي سعيد  
السيرافي وأبي علي القارسي ، إلا أن أبي علي كان يقول : . نوسع أبو  
القاسم الزجاجي كلاما في النحو لأسحبي أن نكلم فيه . .

### أبو سعيد السيرافي (٣) :

وأما أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي .

(١) هو أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي انظر ترجمته  
في انباء الرواة ٢ : ١٦٠ ، الانساب ١٧٢ ، بقيه الرواة ٢٩٧ ، ابن خلكان  
١ : ٢٨٨ ، روضات الجنات ٢٢٥ ، طبقات الزبيدي ١٢٩ ، الفهرست  
٨٠ ، اللباب ١ : ٤٩٧ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في م و د : الزجاجي .  
هو أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي .  
انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ٣١٣ ، الانساب ٣٢١ ب ، بقيه الرواة  
٢٢١ ، تاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ ، تاريخ ابن الأثير ٧ : ٩٧ ، ابن خلكان  
١ : ١٣٠ ، روضات الجنات ٢١٨ ، شذرات الذهب ٣ : ٦٥ ، طبقات  
الزبيدي ١٢٩ ، الفهرست ٦٢ ، اللباب ١ : ٥٨٦ ، مرآة الجنان ٢ : ٣٩٠  
الجواهر المضية ١ : ١٩٦ ، معجم الادباء ٨ : ٦٤٥ ، معجم البلدان ٥ : ١٩٣  
النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٣ .

فانه كان من اكابر الفضلاء ، وأفاضل الادباء . زاهدا ، لا نظير له في علم العربية ، وكان أبوه مجوسيا . وصنف تصانيف كثيرة أكبرها ، شرح كتاب سيويه . ، ولم يشرح كتاب سيويه أحد أحسن منه ، ولو لم يكن له غير ذلك فاضلا . قال ابن القرات : كان أبو سعد عاقلًا ، فاضلا ، معدوم الظنير في علم النحو خاصة . وذكر رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن (١) أن أبا سعيد اشيرافي ، كان يدرس القرآن ، والقراءات ، وعلوم القرآن ، والنحو . واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والكلام والتفسير ، والعروض ، والفوائض . والخساب ، وذكر علومه سوى هذه ، وكان من اعلم الناس بنحو المصريين ، ويسجل في الفقه مذهب اهل العراق . وقال رئيس الرؤساء : وقرأ على ابن مجاهد القرآن ، وقرأ على أبي بكر بن دريد اللغة ، وقرأ عليه النحو ، وقرأ على أبي بكر بن السراج ، وعلى أبي بكر مبرمان . النحو (٢) ، وقرأ أحدهما عليه القراءات ، وقرأ الآخر عليه الحساب . وكان زاهدا يأكل من كسبه نفسه . وكان لا يخرج الى مجالس القضاء الا بعد أن يسبح عشر وركب بأحد أجرها عشرة دراهم تكون بقدر مؤنه ، ثم يخرج الى مجلسه ، وكان زهيدا ، عفت ، جميل الطريقة . حسن الاخلاق . وذكر محمد بن أبي الفوارس : أنه كان يذكر عليه الاعمال ، ولم يقهر عليه شيء من ذلك .

قال هلال بن المحسن (٣) : توفي أبو سعد اشيرافي يوم الاثنين

(١) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن حمد المعروف بابن مسلمة . وزير القائم بأمر الله الشوفي ٥٥١ . انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٥٩١ .

(٢) سقط ما هم محصور ما بين القوسين من ق و ذ وما بينهما من ابواب الروافد .

(٣) شكنا في الاسم لعدم في و ذ . انظر

(٤) تقدمت ترجمته .

ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ثلاثمائة ، في خلافة الطائع لله تعالى ابن الطمع  
لله تعالى ، ودفن بمقبرة الجراران ، بغداد بعد صلاة العصر .

#### أبو بكر المعروف بالجمع (١) :

وأما أبو بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشامي المعروف بالجمع ،  
فانه أخذ عن أبي الحسن بن كسان ، وكان من أفاضل الناس وأعلمهم ،  
وصف تصانيف في القرآن ، وناسخه ومسوخه ، وأعروض ، وخلق  
الانصار ، وكتاب في النحو الى غير ذلك .

#### أبو الحسن القرميسيني (٢) :

وأما أبو الحسن علي بن هرون بن نصر المعروف بالقرميسيني النحوي ،  
فانه أخذ عن علي بن سيمان الأحول ، وأخذ عنه عبد السلام بن الحسين  
البصري . قال ابن أبي الموارس : توفي علي بن هرون القرميسيني النحوي  
في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع . قال :  
وكان عدده من أبي الحسن الأحول ثلثة كثيرة ، وسميت منه يقول : كان  
نفة جبل الأمر . وكان مولده سنة تسعين ومائتين .

(١) هو أبو بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشامي المعروف  
بالجمع المتوفى سنة ٣٢٠ . انظر بغيه الموعده ٧٢ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٧ ،  
معجم الادباء ( مورجوليوت ) ٧ : ٣٩ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن هرون بن نصر النحوي المعروف  
بالقرميسيني بكسر القاف وسكون الراء وكسر الهمزة . وهو منسوب الى  
قرميسين وهي مدينة في جبال العراق الشمالية . انظر ترجمته في انباء  
الرواة ٢ : ٣٢٤ ، بغيه النوعة ٣٥٨ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٠ ، معجم  
الادباء ١٥ : ١١١ .

أبو عبدالله بن خالويه (١) :

وأما أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه ، فإنه كان من كبار (٢) أهل اللغة . أخذ عن أبي بكر ابن دريد ، وأبي عبدالله نبطويه ، وعن أبي بكر بن الأنباري .

وعن أبي عمر الزاهد قال : سمعت ابن الأنباري يقول : اللهم الراضع الذي يتخذ ويأكل حلالة . قال وحدثنا نبطويه عن ابن (٣) الجهم عن القراء أنه سمع أعراب يقول : نضت علينا السلطان . فقال ابن خالويه : السلطان يذكر ويؤنث ، والتذكير أعلى ، ومن أنه ذهب به إلى الحجة .

وحكى عن أبي عمر الزاهد أنه قال : في معنى قوله (مس) إذا أكلتم فرازموا أي : الصنوا بين أنفسكم والطعام باسم الله تعالى ، وأخذ عنه أبو بكر الخوارزمي ، وحكى عنه أنه قال : كل عطر مائع فهو انلاب ، وكل عطر بابس فهو الكبار ، وكل عطر يذوق فهو الانجوج ، قال المصنف وفيه حسن لغات : الانجوج واليانجوج والاننجج واليلنجج والانجوج . وصنف كتابا كثيرة في اللغة وغيرها ، منها : كتاب ليس . وهو كتاب نفيس في اللغة ، و شرح مقصورة ابن دريد ، و كتاب في أسماء الأسد ، وذكر له به حسنة اسم ، وله كتاب ابدع في المقارآت . وله كتاب في اعراب سور من القرآن ، (٤) ولم يكن في البحر بذلك (٥) .

(١) هو الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني المتوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة : ٢٣١ . ابن خلكان ( بتحقيق معيني الدين عبد الحميد ) ١ : ٤٣٢ ، وفي انباه الرواة ١ : ٣٢٤ ( الحسين بن محمد ) .

(٢) هكذا في ق أما في د . اكابر .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : أبي .

(٤) هو كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز وهو كتاب مطبوع ، دار الكتب لمصرية سنة ١٣٦٠ .

(٥) لابن دريد كتب وتصانيف كثيرة نجدها مثبتة في انباه الرواة



ويحكى : أنه اجتمع هو وأبو علي الفارسي فجرى بينهما كلام . فقال  
لابي علي : تكلم في كتاب سيويه ، فقال له أبو علي : بل تكلم في التصحيح .  
ويحكى : أنه قال لأبي علي : كم لبيف اسمي ؟ قال : اسم واحد فقال له  
ابن حالويه : بل له أسماء كثيرة ، وأخذ يعددها نحو : الحسام والمخضم  
والنفسب والنفسب ، فقال له أبو علي : هذه كلها صفات .

#### أبو عبدالله العماني (١) :

وأما أبو عبدالله محمد بن عيسى العماني ، فإنه كان من أهل الأدب ،  
أخذ عن أبي اسحاق الزجاج ، وروى عنه كتاب . فلك وأفلك .

#### أبو بكر محمد السجستاني (٢) :

وأما أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ، فإنه كان أدبياً ، فاضلاً ،  
مواضعاً ، واحفظوا في آخر اسم أبيه عزيز ، فمنهم من قال : عزيز بالزاي  
المعجمة ، ومنهم من قال : بالراء غير المعجمة . وسمعت شيخنا أبا منصور  
موهوب بن أحمد بن الحضر (٣) الجواليقي يحكى عن أبي زكريا بن  
علي السريزي (٤) أنه قال : رأيت خط أبي بكر بن عزيز عنه علامة الراء  
غير معجمة ، وصف كتاب : غريب القرآن ، وأجاد فيه . ويقال : أنه صنفه

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عيسى العماني النحوي ، انظر ترجمته  
في انباء الرواة ٣ : ١٩٧ . الانساب ٣٩٨ بغية الوعاة ٨٨ . والعماني  
يضم العين وتخفيف الميم منسوب الى عمان ، البلد المعروف .

(٢) هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفى سنة ٢٣٠ ،  
انظر بغية الوعاة : ٧٢ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : الحضر وهو الجواليقي صاحب  
المغرب وسناني ترجمته .

(٤) سناني ترجمته .

في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر ابن الأنباري ، فكان يصلح له فيه مواضع . وكان صالحا ، متواضعا ، ورواد عنه أبو أحمد عبدالله بن الحسن بن حسن بن غيره .

#### أبو علي الفارسي (١) :

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالقادر الفارسي النحوي ، فإنه كان من أكبر أئمة النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي اسحاق الزجاج ، وعلت منزلته في النحو ، حتى فصله كثير من النحويين على أبي العباس اسرود . وقال أبو طالب المدي (٢) : ما كان بين سيوفه وأبي علي أفضل منه . وأخذ عنه جماعة من حذائق النحويين كآبي الفتح ابن جني وعلى بن عيسى الأربعي (٣) وأبي طالب المدي وأبي الحسين (٤) النعماني (٥) وغيرهم . وكان عمدة الدولة (٦) يقول : أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو وغلام أبي الحسين الصوفي (٧) في النحو .

(١) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالقادر بن سليمان الفارسي ، انظر ترجمته في اسم الرواد ١ - ٢٧٣ . وفيه العام ٢١٦ . تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ . تاريخ أبي العدا ٢ - ١٢٤ . تاريخ ابن كثير ١١ - ٢٠٦ . ابن خلكان ١ - ١٢٩ . مصادر الذهب ٣ : ٨٨ . طبقات الربيعي ١٣٠ . المهرست ٦٤ . المهر ٢ - ٤٢٠ . لسان الميزان ٢ : ١٩٥ . طبقات الفراء لابن الجزري ١ - ٢٠٦ . معجم الادباء ٧ - ٢٢٢ . معجم البلدان ٦ - ٣٧٦ . النجوم الزاهرة ٤ - ١٥١ .

(٢) هو أبو طالب أحمد بن بكر العبدي . وسنأتي ترجمته .  
(٣) هكذا في ق و د أما في انتهاء الرواد . السيراني وسنأتي ترجمته .  
(٤) هكذا في تاريخ بغداد ١ - ٢٦٥ . أما في ق و د : الحسن .  
(٥) هو محمد بن أحمد أبو الحسين الدلال المعروف بالزعماني الصوفي سنة ٣٩٣ . انظر تاريخ بغداد ١ : ٢٦٥ .  
(٦) هو أبو شجاع صاحب خسرو الملقب بعقد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه الديلمي الصوفي سنة ٣٧٢ . انظر ابن خلكان ١ : ٤١٦ .  
(٧) هو عبدالرحمن بن عمر بن سهل الصوفي أبو الحسين الرازي . صاحب عقد الدولة . توفي سنة ٣٧٦ . أخبار الحكماء ١٥٢ .

وصنف كتابا حنة لم يسبق الى مثلها : من كتاب . الايضاح . في  
الحق وكتاب . الحجة في علل الفرائد السبع . وكتاب . المنصور والمدود .  
الى غير ذلك من الكتب . وتقدم عند الملوك . خصوصا عند عضد الدولة .  
وبقال : انه اجتمع مع عضد الدولة في ابيدان مسألة عضد الدولة : بماذا  
ينصب الاسم المستنى لا حق : قد القوه الا يريد . فقال أبو علي : ينصب  
بتقدير استنى زيدا . فقال له عضد الدولة . - وكان فضلا - : لم قدرت  
استنى زيدا ؟ فقصت . وهلا قدرت : اسمع يريد فرقت ؟ فقال له أبو علي :  
هذا الجواب الذي ذكرته لك . جواب مبدئي . واذا رجعت . ذكرت لك  
الجواب الصحيح . وذكر في كتاب . الايضاح . : انه انصب بالفعل المتقدم  
بنحوه الا . وحكى : ان أبا علي . صنف كتاب . الايضاح . عضد الدولة .  
وأما به . قال له عضد الدولة : . هذا الذي سئله يصالح للصبيان .  
فصنف له الكلمة بعد ذلك . ولو صدر هذا الكلام من بعض أئمة الحويين .  
لكان كبيرا . فكيف من بعض الملوك ؟

وحكى ابن جني عن أبي علي الفارسي : أنه قال : أخطئ . في حسين  
مسألة في اللغة ولا أخطئ . في واحد من الناس .

وتوفي أبو علي الفارسي يوم الأحد سبع عشرة ليلة حلت من ربيع  
الاول . سنة سبع وسعين وثلاثمائة . وذلك في خلافة الطائع لله تعالى .

### أبو الحسن الرماني (١) :

وأما أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبدالله المعروف بالرماني .

(١) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبو الحسن  
النحوي المعروف بالرماني . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٩٤ .  
الانساب ٢٥٨ ب . بغية الرعاة ٣٤٤ . تاريخ بغداد ١٢ : ١٦ . تاريخ ابن  
الانير ٧ : ١٦٦ . ابن خلكان ١ : ٣٣١ . روضات الجنات ٤٨٠ . شذرات  
الذهيب ٣ : ١٠٩ . الفهرست ٦٣ . عمدة الجنان ٢ : ٤٢٠ . معجم الادباء  
١٤ : ٧٣ . الباب لابن الانير ١ : ٤٧٥ . النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ .

فانه كان من كبار النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي بكر بن دريد ، وأخذ عنه أبو القاسم علي بن عبدالله الدقيقي (١) ، وكان مفتاً في العلوم : النحو ، واللغة ، والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة ، وصنف كتباً كثيرة (٢) منها : كتابه المشهور في الفير ، وكتاب « الممدود الأكبر » ، وكتاب « الممدود الأصغر » ، ومعاني الحروف ، و « شرح الموجز » لابن السراج الى غير ذلك من تصانيف . وكان يمزج كلامه بالشتى . حتى قال أبو علي الفارسي : « ان كان النحو ما يقوله أبو الحسن الرماني ، فليس مما به شيء » ، وإن كان النحو ما يقوله فليس مما به شيء . وقال بعض أهل الأدب : كنا نحضر عند ثلاثة مشايخ من النحويين ، فمنهم من لا نفهم من كلامه شيئاً ، ومنهم من نفهم بعض كلامه دون البعض ، ومنهم من نفهم جميع كلامه ، فاما من لا نفهم من كلامه شيئاً ، فأبو الحسن الرماني ، وأما من نفهم بعض كلامه دون البعض ، فأبو علي الفارسي . وأما من نفهم جميع كلامه فأبو سعيد السيرافي .

ويحكى : أن علي بن عيسى الرماني سئل ، ف قيل له : لعل كتاب ترجمة ، فما ترجمة كتاب الله عز وجل ؟ فقال : « هذا بلاغ للناس ولينذروا به » (٣) .

وقال أحمد بن علي النوزي (٤) : كان مولد علي بن عيسى سنة ١١٥٠

(١) هو علي بن عبدالله الدقيقي ، انظر ترجمته في معجم الادباء ١٤ : ٥٦ .

(٢) في انباء الرواة ثبت مطول بتصانيف الرماني .

(٣) سورة ابراهيم ٥٢ .

(٤) هو النوزي أحمد بن علي - عاش في بغداد وكان ثقة ، لقبه الخطيب البغدادي وأخذ عنه . توفي سنة ٤٤٢ ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٢٤ ، اللباب ١ : ١٨٦ .

وتسعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة  
المقادر بالله تعالى أبي العباس أحمد بن اسحق بن المقداد بالله تعالى .

أبو الحسن الرازي (١) :

وأبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، فاته من أكابر  
أئمة اللغة ، أخذ عن أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب (٢)  
وأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان (٣) ، وأبي عبدالله أحمد بن طاهر بن  
المنجم ، وكان يقول عن أبي عبدالله : أنه ما رأيته ولا هو رأي مثل  
نفسه .

وأخذ عنه أحمد بن الحسين المعروف بالديع الهمداني (٤) ، وغيره  
وأقام بالري بأخرة (٥) ، وكان سب ذلك . أنه حمل إليها من همدان ،  
وقد شهر لبقراً عليه أبو طالب بن مخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن الرازي النعماني سنة  
٣٩٥ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٥٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٥ ، دمه الفصير  
٢٥٧ ، روضات الجنات ٦٤ ، مستدرجات الذهب ٣ : ١٣٣ ، الفهرست ٨٠ ،  
كشف الظنون ١٠٦٤ ، معجم الادباء ٥ : ٨٠ ، المعجم الزاهرة ٤ : ٢١٢ ،  
التيهية ٤ : ٣٦٥ .

(٢) لم نثر على ترجمته .

(٣) هو علي بن إبراهيم بن سبله بن بحر القطان القزويني المتوفى  
سنة ٣٤٥ ، انظر ترجمته في معجم الادباء ١٢ : ٢١٨ ، وقد ورد في  
انباء الرواة : علي بن إبراهيم بن سبله بن بحر .

(٤) هو يديع الزمان الهمداني أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٩٨ ،  
انظر ترجمته في ابن خلكان ( بتحقيق محي الدين عبد الحميد ) ١ : ١٠٩ ،  
معجم الادباء ١ : ١٦٦ ، يتيمة الدهر ٤ : ١٩٥ .

(٥) هكذا في ٥ : أما في ٤ : بأخرة .

ابن بويه الديلمي ، فسكنها وكان قسيسا ، شافعيًا . حاذقا . ثم انتقل الى مذهب مالك في آخر أمره ، فمثل عن ذلك فقال : دخلتني الحمية لهذا الامام المقبول على جميع الامة ، ان يخلو مثل هذا البلد . يعني الري - عن مذهبه فمرت مشهد الانتساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخره ، فان الري . اجتمع الالاء للثلاث والاختلاف في المذاهب على تضادها وكثرتها .

وكان والد أبي الحسين فتيبا ، شافعيًا . لغويا ، وقد أخذ عنه أبو الحسين ، وروى عنه في كنه . قال ابن فارس : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد الواحد (١) يقول : سمعت علي يقول : اذا اتتج ولد اناقة في الربيع ، ومضت عنه ابيه ، فهو ( ربيع ) ، فاذا اتتج في الصيف ، فهو ( صيف ) فاذا اتتج في الخريف ، فهو ( خريف ) ، فهو ( ربيع ) .

وكان النصاب بن عباد يقول : سمعت أبو الحسين يرقى التصنيف ، وأمن من التصنيف وله تأليف حسنة ، وتصانيف جملة ، منها : كتاب المجل في اللغة . ، وكتاب . سحر الالفاظ . وكتاب . فقه اللغة . وكتاب . غريب اعراب القرآن . وكتاب . في تفسير أسماء النبي ( ص ) ، و مقدمة في النحو . ، وكتاب . دارات العرب . ، وكتاب . فقه العرب . ، الى غير ذلك من الكتب . وكان كريما . جوادا . فريما . وهو المسائل نيابه ، ومرض بينه . وكان له صاحب يقال له : أبو العباس أحمد بن محمد الرازي (٢) المعروف ( بالفضيل ) ، وسبب تسميته بذلك : أنه كان يخدمه ، ويتصرف في بعض أموره ، قال : فكنت ربما دخلت فأجد فراش

(١) هو أبو عمر الزاهد وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هو أحمد بن محمد بن جناد الرازي ، النظر معجم الادباء

البيت أو بعضه قد وهبه ، فاعلمه على ذلك ، واضجر منه ، فيضحك من ذلك ، ولا يزول عن عادته ، فكتبت مني دخلت عليه ، ووجدت شيئا من البيت قد ذهب ، علمت انه قد وهبه ، فاعبى ونظهر الكتابة في وجهي ، فيسطنى ويقول : ما شأن الضبان ؟ حتى لصق بي هذا اللقب منه ، وانما كان يمازحني به ، ومما أشد الأبي الحسين بن فارس -

وفالوا كيف أنت فقلت خير<sup>(١)</sup> [من الوافر]

تقضى حاجة وتغوث حجاج

إذا ازدهمت حمود الصدر قفا

على يوما يكون لهذا الفراج

تدعى هراتي وسرور طلي<sup>(٢)</sup>

دفتر في ومضو في السراج

أبو منصور محمد المشهور بالأزهري<sup>(٣)</sup> :

وأما أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الأزهري ، فإنه أخذ عن الشاذلي<sup>(٤)</sup> ، وروى عنه عن الشاذلي قال : السبع ، والنوحط ،

(١) هكذا في ق و د أما روايه اباء الرواة : وقالوا كيف حالك قلت

خير .

(٢) هكذا في ق و د أما روايه انباء الرواة : وأنيس نفسي .

(٣) هو الأزهري محمد بن أحمد بن الأزهري أبو منصور المتوفى

سنة ٣٧٠ ، صاحب التهذيب ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٨ ، ابن خلكان

( بتحقيق محيي الدين عبد الحميد ) ٣ - ٤٥٨ ، معجم الادباء (مرغوليت)

٦ - ٣٩٧ .

(٤) هو محمد بن أبي جعفر الشاذلي الحراساني المتوفى سنة ٣٢٩ ،

انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٧٠ ، بغية الوعاة ٢٩ ، اللباب ٣ : ١٨٢ ،

معجم الادباء ١٨ : ٩٩ .

واشربان سحرة واحدة ، ويكفها تختلف أسماؤها بحسب اختلاف أماكنها  
فما كان منها في قمة الجبل ، فهو اشع ، وما كان في سفح الجبل ، فهو  
الشربان ، وما كان منها في الخضم فهو السوخط ، وأخذ عنه أبو عبيد  
الهريري ، صاحب العريبي ، وكان أبو عبيد أدبيا ، فضلا ، قال : سمعت  
الأزهري يقول في قوله تعالى : هو أهل القوى وأهل الغفرة ، (١)  
المنى : أنه يؤنس بآفته ، لأنه يؤدي إلى الجنة ، ويؤنس بسفوره ، لأنه  
عنور ، يقال : أهل تالان أهل ، إذا أمت به ، وهم أهل وأهلي ،  
أي هم الذين آمن بهم .

وسمى الكتاب المشهور في اللغة وهو كتاب : هذيل اللغة ، وهو  
أكبر كتب صنف في اللغة وأحسنه ، وكذا على تسمي القاموس العربي إلى غير  
ذلك .

#### الصاحب بن عباد (٢) :

وأما الصاحب أبو القاسم السمعاني بن عباد ، فله كان عزيز الفضل .  
مفتيا في العلوم ، أخذ عن أبي الحسين أحمد بن فارس ، وأبي الفضل  
ابن العبد ، وحكي أنه رجع من بغداد ليحل على الأستاذ أبي الفضل  
ابن العبد فقال له : كتب وجدت بغداد لا قال : بغداد في البلاد ، مثل  
الأستاذ في الهاد ، والأستاذ الصاحب .

---

#### (١) سورة العنبر ٥٦

(٢) هو اسماعيل بن عباد أبو القاسم الوزير المشهور المعروف  
بالصاحب ، انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ٢٠١ ، بغية الوعاة ١٩٦ ،  
ابن خلكان ١ : ٧٥ ، رياض الخانات ١٠٤ ، الفهرست ١٣٥ ، مرآة الجنان  
٣ : ٤٢١ ، معاهد التنصيص ٤ : ١١١ ، معجم الادباء ٦ : ١٦٨ ، يتيمة  
الدهر ٣ : ١٦٩ ، الشننظم ٧ : ١٧٩ ، لسان الميزان ١ : ٤١٣ .



أفضل الدنيا وإن برزوا [من السريح]

لم يلفوا غاية أستاذها

أما ترى أستاذها جمة

ولا ترى مصراً كفسادها

وكان بين الصاحب وبين أبي بكر الخوارزمي (١) شيء فبلغ الصاحب

عنه أنه حجاج بقوله :-

لا تسدحن ابن عباد وإن هطلت [من البسيط]

كفأه بالجود سحاً يضل الديما

فأهها حطرات من وسواسه

يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرماً

وطلمه بهذا القول . فلما بلغ الصاحب موت أبي بكر أشد :

سألت بريداً من خراسان جاثياً [من الطويل]

أما خوارزميك ؟ فقال لي : نعم

فقلت اكسوا بالخمس من فوق قبره

ألا لمن الرحمن من كفر النعم

وسلف تصانيف كثيرة ، كالوقوف والابتداء ، و . العروض ،

و . جوهرة الجمرة . و . الأخذ على أبي الطيب المتنبي . وكتاب (الرسائل)

إلى غير ذلك .

(٣) هو محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ .

ويذكر ابن خلكان أن ابن الأثير في تاريخه يذكر وفاته في سنة ٣٩٣ . وهو

ابن إخت الطبري ، صاحب رسائل وشاعر . انظر ترجمته في بغية الوعاة

٥١ ، الباب ١ : ٣٩١ ، معجم الأدباء ١ : ١٠١ ، ابن خلكان ( بتحقيق

محي الدين عبد الحميد ) ٤ : ٢٢ ، الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ، نيفة الدهر

٤ : ١١٤ .

ويحكى عنه : انه لما صنف كتاب . الوقف والابتداء . ، كان ذلك في  
عنفوان شبابه ، فأرسل اليه أبو بكر بن الأنباري وقال : ( انما صنف كتاب  
الوقف والابتداء بعد أن نظرت في سبعين كتابا تتعلق بهذا العلم ، فكيف  
صنف هذا الكتاب مع حداثة سنك ؟ فقال العاصم للرسول : قل للشيخ ،  
نظرت في النصف والسعين التي نظرت فيها ، ونظرت في كتابك أيضا .

وكان العاصم صاحب بلاغة وقصاحة ، سجع الفريجة ، يحكى انه  
دخل عليه رجل فحمل يكرّر السجود ، فقال له : تسجد كأنك هذمه .

ويحكى أيضا : أنه دخل عليه رجل . فقال له : من أين أنت ؟ فقال :  
من بيج ده . وهي بالفارسية خمس قرى ، فقال له العاصم : يحق من  
كان من قرية واحدة ، فكيف من كان من خمس قرى !

ويحكى : انه رأى أحد دمهائه من غير اللون ، فقال له : ها الذي بك ؟  
قال : حمى ، فقال له العاصم : وه . فقال التديم : وه ، فاستحسن العاصم  
ذلك منه ، وخلص عليه . وكان العاصم يذهب الى مذهب أهل العدل ،  
وفي ذلك يقول :-

تعرفت بالعدل في مذهبي  
ودان بحسن جدالي العراق  
فكلفت في الحب ما لم أطق  
فقلت بنكليف مالا بطفاق

وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، في خلافة العادل بالله تعالى .

أبو عبدالله النمرى (١) :

وأما أبو عبدالله النمرى ، فأخذ عن أبي رباح (٢) ، وأخذ عنه أبو

(١) هو أبو عبدالله النمرى ، ذكره صاحب الفهرست ٨٠ . وقد  
سقطت هذه الترجمة من د .

(٢) هو أبو رباح أحمد بن إبراهيم السبائي المتوفى سنة ٣٣٩ ،  
انظر بغية الوعاة ١٧٨ ، معجم لاوياء ٢ : ١٢٣ ، السبعة ٣ : ٣٢٤ .

عبدالله الحسين بن علي البصري . وصف كتابا في أسماء الذهب والفضة ،<sup>(١)</sup>  
وكتابا في مشكلات الحماة .<sup>(٢)</sup> . وعنه أنه قال : العرب تدعى الصفرة  
لنساءها ، فيقال : صفرتها من الطب ، ويقال : صفرتها من الحياء ، أشدنا  
أبو رياش :

صفراء من بقر الجواء كأنك  
نزل الحياء بها رداء سقيم

وقال أيضا : العرب تدعو الأبيض أحمر ، وتقول في أمثالها :  
« الحسن أحمر » ، ويسمى عائشة عليها السلام « الحمراء » ، نساؤها ، ومنه  
قوله (ص) : « يفت إلى الأسود والأحمر » ، أي : الأبيض ، وفي الحديث  
« علينا عليك الحمراء » ، أي : أي المعجزة ، وقيل لهم ذلك ، لأنهم « وبروي  
عن أبي عبدالله البصري روى أن عبدالله الأودي ، وكانت سبعا ملاحاة في  
عهد الحياء :

مضى الأودي والمصري مصى  
وبعض الكل مقرون بعض  
أخي والمنحصر نمرات ودي  
وار سم جزني قرصى وقرصى  
وكأنك بنت أسد هات  
سوقر عرضه هبة وعرضي  
وما هات رجال الأودي غدي  
وال له تدن أروهم من ارضي

(١) ربما كان المقصود بهذا الكتاب ، كتاب الخلي ، كما جاء في

الفهرست ٨٠ .

(٢) جاء في الفهرست ، كتب معاني الحماة ، .

# أبو الفرج المعافى (١) :

وأما أبو الفرج المعافى بن زكرياء بن يحيى النهروانى القاضى ، فإنه  
 كما من أعلم الناس فى وفته بالفتى ، والملة ، وأصناف الأدب . وكان يذهب  
 إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى .

وذكر أبو القاسم السوخى : أن المعافى ولى القضاء بباب الطاق .

وقال أحمد بن عمر بن روح (٢) : أن المعافى بن زكريا حضر فى  
 دار بعض الرؤساء ، وكان هناك جماعة من أهل العلم ، فقالوا : فى أى نوع  
 من العلم تتذكر ؟ فقال المعافى لذلك الرئيس : أن خزائنك قد جمعت  
 أنواع العلوم ، وأصناف الأدب ، فإن رأيت أن سمع انغلاق اليها ، ويضرب  
 يده إلى أى كتاب قريب منها ، فتحمله ثم يفتحها . فتظهر فى أى نوع هو ،  
 فتذاكره وتجدرى فيه . قال ابن روح : وهذا يدل على أن المعافى كان له  
 أنسة بآثار العلوم .

وكان أبو محمد الباقى (٣) يقول : إذا حضر أبو الفرج فقد حضرت  
 العلوم كلها . وكان يقول أيضا : لو أن رجلا وصى بثلث ماله أن يدفع إلى

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) هو أحمد بن عمر بن روح بن على أبو الحسين النهروانى ،  
 المتوفى سنة ٤٤٥ ، وكان ينحدر مذهب المعتزلة . انظر تاريخ بغداد ٤ :  
 ٢٩٦ ، معجم الادباء ( مرجوليوث ) ٣ : ٥ .

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الباقى . وهو عبدالله بن  
 محمد التجار النحوى الفقيه الشاعر المعروف بالباقى المتوفى سنة ٣٩٨ وهو  
 منسوب إلى باف ، إحدى قرى خوارزم . انظر ترجمته فى انباء ارواق  
 ٢ : ١٣٢ ، الانساب ٦١ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٣٩ ، شذرات الذهب  
 ٣ : ١٥٣ ، اللباب ١ : ٩٠ ، معجم البلدان ٢ : ٤٣ ، النجوم الزاهرة  
 ٤ : ٢١٩ .

أعلم الناس ، لوجب أن يدفع الى المعافى بن زكرياء .

وقال ابن روج : سمعت المعافى يقول : ولدت سنة ثلاث وثلاثمائة .  
 هكذا حفظني منه ، وحدثنى من سمي يقول : وولدت سنة خمس وثلاثمائة .  
 وقال أحمد بن محمد العنقي (١) : كان ثقة . وقال أبو القاسم [ التوحى  
 وهلال بن المحسن : توفي المعافى بن زكرياء الهزواني يوم الاثنين لثاني عشرة  
 ليلة خلت من ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة القادر  
 بالله تعالى .

أبو اسحق تيزون (٢) :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد النحوى . المعروف  
 بتيزون . (٣) ، فانه كان أدبياً ، فاضلاً ، أخذ عن أبي عمر الزاهد ، غلام  
 ثعلب . وعن غيره . وحكى أبو القاسم ابن التلاح (٤) : انه حدثه عن  
 ابراهيم بن عبد الوهاب الطبرى (٥) ، صاحب أبي حاتم السجستاني .

(١) هو العيصي أحمد بن محمد المتوفى سنة ٤٤١ ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٧٩ .

(٢) هو ابراهيم بن أحمد بن محمد أبو اسحاق الطبرى النحوى المتوفى سنة ٣٥٥ ، انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٥٨ ، بغية الوعاة ١٧٧ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٧ ، معجم الادباء ١ : ١٠٩ .

(٣) هكذا في سائر المطاوع أما في بغية الوعاة : تيزون .

(٤) هو محمد بن عبدالله أبو القاسم المعروف بابن التلاح المتوفى سنة ٣٨٧ ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٣٥ .

(٥) هو الطبرى الابرارى كما في انباء الرواة وهو منسوب الى الابرار .

## أبو عثمان بن جنى (١) :

وأما أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى ، فإنه كان من حذاق أهل  
الادب ، وأعلمهم بعلم النحو والتصريف ، صنف فى النحو والتصريف كتابا  
أبدع فيها ، كالخصائص ، و . المصنف ، و . سر الصناعة ، و صنف  
كتابا فى . شرح القوافى ، و . وفى . العروض ، وفى . المذكر والمؤنت ،  
الى غير ذلك ، ولم يكن فى شئ من علومه أكمل منه فى التصريف ، فإنه  
لم يصف أحد فى التصريف ، ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاما منه .  
وكان أبوه ، جنى ، مملوكا لروم السلطان بن عهد الأردى الموصلى ، وكان  
يقول الشعر ويحيد ، فنه :-

فإن أصبح بنا سبب

فعلنى فى الورى سى

على أسمى أوول الى

سروء سبب نجيب

ألاك دعاء سى لهم

كفى ترها دعاء نبي (٢)

(١) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى النحوى اللغوى ، انظر  
ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٣٣٥ . بنية التبعاد ٣٢٢ . تاريخ بغداد ١١ ،  
٣١١ . تاريخ ابن الأثير ٧ : ٢١٩ . ابن حلكان ١ : ٣١٣ . دمية القصر ٢٩٧ .  
روضات الجنات ٤٦٦ . شذرات الذهب ٣ : ١٥٠ . معجم الادباء ١٢ : ٨١ .  
مرآة الجنان ٣ : ٤٤٥ . بنية النحر ١ : ٨٩ .

(٢) بعد البيت الثانى يأتى البيت الثالث وهو :

قياصرة اذا نظفوا ارمى الدهر ذو الخطب

وهو من انباء الرواة ٣ : ٣٣٦ .

ومن شعراء أبيه في الحب على حديق له تد  
 صددك على ولا تدب لي  
 [من المتقارب]  
 بدل على نية فاسدة  
 وقد وجدت من بكيت  
 حبيب على عبي الواحد  
 ولو لمخافة أن لا أراك  
 لم كان في تركها فائدة

وانما قال : - حبيب على عبي الواحد - ، لأنه كان أعور . وأخذ  
 عن أبي على الفارسي ، وصحة أربعين سنة . وكان سبب صحبه اياه ،  
 ان أبا (١) على الفارسي كان قد سافر الى الموصل ، فدخل الى الجامع ،  
 فوجد أبا الفتح عثمان بن حنبل يفرى . انحرو وهو شاب ، وكان بين يديه  
 منعلم وهو يكلمه في قلب الواو القا ، قام وقال ، فاعترض عليه أبو على ،  
 فوجده مقصرا ، فقال له أبو على : ذريت قبل أن تحصره . ثم قام أبو على  
 ولم يعرفه ابن حنبل ، وسأل عنه ، فقبل له : هو أبو على الفارسي السحوي ،  
 فأخذ في طلبه ، فوجدته ينزل الى السميرية بقصد بغداد ، فنزل معه في  
 الحال ، ولزمه وصاحبه من حينئذ الى أن مات أبو على ، وخلفه ابنه حنبل ،  
 ودرس النحو ببغداد ، وأخذ عنه ، وكان تبحر ابن حنبل في علم التصريف  
 لأن السبب في صحبه أبا على ، وتفرجه عن وطنه ، ومفارقة أهله ، مسألة  
 تصريفية ، فحمله ذلك على التبحر والتدقيق فيه .

وأخذ عنه أبو القاسم النعماني (٢) ، وأبو أحمد عبدالسلام

(١) هذا هو الصحيح اما في ق : ابن .

(٢) هو أبو القاسم عمر بن ثابت النعماني وستأتي ترجمته .

البصري<sup>(١)</sup> ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> السيممي<sup>(٣)</sup> وغيرهم . وتوفي ابن جني يوم الجمعة المبلتين بقية من شهر صفر ، سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة في خلافة القادر .

أبو أحمد الأزدي<sup>(٤)</sup> :

وأما أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب<sup>(٥)</sup> الأزدي النحوي ، فإنه أخذ عن أبي بكر بن الأنباري ، وكان نحويًا ، ثقة ، وكف بصره في آخر عمره ، وكان مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة<sup>(٦)</sup> ، وذلك في خلافة القادر بالله تعالى .

أبو طالب العبدي<sup>(٧)</sup> :

وأما أبو طالب أحمد بن بكر العبدي ، فإنه كان من أفاضل أهل

(١) سنن أبي جرير -

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د : عبيد الله .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : السيمسي ، وهو أبو الحسن علي بن عبيد الله السيمسي المتوفى سنة ٤١٥ هـ . انظر معجم الأدباء ١٤ : ٥٨

(٤) هو أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب الأزدي النحوي . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٩٢ ، بغية الوعاة ٢٧١ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٦٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ٣٣٨ ، معجم الأدباء ١٦ : ١٢

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : غالب .

(٦) أثبت الخطيب البغدادي أن وفاته كانت في سنة ٢٩٧ هـ .

(٧) هو أبو طالب أحمد بن بكر العبدي المتوفى سنة ٤٠٦ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٢٩ ، معجم الأدباء ( تحقيق مرجوليوت ) ٢٨١١ : ١ ، ابن خلكان ( تحقيق محيي الدين عبد الحميد ) ٨٣ : ١



العربية ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، وعن أبي الحسن علي بن عيسى  
الرماني ، وعن أبي علي القاسمي . وشرح كتاب « الإيضاح » لأبي علي ،  
شرحاً شافياً . وحكي أبو طالت العبدي في شرحه « الإيضاح » أنه كلم أبا محمد  
يوسف بن الحسن بن عبيد الله السيرافي ، وكان مكيًا في هذا الأمر على  
شهرة بين الناس باللغة ، في « ياد تعميق » ، فقال : هي علامة التانيث ،  
والفاعل مضمر .

فقلت له : لو كان بمنزلة الله في ضربت ، علامة للتانيث فقط ،  
لثبت مع ضمير الاثنين ، إذا قلت : « انما ضربان » كما تقول : « ضربنا »  
فلما حذفت مع ضمير الاثنين ، علم أن فيها مع دلالتها على التانيث ، معنى  
الفاعل ، فلما صار للاثنين ، بطل ضمير الواحد الذي هو الياء ، وجاءت  
الالف وحدها ، فقال : هذه أدلة دليل الحواشي كلها وكلها ، وانقطع  
الوقت بالضحك من أبي نسخا وفلة تصويره .

#### أبو الحسن الوراق (١) :

وأما أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، فإنه كان من طلبة أبي  
طالب العبدي ، شرح « مختصر الجرمي » شرحين ، أكبر وأصغر ، فلقب  
الأكبر كتاب « الفصول » ، في ثلث الأصول ، ولقب الأصغر ، بكتاب  
« الهداية » . وكان حد التعليل في النحو .

#### أبو أحمد البصري (٢) :

وأما أبو أحمد عبد السلام بن الحسن بن محمد البصري النخعي ،

- (١) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق السجوي المتوفى  
سنة ٣٨١ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٣ ، انباه الرواة ٣ : ١٦٥ .  
(٢) هو أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري المتوفى  
سنة ٤٠٥ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٧٥ ، بغية الوعاة ٣٠٥ .  
تاريخ بغداد ١١ : ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٨ .

فانه كان لغويا ، فاضلا ، قارئا للقرآن ، عالما بالقراءات ، وكان يسولى  
ببغداد دار الكتب ، وحفظها والاشراف عليها .

وكان ابو القاسم عبد الله بن علي يقول : كان عبد السلام البصري من  
أحسن الناس تلاوة للقرآن ، واشدد الشعر ، وكان سمحا ، سخيا ،  
فريبا جادا السائل وليس معه شيء ، فمطبه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها  
قيمة كبيرة ، وخطر كبير .

قال علي بن المحسن النخعي : كان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة  
ونوفى يوم الثلاثاء لسبع خلت من المحرم ، سنة خمس وأربعمائة ، في  
خلافة القادر بالله تعالى .

#### ابو الحسن السمسى (١) :

وأما أبو الحسن علي بن عبيد الله (٢) السمسى اللغوى ، فانه كان لغويا  
ثقة ، أخذ عن أبي الفتح ابن حنى . قال ابو بكر الخطيب : أخذت عنه ،  
وكان مدونا . ونوفى يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم ، سنة خمس  
عشرة وأربعمائة في خلافة القادر بالله تعالى .

#### يعقوب بن محمد الأرذنى (٣) :

وأما يعقوب بن محمد الأرذنى النحوى ، فانه أخذ عن أبي سعيد

(١) هذا هو الصحيح ، أما في ق : السمسى وفي انباء الرواة  
ومعجم الادباء ، وابن خلكان السمساني . بكسر السينين ، والنسبة  
للسمس خطأ كما يقول ابن خلكان والصحيح ما أثبتناه .

وهو علي بن عبيد الله بن عبد الغفار ابو الحسن اللغوى السمسى ،  
انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٨٨ . بنية الوعاة ٢٤٣ ، تاريخ بغداد  
١٢ : ١٠ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٦ ، معجم الادباء ١٤ : ٥٨ .

(٢) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : عبد .

(٣) هذا هو الصحيح ، أما في ق : الأرذى . وهو يعقوب بن محمد  
الأرذنى أبو محمد ، انظر ترجمته في بنية الوعاة ٤١٦ ، تاريخ بغداد  
١٤ : ٢٣٩ . معجم الادباء ( تحقيق مرجوليوت ) ٧ : ٢٩١ .

السيرافي ، وحدث عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب ، قال : ثم صنف ، ورأيت له مقدمة في النحو ، لا بأس بها ، قال : وتوفي في المحرم ، سنة خمس عشرة وأربعمائة ، في خلافة القادر بالله تعالى .

على بن عيسى الربيعي (١) :

وأما على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربيعي النحوي ، فإنه كان من أكابر النحويين « أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، ثم خرج إلى شيراز ، فأخذ عن أبي علي الفارسي مدة طويلة ، نحواً من عشرين سنة ، فقال له أبو علي ما بقي لك شيء نحتاج أن نسأل عنه ، وكان أبو علي يقول له : « لو سرت الشرق والغرب لم تجد أنحى منك » (٢) ثم عاد إلى بغداد ، فلم يزل مقيماً إلى آخر عمره . وشرح كتاب « الأيضاح » لأبي علي الفارسي ، وشرح « كتاب الجرمي » شرحاً شافياً ، ولف مقدمة صغيرة ، وصنف كتاباً في النحو حسناً جداً ، يقال له « البديع » ويحكى : أنه شرح كتاب سيوييه ثم غسله ، وسبب ذلك أن بعض بني رضوان سأله يوماً في مجلسه ، عن مسألة ، فأجابها ، فتأزعه في الجواب ، فقام من موضعه منخضاً ، ودخل البيت ، وأخذ الشرح ، وجعله في أمانة ، وجعل يصب عليه الماء ، ويقطعه ، ويلطم به الحيطان ، ويقول : « اجمل أولاد البقالين نحاسة » .

(١) هو على بن عيسى بن الفرج بن صالح أبو الحسن الربيعي . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٩٧ ، بقية الوعاة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٧ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٣ ، روضات الجنات ٤٨٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٢١٦ ، معجم الأدباء ١٤ : ٧٨ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٧١ .

(٢) عبارة القفطي في الانباه : « لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أنحى منك » .

وكان مبتلى بقتل الكلاب ، فيحكى : أنه اجتمع هو وابو الفتح ابن جنى ، يمشيان فى موضع ، فاجتازا (١) على باب خربة ، قرأى فيها كلباء . فقال لابن جنى : قف على الباب ، ودخل ، فلما رآه الكلب يريد أن يقتله هرب ، وخرج ، ولم يقدر ابن جنى على منعه ، فقال له الربيعى : ويلك يا ابن جنى مدير فى النحو ومدير فى قتل الكلاب .

ويحكى : أنه كان على شاطئ دجلة ، فى يوم شديد الحر وهو عريان يسبح ، فاجتاز عليه المرتضى الموسوى امام الشيعة (٢) ، ومعه عثمان ابن جنى ، وهما فى سيرة وعليها مظلة ، تظلهما من الشمس ، فلما رأى المرتضى عرفه ، وعرف أن معه عثمان بن جنى ، فقال له : يا مرتضى ما أحسن هذا الشئ ، على " تنقى كبده فى الشمس من شدة الحر ، وعثمان عندك فى الظل ، تحت الشكور (٣) لئلا تصيبه الشمس ، فقال المرتضى للملاح : جدد وأسرع قبل أن يسنا .

ويحكى من سيره وتصرفاته ، ما طبعه أحسن من نشره . ونوفى ليلة السبت لشر بعين من المحرم . سنة عشرين وأربعمائة ، فى خلافة المقدس بالله تعالى .

(١) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : فاجتاز .

(٢) ورواية هذا الخبر فى معجم الادباء ، وفى تاريخ بغداد ، والنجوم الزاهرة كما يأتى : والرضى والمرتضى العلويان فى زبىز ومعهما ابو الفتح عثمان بن جنى .

(٣) هكذا فى ق و د فى د فقد سقطت الورقة ٨٣ ، ولا ندرى فلعل فى الكلمة تصحيف ، وربما كانت كلمة دارجة مستعملة فى ذلك الزمان وتفيد المظلمة .

أبو الحسين بن عبد الوارث (١) :

وأما أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث النحوي  
ابن أخت أبي علي الفارسي ، فإنه كان نحويًا ، فاضلاً ، أخذ عن أبي علي  
الفارسي ، وأخذ عنه أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (٢) الجرجاني  
وحكى عنه أنه قال في قول الشاعر :

ديسار التي كانت ونحن على منى  
تحلل بنا لسوا نجا الركب

هذا في منى قول الآخر :-

قد عقرت بالكوم (٣) أنه الخرج

يريد : أنها استولت على قلوبهم ، فوقفوا ينظرون إليها ، حتى كأنها  
عقرت رواحلهم ، فمجزوا عن المضي ، وإلى هذا ذهب أبو الطيب في قوله :  
وقضينا مكاننا كسل واحد قلوبنا  
تركن في أزدانا (٤) بالهمز (٥)

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث أبو الحسين  
النحوي المتوفى سنة ٤٢١ . انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ١١٦ . بغية  
الوعاء ٣٨ ، معجم الادباء ١٨ : ١٨٦ .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : عبد الواحد . وهو أبو بكر  
عبد القادر الجرجاني وسأتي ترجمته .

(٣) الصحيح هو الكوم جمع كوما . وهي الشاقة . اما في ق و د :  
الكرم .

(٤) هكذا في الديوان ( شرح البرفوقي ) وهكذا في د اما في ق :  
ازودنا . وقد اثبت محقق انباء الرواة في الحاشية : اذوارنا .

(٥) من قصيدة للمتنبي يمدح فيها ابا محمد الحسن بن عبد الله  
ابن طنج ومطلعها :

أنا لائمى ان كنت وقت اللوائم علمت بما بي بين تلك المظالم

والمعنى : أنهم وقفوا في المأزلة ، يقضون فيها حق التذكر للمهود  
 الخالفة ، ويجيبون داعية الشوق ، فكان ما في قلوبهم من الشوق والحزن ،  
 قد حصل قوائم ظهورهم ، حتى عجزت عن المشي ، كما كان المعنى هناك ،  
 ان المرأة قد عقرت رواحلهم ، وأعجزتها عن السير ، حتى كأنها شوقتها  
 كما شوقت اصحابها .

### أبو نصر بن حماد الجوهري (١) :

وأما أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فإنه كان أدبياً ، فاضلاً ،  
 أخذ عن أبي علي الفارسي ، وعن خاله أبي يعقوب الفارابي (٢) صاحب  
 « ديوان الأدب » . ومنف الصحاح في اللغة للاستاذ أبي منصور  
 البيشكي (٣) ، وحصل سمع أبي منصور منه إلى باب المضاد المراجعة ،  
 واعتزى الجوهري وسوة ، وانتقل إلى باب الجامع القديم بنيسابور ، فعمد

(١) هو اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري . انظر ترجمته في  
 انباء الرواة ١ : ١٩٤ . بقية الوعاة ١٩٥ . دمية القصر ٣٠٠ . شذرات  
 الذهب ٣ : ١٤٢ . كشف الظنون ١٠٧١ . معجم الادباء ٦ : ١٥١ . معجم  
 البلدان ٦ : ٣٢٢ . النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ . يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٣ .

(٢) هذا هو الصحيح وهو ما جاء في حاشية النسخة المطبوعة  
 الحجرية لاحدهم : هكذا في النسخة الخطية . واطنه اشتبه على الناسخ  
 لان ابا نصر الفارابي حكيم وفيلسوف لا لغوي ، وأما صاحب « ديوان  
 الادب » فهو أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الفارابي وهو خال الجوهري .  
 لما في ق : أبو نصر الفارابي .

(٣) هو أبو منصور عبد الرحيم بن محمد البيشكي . انظر معجم  
 البلدان ٦ : ١٥٧ وهو منسوب إلى بيشك يكسر الياء وسكون الياء وفتح  
 الشين . وهي من نواحي نيسابور . وكان الجوهري شريكه بنيسابور ،  
 انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٤ .

الى سطحه ، وقال : ايها الناس ، انى قد علمت فى الدنيا شيئا لم يطلب على ،  
فأعمل فى الآخرة امرا لم أسبق اليه . وضم الى جنبه مصراعى باب ،  
وشدهما بخيط وصعد مكانا عاليا ، وزعم : انه يطير ، فوقع فعات ، وبقي  
السواد غير متقح ، ولا مبيض ، فيضه بعض اصحابه ، أبو اسحق ابن  
صالح الوراق (١) بعد موته ، وعلط فيه ، فى مواضع كثيرة ، فمنها قوله :  
الحفصم (٢) المسن من الابل ، وانما هو المسن : بكسر الميم وفتح  
السين | قال أبو وجزة : (٣)

على خضم يسقى الماء عجاج (من البسط)

أراد المسن لالمسن من الابل . ومنها أنه قال فى سفره : السفر ، بالفتح واللام .  
وهذا مما لا يلاحظ فيه فى مثله ، قال الله عز وجل : « ما ملككم فى سفره » (٤) .  
ومن أعجب ما فيه من التصحيف ، أنه سحفت فيه تصحيفا مركا ، قال :  
« الجراسل ، الجبل ، فجبل ، الحراسل ، كلمة واحدة ، بالجيم والصاد

(١) هو أبو اسحق ابراهيم بن صالح النيسابورى الوراق الاديب ،  
انظر ترجمته فى انباء الرواة ١ : ١٩ ، ٢ : ٩٠ ، معجم الادباء ١ : ١٦٢ .

(٢) الحفصم فى قول أبي وجزة السعدى ، صنف نصلا ، المسن  
من الابل . جاء فى الاساس ومسن بكسر الميم وفتح السين ، خضم : ذو  
جوهر وماء ، وفى الفاموس : والمسن اذا شحذ الحديد قطع . وغلط الجوهرى ،  
فقال هو المسن من الابل فى قول أبي وجزة :

شاكت رغامى قدوق الطرف خائفة  
هو الجنان فزور غير عجاج  
حرى موقعة حاج البنان بهيا  
على خضم يسقى الماء عجاج

(٣) هكذا فى الشعر والشعراء وفى دأما فى ق : أبو وجزة ، وهو  
يزيد بن عبيد من بنى سعد بن بكر بن عوازل . وكان شاعرا مجيدا وراوية  
للحديث ، الشعر والشعراء ( طبعة اوربا ) ٤٤٢ .

(٤) سورة المدثر ٤٣ .

المنجحة ، وإنما هو الجحر اصل الجبل ، كما قال الشاعر :

• وقد قطعت واديا وجرا •  
[شطر من الرجز]

والجحر أيضا ، حبل يشد من أداة الفدان ، والجحر أيضا شيء يتخذ  
من سلاخة عرقوب النعير ، ويجعل فيه الخلع ، يطلق من مؤخر العكم ،  
فهو ايدا يندذب وأنشد :-

زوجت بـا ذات النساء الفـر  
[من الرجز]

والـرنلات والجـين الحـسر

أعنى فتنساء مساط الحمر ثم سددنا فوقه بمر  
والجحر أن ترعى الأبل ، ونسبر وكأنه مأخوذ من قولهم : • جررت  
الحبل وعبره جرا • ، ومنه قولهم : وهلم جرا ، الى غير ذلك من الغلط ،  
وسبب ذلك ان مؤنثه مات قبل تبييضه ، والذي بيضه لم يقرأ عليه •

أبو محمد مكي بن القيسى (١) :

وأما أبو محمد مكي بن أبى طالب [حموش] بن محمد بن مختار  
القيسى (٢) ، فإنه كان نحويا ، فاضلا ، عاذا بوجود القراءات ، وله  
فيها كتب كثيرة ، منها كتاب • اعراب مشكل القرآن • وكتاب • التبصرة  
في القراءات السبع • وكتاب • البيان عن وجوه القراءات في كتاب النبوة •

(١) هكذا في د أما في ق : العيسى • وهو مكي بن أبى طالب  
حموش بن محمد بن مختار القيسى المقرئ أبو محمد ، انظر ترجمته في  
انباء الرواة ٣ : ٣١٣ ، بغية الوعاة ٢٩٦ ، بغية الملتبس ٤٥٥ ، ابن خلكان  
٢ : ١٢٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٦٠ ، طبقات القراء ٣ : ٣٠٩ ، مرآة الجنان  
٢ : ٥٧ ، كشف الظنون ١٨٩٩ ، معجم الادباء ١٩ : ١٦٧ ، النجوم الزاهرة  
٥ : ٤١ •

(٢) هكذا في د أما في ق : العيسى •



وألفه في أواخر عمره سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وهو كتاب كثير الفائدة الى غير ذلك .

هبة لله الحاجب (١) :

وأما أبو الحسن (٢) هبة الله بن الحسن المعروف بالحاجب ، فإنه كان من أهل الفضل والأدب ، وكان شاعرا ، مليح الشعر فنه :

[من الكامل]

يا ليلة تلك الزما	ن بطيها بي كل مسلك
اذ ارتقى درج النسيم	م مدركا ما ليس يدرك
والدر قد فطح انفلا	م فترد عنه (٣) مهنيك
وكانما زهر المحو	م يلطمها شمل تحرك
والنسيم أحيانا يمسو	ج (٤) كأنه ثوب ممسك (٥)
وكان شر المسك سـ	فخ في السيم اذا تحرك (٦)
والنور يسيم في الريا	ص فان نظرت اليه سر
شارطت نفسي أن أقسو	م بحفيها والتسمرط أملك
حتى تولى الليل منـ	سهرما وجاء الصبح يضحك

(١) هو هبة الله بن الحسن أبو الحسن الحاجب ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٣٥٨ ، بنية الوعاة ٤٠٧ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٧١ .

(٢) هكذا في ق و د والصحيح ما أثبتناه .

(٣) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، أما في انباء الرواة : فيه .

(٤) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، أما في انباء الرواة : يلوح .

(٥) بعد هذا البيت يرد البيت الآتي في د وقد سقط من ق :

وكان تجسس الريا ج لدجلة ثوب مفرك

(٦) بعد هذا البيت ورد البيت الآتي في د وقد سقط من ق .

وكانما المنثور مصغر الدرا ذهب مشبك

وأنه (١) الفنى لو أنه فى طبل طيب الميش يترك  
والمرء (٢) بحسب عمره <sup>٣</sup> فإذا أنشأ النيب فذلك  
وتوفي الحاجب أبو الحسن هبة الله بن الحسن فجأة ، فى آخر شهر  
رمضان ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، فى خلافة القائم بأمر الله أبي  
جعفر عبد الله بن عبد القادر بالله تعالى .

#### عمر بن ثابت التمارى (٣) :

وأما أبو القاسم عمر بن ثابت التمارى ، فإنه كان نحويًا ، فاضلاً ،  
وكان ضريراً ، أخذ عن أبي الفتح عثمان بن جنى ، وأخذ عنه أبو المعمر  
أبيحى ابن طاطبا العلوى (٤) وترج . المصم . لابن جنى وترج  
المكودى . فى المصريف لابن جنى أيضا .

وكان هو وأبو القاسم عبد الواحد بن على ابن برهان (٥)  
منطريين بالكرخ ، فكان حواس الناس يقرؤون على ابن برهان ، والعوام  
يقرؤون على التمارى .

#### أبو الحسن بن هلال :

وأما أبو الحسن هلال بن الحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب ،

(١) هكذا فى ق و د أما فى معجم الادباء : ويح .

(٢) هكذا فى ق و د أما فى انباء الرواة : المصم .

(٣) هو عمر بن ثابت التمارى أبو القاسم المتوفى سنة ٤٤٢ ،  
انظر بغية النعمان ٣٦٠ . ابن حلكان ( بتحقيق محيى الدين عبد الحميد ) ٣ :  
١١٦ ، معجم الادباء ( مرجع ليوت ) ٦ : ٤٦ .

(٤) هو أبو المعمر يحيى بن طاطبا العلوى ، وهو من أعلام الكتاب  
وسناتى ترجمته .

(٥) من أعلام الكتاب وسناتى ترجمته .

(٦) هو هلال بن الحسن المتوفى سنة ٤٤٨ ، كان صابئياً ثم  
أسلم فى آخر عمره وحسن إسلامه . ذكره الخطيب البغدادى ، انظر معجم  
الادباء ١٩ : ٢٩٤ .

فانه كان يطلب الادب ، وسمع من أبي علي الحسن بن احمد بن عبدالقادر  
الفارسي ، وعلي بن عيسى الرماني ، وأبي بكر [ احمد بن ] محمد بن  
الجراح (١) الحزاز (٢) ، وكان صدوقا .

قال أبو بكر الخطيب : سأله عن مولده فقال : ولدت سنة تسع  
وخمسين وثلاثمائة . وتوفي ليلة الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر  
رمضان ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

#### أبو القاسم الفضل بن محمد العصباني (٣) :

وأما أبو القاسم الفضل بن محمد العصباني ، فانه كان من أعين أهل  
الفضل والادب ، وصفه حواشي الاضاح . (أبي علي الفارسي ، وصف  
مقدمة مشهورة في النحو ، وأخذ عنه أبو (٤) زكريا يحيى بن علي  
البريزي وأبو محمد القاسم بن علي الخريزي . وتوفي يوم الخميس لست  
خاون من شهر ربيع ، سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، في خلافة القائم  
بأمر الله تعالى .

#### أبو العلاء المعري (٥) :

وأما أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان السوخي المعروف

(١) هو أحمد بن محمد بن الجراح أبو بكر الحزاز المتوفى سنة  
٣٨٩ . انظر تاريخ بغداد ٥ : ٨٩ . انباء الرواة ١ : ١٣٤ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د الحزاز .

(٣) هو الفضل بن محمد العصباني أبو القاسم المتوفى سنة ٤٤٤ .  
انظر بغية الوعاة ٢٧٢ . معجم الادباء ( بتحقيق مرجعيات ٦٢ : ١٢٢ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د ابن .

(٥) هو أحمد بن عبدالله بن سليمان أبو العلاء المعري . انظر ترجمته  
في انباء الرواة ١ : ٤٦ . الانساب ١١٠ . بغية الوعاة ١٣٦ . تاريخ بغداد

بالمري ، فقد كان عزيز الفضل ، وافر الادب ، عاذا باللفة ، حسن الشعر ،  
حزل الكلام ، وكان ضريرا ، أعمى ، ولم يكن آكسه ، كما توهمه من  
لا علم له . وحسب تصانيف كثيرة ، وأشعارا حمة ، . كسقط الرند .  
و . لزوم ما لا يلزم . ، الى غير ذلك .

قال أبو القاسم النوحى : ورد بغداد ، وقرأت عليه شعراء ، وذكر أنه  
لما قدم بغداد ، دخل على (١) علي بن عيسى الرضى ، ليقرأ عليه شيئا من  
الشعر ، فقال له الرضى : ليصعد الاسطبل ، فخرج معصبا ، ولم يعد اليه .  
ويروى : أنه دخل الى مسجد المرتضى ، فقرأ بلسان . فقال له :  
من هذا الكلب ؟ فقال الكلب من لا يعرف لكنت سبعين اسما .

وأخذ عنه أبو رزبه يحيى بن على الخطيب السمرى ، وذكر ان  
مولد أبى العلاء ، يوم الجمعة ، مع الشمس ، ثلاث بقين من شهر ربيع  
الاول ، سنة ثلاث وسبع وثلاثمائة . وعنى بالخدري ، وأجدد أول سنة  
سبع وسبع وثلاثمائة ، فظنى بسى خدفة بامسى . وأذهب السرى . وقال  
الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ، أو اثني عشرة ، ورجل الى بغداد  
سنة ثمان وتسعين ، ودخلها سنة سبع وتسعين ، وأقام بها سنة وتسعة أشهر ،  
ولزم مولاه عند مصروفه من بغداد ، سنة أربع مائة ، وسعى نفسه . رهن (٢)  
المجيبين . ، وكان عمره ثمانين سنة . لم يأكل اللحم منها حملا  
وأربعين سنة .

---

٤ : ٢٤٠ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٧٢ ، ابن خلكان ١ : ٣٣ ، دمية القصر ٥٠  
روضات الجات ٣٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٨ ، الباب ١ : ١٨٤ ، معاهد  
التنصيص ١ : ١٣٦ ، معجم الادباء ٣ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٦١ ،  
نكت الهميان ١٠١ .

(١) هذا هو الصحيح وكذلك فى د أما فى ن : عليه .

(١) هكذا فى د أما فى ق : رهن .

ويحكى عنه : انه كان برهياً ، وأنه وصف المريض فروج ، فقال :  
استصفوك فوصفوك . ويحكى عنه كلمات وأشعار موهمة ، توجب التهمة  
في حقه ، والله أعلم . وتوفي يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر  
ربيع الاول ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

#### أبو الفتح بن شيطي (١) :

وأما أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطي ،  
فانه كان مقرباً ، أدبياً ، عالماً بالعربية ، فيما بوجود الغرامات ، حافظاً لمذاهب  
الفراء .

قال أبو بكر الخطيب : وسأله عن مولده ، فقال : وددت يوم الاثنين  
لست خلون من شهر رجب ، سنة سبع وثلاثمائة . قال الخطيب : وتوفي  
ابن شيطي يوم الأربعاء لحس بقين من شهر صفر ، سنة خمس وأربعمائة ،  
في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

#### عبد الواحد العكبري (٢) :

وأما أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري النحوي ،  
فانه كان فيما يعلوم كثيرة ، منها : النحو ، والمنطق ، ومعرفة أهل العرب ،  
والتواريخ ، وله أنس بالحدِيث ، وأخذ عن أبي أحمد عبد السلام بن الحسين

(١) هو عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطي أبو  
الفتح المقرئ النحوي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١ : ١٧ . انباء  
الرواة ٣ : ٢١٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٨٥ . طبقات الفراء ١ : ٤٧٣ .  
غاية النهاية للجزري ١ : ٤٧٣ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري . انظر  
ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢١٣ ، بقية الوعاة ٣١٧ . تاريخ ابن كثير  
١٤ : ٩٢ .

البصري المنقوي ، وعن أبي الحسن علي بن عبد الله (١) السمسعي (٢) وأخذ عنه أبو الكرم [ المبارك بن الفاخر ] (٣) النحوي .

ويحكى عنه انه كان مقبدا بالحريم ، فذهب في أول دولة الترك ، ونهب له فيه رجل ، وأثارت له قبعة ، فأخبر استغده بذلك ، فجهأ إليه احتراماً له ، مكانه من العلم . وكان يسجل مذهب أبي حنيفة ، فقال له : قد سمعت أنه قد أخذ منك مال له قبعة ، وأن أغريمه (٤) لك ، كنه ، فقال : لا أريد إلا ما أخذ مني معنه ، فقال : ومن أين أقدر على ذلك ؟ ولا أعلم من أخذه ؟ بل أنا أغريم لك ذلك ، وأكثر منه ، فقال : لا حاجة لي في غير عين مالي . لا شيء لا أدري من أين هو .

وقيل : أنه كان في أول زمانه منجماً ، ثم صار نحويًا ، وكان حنبليًا فصار حنبليًا ، عدليًا ، فحكى عنه أنه كان يقول : الحمد لله لأنني كنت منجماً ، فصرحت بنحويًا ، وكنت حنبليًا فصرحت حنبليًا .

وتوفي يوم الأربعاء ، ودفن في مقبرة السويدي ، يوم الخميس سنة خمسين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله .

عبد الله الرقي (٥) :

وأما أبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الرقي ، فإنه كان عالماً

(١) هكذا في الأصول المحففة أما في : حية الله ، وقد سقطت الترجمة من د .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق : السمسعي وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما في : ابن الدباس وهو من اعلام الكتاب المرحمة وستأتي ترجمته .

(٤) هكذا في ق أما في : اعرفه .

(٥) هو عبد الله بن علي بن عبد الله الرقي أبو القاسم المتوفى سنة

٥٥٠ ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٧ ، بغية الوعاة ٣٢٠ .

باللغة ، والأدب ، عارف بالفرائد ، وقسمه انوارات ، وكان صدوقا .  
ويحكى ان الشيخ الامام أبو اسحق الشيرازي (١) الفقيه ، كان يسأله عن  
الكلمة من اللغة ، ويقول له : « قدر أنه سألك عنها صبي ، ولا تقل أنه  
سألك عنها الشيخ أبو اسحق » .

قال أبو بكر الخطيب : سأله عن موته . فقال : ولدت سنة احدى  
وسبعين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر ، سنة  
خمس مائة وأربع مائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

#### أبو الحسين الكاتب (٢) :

وأما أبو الحسين أحمد بن علي الكاتب . فانه كان كاتب الخليفة ،  
القادر بالله تعالى مدة ، وكان أدبا ، شاعرا ، وخطيبا فصحا ، حدث عن  
أبي بكر ابن مقسم (٣) ، وذكر هلال بن الحسن ، وأحمد بن  
محمد العتيقي (٤) أنه توفي سبع مائة من شعبان ، سنة خمس مائة ،  
في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

(١) أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي جمال  
الدين الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ . انظر ابن خلكان ( بتحقيق محيي الدين  
عبد الحميد ) ١ : ٩ .

(٢) هو أحمد بن علي الكاتب أبو الحسين . انظر تاريخ بغداد  
٤ : ٣١٣ .

(٣) هو أبو بكر ابن مقسم محمد بن الحسن المقرئ النحوي العطار  
البغدادي وقد تقدمت ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته .

# أبو منصور الخوافي (١) :

وأما أبو منصور عبدالله بن سعيد (٢) بن مهدي الخوافي ، فإنه كان  
أديبا ، شاعرا ، فريزيا ، حاسبا .

وكان من أوفى الناس مروءة ، وأسمحهم نفسا ، دخل بغداد في  
زمان العميد الكندي (٣) ، واستوطنها ، وأخذ عن أبي يحيى خاند بن  
الحسين الأديب الأبهري .

وكان كبير الرواية ، وأكثر رواياته كتب الأدب ، وكان قد جمع  
كبا من كل جنس ، وكان حسن الشعر ، ومنه قوله :

سأخذ في منون الأرض شربا  
[من الوافر]

وأركب في العلى غير اللبالي

فأما والثرى وبسطن (٤) عذري

وأما والثريا والمعالي

(١) هو عبدالله بن سعيد بن مهدي الخوافي المتوفى سنة ٤٨٠ .  
انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ١٢٠ ، الانساب ١٢٠ ب ، بقية الوعاة  
٢٨٢ . والخوافي منسوب الى خواف ، من نواحي نيسابور .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : سعيد .

(٣) هكذا في بقية الوعاة أما في ق و د والانساب . الكندي ، وهو  
محمد بن منصور بن محمد أبو نصر عميد الملك الكندي كما في ابن  
خلكان ( بتحقيق محي الدين عبد الحميد ) ٤ : ٢٢٢ ، المتوفى سنة ٤٩٦  
وكان وزير طغرل بك السلجوقي . أما في دمية القصر ١٤٠ فهو أبو نصر  
منصور بن محمد الكندي . انظر أخباره في الشعر العربي في العراق  
وبلاد العجم في العصر السلجوقي ١٥٨ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق : وبسطة .



### أبو الحسن طاهر (١) :

وأما أبو الحسن طاهر بن أحمد بن إيشاد (٢) ، فإنه كان من أكابر النحويين ، حسن السيرة ، متفعا به ، وخصايفه ، شرح كتاب « الجمل » لأبي القاسم الزجاجي ، وصنف « مقدمة في النحو » ، و« سبها » المحض ، (٣) ، وشرحه للشيخ أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي القرني ، وكان هو وأبو الحسن علي بن فضال انجاشعي (٤) من حذاق لحاة المصريين ، على مذهب المصريين .

### أبو محمد الدهان (٥) :

وأما أبو محمد زعيم بن محمد بن علي بن الدهان المصوي ،

(١) هو طاهر بن أحمد بن إيشاد أبو الحسن الحنظلي النخعي المتوفى سنة ٢٥٤ . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٩٥ . بغية الوعاة ٢٧٢ . ابن خلكان ١ : ٢٣٥ . روضات الحساب ٣٣٨ . شذرات الذهب ٣ : ٣٢٣ . مرآة الجنان ٣ : ٩٨ . معجم الادباء ١٦ : ١٧ . النجوم الزاهرة ١٠٥ : ٥ .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د . أما في ق . رباسه . وفي بغية الوعاة : ابن باب بن شاذ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : المحسبة . وقد ذكر المصطفى الكتاب في البنية .

(٤) هو أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي المتوفى سنة ٤٧٩ . انظر ترجمته في : معجم الادباء ( بتحقيق مرجوليوث ) ٥ : ٢٨٩ . بغية الوعاة ٣٤٥ .

(٥) هو أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٩ . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٤٧ . بغية الوعاة ٢٥٦ . روضات الجنات ٣١٤ . مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ . معجم الادباء ١١ : ٢١٩ . النجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ . نكت الهميان ١٥٨ .

فانه كان من افاضل اهل اللغة ، واخذ عن [ علي ] بن عيسى الرماني ، واخذ عنه ابو زكريا الخطيب التبريزي .

قرأت على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن أحمد بن محمد ابن الخضر الجواليقي اللغوي عن الشيخ أبي زكريا الخطيب التبريزي عن أبي محمد اللغوي الدهان بن أبي سلمى :-

ولا تكسر على ذي الضغن عينا

[من الوافر]

ولا ذكر التجرم للذنوب

ولا تسأله عما سوف يسدي

ولا عن عيه لك بالغب

منى لك في صديق او عدو

تحريك المبون عن القلوب

أبو بكر الجرجاني (١) :

وأما أبو بكر عبدالقادر بن عبدالرحمن الجرجاني النحوي ، فانه كان من اكابر النحويين أخذ عن أبي الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن عبدالوارث ، وكان يحكي عنه كثيرا ، لانه لم يلق شيئا مشهورا في علم العربية غيره ، لانه لم يخرج عن جرجان في طلب العلم ، وإنما طرأ عليه أبو الحسين ، فقرأ عليه ، واخذ عنه علي بن أبي زيد الصيصي . (٢)

(١) هو أبو بكر عبدالقادر بن عبدالرحمن الجرجاني المتوفى سنة

٤٧١ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٨٨ ، بقية الوعاة ١٣٠ ، وروضات

الجنات ١٤٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٠ ، فصول الوفيات ١ : ٣٧٨ ،

مرآة الجنان ٣ : ١٠١ .

(٢) هو علي ابن أبي زيد الصيصي المتوفى سنة ٥١٦ ، وستاتي

ترجمته .

وصنف تصانيف كثيرة جيدة منها : كتاب «المغنى فى شرح الأيضاح»  
لابى على الفارسي ، وهو نحو من ثلاثين مجلدا ، وكتاب «المقصد فى شرح  
الأيضاح» أيضا نحو من ثلاثة مجلدات ، وكتاب «عجاز القرآن» ، وكتاب  
«الجميل» وشرحها بكتابه الموسوم «التلخيص» ، الى غير ذلك ، وذكر فى  
قول جرير :

تعدون عقر النبي أفضل مجدكم<sup>(١)</sup> [من الطويل]

بنى ضو طرى لولا<sup>(٢)</sup> الحكمى المقنف<sup>(٣)</sup>

ان المراد به ، ابو الفرزدق غالب لأنه عاقر سحيم بن وثيل<sup>(٤)</sup>  
فكان جرير يقول : انكم تنفخرون بعقر الابل ، فما بالكم لا تنفخرون  
بمعايرة الابطال ، وقتل الكمات .

ويحكى ان غالبا اتى أمير المؤمنين عليا عليه السلام ، فقال له : من  
أنت ؟ قال : غالب ، فقال له على - عليه السلام - : صاحب الابل الكثير ؟  
قال : نعم ، فقال : ما فعلت ابلك ؟ قال : دغدغتها النواشب ، ومزقتها الحفوق ،  
فقال : ذلك خير سبيلها ، من هذا الذى معك ؟ قال ابنى ، وهو يقول الشعر  
فان أذن أمير المؤمنين ، انشد ، فقال : علمه القرآن فانه خير له من الشعر .  
أبو منصور الثعالبي<sup>(٥)</sup> :

وأما أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ، فانه كان

(١) هكذا فى ق و د أما فى الديوان ٣٣٨ : سعيكم .

(٢) هكذا فى ق و د أما فى الديوان : هلا .

(٣) البيت من قصيدة مظلما :

أقمنا وربنا الديار ولا أرى كمربعنا بين الحنين مربعا

(٤) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحي اليربوعي المنظلي  
القمي ، شاعر مخضرم ، توفى سنة ٦٠ هـ ، انظر ترجمته فى خزائن  
الأدب ١ : ١٢٦ ، القاموس المحيط مادة ( وثل ) ، شرح شواهد المغنى ١٥٧ .

(٥) هو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل أبو منصور الثعالبي

أديبا ، فاضلا ، مصبحا ، بليغا ، صنف كتابا كثيرة ، منها : كتاب • تسمية  
الدهر • و • سحر البلاغة • وكتاب • فرائد القلائد • وكتاب • سر الأدب •  
الى غير ذلك من الكتب ، وأخذ عن أبي بكر الخوارزمي •  
وحكى : أنه قال : • الخلف المبعين • كالسواد للمراق • وارساف  
لحرسان •

### ابو محمد الاسود الاعرابي (١) :

واما ابو محمد الاسود الاعرابي • فهو كثر أدبا • بارعا في معرفة  
انساب العرب ، ومعرفة أسماء شعرائهم ، وكان كثيرا ما يروي عن أبي  
الندى محمد بن أحمد (٢) ولم يكن بالشهور • وكان ابن الهيثمي (٣)  
الشاعر يصف ابا محمد الاسود الاعرابي بذلك • وصف أبو محمد الاعرابي  
تصانيف لا بأس بها ، منها : • زجرات الأدب • و فرجة الأريب • ، و • حد  
الأوابد • الى غير ذلك •

المتوفى سنة ٤٢٩ • انظر ترجمته في معاهد المتصفيين ٣ . ٢٦٦ • اس  
خلكان ١ . ٢٩٠ • شذرات الذهب ٣ . ٢٤٦ • زجرات الأدب ١٨٢ • معجم  
الطبوغات ٦٥٦ •

(١) له ذكر في طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٥ . ٣١٢ •

(٢) هو محمد بن أحمد انظر بغيه الرعاة ٢١ • وكتبته في البغية  
ابو النداء •

(٣) هو الشريف نظام الدين أبو يعلى البغدادي محمد بن صالح  
بن حمزة بن عيسى المعروف بابن الهيثمي الشاعر • والهيبارية نسبة الى  
هبار هو جد أبي يعلى لأمه انظر ترجمته في الانساب ٥٨٧ ب • معجم  
الأدباء ( مرجوليوت ) ٤ . ٢٩٧ • لسان الميزان ٥ : ٣٦٧ • الشعر العربي  
في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي ١٢٤ •

ويحكى : أنه كان ينطى تسويد لونه ، فكان يدهن بالزيت ، ويقعد  
بالنفس ينش بالاعراب ، لينحش نقبه بالأعرابي .

### أبو الحسن الوراق (١) :

وأما أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوى ، فإنه كان له  
فى القراءات ، وعلوم القرآن ، يد معدودة ، وباع طويل ، وكان ثقة ،  
صدوق ، وهو سبط أبى الحسن محمد بن عبدالله الوراق النحوى . (٢)

قال أبو الحسين (٣) الكاتب : كان شيخا أبو الحسن مفرقا ، استدعا  
القائم بأمر الله ، ليعلم أولاده ، وكان ضريرا ، فلما بلغ الى الموضع الذى  
فيه أمير المؤمنين ، قال له الخادم : وصلت ، فقبل الأرض فقال النج :  
السلام عليكم ورحمة الله . وجلس ، فقال له القائم : وعلت السلام يا أبا  
الحسن ، إذن منى ، فما زال يدنيه حتى لصق بركنيه ، ركة القائم ،  
فأول ما سأله عن العروض . فقال :

« ألا يا حسبا نحى منى هجت من نجد ، (٤) ومن الطويل .

فسرع أبو الحسن بشرحه ، وأنه من الطويل على ثمانية أجزاء ،  
فمولى مفاعيل . . . . . وأنه أبى به على الأصل ، ولم يدخله . الفصل .

---

(١) هو أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوى ، انظر  
انباء الرواة ٣ : ٢٢٧ . بقية الوعاة ١١٠ .

(٢) هو محمد بن عبدالله أبو الحسن الوراق النحوى المتوفى سنة  
٣٨١ . انظر انباء الرواة ٣ : ١٦٥ .

(٣) هكذا فى ق و د والصحيح الحسين وله ترجمة سبقت فى  
الكتاب وهو أحمد بن على الكاتب أبو الحسين .

(٤) هو صدر المظلم قصيدة عجزها : لقد زادنى مسراك وجدا على وجد .  
وهو من شعر ابن السمين .

وهو حذف الياء من مفاعيلين ، ثم سألته عن عوارض العروض ، وعن مسائل نحو ، فأجابته ، فلما خرج الشيخ من عند القائم ، جاءه محمد الوكيل ، (١) فقال : مولانا أمير المؤمنين يقول : - هذا هو البحر - .

توفي يوم الجمعة قبل الصلاة ، ودفن يوم السبت لخمسة بقين من شهر رمضان ، سنة سبعين وأربعمائة ، في خلافة المقتدر بأمر الله تعالى .

أبو عبدالله سليمان الحلواني (٢) :

وأما أبو عبدالله سليمان [ بن أبي طالب ] بن عبدالله الحلواني ، فقد كان وافر العلم باللغة والعربية ، وكان والد الحسن بن سليمان ، ثقة ، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد ، ونزل بأصبهان وسكنها ، وأكثر فضائلها فروعها عليه ، وأخذوا عنه الأدب . وذكره أبو زكريسا يحيى بن عبدالوهاب (٣) . هي . تاريخ أصبهان ، واستوطن فيها ، وكان جميل الطريقة ، فاضلاً ، أدبياً ، حسن الأخلاق . ودخل ببغداد سنة ثلاثين وأربعمائة ، وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الشافعي (٤) وغيره من أدباء وفاته ، وكان مليح الشعر ، ومنه قوله :

(١) هو محمد بن عمر بن جعفر أبو بكر الوكيل المتوفى سنة ٣٩٦ ، انظر تاريخ بغداد ٣ - ٣٦ .

(٢) هو سليمان ابن أبي طالب بن عبدالله ابن الفنى الحلواني النهرواني أبو عبدالله المتوفى سنة ٤٩٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٦ ، بنية الرعاية ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٩٩ ، كشف الظنون ١٣١٣ ، مرآة الجنان ٣ : ١٥٦ ، معجم الأدباء ١١ : ٣٥١ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : عبدالوارث ، وهو أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب المعروف بابن مندة . من المحدثين ، توفي سنة ٥١٢ ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ٢٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ وهو صاحب تاريخ أصفها .

(٤) هو أبو القاسم عمر بن ثابت الشافعي وقد تقدمت ترجمته .

تدلى لمن ان تذلت له  
وأنى ذلك لفضل لا لله  
وجانب صدقة من لم يزل (١)  
على الصدقة يرى الفضل له

يحيى بن طباطبا العلوى (٢) :

وأما الشريف أبو النعمر (٣) يحيى بن محمد العلوى ، فإنه كان من  
أهل الأدب والسؤدد ، وإليه انتهت معرفة نسب الطالبين في دقه ، وأخذ  
عن علي بن عيسى الربعي ، وعن أبي القاسم الساسي ، وأخذ عنه شيخنا  
الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى  
النحوى المعروف بابن الشجرى (٤) ، وكان ابن طريف عارفا بالشعر ، رأيت  
له في صفة الشعر مصنفًا حسنًا ، وكان شاعرا محمداً ، فمن سرور في الحث  
على طلب العلم :

حسود مريض القلب يخطئ أميه  
من الغفول  
ويضحي كتب القلب عدى حزبه  
يلوم على ان رحت في العلم راحه  
أحصل من عهد ارواة قومه

(١) هكذا في ق أما في د : لا يزال .

(٢) هو يحيى بن محمد بن طباطبا العلوى أبو النعمر النحوى سنة  
٤٧٨ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٥ ، ٩ ، ٢٥ . النجوم الزاهرة  
١٢٣ : ٥ لسان الميزان ٦ : ٢٧٦ .

(٣) هكذا في ق و د أما في النسخة أبو محمد .

(٤) ستاتى ترجمه .

فأعرف إكبار الكلام وعونه  
وأحفظ مما استفيد عونه  
ويزعم أن العالم لا يجلب الفنى  
ويحسن بالجهل الذميمة ظنونه  
فبلا لئسى دعى تعالى بغنى  
فقبضة كل الناس ما يحسونه  
وتوفى في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، في حالته  
المقصدى بأمر لله تعالى .

#### أبو المعالي ابن قدامة (١) :

وأما أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة ففنى الأتيار ، فإنه كان له  
معرفة بالفقه والشعر ، وكان أدبا فاضلا ، ورأى له مؤلفا في علم الثوافي ،  
وتعلقا في النحو . وتوفى لست عشرة ليلة خلت من شوال ، سنة ست  
وثمانين وأربعمائة ، في خلافة المقصدى بالله تعالى .

#### أبو زكريا الخطيب النبريزي (٢) :

وأما أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الحسن بن بسطام النبريزي  
الخطيب النبريزي ، فإنه كان أحد أئمة اللغة والنحو ، أخذ عن أبي المعالي .

(١) هو أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي . انظر ترجمته في معجم  
الادباء ( بتحقيق مرجوليوت ) ١ : ٢٦٠ .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد التسيباني النبريزي  
المتوفى سنة ٥٠٢ هـ . انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ . دمية القصر  
٦٨ . معجم الادباء ( بتحقيق مرجوليوت ) ٧ : ٢٨٦ امرأة الحقائق ٣ : ١٧٢ .  
يفية الوعاة ٤١٣ .



المعري ، أبي القاسم عبيدة بن علي الرقي ، وأبي محمد الدهان اللغوي ،  
 ردرس الادب بالدرسة النظامية ببغداد ، وصنف تصانيف جمة منها :  
 كتاب . اعراب القرآن العظيم ، وكتاب . مغنل القرسان . وكتاب . الكافي  
 في علمي العروض والقوافي . و . شرح النعم . لابن جني ، و . شرح  
 الحماة ، و . شرح ديوان المتنبي . و . شرح المتفصلات ، و . السمع  
 الطوال . و . شرح القصيدة . لابن دريد . و . شرح سقوط الزند .  
 للمعري الى غير ذلك . وأخذ عنه جماعة كتبها أبي منصور موهوب بن  
 أحمد بن الحضر الجوالقي ، وأبي الحسن محمد الجبر بن محمد بن سهل  
 الانصاري (١) ، وأبي الفضل ابن ناصر (٢) وعمرهم وسما انه كان  
 عمر مرمى الطريقة والله أعلم .

وحكى ابن السمعاني (٣) عن أبي الفضل ابن أبي ناصر ، أنه كان  
 لغة في اللغة ، وفما ينقله . وحكى أبو زكريا ، عن أبي الجواز الحسن

(١) هو أبو الحسن محمد الجبر بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري  
 الابدلسي المعروف بالصبي . انظر الباب ٢ - ٦٧ . تاريخ ابن كثير  
 ١٢ : ٢٢١ .

(٢) هو السلامي (بفتح السين) منسوب الى مدينة السلام . وهو  
 أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي الحافظ . المتوفى سنة ٥٥٠ .  
 انظر ترجمته في الباب ١ : ٥٨٣ .

(٣) هو أبو سعد السمعاني ويقال له أبو سعيد عبدالكريم بن أبي  
 بكر محمد ابن أبي المظفر المنصور السمعاني الروزي . كان واسطة بين  
 السمعاني ، واليه انتهت رياستهم . صاحب التصانيف الكثيرة . منها ذيل  
 تاريخ بغداد . وتاريخ مرو . والانساب . ومعجم الشيوخ وتوفي سنة  
 ٥٦٢ . انظر ابن خلكان ١ : ٣٠١ .

ابن علي الواسطي (١) عن أبي الحسن المظفر (٢) الأديب وغيره ، أن  
الشيبي كان بواسط جالسا عنده ابنه محسن قائما ، وجماعة يقرءون عليه ،  
فورد إليه بعض الناس ، فقال : أريد أن تعجز لنا هنا البيت وهو :

زارنا في الظلام يطلب سرا (٣)

[من المديد]

فأفضحنا بنوره في الظلام

فرفع رأسه ، وقال : يا محسن قد جئت بالشمال ، فانه باليمين ،  
فقال :

فالتجأ الى خنادق سمر

سئرتنا عن أعين اللوام

فقال أبو الجواز : معنى قول الشبي تولده ، قد جئت بالشمال  
فانه باليمين ، أن السرى لا يتم بها عمل ، وباليمين اسم الأعمال ، فأراد أن  
العمى يحصل زيادة ، فأورددها ، وقد ألقف الشبي في الأثارة وأحسن  
ولده في الأخذ .

وحكى أيضا أبو زكريا عن أبي الجواز الواسطي عن أبي الحسن ابن  
أذين البصير النحوي فقال : حضرت مع والدي مجلس كغور الأخشيدي ،  
فدخل إليه رجل فقال في دعائه : أداه الله أيام سيدنا ، ، يكسر أيام ، .

(١) هو الحسن بن علي الواسطي أبو الجواز المتوفى سنة ٤٦٠ ،  
انظر تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٣ . ابن خلكان ( تحقيق محي الدين عبد الحميد )  
١ . ٣٨٤ . قوات الوفيات ٦ : ٢٥٣ . المعجم الزاهرة ٥ : ٨٥ . التسمير  
العربي في العراق وبلاد المعجم ، وهو شاعر معروف .

(٢) هو أبو الحسن عبد الله بن محمد بن مغلدة الهروي المظفر  
( بفتح الميم واللام ) الميسابوري . انظر الباب ٣ : ١١١ .

(٣) هكذا في ق أما في د : سئرتا .

فقطن لذلك جماعة من الحاضرين ، أحدهم صاحب المجلس حين شاع ذلك ،  
فقام رجل من أوسط الناس وأتسأ يقول :

لا غرو أن لحى الداعى لسيده [من البسيط]

أو عصى من دهنى بالريق أو بهر

فذلك هيئته حالت جلالتها

بين الأدب وبين الفصح بالحصر

وإن يكن خفض الأيام عن غلط

ففى موضع النص لا عن قلة النظر (١)

فقد تفادت من هذا نسدا

والنعال مأثورة عن سيد البشر

بأن أياهه خفض بلا نص

وإن أوقاهه سمو بلا كدر

وأخيراً ابن تاسر اجازة عن أبى زكريا نفسه :

فمن يسأ من الأسفار يوم [من الوافر]

فأبى قد سمعت من المقام

أقمنا بالعراف الى رجال

لأهم يتمون الى الشام

وتوفى فى جددى الآخرة ، سنة اثنين وخمسة ، فى خلافة أبى

العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدى بأمر الله ودفن بمقبرة باب أبرز •

(١) هكذا فى ق أما فى د : البصر •

## علي بن أبي زيد الفصيح (١) :

وأما علي بن أبي زيد الفصيح ، فإنه كان نحوياً حاذفاً ، وتعلم النحو على كبر ، وأخذ عن عبد القاهر الجرجاني ، وأخذ عنه جماعة كآبي نزار النحوي (٢) ، وآبي الفوارس الصفي الشاعر الملقب « بحبيص » ، ودرّس الأدب في مدرسة النظامية بعد الشيخ أبي زكرياء زبيحي ابن علي الخطيب الشرقي ، وسمي بالفصيح لكثرة إعادته ودرسه .  
الفصيح .

(١) هو علي بن أبي زيد محمد بن علي أبو الحسن الأسنراني المعروف بالفصيح النحوي المتوفى سنة ٥١٦ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ : ٣٠٦ . بحية الوعاة ٢٥٦ . ابن حلكان ١ : ٣٤٤ . معجم الأدباء ١٥ : ٦٦ . قال ياقوت . . . سمي الفصيح لكثرة دراسته كتاب الفصيح لتغلب .

(٢) هو الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن أبو نزار الملقب بملك الشعاع المتوفى سنة ٥٦٨ . انظر ترجمته في بحية الوعاة ٢٢٠ . إنباه الرواة ١ : ٣٠٥ تاريخ أبي العلاء ٤ : ٥٤ . تاريخ ابن كثر ١٢ : ٢٧٢ . ابن حلكان ١ : ١٢٥ . روضات الجنات ٢٢١ . شذرات الذهب ٤ : ٣٢٧ . طبقات الشعاع ٢ : ٢١٠ . مرآة الجنان ٣ : ٣٨٦ . معجم الأدباء ٨ : ١٢٢ . النجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ . المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيني ٢٨٠ . وحاشية المحقق العاقل الدكتور مصطفى حواد على المترجم .

(٣) هو سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي أبو الفوارس الشاعر الملقب بحبيص بنحوي المتوفى سنة ٥٧٤ انظر ترجمته في ابن حلكان ١ : ٣٠٢ . بحية الوعاة ٢٥٣ . طبقات الأطباء ١ : ٢٨٣ المنتظم ١٠ : ٢٨٨ . لسان الميزان ٣ : ١٩ . وفيه توفي سنة ٧٤٥ وهو خطا والصواب ما ذكر . وفي الشعر العربي في عراقه وبلاده . . . في المعجم السلجوقي بحب واف في مصادر الشاعر وقيمتها .

ويحكى انه دخل يوما على مريض ، فقال : شفاك الله تعالى ، وسبق على لسانه : ما ، وأرخت السر<sup>(١)</sup> ، لاعتياده كثرة أعدته . وكان بعده مقيما بالمدرسة فاتهم بالشيع ، وتعرض بسبب ذلك ، فقال : أأنتهم بالشيع ، أنا متبع من الفرق الى القدم ، وخرج من المدرسة على فقهم . ودرس بعده الادب شيخنا أبو منصور بن أحمد بن الحفص الجوافي وكان التلمذون يفتدون القصص الى داره انى اسفل اليها .

حدثني زين الدين الاعرابي ابن عمر السهروردي الصوفي<sup>(٢)</sup> ، قال : قصده بعض المتعلمين بالمدرسة الى داره . فقال : ، داري بكسراء ، وحزى بشراء ، وقد حشم تدحرجوا الي ، ادهوا الى ذلك الذي عزى به . . ورأيت حفته بالقرء عنه له سم وحمدة .

### ابن أبي الفرج الكنانى (٣) :

وأما محمد بن أبي الفرج بن فرج الكنانى الحنفى المالكي المعروف بالزكي<sup>(٤)</sup> ، فانه كان عالما باللغة والحسب وعلوم الادب ، قال أبو نصر الفضل بن الحسين الطبراني<sup>(٥)</sup> : كتب امرأ على الزكي<sup>(٦)</sup> المغربي كتاب

(١) هكذا في ف و د أما في معجم الادباء وحيلة « وأرخت » ، هي التي سبقت على لسانه .

(٢) ترجم ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٨٠ لآبيه عمر بن محمد السهروردي أبو حفص المتوفى سنة ٥٤٢

(٣) هو محمد بن أبي الفرج الكنانى المالكي الحنفى أبو عبد الله المعروف بالزكي المغربي انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٧٣ ، بغية الرعاة ٩٠ .

(٤) هكذا في انباء الرواة والبيهه أما في ف و د : الذكي .

(٥) لم نعثر على ترجمته .

(٦) هذا هو الصحيح أما في ف و د : الذكي

الشهاب لأبي عبدالله القضاعي (١) فقال في قوله عليه الصلاة والسلام : (٢)  
 « من لعب بالنردشير ، فكأنما غمس (٣) يده في لحم الخنزير ودمه » (٤)  
 قال : أصله النرد ، وأصل قيل له : النردشير ، لأن أول من لعب به  
 أردشسر (٥) ، فنسب إليه ، قال : وقرأت عليه في قوله عليه الصلاة  
 والسلام : « تربت يدك » عقب قوله : « عليك بذات الدين » . فقال :  
 معناه لا أضمت خبراً ، وهو على الدعاء ، قل : وقال أبو عبيد : إن النبي  
 (ص) لم يعمد الدعاء ، ولكنها كلمة حاربة على السنة العرب ، يقولونها  
 وهم لا يريدون وقوع الأمر . وقال ابن عرفة : تربت يدك ، أي إن لم  
 تفعل ما أمرتك به والله أعلم . وقال ابن الأنباري : أي لله درك ، إذا  
 استعملت ما أمرتك به واتعقت بعقلي . قال : وذهب بعض أهل العلم ،  
 إلى أنه دعاء على الحقيقة . وقوله (ص) في حديث خزيمة : « نعم مساحاً »  
 تربت يدك . بدل على أنه ليس بدعاء ، بل هو دعاء له ، ونرغب في  
 استعمال ما تقدم من الوصاية (٦) . ألا تراء قال : نعم مساحاً ، وعقبه  
 بصوته : تربت يدك ، والعرب تقول : لا أم لك ، ولا أب ،

(١) هو أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المتوفى سنة  
 ٤٥٤ ، انظر الباب ٣ . ٢٦٩ .

(٢) هكذا في ق أما في د : صلى الله عليه وسلم .

(٣) هكذا في ق و د أما في صحيح مسلم : صبغ .

(٤) روى الحديث مسلم في صحيحه ٢ : ١٩٩ ولفظه : « من لعب  
 بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » ، ورواه أبو داود وابن  
 ماجه .

(٥) هو اردشسر بن مابك من ملوك السامانيين . انظر تاريخ أبي  
 الفداء ١ : ٤٧ .

(٦) هكذا في لسان العرب مادة ( ترب ) أما في ق و د : الوصاية .

تريد لله درك (١) ، ومنه قول الشاعر :

هوت أمه (٢) ما بيت الصبح غاديا (٣)

[من الطويل]

وماذا يؤدي الليل حين يؤوب (٤)

فظاهره أهلكه الله ، وباطنه لله درد . وهذا المعنى أراد الشاعر

بقوله :

رمى الله في عيني (٥) بينة بالقدى

[من الطويل]

وفي العر من أنيابها بالقوادح (٦)

أراد الله درها ما أحسن عيبها ، وأراد بالعر من أنيابها ، سادات

قومها . قال الزكي (٧) المغربي في قوله ، عليه السلام : « لا عقْد في

(١) وتفصيل الامر في مادة ( ترب ) من لسان العرب .

(٢) هكذا في صحاح الجوهري واللسان . ورد الصاغاني على

الجوهري وروايته : هوت عرسه .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : عاديا .

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه وقد قتل في حرب

ذي فار وهو من أبيات أولها :

تقول ابنة العيسى قد شئت بعدن وكل امرئ يمد السباب يشيب

انظر سبط اللآلئ ، خزنة الادب ٣ : ٦٢١ ، الموشح ٣٤١ ، شعراء

النصرانية ٧٤٦ ، جمهرة اشعار العرب ١٤٣ ، شرح شواهد المغني ٣٣٦ ،

معجم ما استعجم ٨٧٧ ، رغبة الأمل ٦ : ١٠١ .

(٥) هكذا في ق و د أما في الحزاة : جفني .

(٦) هذا هو الصحيح كما في الديوان أما في ق و د : الفوادح .

والبيت لمحميل بن معمر . وهو مطلع لفصيلة وردت في الديوان ٥٣ ، خزنة

الادب ٢ : ٢٨٠ ، ٣ : ٩٣٢ ، ٩٤ . سبط اللآلئ ٧٣٦ ، شرح شواهد المغني

٢٥٠ ، مصارع العشاق ٦٦ ، الموشح ١٩٩ ، الاغانى ٨ : ١٠٤ ، الزهرة ٩ .

(٧) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الذكى .

الإسلام ، فالتعد التحالف ، كان الرجل يحالف الرجل في الجاهلية ، على أنه إن مات أحدهما ، ورثه الآخر دون ورثة ، فجاء الإسلام بأية الميراث ، وفسخ ذلك ، ونوى التركي المغربي بأبيهان في حدود سنة عشر وخمسة .

#### أبو محمد القاسم الحريري (١) :

وأما أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ، فإنه كان أدبياً ، فضلاً ، بارعاً ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتاباً حسنة ، عذبة العبارة رائعة ، منها : كتاب : المقامات ، المشهور في أمسي الناس ، وكتاب : درة الخوامس فيما تلحن فيه الخوامس ، وشرحها إلى غير ذلك من الكتب ، وأخذ عن أبي القاسم الفصل بن محمد القصصاني (٢) . وكان القصصاني يحو فاضلاً . قال الحريري : ذكر شيخنا القصصاني ، ألت أبا فلت ما أسود زبداً ، أو ما أسمر عمراً ، وما أسفر هذا الخاطر ، وما أبض هذه الحداثة ، وما أحمر هذه القرس ، فسدت كل مسألة منها من وجه ، وسحت من وجه ، فيفسد جميعها إذا أردت بها التعجب من الألوان ، وتفسح جميعها إذا أردت بها التعجب من مؤدد زيد ، وسمر عمرو ، وهو الحديث بالدليل خاصة

---

(١) هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري أبو محمد ، انظر ترجمته من في انباء الرواة ٣ : ٢٢ . الانساب ١٦٥ ب . بنية الرعاية ٣٧٨ . تاريخ ابن الأثير ٨ . ٣١٥ تاريخ أبي الفداء ٢ : ٢٣٥ . تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٩١ . ابن خلكان ١ : ٤١٩ . روضات الجنات ٥٢٧ . شذرات الذهب ٤ : ٥٠ . طبقات الشافعية ٤ : ٢٩٥ . اللباب ١ : ٢٩٥ . مرآة الجنان ٣ : ٢١٣ . معجم الأدباء ١٦ : ٢٦١ . معجم البلدان ٨ : ٦١١ . النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٥ .

(٢) تقدمت ترجمته .



ومن صغير الظائر ، وكثرة بعض الحماة ، ومن حصر الفرس ، وهو أن  
سنة قوة .

وأخذ من الحريري كتاب ، انقص ، ، تريف الدين علي بن طراد  
الزبي (١) اوزير ، وقبواه السنين علي بن صدقة الزبي (٢) ،  
وابن المندائي (٣) فاضي واسط ، وابن السور (٤) وحداثة كمرز من أهل  
الادب وغيرهم ، وروى ابن السوكل : .

ولم نعلم المصدر وهو أبو السورى  
عن ارسيد في أحاديثه ومفاديه  
بعدد حس فل أتى أحسنهم

ولا عرو ان حيدو المني حيدو والده  
ويحكى انه ما لده بغداد حيدو ، حيدو ابو حيدو موهوب بن احمد

(١) هو تريف الدين علي بن طراد بن محمد بن علي بن بن مقام  
الربيعي التومني سنة ٥٢٨ ولي عاينه السعد بن تيفه المستظهر بالله . ثم  
وزير القسريست بن تميمي . انظر حيدو في الفجرى ٢٧٢ - ٢٧٤ .  
٢٧٦ . القسم ١٠ - ١٠٩ . المراس ١٥٩ . شعرات الدرس ٥ - ١١٧ .  
ابن كمر ١٢ - ٢١٩ . النجوم الزاهرة ٥ - ٢٧٢ . تاريخ ابن الأثير حواف  
سنة ٥٢٢ .

(٢) هو ابو العاصم علي بن صدقة وزير القسري مؤلف الدولة .  
انظر الفجرى لابن الخططفي ( طبعة باريس ) ٤١٩ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق : الماندائي . وهو احمد بن بخنيار  
ابن علي بن محمد الماندائي أو المندائي ابو العاصم الراسطي التومني سنة  
٥٥٢ . وهو من كانت له معرفة بالبحر والمفقه والادب . فقرأ علي الحريري  
وسمع عن أبي الفضل ابن تاجر . انظر بنية الوعاة ١٢٩ .

(٤) هذا هو الصحيح اما في ق و د : النغود . وهو أبو بكر عبدالله  
ابن محمد بن محمد بن أحمد النقير البزاز . انظر معجم الأدباء ١٦ :  
٢٦٢ .

الجوالقي ، وهو يقرأ عليه كتاب المقامات ، فلما بلغ في المقامة الحادية  
والثلاثين (١) وإلى قوله :

ويحسرن أذل من قطع الغسلا  
[من الكامل]  
ويحسرن على النجاسة والشفة (٢)

قال له الشيخ أبو منصور : ما الشفة ؟ فقال الزيادة ، فقال له الشيخ  
أبو منصور : إنما الشفة اختلاف ما بين الأسنان ، ولا معنى له ها هنا .

وكان الحريري ذم الخلق ، فيحكي أن رجلا قصده ، ليقرأ عليه ،  
فاستدل على مسجد الذي يقرأ فيه . فلما أراد الدخول رأى شخصا ذم  
الخلق ، فاحترقه وقال : لعله ليس هو هذا ، فرجع ثم قال في نفسه :  
لعله يكون هذا ، ثم استمد أن يكون هو . والنسخ يلحقه ، فلما تكرر  
ذلك منه ، نفرس الشيخ منه ذلك ، فلما كان في امره الأخيرة قال له :  
ارحل ، فأنما من تطلب ، أكثر من فرد محلك .

ويحكي أنه كان مولدًا بأعيت بلخه ، بحيث يشود بذلك ، فهاد  
الأمير ونوعده على ذلك ، وكان كبير المحالمة له ، ففي كالمقيد لا بنجاسر  
يصن بها ، فكلم في بعض الأيام عد الأمير بكلام استحسنة منه ، فقال له  
الأمير : سلتى ما شئت حتى أعطيتك . فقال له : أقطعني حسي ، فقال له :  
قد فعلت .

(١) هي المقامة الرازية . انظر مقامات الحريري ( طبعة مصطفى  
محمد ) .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في المقامة الرازية أما في ق : الشفة ،  
والشفة من قولهم رحن أنشفي بيش أنشفا أي اختلقت نبتة أنشفاة وقرأ كبت ،  
انظر أساس البلاغة مادة ( ش غ ي ) .

ويحكى انه كتب اليه الوزير علي بن صدقة<sup>(١)</sup> خادمه<sup>(٢)</sup> ،  
فكتب اليه يستغنى من ذلك ، فكتب اليه : ان عدت تستغنى من ذلك كتبت  
اليك . الخادم . .

قال ابن السمعاني : سألت ابا القاسم بن ابي محمد الحريري ، عن  
وفاة أبيه فقال : توفي سنة ست عشرة وخمسمائة بيني حوام من البصرة ،  
وسألته عن مولده ، فقال : لا أدري ، غير انه كان له وقت ان توفي  
سبعون سنة .

ابو الكرم<sup>(٣)</sup> المبارك بن الفاخر<sup>(٤)</sup> :

وأما ابو الكرم<sup>(٥)</sup> المبارك بن الفاخر<sup>(٦)</sup> بن محمد بن يعقوب  
النحوي البغدادي [ أخو أبي عبدالله بن محمد لأمه ]<sup>(٧)</sup> المعروف بابن

(١) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق بن علي صدقة . وفي د :  
ابو علي بن صدقة .

(٢) هكذا في ق و د وربما كان يستخدمه أو بخادمه وبذلك  
يستقيم الكلام .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : أبو بكر .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ابن الديباس .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : كرم .

(٦) هو المبارك بن الفاخر بن محمد بن يعقوب النحوي أبو الكرم  
البغدادي ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢٥٦ . بقية الرواة ٣٨٤ .  
شذرات الذهب ٣ : ٤٩٢ امرأة الجنان ٣ : ١٦٢ . معجم الادباء ١٧ : ٥٤ .  
النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٥ .

(٧) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من ق و د . وسقوط  
هذه العبارة جعلت الناسخ ينبت اسم المترجم . أبا الكرم ابن الديباس .  
توهما وخطا ، لانه بعد سقوط العبارة المذكورة وجد عبارة . المعروف بابن  
الديباس . فائنته في أعلى الترجمة . والمعروف بابن الديباس هو أبو عبدالله

الدباس ، فإنه كان بارعا في النحو ، أخذ عن أبي القاسم عبد الواحد بن  
برهان الأسدي ، وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ  
المعروف بابن بنت الشيخ أبو منصور الخياط ، وأتى كتابها : كتاب  
العلم في النحو ، وشرح خطبة ، أدب الكاتب ، وحوار مثل ، إلى  
غير ذلك .

وحدثني خالي أبو الفتح بن الخطيب الأسدي قال : سألت أبا الكرم  
ابن الفاجر عن فوه (س) : سمعت أبا علي بن محمد بن أحمد  
أهل البت يقول : سمعت علي الأحصاني ، وتلميذه أبي علي بن أحمد  
وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي قال : سمعت أبا الكرم  
ابن الفاجر النحوي يقول : سمعت بصمت ( بكسر الهمزة في الماضي وفتحها  
في المضارع ) وسمعت بصمت ( بكسر الهمزة في الماضي وفتحها في المضارع )  
لغة رديئة ، قال : وقال الكوفون والصربون : من فعل حم ماضيه على  
(فعل) يفتح العين ، الأوسعي بن مسعدة فعل بكسر وكحل بالهمزة ، قال  
وسمعنا نحن ذلك من الأعرابي ، وحكي أبو الفضل محمد  
ابن عطاء الموصلي أنه سأل أبو الكرم عن مولد ، فقال ذلك في سؤال  
سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي ،  
قال : سألت المذرك بن الفاجر عن مولد ، فقال : سنة إحدى وثلاثين

---

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف ، بالبارج ، والمتوفي  
سنة ٥٢٤ هـ ، انظر انباء الرواة ١ : ٣٣٨ ، بغية الرعاة ٢٣٦ ، تاريخ ابن كمر ١٢ :  
٢٠١ ، ابن خلكان ١ : ١٥٨ ، بروضات الجنات ٢٥٨ ، شذرات الذهب  
٤ : ٩٩ ، طبقات القراء ١ : ٢٥١ ، معجم الأدباء ١٠ : ١٢٧ ، النجوم  
الزاهرة ٥ : ٢٣٦ ، وفي الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر  
السلجوقي تفصيل هذه المصادر وبيانها والتعليق عليها .

واربعمائه • وحكى ابو الفضل محمد بن عطف : أنه توفي ابو الكرم بن  
الفاخر النحوى ، ليلة السبت من دى اشهد سنة خمسائة • ودفن باب  
حسرت •

والخبرنى ابو محمد بن بنت الشيخ ابو منصور الفارى النحوى (١)  
أنه قرأ عليه شرح كتاب بيوت السرافى • فى مدة آخره مسهل رجب  
سنة أربع وخمسمائة والله أعلم •

ابو محمد طلحة النعماني (٢) :

وأما ابو محمد طلحة بن محمد السعدى • فإنه كان عالما بالآداب •  
كثير المحفوظ • ملج الشعر • أحد المترجمين شرح البيهقي • قال ابو عمرو  
عثمان بن محمد الباقى (٣) كتب له والشيخ ابو محمد النعماني بخوارزم  
مئى دات نوه فى السور (٤) • والشيخ عجمه عليها حمير • من حمير  
الديلميون الى الصحرى • ليستخروا خبره • المعجى (٥) من بلاد • لغز  
مرتجلا :

\* • • • • • (٦) محمودا على عجله \* • • • • •

(١) من اعلام الكتاب وسدنى ترجمته •

(٢) هو طلحة بن محمد السعدى ابو محمد الفوفى سنة ٥٢٠ •

انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ ٩٢ • نعيه الرعاة ٢٧٣ • معجم الادباء  
٩٤ : ٢٦ • السمر العربى فى العراق وبلاد العرب فى العصر السلجوقى •

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك فى د اما فى فى : النعماني وهو ابو

عمرو عثمان بن محمد الباقى •

وهذا ايضا ضبط القفطى فى انباء الرواة •

(٤) هكذا فى ق و د اما فى الانباء : سوق العشاق •

(٥) هكذا فى ق اما فى د : تعجبت •

(٦) هكذا فى ق و د اما فى الانباء : صرت •

فقال أبو محمد مجيباً :

\* أذاك (١) موناك منثاباً على عجبيله \*

فحكيت له هذه الحكاية ، ففكر في نفسه سويعاً ، ثم الشأ يقول :

والمسوت لا تخطى الحي رمينه [من البسيط]

ولو تباطأ عنه الحي أزعج له

أبو البركات ابن السبي (٢) :

وأما أبو البركات أحمد بن عبد الوهاب ابن السبي (٣) ، فإنه كان

مؤدب الخلفاء ، وكانت له معرفة بالأدب والشعر ، وأخذ عنه شئ يسير ،

وتوفي يوم الثلاثاء است عشرة ليلة خلت من المحرم ، سنة أربع عشرة

وخمسة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى وحلى عليه بجناح القصر ،

ودفن باب حرب .

أبو الأزهر (٤) الضحاك المحولي (٥) :

وأما أبو الأزهر الضحاك بن سليمان (٦) بن سالم المحولي ، فإنه كان

(١) هكذا في ق و د ، أما في الانباه : وإذاك .

(٢) هو أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله السبي ، انظر معجم الادباء ٣ : ٢٢٧ .

(٣) والسبي نسبة الى سيب وهي قرية بتواحي قصر ابن هبيرة . انظر الباب ٦ : ٥٨٥ ، وهو « السبي » في معجم الادباء و « السبي » في تاريخ ابن الأثير ، و « السبي » في المنظم .

(٤) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : أبو بكر الأزهر .

(٥) هو الضحاك بن سليمان بن سالم بن دهاية أبو الأزهر المرثي الأوسي منسوب الى امرئ القيس بن مالك المتوفى سنة ٥٤٧ . انظر بغية الوعاة ٢٧٠ ، معجم الادباء ١٢ : ١٤ . والمحولي بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو المفتوحة نسبة الى المحول . وهي قرية على فرسخين من بغداد وهي إحدى متنزعاتها ، كما انها نسبة الى باب المحول وهو موضع ببغداد . انظر الباب ٣ : ١٠٨ .

(٦) هكذا في معجم الادباء ، أما في ق و د واليغية : سلمان .

له معرفة وافرة بالنحو واللغة ، وله قريحة جديدة في الشعر ، فمنه .  
قوله :

ما أنعم الله على عبده  
بنعمة أوفى من العافية  
وكل من عوفي في حبه  
لأنه في عنة راضية  
والمال شيء (١) حسن جيد  
على النفسى لكه عارضة  
ما أحسن الدنيا ولكنها  
مع حنها غداة فانية  
وأشد المالم يئمال من  
أدأ (٢) لأحره العافية

أبو اسحاق الغزى (٣) :

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عثمان بن عباس بن محمد  
الغزى ، فكان أحد الفضلاء ، ومن يضرب به المثل في سعة الشعر ،  
ومحاسن شعره كثيرة ، فعنه قوله :

- 
- (١) هكذا في ق و د ، أما في معجم الادباء وبعية الرعاة : حلو .  
(٢) هكذا في ق و د والبقية أما في معجم الادباء : اعطاء .  
(٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر  
ابن عبدالله الاشهبى الكلبى الغزى ، شاعر معروف وله ديوان غير مطبوع ،  
انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٣ : ٢٢٩ ، ابن الجوزى ١٠ : ١٥ ،  
خريدة الشام للحماد ١ : ٥٦ - ٧٥ ، تاريخ ابن الأثير ١٠ : ٤٦٩ ، ابن  
كثير ١١ : ٢٠١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٣٠ ، وهناك نيت واف لهذه المصادر  
ولغيرها في الشعر العربى عى العراق وبلاد الهند عى الشعر السلجوقى  
للدكتور على جواد الطاهر .

ان بكرهوا نظم الفريضي فعذرهم  
 بدر كحاشية الرداء اعلم  
 هم محرمون عن الشف والعل  
 والشعر حب لا يحل لحرق  
 ومنها قوله ايضا :

قالوا تركت (١) الشعر فب ضروره  
 من الطويل  
 من الدواعي والسواعث مقلق  
 ثم هو في الدب كره يرتجي (٢)  
 منه السؤال ولا يمنع يغنى  
 ومن احدث منه لا يسرى  
 ويحذر فيه مع الكساد وسرف  
 ومنها قوله :

ملخص الكرى قد يحاول سده  
 من الكامل  
 الا الحبل فمن حائل الكرى  
 الى غير ذلك .

وكان أبو المنح محمد بن ابراهيم الطبري الاديب يقول غير مرة في  
 المداكرة : اذا انحل شيء من شعر شيء : « هذا يشبه شعر الفري » .  
 قال ابن السمعاني وخرج أبو اسحق امرئ من مرو الى بلخ ، فأدركه  
 اسنة في الطريق ، وحمل الى بلخ ، ودعى فيها . وكان يقول : أرجو أن

(١) هكذا في ق و د اما في الخريدة ١ : ٦ : صحت وهكذا في  
 ديوان الابيوردى ٢٢٩ .

(٢) هكذا في ق و د اما في الخريدة : خلعت الديار فلا كريم يرتجي  
 وفي ديوان الابيوردى : خلعت البلاد فلا كريم يرتجي



يفخر الله لي ، وبرحمتي ، لأنني شيخ مسن ، جاوزت التسعين ، ولأنني من بلد الأمام الشافعي محمد بن إدريس يعني من غزوة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى .

#### أبو الفضائل ابن الحاضرة (١) :

وأما أبو الفضائل ابن أبي بكر ابن الحاضرة ، فإنه كان من أولاد المحدثين ، وكان له معرفة باللغة والحديث ، وكان حسن الكلام على الأحاديث ، حسن الخط ، وبحكمي : أنه لم يكن له طريقة جميلة ، وولد يوم الاثنين لثلاث ليل خلون من رجب ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في ليلة الأحد سلخ شهر رمضان ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى .

#### أبو طاهر الأصبهاني (٢) :

وأما أبو طاهر اسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأصبهاني ، فإنه كان له معرفة تامة بالأدب ، ولم يكن يسهل في صنعة الشعر والرسائل القليل منه .

قال ابن السمعاني : سمعت الناس يقولون : أنه كان يخل بالصلوات القرض ، والله تعالى أعلم بصحة ذلك . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، في خلافة المنقضي لأمر الله تعالى .

(١) ترجم ياقوت لأبيه المعروف بابي بكر ابن الحاضرة في معجم الأدباء في باب المحدثين ١٧ : ٢٢٦ وهو محمد بن أحمد استوف .

(٢) هو أبو طاهر اسماعيل بن محمد بن إسماعيل الموفى سنة ٥٢٢ ، انظر معجم الأدباء ٧ : ٣٦ .

### ابو الفضل الميداني النيسابوري (١) :

وأما أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابوري ،  
فانه كان أدبياً فاضلاً ، أخذ عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى (٢)  
وصنف تصانيف حنة ، منها : كتاب . السامى فى الاسامى . ، وكتاب  
نزهة الطرف فى علم الصرف . ، وكتاب . الهادى للشادى . (٣) .  
ويحكى : انه قدم عليه الزمخشري الحولارزمي ، فنظر فى كتابه  
، الهادى للشادى . ، فأكر عليه تسمية الكتاب بهذا الاسم ، وقال له :  
كيف بيت هذا الكتاب ، مع ثقافته وعموض معانيه ودقها ، بهذا الاسم ؟  
فان الشادى من أخذ طرفاً من العلم ، وهذا الكتاب لا يليق الا بى كان  
منها لا مبتداً .

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابو الفضل الميداني  
النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ هـ . وهو صاحب . مجمع الأمثال . ، انظر  
ترجمته فى انباء الرواة ١ : ١٢١ ، الانساب ١٥٤٨ : ابن خلكان ١ : ٢٦ ،  
تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٩٤ ، روضات الجنات ٨٠ ، معجم الادباء ٥ : ٤٥ .  
بقية الرواة ١٥٥ .

(٢) هكذا فى معجم الادباء وكذلك فى انباء الرواة اما فى ق و د :  
علي بن عبد الواحد . ابو الحسن المتوفى سنة ٤٦٨ هـ . وهو فى انباء الرواة :  
ابو الحسن . انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٢٢٥ ، بقية الرواة ٣٢٧ ،  
تاريخ ابن العدا ٢ : ٨٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٩٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٢ ،  
شذرات الذهب ٣ : ٣٠٥ ، الصلة لاسم يسكوال ٢ : ٤٦٠ ، مرآة الجنان  
٣ : ٨٣ ، لسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ١٢ : ٢٣٦ ، نفع الطبيب  
٤ : ٣٥١ ، نكت الهميان ٢٠٤ .

(٣) هكذا فى ق و د وفى مسائر المظان اما فى الانبياء : كتاب  
، الهادى فى الحروف والادوات . ، ولمترجم تصانيف اخرى ذكرها  
باقوت فى معجم الادباء ٥ : ٤٦ .

ويحكى انه لما فارقه الى خوارزم ، عمد الى بعض كتب الميداني ، فزاد على اسم الميداني نونا قبل اسم ، فصار . اميداني . ، أى الذى لا يعرف ، فلما فارقه ، نظر الميداني فى الكتاب ، فشفق عليه ذلك ، وتبع بعض كتب الزمخشري ، فغير اسم من الزمخشري بالشون ، فصار . الزمخشري . ومعد بالفارسية فصح ، أى أخرى فى جنبه <sup>(١)</sup> ، فلما وقف الزمخشري على ذلك ، كتب الى الميداني واعذر انه من ذلك ، فكتب اليه : « اذا رجعت رجعا ، ومدا عذرك » . وهذا فكاهة لا تنطبق بالشايخ .

#### ابو سعد بن اسد الهروى (٢) :

وأما أبو سعد آدم بن أحمد بن أسد الهروى ، فانه كان أديبا فاضلا ، عالما باللغة ، ورد بغداد حاجا ، سنة عشرين وخمسة ، وقرى . عليه بنا الحديث والآداب ، وجرى بينه وبين شيخنا أبى منصور موهوب بن أحمد الجوالقى ببغداد نوع منافرة ، فى شئ . اختلفا فيه ، فقال الاسدى للجوالقى : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فان الجوالقى نسبة الى الجمع ، والنسبة الى الجمع بلفظه لا تصح ، وهذا الذى ذكره ، نوع من المغالطة ، فان لفظ الجمع ، اذا سمي جازا ان يسبب اليه بلفظه ، كمدابى ، ومقافرى ، وأتمارى ، وما أشبه ذلك ، فكذلك ههنا .

وتوفى أبو سعد الهروى خمس بقين من شوال ، سنة ست وثلاثين

(١) ذكر القفطى فى الانباه ان معنى . الزمخشري فى الفارسية . بانع زوجته .

(٢) هو آدم بن أحمد بن أسد الهروى الاسدى وكنيته ابو سعيد ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ٢٣٦ . بغية الوعاة ١٧٦ . معجم الادباء ١ : ١٠١ - والهروى منسوب الى هراة من مدن خراسان .

وخمسمائة ، في خلافة أبي عديته محمد المتقي لأمر الله تعالى .

### أبو القاسم الرمخسري (١) :

وأما أبو القاسم محمود بن عمر الرمخسري ، فإنه كان نحويا فاضلا ،

وأخذ عن أبي منصور ، ورتاه بيتين هما :

وفائلة ما هذه الدرر التي [من الطويل]

تساقطها عنك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذي كان قد مالا (٢)

أبو مضر أذنني تساقط من عسى

وصنف كما حسنة ، منها : كتاب «الكشاف عن حقائق التنزيل» ، وكتاب

«الغنائق في غريب الحديث» (٣) ، وكتاب «ربيع الأبرار» ، وكتاب «أسماء

الأودية والجلال» ، وكتاب «النفرد» ، وكتاب «المفضل» ،

في النحو . وكان يزعم : أنه ليس في كتاب سيبويه مسألة إلا وقد تضمنها

هذا الكتاب . ويحكى : أن بعض أهل الأدب ، انكر عليه هذا القول ،

وذكر له مسألة من كتاب سيبويه ، وقال : هذه ليست فيه ، فقال : إنها وإن

لم تكن فيه أيضا ، فهي فيه ضمنا ، وبين له ذلك . وقدم بغداد للحج ،

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الرمخسري .

انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢٦٥ . الانساب ٢٧٧ ، بغية الوعاة

٣٨٨ . تاريخ ابن الأثير ٩ : ٨ . تاريخ أبي الفداء ٣ : ١٦ . تاريخ ابن كثير

١٢ : ٢١٩ . ابن خلكان ٣ : ٨١ . روضات الجنات ٦٨١ . تذرات الذهب

٤ : ١١٨ . مرآة الجنان ٣ : ٢٦٩ . معجم الأدباء ١٩ : ١٢٦ . النجوم

الزاهرة ٥ : ٢٧٤ .

(٢) هكذا في ق و د أما في الانباء : فقلت هو الدر الذي قد حشا به

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : غريب الأودية .

فجاءه شيخنا الشريف ابن السجري<sup>(١)</sup> مهتاً له بقدمه ، فلما جلس  
أنشده الشريف :

كانت مسألة الركين نحسري

من السبط

عن أحمد بن داود<sup>(٢)</sup> أظيب الحر

حتى ألفاً فلما والله ما سمعت

أذني بحس مما قد رأى عسري

وأنشد أيضاً :

واسنكر الأخبار قبل لقائه

من الطويل :

قلب الثيب سفر الخمر الخبير

وأثنى عليه ، فأم سلق الزمخشري حتى قرأ الشريف من كلامه .

فلما فرغ ، شكر الشريف وعظمه وتفاخر له ، وقال له : إن زيد

الحليل<sup>(٣)</sup> ، دخل على رسول الله (ص) فحين بصر بالشي (ص)

رفع صوته بالشهادتين ، فقال له الرسول (ص) : يا زيد الحليل ، كل

رجل وصف لي ، وحدته دور العفة إلا أنت . فالتف فوق ما وصفت ،

وكذلك الشريف ، ودعا له . وأثنى عليه ، قال : سمعت الحاصرون من

كلامهما ، لأن الجبر كان أبقى بأشريف . والشعر أبقى بالزمخشري .

ومدحه ابن وهاس المصملي<sup>(٤)</sup> ، وفيه مكية فقال :

(١) سنائي ترجمته .

(٢) هكذا في وسائل الشافعي أما في د : عبيد .

(٣) هو زيد بن مهلهل أبو مكلف التومني سنة ٩ من أبطال الجاهلية .

لقب « زيد الحليل » لكثرة حيله أو تكررة طرده بها . انظر حزانة البغدادى  
٢ : ٢٤٨ . الشعراء والشعراء ( طبعه أوروبا ) ٩٥ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب ،

الشريف السليمانى الحسينى المكي . من أهل مكة وترباها وأمرائها . توفي

سنة ٥٠٦ وله صنف الزمخشري تفسيره ، الكشف ، انظر معجم الادباء

١٤ : ٨٥ .

جميع قبرى الدنيا سوى القبرية التى  
يسمونها داراً فـداراً زمخـترا  
وأحسرى بأن ترهى زمختر بامرى،  
إذا عُدَّ فى اسد الثرى زمج الثرى<sup>(١)</sup>

وحكى ابو عمرو عامر بن الحسن السمار<sup>(٢)</sup> ، قال : ولد خالى  
فى خوارزم بزمختر يوم الاربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع  
وستين واربعمائة ، وتوفى بفضبة خوارزم ليلة عرفة ، سنة ثمان وثلاثين  
وخمسمائة .

#### ابو المظفر شبيب البروجردى<sup>(٣)</sup> :

وأما ابو المظفر شبيب بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن  
شباب<sup>(٤)</sup> البروجردى القاسى ، فإنه كان ادباً ، شاعراً حسن الجسلة  
والفصيل ، وكان يحفظ اشعاراً كثيرة .

ويحكى : انه مات له ولد ، وكان يحبه حبا شديداً ، فصر ولم  
يجزع ، وقال : أعطيت بغير استحقاق ، واخذت غير ظالم ، فلك الحمد فى  
الحالين جميعاً .

ومثل عن مولده ، فقال : ولدت لحمس يقين من رجب ، سنة احدى

(١) الثرى ، المأسفة ، وزمخ تاد وتكبر .

(٢) هكذا فى ق اما فى د : السمسارى . والضبط الذى اتبعناه

من معجم الادباء ١٩ : ١٢٧ .

(٣) هو شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب القاضى

ابو المظفر البروجردى المتوفى سنة ٥٣٤ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢٥

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق ود : شباب .

وخمسين واربعمائة ، وتوفى في شهر ربيع الاول ، سنة اربع وثلاثين وخمسمائة .

### ابو منصور الجواليقي (١) :

وأما ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الحضر (٢) الجواليقي اللغوي ، فانه كان من كبار اهل اللغة ، وكان ثقة صدوق ، وأخذ عن الشيخ ابي زكريا يحيى زين علي الخطيب التبريزي ، وكان يصلي اماماً بالامام المقتضى لأمر الله ، وصنف له كتاباً لطيفاً في علم العروض ، وألف كتاباً حسنة ، منها : شرح أدب الكاتب ، ومنها : العرب ، ولم يعمل في جنسه أكثر منه ، و : التكملة فيما يلحق فيه العامة ، (٣) الى غير ذلك . وقرأت عليه وكان متفهماً له لدياته ، وحسن سيرته ، وكان يخاف في بعض مسائل النحو مذاهب عربية ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد : لولا ، يرتفع بها على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد ثبت وجهه غاية البيان في كتاب : الانصاف في مسائل الخلاف ، ، وكان يذهب الى أن الالف واللام في : نعم الرجل ، للعهد ، على خلاف ما ذهبت اليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد ، وحضرت حاقته يوماً وهو يقرأ عليه كتاب : الجمهرة . لابن

---

(١) هو موهوب بن احمد بن محمد بن الحضر الجواليقي اللغوي ابو منصور ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢٣٥ . بقية الوعاة ٤٠١ . تاريخ ابن الاثير ٩ : ١١ . تاريخ ابي الفدا ١٧ : ٣ . تاريخ بن كثير ٢٢٠ . ابن خلكان ٢ : ١٤٢ . شذرات الذهب ٤ : ٢٧ . اللباب ١ : ٢٤٤ . مرآة الجنان ٣ : ٢٧١ . معجم الادباء ١٩ : ٢٠٥ . النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٧ .

(٢) هكذا في ق ود وسائر المخطات اما في انباء الرواة : الحسن .

(٣) اكمل به درة الفواص المحريري .

وريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : أصل « ليس » « لا أيس » ،  
فقلت : هذا كلام كأنه من كلام الصوفية ، فكأن الشيخ أنكر على ذلك ،  
ولم يقل في تلك الحال شيئا ، فلو كان بعد ذلك تأييد ، وقد حضرنا على  
العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكر أن يكون أصل « ليس » « لا أيس » ؟  
أليس « لا » تكون بمعنى ليس ؟ فقلت لتبسط : ولم اذا كان « لا » بمعنى  
ليس ، تكون أصل ليس . لا ليس ، فلم يذكر شيئا ، وكان الشيخ رحمه  
الله تعالى في اللغة أمثل من في النحو .

وحكى شيخنا أبو منصور عن الشيخ أبي زكريا يحيى ابن علي  
السريري ، عن أبي الجواز الحسين بن علي الكاتب (١) الواسطي ، قال :  
رأيت في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وأنا جالس في مسجد فباء من واهي  
المدبة ، امرأة عريسة ، حسة الشارب ، رائحة الأشار ، ساحبة من أذيالها ،  
رامية القلوب بسهام جنانها ، فصلت هناك ركعتين ، ثم رفعت يديها ،  
ودعت بدعا أحضت من بين الفصاحة والجنوع ، وسحب عباها بدمع  
غير مستدعي ولا ممنوع ، وابت وهي تقول منسلة :

يا منزل القطر بعد ما فطروا  
ويا ولي المصائب والمصائب  
يكون ما نشأت أن يكون وما

فدوت (٢) أن لا يكون لم يكن

وسألني عن البشر التي حصرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، وكان  
أمير المؤمنين تناول ترابها منها بيده ، فأرثها إياها ، وذكرت لها شيئا من  
فضلها ، ثم قالت لها : شن هذا الثمر الذي انتدبه (٣) منذ الساعة ؟

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) هكذا في ق اما في د : تشاء .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق ود : انتدبته .



فكانت بصوت شبح ، والصار مكر ، أشدناه حضري لاحق ، لبدوي سابق ، وصلت له منها علائق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وإن الزمان ليشح بما يسح ويساس ثم يشرس ، ولو لا أن الممدوم لا يحسن ، لقلت : ما أسعد من نسيم يخلق ، فتركت مفاوضها ، وقد حسنت إلى الحديث نفسها ، خوفا أن يغلبني انقصر في ذلك المكان ، وإن يظهر من حبوني ، على ما لا يخفى على من كان في صحنى ، ومقت انوارع تبعها ، وهو احسن النفس تسما .

وتوفى يوم الأحد منتصف محرم ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، في خلافة المنتمى لأمر الله تعالى .

#### أبو البركات الشريف (١) :

وأما أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الأمام الشهيد بن علي زين العابدين بن السبط أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فإنه كان من أهل الكوفة ، وكان حوبا ، لهوبا ، فقيها ، محدثا ، شرح « اللمع » شرحا شافيا ، وأخذ عن أبي القاسم زيد بن علي الفارسي (٢)

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد أبو البركات الشريف العلوي الحسيني المتوفى سنة ٥٢٩ ، انظر انباء السرواة ٢ : ٣٢٤ ، الانساب ٢٨٣ ب ، بغية الوعاة ٣٥٩ ، تاريخ ابن عساكر ٣٠ : ٤٨٢ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢١٩ ، شذرات الذهب ٤ : ١٢٢ ، معجم الادباء ١٥ : ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٦ .

(٢) في معجم الادباء : أنه أخذ النحو عن أبي القاسم زيد بن علي الفارسي . عن أبي الحسين عبد الوارث ، عن خاله أبي علي الفارسي . وهو القسموي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ . انظر معجم الادباء ١١ : ١٧٦ ، بغية الوعاة ٢٥٠ ، مفتاح السعادة ١ : ١٤٠ .

وأخذ عنه أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ الحوي ، ابن بنت  
الشيخ أبي منصور الحنط ، ومدحه بأبيات أشبه بغداد فقال :

يا كوفة البلد المسمى اليّ بدأ [من البسيط]

والجانب الخير إذ عززت مطاليسه

تراك تجمعا الأبيه في زمن

يا منزل العلم لا يثبت ملاعبه

بذلك الصدر صدر الناس كلهم

وانساق العسر لا غابت كواكبه

حي اروح قلبك بياك مرتقا

طوالم الفجر أو تبدو غواربه

أحيى بكوفان علما كان مدرسا (١)

وفاء بالحق فيها وهو خاطبه

فما له في السورى تكن بمائله

وما له في النفى عدل يئابه

نجل الي رسول الله متصل

يا لله الغر لا مالت جوائه

بر عطفوف رؤوف ما جد ورع

غبت على الأرض قد عمت سحابه

فاسمع مديح امرىء قد ظل ممتزجا

بلحمة المدح أصلا لا يجانبه

وكان أبو محمد من قرأ عليه ، لأنه كان علامة في النحو ، وقرأ

عليه جماعة كثيرة واستضاء بعلمه خلق كثير .

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : مدرسا .

ويحكى : أنه مر به أعرابيان ، وهو بغرس فسيلا ، فقال أحدهما للآخر : يطعم هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من حتى هذا الفسيل ، فقال له الشريف : يا بني ، كم كس في الرعي (١) ، أو خروف في التنود ؟ ففهم أحدهما دون الآخر ، فقال الذي لم يفهم لصاحبه : أيش قال ؟ فقال : هو يقول : كم من ناب نسقى في جلد حوار (٢) ! ففهم الأعرابي ما قال واعجبه ذلك (٣) . ويقال : إنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل ، وكان معمرًا .

قال ابن السمعاني : ولد الشريف عمر سنة اثنين وأربعين وأربعمائة بالكوفة ، وتوفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وذلك في خلافة المقتضى ، ودفن يوم السبت (٤) في المسلة المعروفة بالعمويين ، وصلى عليه كل من بالكوفة . وقدر من صلى عليه ثلاثين ألفًا .

أبو محمد عبدالله بن نصر المرتضى (٥) :

وأما أبو محمد عبدالله بن عمر بن عداहर بن مضر بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن سويد بن مالك بن عمرو بن سفيان المرتضى ، فإنه كان أدباء ، فاضلا ، روي في البلاد ، وسار في الآفاق ،

(١) هكذا في المظان الصحيحة أما في ق ود : الرعي .

(٢) ولد الناقة ساعة وضعه ، أو إلى أن يفصل من أمه .

(٣) الخبر في انباء الرواة ٢ : ٣٢٥ بتفصيل أكثر . وروايته هو

المسلم بن نجم بن علي الرسي الكوفي .

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان ، أما في د : الاثنين .

(٥) هكذا في د أما في ق : المزيدي . والمراد نسبة إلى هرون

بفتح أوله وتأتيه ونون ساكنة ودال من مدن أذربيجان . انظر معجم البلدان ٤ : ٥٠٣ . ويستبعد جدا أن يكون المزيدي لأن نسبته كما هو

مثبت بعيد عن بني مزيد .

وافنس العلم من الائمة الاكبر ، وفرا الأدب على الأديب الأيوردي ، (١)  
وبرع فيه ، وولد في شهر ربيع الاول ، سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ،  
وتوفي في المحرم يوم عشرين ، سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، في  
خلافة النقي .

### ابو محمد المقرئ بن بنت الشيخ الحياط (٢) :

وأما أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ النحوي  
ابن بنت الشيخ أبي منصور الحياط المقرئ ، فإنه كان مشهورا بعلم القرآن  
والفرائد ، وكان له معرفة وإفراة بعلم العربية ، وأخذ عن أبي الكرم ابن  
الفاخر (٣) النحوي ، وسمعت عنه كتاب بيوه ونسرحه لأبي سعد  
السيماهي ، وكلاهما عن أبي الكرم ابن الفاخر (٤) ، وكان قد تفراد برواية

(١) هو محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو الطاهر الأيوردي ،  
المتوفي سنة ٥٠٧ . شاعر معروف ، وله ديوان مطبوع ، انظر ترجمته  
في انباه الرواة ٤ : ٤٩ . الانساب ٤٩٠ : ٥٣٥ ب . بقية الوعاة ١٦ ،  
تاريخ ابن الأثير ٨ : ٢٦٧ . تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧٦ . ابن خلكان ٢ :  
١٢ . روضات الجنات ٦٢٥ . طبقات الشافعية ٤ : ٦٢ . اللباب ٥٨٣ :  
مرآة الجنان ٣ : ١٩٦ . معجم الادب ١٧ : ٢٢٤ . النجوم الزاهرة ٥ :  
٢٠٦ . وانظر الشعر العربي في العراق وبلاد العجم فقيه نقد ونظر  
في هذه المصادر .

(٢) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو محمد ابن  
بنت أبي منصور الحياط المتوفي سنة ٥٤١ . انظر ترجمته في انباه الرواة  
٢ : ١٢٢ . الانساب ٢١٤ . تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٢٢ . شذرات الذهب  
٤ : ١٢٨ . طبقات الفراء لابن الجزري ١ : ٤٣٤ . مرآة الجنان ٤ : ٢٧٥ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق ود : الدياس .

(٤) هذا هو الصحيح اما في ق ود : الدياس . وقد نبهنا الى هذا  
الوهم في ترجمة أبو الكرم ابن الفاخر .

شرح كتاب سيوبه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره . وكان شيخنا عنوددا ، مواضعا ، حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالى شهر رمضان . وكان الناس يجتمعون اليه لاستماع قراءته ، في كل ليلة من ليالى الشهر لحسبها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة في علم القرامات (١) .

ونخرج عليه خلق كثير ، وكان يقول : وقلت : أنه ليس مفري . بالمراق ، الا وقد قرأ عليّ أو على جدي ، أو قرأ علي من قرأ عينا ، لكنت أفلني صادقا ، وكان له مقطعات من الشعر فمها قوله :

أيها الزائرون بمنا وبمناسى  
حدثنا معنى ولحدا عصفنا  
سروا الذي رأيت من المو

ت عينا ونسلكون الطريقا

وكان مواده ليلة الثلاث لثلاث بغير من ثمان ، ستة أربع وستين وأربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر . سنة احدى وأربعين وخمسمائة وذلك في خلافة المظفر لأمر الله ، ودفن من القديسات حرب عند جده على دكة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه .

#### أبو السعادات ابن الشجرى (٢) :

وأما شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة

(١) هكذا في ق اما في د : القرآن .

(٢) هو هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي أبو السعادات المعروف بابن الشجرى النحوى تقيب الطالبين بالكرخ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٣٥٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٢٢ ، بغية الوعاة ٤٠٧ ، ابن خلكان ٢ : ١٨٣ ، شذرات الذهب ٤ : ١٣٢ ، فوات الوقفيات ٢ : ٣٨٧ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٧٥ ، الادباء ١٩ : ٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ .

العلوي ، الحسيني ، السجوي ، المعروف بابن السجري ، فإنه كان فريده عصره ، ووجد زهره في عالم السحو ، وكان تاه المعرفة باللغة ، أخذ من أبي المعير يحيى بن صاحب العلوي (١) وحسب في السحو تصانيف ، وأمل كتاب ، الأماي ، (٢) وهو كتب بنفس ، كثير الفائدة ، يشتمل على قيون من علم الأدب .

وكان نصيحاً ، حلوا الكلام ، حسن البيان والافهام ، وكان تقيب الطالبيين بالكرخ بابه من الطاهر (٣) .

وكان وفوراً في مجلسه ، دأبت لا يكاد يتكلم في مجلسه بكلمة ، الا وتضمن أدب نفس ، أو أدب ديس (٤) . وغدا اخضم اليه يوماً رجلاً من العلويين ، فجمال أخذها بشكو ويقول عن الآخر : انه قال في كذا وكذا ، فقال له الشريف : يا بني ، احصل من الاحتمال غير المعائب . وهذه كلمة حسنة ناعمة ، من كثيراً من الناس تكور لهم عيوب ، فيغضون عن عيوب الناس ، ويسكنون عنها ، فذهب عيوبهم ، كانت فيهم . وكبر من الناس يمرضون لعيوب الناس ، فحصر لهم عيوب لم تكن فيهم .

(١) تفدحت ترجمته .

(٢) وهو كتاب مطبوع .

(٣) هو النقيب الطاهر ابو عبدالله احمد بن ابي الحسن علي بن ابي القنائم العلوي الحسيني ، تقيب الطالبيين ببغداد المتوفى سنة ٦٥٩ وقد تولى النقابة بعد ابيه في سنة ٥٣٠ . قال ابن النجار : « كان يحب الرواية ويكرم اهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير » . انظر ترجمته في المنتظم ١٠ : ٦٠ ، ٦٢ ، ٢٤٧ . معجم الادباء ١ : ٤٢٤ ، تاريخ ابن الاثير حوادث سنة ٥٦٩ . شذرات الذهب ٤ : ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ .

(٤) هكذا في ق اما في د : ادب .

وسأله يوما ولد الثقب الطاهر عن الآل ، فقال الآل الذى يرفع  
الشخص أو النهار وآخره ، والأصل فيه الشخص ، يقال : هذا آل قد  
بدا ، أى : شخص ، والآل أهل البيت ، وذكر فيه وجوها . فقال له ولد  
الثقب : هل جاء بالثقة فى الآل غير هذا ؟ فقال : لا . فقلت : ما تقول فى  
قول زهير (١) :

\* فلم يبق إلا آل حيم منقذ \* (٢)

المراد به ، عبدان الحيم ، فقال : أليس قد قلت : إن الآل هو  
الأصل هو الشخص فى قولهم : هذا آل قد بدا أى شخص قد ظهر ،  
فقوله : آل حيم ، يرجع الى هذا . وحمل بضمى (٣) ولد الثقب ويقول :  
فيه وفيه .

ولقد حكى يوما ، قول أبى العباس الشراء ، فى بناء جذام ووطاء ،  
انه اجتمع فيه ثلاث علل : التعريف والتأنيث ، والعسك ، فعلمته (٤)  
يجب منع الصرف ، وبالثالثة يجب البناء ، ان ليس بدد مع الصرف إلا البناء ،  
فقلت له : هذا التعليل ينقض بقولهم : أذريجان ، فان فيه أكثر من ثلاث  
علل ، ومع هذا فليس يسمى . بل هو معرب غير مصروف ، فقال الشريف :  
هكذا قيل ، وهكذا قيل عليه .

وكان الشريف ابن الصحري أحمى من رأينا من علماء العربية ،

(١) هكذا فى ق ود اما فى لسان العرب مادة ( حيم ) فنسبة  
البيت للنايعة .

(٢) وعجز البيت : \* وسفع على آس ونوى معلل \* والمعلل  
هو المهذوم .

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك فى د اما فى ق : يصغنى .

(٤) هكذا فى ق اما فى د : فبعثتهن .

وآخر من شاهدنا من حذائقهم وأكابرهم ، وتوفي سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، في خلافة المتقي .

وعنه أخذت علم العربية ، وأخبرني أنه أخذ عن ابن طاطا ، وأخذ ابن طاطا عن علي بن عيسى الرمي ، وأخذ الرمي عن أبي علي القارسي ، وأخذ أبو علي القارسي عن أبي بكر بن السراج ، وأخذ ابن السراج عن أبي العباس المردي ، وأخذ المردي عن أبي عثمان المازني وأبي عمر الجرمي ، وأخذ عن أبي الحسن الأخفش ، وأخذ الأخفش عن سيبويه وغيره ، وأخذ سيبويه عن الخليل بن أحمد ، وأخذ الخليل عن عيسى بن عمر ، وأخذ عيسى بن عمر عن ابن أبي اسحاق ، وأخذ ابن أبي اسحاق عن يمين الأعرن ، وأخذ يمين الأعرن عن عيسى الخليل ، وأخذ عيسى الخليل عن أبي الأسود الدؤلي ، وأخذ أبو الأسود الدؤلي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي ما قدمه في أول الكتاب .

وهذا آخره والحمد لله رب العالمين

---



## فهرس للاعلام المترجمة في نص الكتاب

صفحة	صفحة
١٣٩	الاسماني ( ابو عثمان )
٧٤	الأصمعي
٢٧١	الأسهاسي ( ابو طاهر )
٨٥	الانصاري ( ابو رند سعيد )
- الباء -	١٠٣
٢٧٤	ابن ابراهيم بن عرفة العنكي
٢٣١	( ابو عدائه )
١٢٤	ابن ابي اسحق
٢٠٣	ابن الاعرابي
٢٣٥	ابن الاسدي ( ابو بكر شار )
- التاء -	١٥
٢٥٤	ابو عمرو بن علاء
٢٢٧	ابو محمد عبد الله بن علي
١١٩	انقريء بن بيت السمع الحافظ
٢٤٩	احمد بن السكيت ( ابو حيفة )
١٥٧	احمد فارس السمراني ( ابو الحسين )
٢٤٠	احمد بن الفرج بن شفيق
- الثاء -	١٧١
٢٤٩	( ابو بكر )
١٥٧	احمد الصفار ( ابو جعفر )
٢٤٠	الأخفش ( ابو الحسن )
- الجيم -	٩١
٢٤٩	الأخفش ( ابو الحسن علي بن سليمان )
١٥٧	الأخفش ( ابو الخطاب )
٢٤٠	الازدي ( ابو احمد )
٢٤٠	الازدي ( ابو القاسم )
٢٤٠	اسحق بن ابراهيم النوملي ( ابو علي )
٢٤٠	الاسود الاعرابي ( ابو محمد )

صفحة	صفحة
٣٧	حجيج ( أبو الفتح )
٢٩	الجرجاني ( أبو بكر )
٢٤٦	الجرمي ( أبو عمر صالح اسحق )
- الدال -	١٨٠
١٩٥	أبو الحسن بن الحنوار
١٧٥	حضر بن هرون الديوبدي
١	( أبو محمد )
٢٤٧	١٩٠
- الراء -	٢١٣
٢٤٤	أحمد ( أبو بكر )
٢١٧	٢٢٨
٣٤	أبو جني ( أبو الفتح )
١٣٦	٢٧٧
- الزاي -	أبو منصور الجواليقي
١٩٠	٢٣٦
١٦٧	أبو جوعري ( أبو نصر حماد )
٢٠٧	٢٠٨
٢١١	أبو العباس بن الجهم
٢٧٤	- الحاء -
١٤١	١٩٩
- السين -	٢٣٩
٢١٥	أبو يعقوب بن حاتم
١٣٩	الحاجب ( هبة الله )
١٠٣	حبيب بن أوس القفائي ( أبو
	نسيم )
	١٠٧
	أخري ( أبو اسحق ابراهيم )
	١٤٥
	أخري ( أبو محمد القاسم )
	٢٦٢
	أخري ( أبو علي )
	٢٤٩
	أخري ( أبو عبد الله سلمان )
	٢٥٢
	أخري ( أبو اسحق ابراهيم )
	٢٣
	أخري ( أبو اسحق ابراهيم )
	٢٦
	أخري ( أبو اسحق ابراهيم )
	١٣٥
	- الخاء -
	٢٧١
	أخري ( أبو اسحق ابراهيم )
	٢١٤
	أخري ( أبو بكر )

صفحة	صفحة
١٦٤	السكري ( ابو سعيد بن الملا ) ١٤٤
٢٦٧	سلمة بن عاصم النحوي ١٠١
١٢٤	سليمان الحامض ( ابو موسى ) ١٦٥
- العين -	سلمة النحوي ( ابو عمران ) ١٢٩
٢٣٠	المسمى ( ابو الحسن ) ٢٣٢
١٤٠	اليرافى ( ابو سعيد ) ٢١١
عبد الله بن محمد المدوسي	٣٨
١١٦	ابن السبي ( ابو البركات ) ٢٦٨
عبد الوهاب بن حورش	- الثنين -
١١٢	الشرقي بن القطامي ٢٢
٢٤٣	الشريف ( ابو البركات ) ٢٧٩
علي بن حازم اللخاني ( ابو الحسن )	شيبان بن عبد الرحمن ( ابو معاوية ) ١٩
١٢١	الشياني ( ابو عمر اسحق بن مرار ) ٦١
١٤٨	ابن شيعلى ( ابو الفتح ) ٢٤٣
٦٤	- الضاد -
٢٣٣	المصاحب بن عباد
٢١٥	الصولي ( ابو بكر محمد بن يحيى ) ١٨٨
١٢٠	- الضاد -
٦	الغضبي ( الفضل بن محمد ) ٣٥
١٢	الضحاك ( ابو الازهر المحولي ) ٢٦٨
- الفين -	- الفاء -
٢٦٩	طاهر ( ابو الحسن ) ٢٤٧
- الفاء -	ابن طباطبا ( يحيى العلوي ) ٢٥٣
٢١٦	المفاري ( ابو علي ) ٢٥٨
٢٥٨	النصحي ( علي بن ابي زيد ) ٢٥٨

صفحة	صفحة
١٦٣	الهرام ( أبو تركية يحيى بن
١٨٨	زياد )
	- القساق -
١٤١	القاسم بن سلاء ( أبو عتبة ) ٩٣
	ابن قتيبة ( أبو محمد عبد الله
٦٠	ابن مسلم الدسوقي ) ١٤٣
	ابن قدامة ( أبو المعلى ) ٢٥٤
٢٨١	القصاسي ( أبو القاسم الفضل ) ٢٤١
٣٤	القرمسيني ( أبو الحسن ) ٢١٣
١٣٨	- الكافي -
٢٣٨	الكاتب ( أبو الحسين ) ٢٤٥
٢٢٦	الكثاني ( أبو الحسن ) ٤٢
١٣٦	الكلبي ( هشام بن محمد اسلاف ) ٥٩
٢٤١	الكلابي ( ابن أبي الفرج ) ٢٥٩
٦٨	ابن كيسان ( أبو الحسن ) ١٦٢
١٦٠	- الميم -
٢٧١	المبارك بن الفخر ( أبو الكرم ) ٢٦٥
١١٣	المبرد ( أبو الحسن ) ١٤٨
٨٩	المتني ( أبو الخطيب ) ٢٠٣
	- النون -
	محمد الأزهرى ( أبو منصور ) ٢٢١
	محمد بن حمزة بن الحسن
١٤٢	( أبو عبد الله ) ١٤٧
٧	محمد بن الحافظ ( أبو بكر ) ١٦٩
٥٧	محمد بن السراج ( أبو جعفر ) ١٧٠
٢٢٤	محمد بن سعدان الضرير ( أبو
	جعفر ) ١٠٧
	الوفاء ( أبو الخطيب ) ٢٠٧

صفحة	صفحة
٤٨	٢٣١
١٢٢	٢٥١
١٩٩	
١٦٣	٢٣٢
٣١	١٦٢
	٨
	١٠
٢١	١١٤
٢٨٣	١٦٦
٢٧٣	١٠٢
١١٣	٥٣
٢٤٠	

الوراق ( أبو الحسن )

الوراق ( أبو الحسن )

- اليه -

يحيى بن محمد الأرمزي

يحيى بن النعمان ( أبو أحمد )

يحيى بن يحيى

يحيى بن واقد ( أبو صالح )

اليزيدي ( أبو عبدالله إبراهيم )

ابن المبارك

اليزيدي ( أبو عبدالله محمد )

ابن أبي المناس

اليزيدي ( محمد بن أبي محمد )

اليزيدي ( أبو محمد يحيى )

يعقوب الربيع

يعقوب بن السكيت ( أبو يوسف )

يعقوب بن الطاهر ( أبو بكر )

يعقوب بن المروغ العبدي

يونس بن حبيب

- اليه -

عازون بن موسى ( أبو عبدالله )

هبة الله بن النحري ( أبو )

السماعات

الهروي ( أبو سعد بن أحمد )

هشام بن معاوية الضرب

هلال ( أبو الحسن )

## فهرس الاعلام المترجمة في الحاشية

صفحة	صفحة
١٤٢	٧١
٢٠١	٢٣٧
٤١	١٨٤
٤٧	١٠٧
٢٢٠	٢٤٥
٢٢٧	١١٨، ٤٩
١٨٥، ١٤٩	١٨٦
٩٣	٢٦٣
٩٣	١٠٧، ٢٠
٥٢	١٠٥
١٠٤	٢٨٤
٢٠٣، ١٦٥	٩٦
١٤٦	٨٤
٩٥	١٣٣
٢٦٠	٤٢
٤٩	١٠٨
٩٦	١٥٣
١٤٩	١٦٠
- ب -	٢١٨
٢١٩	٢٣٦
٣٧	
١٩٧	

- ١ -

ابراهيم بن اسماعيل الكاتب  
 ابراهيم بن صالح النيسابوري  
 ابراهيم بن عبدالله الكرمانى  
 ابراهيم بن عرفة (ابو عرفة)  
 ابراهيم بن علي الفيروزيادى  
 ابراهيم انطاة  
 أبى بن كعب  
 احمد بن بخيار المندائى  
 احمد بن جعفر بن اثنادى  
 احمد بن حاتم الباهلى  
 احمد بن أبى الحسن علي بن  
 أبى الفائم العلوى الحنبلى  
 احمد بن خالد الضرير  
 احمد بن أبى خزيمة  
 احمد بن أبى دؤاد  
 احمد بن عبد الدمشقى  
 احمد بن أبى طاهر  
 احمد بن عبد السلام الشاعر  
 احمد بن عطاء الروزبنارى  
 احمد بن علي التوزى  
 احمد بن عيسى ابو الحسين  
 النهروانى

احمد بن الفرج شقير النحوى

( ابو بكر )

ابو احمد الفرضى

احمد بن قانع

احمد بن كامل القاضى

احمد بن محمد بن خبار الرازى

احمد بن محمد العنقى

احمد بن موسى بن مجاهد

احمد بن نصر القروى

احمد بن الوليد المعدل

احمد بن يحيى النجم

احمد بن يعقوب الاصفهانى

احمد بن يعقوب برزويه

احمد بن يعقوب القرنجلى

احمد بن يوسف الثعلبى

ازدشير بن بابك

اسحق بن اسماعيل

اسحق بن راهويه الحنظلى

اسماعيل بن اسحق القاضى

- ب -

بديع الزمان الهمداني

ابو بردة

البرقاني

صفحة		صفحة	
١٠٨	الحسين بن وهب	٩٧	بشر المريسي
١٠٩	الحسين بن فهم	٢٤١	ابو بكر الخزاز
	الحسين بن محمد بن عبيد	٢٢٣	ابو بكر الخوارزمي
٢٦٦	الوهاب الدباس	١٧١	ابو بكر بن شاذان
٧٦	حماد بن زيد الأزدي	٤٣	ابو بكر بن عياش
٢٠١ ، ٤٢	حمزة بن حبيب الزيات	١٩٢	ابو بكر بن مقسم
	حمزة بن محمد بن طاهر	٢٨٢	الابوردي
١٨٢	الدقاق		- ت -
٢١	حميد بن طرخان الطويل	٢١	ابو تراب الأعشى
٢٨	خبل بن اسحق		- ث -
٢٥٨	جص بن بص		- ث -
	- خ -	٢١	ثابت البناني
٣٣	جلاد بن زيد المهلبى		- ج -
٣٦	خلف الأحمر	١٧٨	جحفظة البرمكى
٤٤	خلف بن هشام		- ح -
٢٠٠	خلف بن هشام بن ثعلب	١٤٧	ابو حاتم الرازى
٧٣	الخليل بن أسد النوشجاني	١٢٥	حبان بن هلال ( ابو حبيب )
	- د -	٤٥	حرملة بن عمرو التميمي
١٧١	الدارقطني	١٧٦	الحسن بن بشر الأمدى
٢٦	ابو الدرداء		الحسن بن سعيد العسكري
٥٧	ابو الدقيش الاعرابي	١٧٥ ، ١٩	( ابو احمد )
٤٥	ابن الدورقي	٨٢	الحسن بن سهل السرخسي
	- ذ -	٢٥٨	الحسن بن صافى (ملك النخاعة)
١١٩	ابن ذكوان		الحسن بن علي الواسطي ابو
	- ز -	٢٥٦	الجوائن
٧٥	الراعى	٩٤	ابو الحسن الفسطاطي

صفحة	صفحة
١٨٩	ابن الراوندى
٥٣	الربيع بن زياد الحارثى
- ع -	الربيع بن سليمان
٤٠	رؤبة بن الحجاج
٥	روح بن عبادة القيسى
٥٧	ابو رياش
١١٥	- ذ -
١١٥	الزبير بن بكار
٢٣	زكريا بن يحيى السامى
١٦٤	ابو زكريا بن يحيى بن ماسويه
٢١٦	ابو زياد الكلابى
٦	زيد بن مهلهل ابو مكف
	- س -
٢٣٦	سبحم بن وثيل البربوعى
١٥٢	سعد الخير بن محمد الصينى
	سعيد بن سلمة بن كيسان التوزى
٢٥٥	سعيد بن ابي العروبة
١٤٤	ابو سعيد بن العلاء السكرى
١٤٤	- ش -
١٦٨	شعبة بن الحجاج
١٨	ابن شبنوذ
١٠٥	- ص -
	صالح بن اسحق الجرمى
٥٨	- ط -
٣١	طاووس بن كيسان اليماني
٢٠٨	



صفحة	صفحة
١٤٩	عبد الله بن محمد التوزي ٦٣
١٦٨	عبد الله بن محمد التوزي ٦٩
٢١٨	عبد الله بن محمد النجار الباقى ٢٢٦
١٢٢	عبد الله بن محمد النهروى ٢٥٦
٧٣	عبد الله بن المقر ١٤١ ، ١٦٠
٢٣٢ ، ٢٣٠	عبد الله ابن ابي نجيج ٨٣
٢٤٧	عبد الواحد بن علي العكبرى ١٦٢
١٨٢	١٩٣ ، ٢٤٣
٢٠٥	عبد الواحد بن عمر بن محمد
٢٠٨	ابو طاهر المقرئ ٢٠٠
١٣	عبد الوهاب بن حريش ٤٨
٨	عدي بن زيد العبادى ٣٤
	عسل بن دكوان ١٤٩
١٥٦	عقد الدولة ٢١٦
٤٦	ابو عكرمة الغنبي ١٠٤
٧٤	العلوى الحسين النقيب الظاهر ٢٨٤
١٦٦	علي بن ابراهيم القطان ١٤٨ ، ٢١٩
	علي بن احمد بن الضيفر الأزدي ١٠٦
١٩٢	علي بن احمد الواحدى ٢٧٢
١٣٢ ، ٤٩	علي بن الجعد ٢٢
٧	ابو علي الحاتمي ١٩١
٢٤٦	علي بن حازم المجامى ١١٢
٥٨	علي بن أبي زيد القصبجي ٢٤٨
٦٩	٢٥٨
- ف -	علي بن صدقة التوزير ٢٦٣
٧٧	علي بن طراد الزبني ٢٦٣



صفحة	صفحة
١٦	محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرى
١٧٧	٧
٢٥٠	١٠٨ محمد بن موسى الكندي
١٤٥	محمد بن ناصر السلمي ( أبو الفضل )
١١٧	٢٥٥ هدية بن خثرم
٢٠	٧٥ محمد بن هيرة
٥٧	٦٩ محمد بن يونس بن موسى الكندي
٩٥	٩٢ مروان بن سعيد المهلبى
١٦٣	٢١٢ ، ١٩٢ ابن مسلمة
١٢١	٧٤ المظفر بن يحيى
- و -	٤٣ أبو معاذ البصرى
٢٣٧	١٦٩ المعافى بن زكريا التهراتى
٢٧٥	١٠٤ أبو معاوية الضرير
- ى -	٢٥٢ ابن مندة
١١٧ ، ٩٠	١٣٥ أبو منصور الأزهرى
١١٣	١٨٠ منصور بن ملاعب
١٢٩	٦ ميمون الأقرب النحوى
١١٠	١٢٦ ميمون بن قيس بن جندل
٦	٧٣ موسى بن محمد بن المشى
١١٧	- ن -
١٣٥	٢٠١ نافع بن عبد الرحمن
٤٦	٢٦ نصر بن علي الجهضمى
	١٢١ أبو نعيم الاصبهانى
	٢٦٣ ابن النفوذ

## فهرس عام للاعلام الواردة في الكتاب

- حرف الالف -	
الأنثره ( علي بن المغيرة ) ٧٠٠ ٥٤	آدم ٣٣
١٥٧ ( ١١٢-١١٠ )	الأمدي ( ابو القاسم الحسن بن
١٥٧ احمد بن ابراهيم ( ابو الحسن )	بشر )
١٠٨ احمد بن ابي طاهر ( ابو الفضل )	١٧٦
٦٥ احمد بن حاتم ( ابو نصر )	٩٥ ابراهيم بن ابي طالب
١٣٥ ، ١٠٦ ، ١٠٥	١٧٤ ابراهيم بن ادريس بن سيار
١٤٢ احمد بن الحسن بن شقيق	١٧ ابراهيم الحسبي ١٧ ، ٢٢ ، ٨٣
٨٤ ، ٦٤ ، ٢٨ ، ٢٠ احمد بن خليل	٩٧ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦
١٠٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥	١٥٨ ، ١٤٧
٢٨٣ ، ١٤٧	١٤٦ ابراهيم بن حيش ( ابو اسحق )
٢٧٥ احمد بن دؤاد	١٨٥ ابراهيم الموسوي
٤٢ احمد بن سعيد الدمشقي	١٢٣ ابراهيم بن هارون
٩٦ احمد بن سلمة	١٠٥ ، ٨ ، ١ ابو الأسود الدؤلي
٢٨٦ احمد بن عبد الله بن ناسح	
١٤٣-١٤٢ ( ابو جعفر )	١٩٦ ابو بكر الأدمي
٢٢٦ احمد بن عمر بن روح	١٢٣ ابو بكر بن أبي شيبه
احمد بن الفرج بن شقيق ( ابو	١٧٧ ، ١٧١ ، ١٧٧
١٧٢-١٧١ )	١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ( بكر )
٩٦ ، ٤٧ احمد بن كامل القاضي	٤٣ ابو بكر بن عباس
١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٤٤	١٧٠ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ابو بكر بن محاهد
٩٣ احمد بن المعدل	٢١٢ ، ٢٠٠ ، ١٨٥
الاختس ( ابو الحسن سعيد بن	الابهرى ( ابو يحيى خالد بن
٥٣ ، ٤١ ، ٢٧ سمدة الأوسط )	٢٤٦ الحسين )
٩٨ ، ( ٩٣-٩١ ) ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٨	٢٨٢ الأبيوردي
٢٨٦ ، ١٣٠ ، ١١٧	١٨٦ ابي بن كعب ( ابو منذر )

الاصمعي ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ،	الاخفش ( ابو الخطاب عبد
١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٣ ،	الحمد بن عبد المجيد الاكبر ) ٢٨ ،
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،	٣٩
٧٣ ، (٧٤-٨٥) ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ،	الاخفش ( ابو الحسن علي بن
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ،	سليمان الاصغر ) ٤٨ ، ١٥٧ ،
١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،	(١٦٩-١٧٠) ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،	الاخطل ١١
١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،	ادريس عبد الكريم ١٠١
١٤٢ ، ٢٠٤ ،	ادريس بن يزيد ١٠٨
الاعرابي ( ابو مالك ) ٨٩	الارزني ( يحيى بن محمد ) ٢٣٢-٢٣٣
الاعرابي ( ابو محمد الاسود ) ٢٥٠	(٢٣٣
ابن الاعرابي ( محمد بن زياد	الازدي ( ابو احمد ) ٢٣٠
ابو عبد الله ) ٣٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ،	الازدي ( ابو عبد الله ) ٢٢٥
٩٤ ، (١٠٣-١٠٦) ، ١١٨ ، ١٢٢ ،	الازدي ( ابو غالب ) ١٠٦
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،	الازدي ( سليمان بن مهدي ) ٢٢٨
١٩٢	ابن الازهر ( ابو بكر ) ١٣٧ ، ١٥١ ،
الاعرج ( ابو داود عبد الرحمن	الازهرى ( ابو منصور محمد ) ١٣٥ ،
ابن هرمز ) ٥ ، ٦ ، ٨ ،	(٢٢٢-٢٢١)
الاعشى ٢٩ ، ١٤٥ ،	اسحق بن راهويه ٩٥ ، ٩٦ ،
٢١ ، ١٤٠ ،	اسماعيل بن اسحق القاضي ٩٠ ، ١٤٩ ،
٣٦ ، ٤٩ ، ٧١ ، ١٤٥ ،	اسماعيل بن سبيح ١١٠
الامين ( محمد بن هارون	الاشناداني ( سعيد بن هارون ) ١٣٥ ،
الرشيد ) ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ،	١٥٠
الاموي ( ابو محمد ) ١١٩	الاصبهاني ( احمد بن يعقوب ) ١٠٤ ،
الانباري ( ابو القحط بن الخطيب ) ٢٦٦	١٨٢
الانباري ( احمد بن البهلول	الاصبهاني ( اسماعيل بن محمد
ابو جعفر ) (١٧٢-١٧٥)	٢٧١
	ابو طاهر )

٢٢٩ ، ١٥٣ ( ابو احمد )	١٤٢ ( القاسم بن محمد )
٢٤٣ ( ٢٣٢-٢٣١ )	الانباري ( محمد بن القاسم بن محمد )
٢٢٥ ( علي )	٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ( محمد )
٢٥٦ ( ابو الحسن بن اذين )	١٥٧ ، ١٧٤ ، ( ١٨١ - ١٨٨ )
٢٠٨ ( عبد الله بن محمد )	١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ( البصرى )
٢٦٧ ( عثمان بن محمد )	٢٣٠ ، ٢٦٠ ( البغوي )
١٢٥ ( بكار بن قيس )	٧٦ ( البقالى )
٨٢ ( ابن بكير النحوى )	٢٥٥ ( ابو الحسن - محمد الحير )
٢٠٨ ( بكير بن اعين )	٣٦ ( اوس بن حجر )
١٠ ( بلال بن ابي بردة )	٥٧ ( محمد بن ناصح )
١٢٦ ( بنت الاعشى )	- حرف الباء -
٢٣٦ ( الشكى ( ابو منصور )	٢٢٦ ( البالى ( ابو محمد )
- حرف التاء -	٧٢ ( الباهلى )
١٣٨ ( محمد بن عبد الملك التارخى )	البخارى ( احمد بن شعيب ابو منصور )
١٦٣ ، ١٥٨ ( ابو بكر )	٢١٩ ( يدع الزمان الهمداني )
٣٧ ( يحيى بن على ابو البريزى )	٣٧ ( ابو بردة )
٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢١٥ ( زكرياء )	٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢١٥ ( ابو جعفر احمد بن برزويه )
٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٨ ( ٢٧٨ ، ٢٧٧ )	١٦٥ ، ( ٢٠٣ ) ( يعقوب )
١٧ ( تمام بن ابي تمام )	٩٧ ( البرقاني ( ابو بكر )
٤١ ( ابو تمام ( حبيب بن اوس )	١٧ ( ابن برى )
( ١٠٩ - ١٠٧ )	٩٧ ( بشر بن الحارث )
٦٧ ( التوخى ( على بن المحسن ابو القاسم )	٦٧ ( بشر المريسى )
٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٥	١٢٣ ( بشر بن هارون )
٢٤٢	البصرى ( احمد بن عبد السلام )

التوزي (عبدالله بن محمد أبو محمد) ١٧٢، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،  
٦٣، ٦٩، ٧١، (١١٩ - ١٢٠) ١٨١، ١٩١، ١٩٣، (٢١٠ - ٢١١)،  
الجراح بن عبدالله الحكسي ٤٩  
الجزاني (عبدالقاهر) ٢٣٥، ٢٤٨،

٢٥٨

الجرمي (أبو عمر) ٢٧، ٣٣، ٦٨،  
٩٢ (٩٨ - ١٠١) ١١٩، ١٤٨،

٢٣١، ٢٣٣، ٢٨٦،

جرير بن عطية الخطفي ٧، ٤٩،  
١١٧، ١٢٦، ١٣١، ٢٤٩،

الجزار (عبدالله بن محمد أبو الحسين)،  
(١٨٠ - ١٨١)

الجمد (محمد بن عثمان أبو بكر) ٢١٣،  
جعفر بن يحيى ٤٠، ٥٤،

الجد بساوري (أبو سعيد) ١٣٣،  
ابن جني (أبو الفتح عثمان) ٢١٦،

٢١٧، (٢٣٨ - ٢٣٩) ٢٣٢، ٢٣٤،  
٢٥٠، ٢٥٥،

الجواليقي (أبو هوب بن أحمد أبو  
منصور) ٢١٥، ٢٤٨، ٢٥٥،

٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٧٤،  
(٢٧٧ - ٢٧٩)

الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن  
حمد) (٢٣٨ - ٢٣٩)

- حرف الحاء -

أبو حاتم = المسجستاني

الحاتمي (أبو علي) ١٩١، ١٩٤،

١٣٩، ٢١٨،  
٢٢٧ (أبو اسحق)

- حرف الثاء -

ثابت البتاني ٢١

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)

٢٧، ٣٤، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨،  
٧٣، ٩٢، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،

١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١١،  
١١٦، ١١٩، ١٣٧، ١٤٦، ١٤٩،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، (١٥٧ -  
١٦٠) ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦،

١٦٩، ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، ١٩٠،  
١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٧،

٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٧،  
الثعلبي (أحمد بن يوسف) ٩٥

ابن التلاخ (أبو القاسم) ٢٢٧،  
النوري (سفيان) ٧٦، ١٠٥،

- حرف الجيم -

الجاحظ (عمرو بن بحر) ٣٩، ٤٩،  
٥٠، ٦٨، (١٣٢ - ١٣٥) ١٣٦،

١٦٣،  
الجاني (أبو هاشم) ١٧٧، ١٧٨،

جحفظة ١٧٨  
جحفظة (عبدالله بن أحمد أبو الفتح)

١٧٦ ، ١٤٥ ، ٧٢ ، ( ٥٣ - ٤٩ )	حاجب بن زراره ٧٣
الحسن بن يحيى ( الكتاب ) ١١٨	الحارث بن حنظل ٦٢
ابن حنون ( أبو أحمد ) ٢١٦	حارث بن خالد الخرومي ١٢٥
أبو الحسين ( محمد بن الحسين بن	الحافظ ( أبو نعيم ) ١٢٠
محمد بن عبد الوارث ) ٢٤٨	الحافظ ( علي بن عمر ) ١٤١
الحسين بن عبد المجيد ١٢٣	الحامض ( سليمان بن محمد أبو موسى )
الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٦	١٥٨ ، ( ١٦٥ - ١٦٦ ) ، ١٩٣
الحسين بن فهم ١٠٩ ، ١١٠	حان بن ملال ١٢٥
الخلواني ( سليمان أبو عبد الله )	الحجاج بن يوسف ٩ ، ١٠ ، ١٦٠
( ٢٥٢ - ٢٥٣ )	حرب بن شداد ٢٠
حماد الأحول ٤٤	حرملة بن يحيى النحبي ٤٥
حماد بن اسحق بن إبراهيم النوسلي	حريث بن حلة ١٧
١١٦	الحريزي ( القاسم بن علي أبو محمد )
حماد الراوية ( ٢٣١ - ٢٦ ) ٣٧	١٦٢ ( ٢٦٥ - ) ٢٤١
حماد بن زيد بن درهم الأزدي ٧٦	ام حزره ١٢٦
حماد بن سلمة ١٤ ( ٢٨ ، ٢٦ ) ،	أحسن المصري ١٩ ، ٦٨ ، ٢٠٢
٣٨ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ١٠٩	الحسن بن سليمان ٢٥٢
ابن حمدان ( أبو محمد ) ٤٦	الحسن بن صافي - ملك النجدة
حمزة بن حبيب الزيات ٤٢ ، ٤٤ ،	الحسن بن سهل ( أبو محمد ) ٨٢ ،
٢٠١ ، ١٠٧	١١٣ ، ١٠٠
حمزة عم النبي ( حس ) ٣	أبو الحسن ( طاهر )
حميد الطويل ٢١	الحسن بن عرفة ١٨٨
الحميراء ٢٢٥	الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٨ ،
حنبل بن اسحق ٢٨ ، ٦٤	٢٢٥ ، ٦٦
أبو خيفة ( التيمان بن ثابت ) ٥٥ ،	حسن بن علي ٩٨
٨٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٤٤ ،	الحسن بن وهب ١٠٨
	الحسن بن هاني ( أبو نواس ) ٣٧ ،



حبص نيس (ابو الفوارس الصبي) ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧

٢٥٨ ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣٩

٢٨٦

ابو حيان ٦٢

الحليل بن أسد التومنيخاني ٧٣

### - حرف الحاء -

الحب ٤٩

ابن الحاضرة (ابو الفضائل) ٢٧١ الحواري (أبو بكر) ٢١٤ ، ٢٢٣

ابن خاقان (عبدالله بن يحيى) ١٢٣

٢٥٠

حالد بن عبدالله القسري ١٢

ابن أبي خنيسه (أحمد بن زهير) ٨٤

ابن خالويه ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ -

أبو خير ١٦ ، ٥٧

(٢١٥)

ابن الحيات (أبو بكر محمد بن أحمد)

الخزار (أحمد بن محمد بن الجراح)

(١٦٩) ١٧٢

٢٤١

### - حرف الدال -

الخزار (محمد بن عباس) ١٨٩

الخطيب القضاة (أبو بكر علي بن ابن أبي داود ١٣٣ ، ١٣٤

ثابت (٤٢ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ١٧١ ، الدارقطني (أبو الحسن) ١٤٧ ، ١٧٦

١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨

داود بن علي بن عبدالله بن عباس ١٩ ٢٣٢ ، ٢١٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ١٩٩

أبو داود ٨٤

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

الحطيب (محمد بن عبدالعزيز أبو ابن الديلم (أبو عبدالله البار) ٢٦٦

أبو الدرداء ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٨ ، الفضل ٢٣٣

درستوبه (عبدالله بن جعفر أبو محمد) خالد بن يزيد ٣٣

٣٤ ، ١٤٤ ، ١٦٧ ، (١٩٧-١٩٨) الحلال (يوسف بن عمرو) ١٧٤

ابن دريد (محمد بن الحسن أبو بكر) خلف بن حيان (أبو محرز الأحمر)

٤٢ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٣٦ ، (٣٧-٣٨) ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٥

(١٧٥-١٧٨) ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢١

٢٧٧ ، ٢٥٥

خلف بن هشام ٤٤ ، ٢٠٠

الحليل بن أحمد الفراهيدي ١٣ ، ١٥ ، الدقاق (حمزة بن محمد) ١٨٣

١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (٢٩-٣٧) ، أبو الدقش ٥٧

الديفنى (على بن عبدالله أبو القاسم)	٢١٨	الربيع بن زياد العبسى ٩٩
أبو دلف ٩٤		الربيع بن سلمان ٨٢
الدمشقى (أحمد بن سعيد) ١٦١		أبو رجاء (محمد بن حمويه)
ابن الدورقى ٤٥		الرقى (عبدالله) (٢٤٤ - ٢٤٥) ٤
الدورى (حفص بن عمر أبو عمر)	٢٥٥	
٤٦		ركن الدولة ٢١٩
الدورى (عباس) ١٩٧		الرماني (على بن عيسى أبو الحسن)
الدهان (أبو محمد) (٢٤٧ - ٢٤٨)	١٧٠ ، ٢١٧ - ٢١٩ ، ٢٣١	
٢٥٥	٢٤٨ ، ٢٤١	الرواسى (محمد بن أبى سارة أبو)
ابن ديار (محمد بن الحسن الهامى)	١٠٣ ، ٢١٠	جفر (٣٤ - ٣٥) ٤٢
الدينورى (جفر بن هارون أبو)		دؤبة بن المجاج ٣٢ ، ١٢٨ ، ١٣١
محمد) ١٩٠		روح بن عبادة ٨٧
- حرف الدال -		ابن روح ٢٢٧
أبو ذويب (الهذلى) ١٦ ، ٣٢		الروذبارى (أحمد بن عطاء أبو)
أبو ذكوان ١١٩ ، ١٤٩		عبدالله) ١٦٠
- حرف الرا -		الرياسى (العباس بن الفرج أبو)
الرازى (أبو الهشم) ١٠٢		الفضل (٨٣ ، ٨٨ ، ١١٩) ٤
الراضى بالله (الخليفة) ١٧٧ ، ١٨٠		(١٣٦ - ١٣٨) ١٣٩ ، ١٤٤ ٤
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٩		١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٧٥
الراعى (حصين بن مطوية) ٧٥		الرياسى (محمد بن سليمان) ١٣٧
١١١		الرياسى (أبو الفضل) ٧٧
ابن الراوندى ١٥٦		أبو رياش ٢٢٥
الربيعى (على بن عيسى) ٢١٦		- حرف الزاى -
(٢٣٣ - ٢٣٤) ٢٥٣ ، ٢٤٢		الزاهد (محمد بن عبد الواحد أبو)
٢٨٦		عمر (٤٠ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٥٧) ٤
		١٦٥ ، ١٨٧ ، (١٩٠ - ١٩٥) ٤
		١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧

الزيادى (ابراهيم بن سفيان ابو اسحق)	زيان : أبو عمرو بن العلاء
١٤١	الزبير بن بكار : ١١٠ ، ١١٧ ، ١٥٧
زيد الخيل : ٢٧٥	الزبير بن العواء : ٣٣
أبو زيد : ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨١ ، (٨٥-٨٨) ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١	الزجاج ( ابراهيم بن السرى أبو اسحق ) ( ١٦٧ - ١٦٩ ) ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦
الزبيني ( على بن طراد ) ٢٦٣	الزجاج (أحمد بن الحسين أبو بكر) ( ٢٠٧ - ٢٠٨ )
زين الدين الأعرابي بن عمر السهروردي : ٢٥٩	الزجاجي ( عبدالرحمن بن اسحق أبو القاسم ) ( ٢١١ - ٢١٣ ) ٢٤٧
- حرف السين -	زراعة بن اعين : ٢٠٨
السجستاني ( ابو حاتم ) ٢٢ ، ٥ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ( ١٢٩ - ١٣٢ ) ، ١٣١ ، ٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢	الزعفراني ( محمد بن أحمد أبو الحسين ) ٢١٦
السجستاني (ابو بكر محمد بن عزيز) ( ٢١٥ - ٢١٦ )	زكريا بن يحيى الساجي : ٢٣
سحيم بن وثيل : ٢٤٩	ابو زكريا ( يحيى بن عبدالوهاب ) ٢٥٢
السدوسي ( ابو زيد مؤرج ) ٢٩ ، ( ٨٩ - ٩١ )	الزكي المغربي : ٢٥٩ ، ٢٦١
السراج (محمد بن الحسين ابو يعلى) ١٩٩	الزمخشري (محمود بن عمر) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ( ٢٧٤ - ٢٧٦ )
السراج (محمد بن السرى أبو بكر) ١٧٠ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، (١٧١-١٧٠) ٢١١ ، ١٧٢	الزهرى (محمد بن مسلم أبو القاسم) ٨ ، ١٩٨ ، ٧
	زهير ابن ابي سلمى : ٢٨٥
	الزيات ( محمد بن عبدالملك ) ٣٩ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ٠٨
	زياد بن ابيه : ٥٤

سعدان بن المبارك (ابو عثمان الضرير)	سليمان بن ارقم : ٤٣
١٠٣	سليمان بن علي : ٣٧ ، ٣٠
سعدون : ٦٧	سليمان بن معبد ( ابو داود ) : ١٣٦
سعيد بن ابي العروبة : ١٤٠	السنار (ابو عمر عامر بن الحسين)
سعيد بن سلمة ( ابو عمر التوزي )	٢٧٦
٦٢	السمي ( ابو الحسن ) ( ٢٣٠ -
سعيد بن يونس المصري : ١٦٤	٢٤٤ ) ( ٢٣٢
أبو سعيد ( الاسمي )	ابن السمائي ( عبدالكريم ابو اسعد )
ابن ابي سعيد : ٥١	٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٨١
سفيان بن عية : ٤٣ ، ٥٠ ، ٨٣	سوية : ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ،
السكرى ( ابو سعيد بن العلا )	( ٣٨ - ٤٢ ) ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦١ ،
١٢٢ ، ١٢٩ ، ( ١٤٤ - ١٤٥ )	٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ،
ابن السكت ( احمد ابو حيفة )	١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٩ ،
( ٦٤ - ١٦٥ )	٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ،
ابن السكت ( ابو يوسف يعقوب )	٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ،
٤٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ( ١٢٢ - ١٢٤ )	ابن السبي ( احمد بن عبدالوهاب
١٢٧	ابو التركات ) ٢٦٨
ابن سلام ( محمد بن سلام ابو عبدالله )	السراني ( الحسن بن عبدالله ابو سعيد )
٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ،	٨٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ( ٢١١ -
٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ( ١٠٩ - ١١٠ )	٢١٣ ) ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٦٧ ،
١٥٧	٢٨٢
ابن سلام ( القاسم ابو عيد ) ( ٩٣ -	ابن سرق : ٧٩
٢٦٠ ( ٩٨	سيف الدولة : ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
سلمة بن عاصم ( ابو محمد ) : ٤٥	- حرف الشين -
٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٩٢ ،	الشافعي ( محمد بن ادريس ) : ٤٥
( ١٠١ - ١٠٢ ) ، ١٢١ ، ١٥٧ ،	٥٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٧١ ،
١٦٣ ، ١٦٧	

سبيب بن شيبه : ١٢٨  
ابن الشجرى ( هبة الله بن على أبو  
السعادات ) ٢٥٣ ، ٢٧٥  
الشرقى بن القطامي ( ٢٢ - ٢٣ )  
الشرىف ( عمر بن ابراهيم أبو البركات  
الصفار ( اسماعيل بن محمد أبو على )  
( ١٩٥ - ١٩٦ )  
الصغار - ( أبو جعفر أحمد بن محمد )  
النحاس  
الصقلى ( أبو القاسم بن أبى بكر )  
٢٤٧ ( ٢٧٩ - ٢٨١ )

شمة بن الحجاج : ١٩ ، ٢٣ ، ٧٦ ،  
٨٧ ، ٨٩  
الشمسى ( عامر بن شراحيل ) ٥٧  
٩٧ ، ٩٩  
الشمرانى ( محمد بن الفضل ) ١٠٤  
شمر بن حمدويه ( ١٣٥ - ١٣٦ )  
ابن شموذ : ١٨٥  
شيبان بن عبدالرحمن ( أبو مدويه )  
( ١٩ - ٢١ )  
ابن ام شيبان ( أبو الحسن ) ٢٠٤  
الشيابى ( أبو عمرو اسحق ) ٦١ -  
( ٦٤ ) ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٣٥  
الشيرازى ( أبو اسحق ) ٢٤٥  
- حرف الصاد -

الضبي ( أبو عكرمة ) ١٠٤ ، ١٢٢  
الضريز ( أحمد بن خالد أبو سعيد )  
٩٦  
الضريز ( ابن أبى موسى ) ٢٠٩  
الضريز ( محمد بن حازم أبى معاوية )  
١٠٧ ، ١٠٤  
الضريز ( هشام بن معاوية ) ١١٣  
ضمرة بن ضمرة النهشلى : ٨٦  
- حرف الطاء -

المصانع ( ابراهيم بن محمد أبو القاسم )  
١٤٤  
المصانع ( أبو جعفر ) ٥١  
المصاحب بن عباد ٢٢٠ ، ( ٢٢٢ -  
( ٢٢٤ )  
صالح بن محمد ٨٥  
الطامع : ٢١٣ ، ٢١٧  
الظاهر ( أبو عبدالله أحمد بن أبى عبد )  
٢٨٥ ، ٢٨٤  
أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ : ٢٠٠  
ضووس البانى : ٢١

ابن طباطبا (بحيى) (٢٥٣ - ٢٥٤) ابن عامر ٦٩	
٢٨٦ ، ٢٨٤	العاس بن أحمد النحوى ١١٥
الطبرانى ( الفضل بن الحسين أبو	العاس ( عم النبي (ص) ) ٣
منصور ) ٢٥٩	العادى ( على بن محمد ) ٢٠٨
الطبرى ( ابراهيم بن عبد الوهاب )	عبدالله بن أحمد بن حبل ٩٥
٢٢٧	عبدالله بن أبي اسحق ( الحضرمى ) ٧
الطبرى ( أحمد بن محمد أبو جعفر )	( ١١ - ١٢ ) ١٤ ، ٥٣ ، ٢٨٦
١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٦٤	عبدالله الزبير ( أبو خيب ) ٨ ، ٦
الطبرى ( محمد بن ابراهيم ) ٢٧٠	عبدالله بن زياد ١٠٥
الطبرى ( محمد بن جرير ) ١٥٠	عبدالله بن سليمان بن الاسمت ( أبو بكر )
طلحة : ٣٣	٢٢ ، ٢٠
طلحة بن طاهر : ٤٩	عبدالله بن طاهر ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
طلحة بن محمد بن جعفر : ١٦٦	عبدالله بن عامر ٦
١٧٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٩	عبدالله بن عاس ٩
الطوال ( أبو عبدالله ) ١٠١	عبدالله بن على ( سيد الشيخ الحباط )
الطوسى ( أبو الحسن ) ١٢٢ ، ١٣٤	٢٦٦
الطومارى ( أبو على ) ١٤٩	عبدالله بن على ( أبو القاسم ) ٢٣١
الطيب اسماعيل ( أبو حمدون ) ٥٣	عبدالله بن عمر ٩
- حرف الظاء -	ابن عبدالله بن عون ٧٦
الظاهرى ( على بن عبدالعزيز ) ١٦٨	عبدالله بن عمر بن لقيط ٧٢
- حرف العين -	عبدالله بن مهران ( أبو بكر ) ١٤٥
عائشة ٢٢٥	العدى ( أبو بكر ) ٤١
ابن عائشة ٤٠	العدى ( أبو طالب ) ٢١٦ ، ٢٣٠
العادل بالله ٢٢٤	( ٢٣١ )
عاصم بن بهدلة ٧٦	عبدالله الجعفى ٢٠٤
عاصم ( بن أبي النجود ) ٥	عبد الرحمن بن أخى الأصمى ١٦٤
	١٧٥

عبد الرحمن بن مهدي ١٩	المدوي (عبد الله بن محمد أبو
عبد الرحيم بن موسى ٤٣	عبد الرحمن ( ١٦٦
عبد السلام بن الحسين ٢١٣	المرجى ٥٨ ، ١٢٥
عبد الصمد بن الفضل ١٥٢	ابن عرفة (أبو عبد الله إبراهيم) ١٠٧
عبد الملك بن عبد الله ٣٣	١٥٧
عبد الوارث ٢٧	العروضي (أبو الحسن) ١٨٣
ابن عبد الوارث (أبو الحسين) ٢٣٥	المسكوي (أبو أحمد الحسن بن
عبد الوهاب بن مريش (أبو مسحل)	عبد الله بن سعيد ١٩
٤٨ ، ١١٠ ، ١١٢ - ١١٣	المسكوي (أبو عبد الله) ١٦٦
ابن أبي عيلة ٢٠٢	عضد الدولة ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧
عبد الله بن سليمان ١٦٨	المطهر (محمد بن جعفر أبو بكر)
عبد ابن شربة الجرمي ١٨	١٨٨
عبد الله بن عبد الله بن طاهر ١٠٥	المطهر (يعقوب أبو بكر) ١٩٩
أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٤٣	العلوي ١١٧
٥٣ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥	المسكوي (أبو القاسم عبد الواحد بن
٩٣ - ٩٧) ١١٣ ، ١٤٧	برهان ( ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ،
أبو عبيدة ٤ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٩	٢٤٠ ، (٢٤٣ - ٢٤٤) ، ٢٦٦
٦٢ ، (٦٨ ، ٧٤) ٧٥ ، ٨١	أبو علي (الحوي) ٩٤
٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧	علي (ابن أيوب) ٢٠٧
١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ٣٥	علي بن الحسن (أبو القائم) ٢١٢
أبو الناهية ٧٣	علي بن الجعد ٣٢
المتقي (أحمد بن محمد) ٢٢٧	علي بن جمعة ١٥٨
٢٤٥	علي بن الزراع ٢٦
عثمان بن عفان ٧٦	علي بن صدقة ٢٦٣ ، ٢٦٥
عثمان بن ليد المذري ١٧	علي بن أبي طالب ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
عدي بن زيد ٢٤ ، ٢٨	٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣٣ ، ٥٨ ، ١٨٥
أبو عدنان ١٣٥	٢٤٩ ، ٢٨٦

٨٩ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٣١	العمري ( أبو بكر ) ١٣٣
عمرو بن أبي عمرو ٦٢	عبد القيل ٧ ، ٦
عمرو بن قلع ١٣٢	عوف بن أبي عبله ( الاعرابي ) ٥٨
أبو عمرو بن يزيد ٤١	ابن عون ( عبدالله ) ٣١
ابن عمير : ٣٢	عيسى بن عمر ٧ ، ١١ ( ١٢ - ١٤ )
ابن العميد : ٢٠٧ ، ٢٢٤	٢٨٦ ، ٣٨
- حرف الفين -	أبو الفيناء ٦٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٠ ،
غالب ( أبو الفرزدق ) ٢٤٩	١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣٣
الفاضري ( أبو سعيد محمد بن هيرة )	على بن عبدالله بن عباس ١٣٢
٧٥	على بن عبدالعزيز ١٤٨
الغزي ( ابراهيم بن محمد أبو اسحق )	على بن محمد بن سليمان ١٣
( ٢٦٩ - ٢٧١ )	أبو علي ابن أبي علي ١٩٠
ابن غلقاء ( أوس ) ١٤٢	على ابن أبي علي المعدل ١٧٢
غيلان بن حريث الربيعي ٣٣	على بن نصر الجهضمي ٣٩ ، ٣٩
- حرف الغاء -	ابن عمار ( أبو معاوية النحوي ) ٢١
فاتك الاسدي ٢٠٧	عمارة بن عقيل ١١٩ ( ١٢٠ ) ١٥٦ ،
الفارابي ( أبو يعقوب ) ٢٣٦	١٥٨
ابن فارس ( أبو الحسين أحمد ) ٢٢١ ،	المناني ( أبو عبدالله ) ٢١٥
٢٢٢	عمر بن الخطاب ٣ ، ٤
الفارسي ( الحسن بن أحمد أبو علي )	عمر بن شاهين ١٧٦
٩٥ ، ٩٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،	عمر بن شبة ٧٤
( ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ - ٢١٨ )	عمر بن محمد بن سيف ١٦٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،	١٦٧
٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٦	عمر بن مرزوق ٨٣
الفارسي ( زيد بن علي ) ٢٧٩	عمرو بن دينار ٩
الفتح بن خاقان ١٥٥	أبو عمرو بن الملاء ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
أبو الفتح بن شيطي ٢٤٣	١٤ ، ( ١٥ - ١٩ ) ، ٢٨ ، ٢٩



- حرف القاف -

القراء ( أبو زكرياء يحيى بن زياد )	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٦٤ (٦٥) -	القاسم ( الخليفة العباسي ) ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢١٤ ، ٢٥٧	١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٤ ، ٧١ ( ٦٨	٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،	١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،	٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢١٤ ، ٢٥٧		٢٤٥
ابن قادم ٩٩ ، ١٤٣		
ابن القرات ( أبو العباس محمد بن		القاسم بن عبيد الله بن سليمان ١٦٨
العباس ) ١٤٩ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ،		القاسم بن مع ٩٦ ، ٩٧
١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢		
المرزوقي ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٤٩ ،		القالي ( اسماعيل ابن القاسم ) ١٨٢
٨١ ، ١١٩ ، ٢٤٩		ابن قانع ( احمد ) ٤٢
الفرضي ( ابو احمد ) ٢٠١		القاهر بالله ١٧٧
الفروزي ( احمد بن نصر ) ٩٦		قنانه بن دعامة ٩ ، ٤٠
القسطلبي ( محمد بن احمد ابو		ابن قتيبة ( عبد الله بن مسلم ابو محمد
الحسن ) ٩٤		الدينوري ( ١٣٧ ، ١٤٣-١٤٤ ) ،
الفصيحى ( علي بن ابي زيد ) (٢٥٨) -		١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨
٢٤٨ (٢٥٩		القحطبي ( ابو جعفر ١٠٦
فضالة بن كلفة ٣٦		ابن قدامة ( ابو المعالي ) ٢٥٤
ابن الفضل ١٩٠		ابو قدامة ٩٥
الفضل بن الربيع ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ ،		القرميسبي ( علي بن هارون ابو
٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢		الحسن ) ١٧٠ ، ٢١٣
الفضل بن سهل ٥٩ ، ٧٠		القرنجلي ( ابو بكر احمد بن يعقوب )
ابو الفضل بن ابي ناصر ٢٥٥		١٤٦
ابن ابي الفوارس ( محمد ) ٢٠١ ،		القضاعي ( ابو عبد الله ) ٢٦٠
٢١٢ ، ٢١٣		القصباني ( ٢٤١ ) ، ٢٦٢
الفضل بن يحيى ٧٠		القطان ( علي بن ابراهيم ) ١٤٨ ، ٢١٩
		قطرب = ( محمد بن المستير ابو علي )

القيسي ( ابو محمد مكي ) ٢٣٨

نؤلو ( امير حمص ) ٢٠٥

الليث بن المظفر : ٢٩ ، ١٣٥

ليلى : ٤٩

- حرف الكاف -

الكتاب ( ابراهيم بن اسماعيل ) ٧١

الكتاب ( ابو الحسين ) ٢٤٥ ، ٢٥١

كانفور الاخشيدي ٢٥٦

الكديمي ( محمد بن يونس بن موسى

الكرخي ) ٦٩

الكرخي ( معروف ) ١٥٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦

الكرماني ( ابراهيم بن عبد الله ) ١٨٤

الكسائي ( ابو الحسن علي بن حمزة )

٣١ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ - ٤٨ ، ٥٣

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧

٧٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١٣

١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٦٤

كبرى ٧٥

كعب الاحبار ٩

كعب بن مالك ٢

الكلابي ( ابو زياد ) ٩٤ ، ١٠٥

الكتاني ( محمد بن ابي الفرج ) ٢٥٩

الكتدي ( العميد ) ٢٤٦

الكوفي ( ابو جعفر محمد بن عمران )

١٤١

ابن كيسان ٤٠ ، ١٦٢ ، ٢١٣

- حرف اللام -

اللعجاني ( علي بن حازم ) ١١٢

( ١٢١ - ١٢٢ )

- حرف الميم -

المأمون ( الخليفة ) ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٨٢

٨٤ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١١٥

المازني ( ابو عثمان بكر بن محمد )

٣٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٨

٩٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ - ١٢٩ ، ١٣٠

١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١

١٦٤

ابن مسويه ١١٠

ابن مسي ١٩٤

مالك بن رغبة ٦٣

مالك بن زهير الميمى ٩٩ ، ١٠١

ابن المانداني ( احمد بن بختيار ) ٢٦٣

المبارك بن الفاخر ( ابو الكرم ) ٢٤٤

( ٢٦٥ - ٢٦٧ ) ٢٨٢

المبرد ( محمد بن يزيد ابو العباس )

٣٩ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥

٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢٠

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣

١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٨ -

( ١٥٧ ) ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٥

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، محمد بن الجهم (السمري) ٣٢ ، ٦١ ،	
٢٨٦ ، ٢٨٥	٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ( ٢٠٨ ) ،
صبرمان ( أبو بكر محمد بن علي بن	٢١٤
اسماعيل ) ١٥٠ ، ٢١٢	محمد بن حبيب ١٤٤
المنلس ١٥	محمد بن الحسن النيباني ٤٧ ، ٥٥ ،
المتبي ( احمد بن الحسين ابو الطيب )	٥٦ ، ٦٧
( ٢٠٣ - ٢٠٧ ) ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، محمد بن الحسين الانصاري ٥١	
التوكل ( الخليفة ) ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٩ ، محمد بن رافع ٥٢	
١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٤ ، محمد بن ربيعة بن الحارث ٨	
١٢٩ ، ١٤٢	محمد بن رزق بن علي الاسدي ١٧٥
ابن التوكل ٢٦٣	محمد بن زكريا ٥٠
النجاشي ( علي بن فضال ابو الحسن )	محمد بن سعد ٢١
٢٤٧	محمد بن سعدان الضريير ( ابو جعفر )
مجالد بن سبيد ٥٧	١٠٧
مجاهد ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٦٢	محمد بن صالح ٤٦
التحامي ( محمد بن احمد ابو الحسين )	محمد بن طاهر ١٢٣
٢٠٣	محمد بن عبدالرحمن ( مولى الانصار )
محمد ( ابن المتبي ) ٢٠٧ ، ٢٥٦ ، ٧٧	
محمد بن ابراهيم ( النحوي العوامي )	محمد بن عبدالله بن احمد = ( ابو
٨٤	سليمان )
محمد بن ابي الفاضل ٨٤	محمد بن عبدالله مرزوق ١٩٥
محمد بن احمد بن البهلول ( ابو	محمد بن عبدالله ١١٨
طالب ) ١٧٣	محمد بن علي ( جد المنصور ) ١٣٢
محمد بن احمد بن يعقوب بن شبة	محمد بن علي بن حمزة ( ابو عبدالله )
١٠٩	١٤٧
محمد بن جعفر التيمي ١٨٢ ، ١٨٣	محمد بن علي ١١٨ ، ١١٩
محمد بن جعفر بن هارون ١٦٦	محمد بن علي بن محمد ١٩٦

محمد بن فرج ( ابو جعفر ) ١٢٢	المستظهر بالله ٢٥٧
١٦٣	المستعين ( الخليفة ) ١٣٧
محمد بن قاده ١٠٢	المستنصر ( الخليفة ) ١٢٩ ، ١٤٢
محمد بن كعب القرظي ٣٤	ابن مسرور ( ابو الفتح ) ١٩٩
محمد بن انتي ( ابو موسى ) ٧٣	المطيع ( الخليفة العباسي ) ١٩٠ ، ١٩٥
محمد بن موسى بن ابي محمد الكندي	١٩٦ ، ١٩٨
١٠٨	المظفر بن يحيى ٧٤
محمد بن المهلب ٩٠	معاذ الهراذلي ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٣
محمد بن يحيى ٤٨ ، ٢٠٤	المعافي بن زكريا النهرواني
محمد بن يوسف ( ابو عمر ) ١٩٢	معاوية ١٨
محمد بن يونس ٨٨	المعز بالله ( الخليفة العباسي ) ١٣٤ ،
المحول ( الضحاك ابو الازهر )	١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٠
( ٢٦٨-٢٦٩ )	ابن المعز ( ١٦٠-١٦١ ) ١٧٣
المخلدي ( ابو الحسن ) ٢٥٦	المنصور ( الخليفة ) ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣
المدائني ( علي بن محمد ) ٨ ، ١٧٩	١٠٧ ، ١٠٨
المديني ( علي بن عبد الله ) ٧٣ ، ٨٤	المنصور ١٢٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٣
١٩٨	المنصور ( الخليفة ) ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥
المرتضى الموسوي ٢٣٤ ، ٢٤٢	المعري ( ابو الملا ) ( ٢٤١-٢٤٣ )
المرزباني ( ابو عبد الله ) ١٦٣	٢٥٥
المرزباني ( عبيد الله ) ١٦٩	معز الدولة ١٩١
المرزباني ( محمد بن عمران ) ٣٨	معمر بن المتي = ابو عبيدة
٤٢ ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٩٥	المفجع ( ابو عبدالله ) ٢٢١
ابن المرزبان ( محمد ) ١٠٧	المفضل بن سليم ( ابو طالب ) ١٣٨
مروان بن محمد ( الخليفة الاموي )	المفضل بن محمد الضبي ( ٣٥-٣٧ )
١٠	٦٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٤
المترشد بالله ٢٦٨ ، ٢٧١	المقتدر ( الخليفة العباسي ) ١٦١ ، ١٦٢
	١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩



- حرف الواو -

ابو الندي ( محمد بن احمد ) ٢٥٠	نصر بن عاصم ( ٨٥- ) ١٥ ، ١٢ ، ١٥
الوراق ( الخليفة العباسي ) ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٥	نصر بن علي الجعفي ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩
١٢٧	٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٦٤
الواحدى ( علي بن احمد ) ٢٧٢	ابو نصر = احمد بن هاشم
الواسطى ( ابوالجواز الحسن بن علي )	نصران الخراساني ١٢٤
٢٥٦ ، ٢٧٨	نصير بن يوسف ١٦٤
ابن وجرة ( يزيد بن عبيد ) ٢٣٧	النضر بن شميل ٢٩ ، ٣١ ، ٣٩
الوراقى ( ابو الحسن ) ٢٣١ ، ٢٥١	( ٥٧-٥٩ ) ٩٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦
الوراقى ( ابواسحق ابراهيم بن صالح )	النظام ( ابراهيم بن سيار ) ٤٩ ، ١١٨
٢٣٧	١٣٢
الوراقى ( ابو محمد ) ١٦٨	النعماني ( طلحة ابو محمد ) ( ٢٦٧- )
الوشاء ( محمد بن احمد ابو الطيب )	( ٢٦٨ )
٢٠٧	نفلويه ( ابراهيم بن محمد بن عرفة
الوضاحى ( ابو بريد ) ٦٥	الضكى ( ١٤٩ ، ١٧٨-١٨٠ )
وكيع ( محمد بن خلف ) ١٥٣ ، ١٧٣	٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٠
الوكيل ( محمد ) ٢٥٢	النقاد ( ابو علي ) ١٦٦
الوليد بن عبد الملك ٨	النقاش ( محمد بن الحسن بن زياد )
ابن وهاس ( السليمانى ) ٢٧٥	٩٨

- حرف الهاء -

هارون الرشيد ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦	ابن النور ( عبدالله بن محمد ) ٢٦٣
٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٢	الشمري ( ابو عبدالله ) ٢٢٤-٢٢٥
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩١٠	ابو نواس = الحسن بن هانى
١٣٠ ، ١٣٢	النوشجاني ( محمد ابو جعفر ) ٧٣
هارون بن موسى ( ابو عبد الله ) ٢٠	٧٤
( ٢١-٢٢ )	النوشجاني ( محمد بن القاسم ) ٧٣
هاشم بن عبد العزيز ١٦٤	النهرى ( المصطفى بن زكريا ابو
	الفرج ) ١٦٩ ، ١٧٨ ، ( ٢٢٦- )
	( ٢٢٧ )

ابن الهارث ٢٥٠	يزيد النحوي ٢٠
هبة الله بن الحاجب (٢٣٩-٢٤٠)	يزيد بن هارون ١٤٢
هدبة بن خشرم ١٤٥	اليزيدي (ابراهيم بن يحيى بن المبارك)
ابو الهذيل ١١٧	ابو اسحق (١١٤-١١٦)
المهروى (آدم بن احمد ابو سعد)	اليزيدي (احمد بن محمد) ٨٩، ٩٧
(٢٧٤-٢٧٤)	اليزيدي (عبيد الله بن محمد بن ابي محمد)
المهروى (ابو عبيد) ٢٢٢	محمد (١١٤، ١٦٦)
هشام الدستواي ٢٠	اليزيدي (ابو عبد الرحمن) ١٢٩
هشام بن محمد بن السائب الكلبي	اليزيدي (ابو محمد علي بن المبارك)
١٧، ٥٩-٦٠، ١١٧	١٥
هشام بن عبد الملك ٨، ١٢، ٢٣	اليزيدي (الفضل بن محمد) ١١٦
٢٤	١٢٥
هشيم بن بشير ٥٧، ٥٨	اليزيدي (محمد بن العباس ابو عبد)
ابو هفان (عبد الله بن احمد) ١٤٠	الله (٨٩، ٩٠، ١٦٦، ١٦٧)
ابن هلال (ابو الحسن) ٢٤٠	٢٠٣
هلال بن العلاء الرقي ٩٥	اليزيدي (محمد بن يحيى بن المبارك)
هلال بن المحسن ١٦٣، ٢١٠، ٢١٢	ابو عبد الله (٩٠، ٩١، ١٠٢-)
٢٢٧، ٢٤	(١٠٣)
ابو هلال (محمد بن سالم الراشبي)	اليزيدي (يحيى بن المبارك ابو محمد)
١٢١	١٤، ٢٧، ٢٥، (٥٣-٥٦)، ٩٢
- حرف الياء -	البشكري (ابو العباس) ١٩٣
يزيد بن عبد الملك ٢٣، ٢٤	يعقوب بن حاتم ١٩٩
يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة	يعقوب بن الربيع ٤٨
١١٧	يعقوب بن سفيان ١٩٧، ١٩٨
يزيد بن منصور ٥٣	يعقوب بن التبت ١٣٥
يزيد بن المهلب ٩، ١٠	يعقوب (النبي) ٣٣
	يحيى بن اكرم ٩٠، ١١٧، ١١٨

٢٤ ، ٢٣	يحيى الاموى ٩٤
ابو يوسف ( يعقوب بن ابراهيم	يحيى بن خالد ٤٧
القاضي ) ٤٦ ، ٨١ ، ١٣٢ ، ٤٧	يحيى بن كثير ١٩
يوسف ( ابن يعقوب النخعي ) ٣٣	يحيى بن معين ٦ ، ٢١ ، ٨٤ ، ٩٥
يونس بن حبيب ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٩٧	٩٧
١٥ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (٣١-٣٤)	يحيى بن علي المنجم ١٢٩
٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٨٣	يحيى بن عمر ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢
٨٤ ، ٨٦ ، ٩٨	يوسف الاسدي ٢٠٩
يوسف بن عمر بن هيرة ١٢ ، ١٣ ، يونس ( ابن المباس ) ١٨٣	





## فهرست الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
ان الله يرى من المشركين	التوبة	٣	٢٤٣
قل ان كان آباكم وابتاؤكم	التوبة	٢٤	٩
فمزنا بتات	بن	١٤	١٥
لو لم يروا كيف يبدى الله الخلق ثم			
يبدى	العنكبوت	١٨٥	١٩
وانى لهم التناوش	سبا	٥٢	٣٣
وان تصبهم سيئة بما قدمت يداهم اذا			
هم يفتنون	الروم	١٥٦	٣٦
فأكله الذيب	يوسف	١٧	٤٤
لعلهم يرجعون	الروم	٢١	٤٥
قل يا أيها الكافرون	الكافرون	١	٤٥
وادكر بعدامه	يوسف	١٨٥	٤٥
والصافات صفا	الصافات	١	٤٦
ان الله لا يفر أن يشرك به	النساء	١٨٥	٤٨
عاداً الاولى	النجم	٢٠٢	٩٠
ظلمها كأنه رؤوس الشياطين	الصافات	٦٥	٧٠
اي اتراني احمل فوق رأسى خبزا	يوسف	٣٦	٧١
يؤدنه اليك	آل عمران	٢٠٢	٧٥
فلعلك ياخضع نفسك	النكهف	٦	٨٣
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان	النساء	١٧٦	٩٢
لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما نحون	آل عمران	١٧٧	٩٢

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
فصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين	الحجر	٢٠٦	٩٥، ٩٤
إنما كفيناك المستهزئين	المائدة	١٨٥	١١٨
وإن تنفر لهم فأنك العز؛ زالحكيم			
ألم تشرح لك صدرك	الشرح	١	١٢١
وما كانت أمك بغيا	مريم	٢٨	١٢٨
فأما الزبد فذهب جفاة	الرعد	١٧	١٢٨
ومزقاهم كل ممزق	سبا	١٩	١٣١
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى			
أن أخذه ألیم شديد	هود	١٠٢	١٣٤
ولا الليل سابق النهار	يس	٤٠	١٥٩
ألمست بربكم قالوا بلى	الأعراف	١٨٦	١٧٢
هذا بلاغ للناس ولينذروا به	ابراهيم	٥٢	٢١٨
هم أهل التقوى وأهل المغفرة	المدثر	١٥٦	٢٢٢



فهرست الادعیه

الصفحة

٣٨	ليس احد من اصحابي الا وقد اخذت عليه ليس ابا الدرداء
٥٨	اذا تزوج الرجل المرأة لدينها لا لجمالها كان فيها سداد من عور
٨٣	جاءكم اهل اليمن وهم أنجع نفساً
١٣٢	من أكل ما سقط من الخوان فرزق أولاداً كانوا صباحاً
١٨٩	من صام رمضان وانعم سنة من شوال
٢١٤	اذا أكلتم فرازموا
٢٥٥	يفتت الى الأسود والاحمر
٢٥٥	غلبنا عليك الحمراء
٢٦٠	انعم صباحاً تربت يدك
٢٦٠	من لمب بالتردشير فكانما غمس في لحم الخنزير ودمه
٢٦١	لا عقد في الاسلام
٢٦٦	سلمان منا اهل البيت
٢٧٥	يازيد الخيل

فهرس الامثال

الصفحة

۱۲۲	منقل استمان بدغیه
۱۲۲	هو جاری مکاشری
۱۲۲	یا حابل اذکر حالا
۴۶	ان البلاء موکل بالمتطق

## فهرست القوافي والبحر والاعراء

### حرف الهمزة

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
ماؤه	١٦٨	البحر	٤
الطائي	١٠٨	الكامل	الحسن بن وهب
الاحشاء	١٠٨	الكامل	محمد بن عبد الملك
القلباء	٦٢	الحسن	احدث بن حلزة

### حرف الياء

يؤوب	٢٦١	الخطوب	كعب بن سعد السوي
ارامه	٨٠	البحر	٤
مهذب	٣٦	الخطوب	امرؤ الخيس
معتب	٢٨٥	البحر	دهير
انركائب	٢٣٥	الخطوب	٤
مطلب	١٥٥	الخطوب	٤
الحرب	١٧٨	البحر	جحفلة
مطالبه	٢٨٠	البحر	ابن بنت الشيخ الخطيب
اجلأبا	١٣١	الوافر	حرير
الذنوب	٢٤٨	الوافر	٤
الخطوب	٧٩	الوافر	٤
الشباب	١٣٤	الوافر	٤
عتابي	٨٦	الكامل	ضمره التهلي
نعلب	١٥٧	الكامل	نعلب

القافية	الصفحة	الشاعر
الكرابي	٨	نصر بن عاصم
نسب	٢٢٨	ابو الفتح عثمان بن جنى
وغديا	١٥٩	؟
ارغب	٨٨	؟
الطبيب	٣٠	الحليل بن احمد الفراهيدى
رجب	١٣٠	هرون الرشيد
حماد	٥٤	اليزيدى
صد	٢٠٨	ابو العباس بن الجهم
بو حده	١٩٤	ابو عمر الزاهد
فاسده	٢٢٩	عثمان بن جنى

### حرف الدال

استاذها	٢٢٣	السرير	العاصم بن عباد
---------	-----	--------	----------------

### حرف الراء

تبورها	٦٣	الطويل	مالك بن رغبة
زمنخسرا	٢٧٦	الطويل	ابن وهاس
الحبر	٢٧٥	الطويل	ابن السجري
ناصر	١٠٥	الطويل	ابو الاسود
الصر	١١٤	الطويل	اليزيدى
النصار	٩٩	الطويل	الربيع بن زياد العبسى
الدهر	٤١	الطويل	؟
البصرة	١٥١	المديد	المبرد
مياسير	١٧	البسيط	شيخ من اهل نجد

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
الحذر	١٧٩	البيسط	فطويه
بهر	١٥٧	البيسط	؟
اجتار	٨٧	البيسط	الثابتة القدياني
تذكير	١٨	البيسط	عثمان بن لبيب العنزي
نفر	٥٨	الوافر	المرجعي
كدر	٢٥٧	الوافر	ابو زكريا
قدر	١٥٤	الوافر	احمد بن عبدالسلام
النكري	٢٧٠	الوافر	الغزي
المنصر	١٥٥	الكامل	؟
وجرا	٢٣٨	الرجز	؟
الحر	٢٣٨	الرجز	؟

#### حرف التاء

خفت	٥١	مجزوء الكامل	أبو نواس
الغانيات	١٥٢	الرمل	المبرد

#### حرف الجيم

نعوج	٣٣	الطويل	؟
عجاج	٢٣٧	البيسط	أبو وجرة
حاج	٢٢١	الوافر	ابن فارس
الحزرج	٢٣٥	الرجز	؟
وجا	١٠٣	الرمل	اليزيدي

#### حرف الحاء

القوادح	٢٦١	الطويل	جميل بن ميمون
الملاح	١٢٠	الوافر	عمارة بن عقيل

القافية	العينحة البحر	الشاعر
السجاح	١٢٧	الوافر
متزاح	١٣٨	الوافر
مصحح	٥٩	الاعنى
الشارح	٥٠	السريع
		أبو نواس

### حرف الدال

المقصائد	٧	الطويل	المرزوق
يبعد	٥٦	الطويل	اليزيدى
الود	٩٠	الطويل	محمد بن أبى أحمد اليزيدى
خذ	٢٥١	الطويل	ابن الدمينه
مقاصده	٢٦٣	الطويل	الحريرى
حماد	٢٧	السريع	اليزيدى
وحماد	١٤	السريع	اليزيدى
المنصر	١٥٥	الرملى	؟
أكبر	٥١	الرملى	أبو نواس
قدر	١٠٣	السريع	اليزيدى
التقصير	١٢٣	الحقيق	ابن السكيت
شره	١٧٩	الرجز	نفظويه
يشرى	١٤٠	مجزوء المنقارب	أبو عفان

### حرف السين

تبس	١٦	الكامل	المتلى
-----	----	--------	--------

### حرف الصاد

بعض	١٥٠	الطويل	؟
بعض	٢٢٥	الوافر	أبو عبدالله النمرى



القافية الصنعة البحر الشاعر

حرف الطاء

بساطه ١١٥ الحقيق المأمون

حرف العين

بنقما	٣٣	الطويل	عد الملك بن عذاقة
الأساجع	١١٩	الطويل	الفرزدق
اصمعا	٦٩	الطويل	؟
القنما	٢٤٩	الطويل	جرير
ونسفم	١٩	الطويل	؟
ندع	١٥	الطويل	الفرزدق
تسطيع	٧٦	الطويل	؟
سلفم	١٣٨	الطويل	؟
معى	١٣١	الطويل	؟
جذعا	٣٦	الطويل	أوس بن حجر

حرف الفين

الشفاء ٢٦٤ الكامل الحريري

حرف القاف

مجلت	١١	الكامل	الفرزدق
تألف	٨١	الطويل	الفرزدق
حرانا	٤٨	الكامل	يعقوب بن الربيع
وجف	١٣٩	الرجز	؟
بكف	٣٧	المنسرح	أبو نواس
فخفتي	٢٠٩	المجنث	يوسف بن عمر
وصفوه	١١٥	الحقيق	المأمون

القافية الصفحة البحر الشاعر

حرف القاف

مغلق	٢٧٠	الطويل	الغزى
شقانق	١٧٦	الطويل	أبو نواس
الأعناق	٢٨	المديد	عدي بن زيد
معشوق	١٨٩	البيسط	الصولي
المنطق	٤٦	الكامل	؟
عسيقا	٢٨٣	الخفيف	ابن بنت الشيخ الحياض
أبريق	٢٤	الخفيف	عدي بن زيد
انفقا	٤٩	المقارب	..... ابن الربيع
المراق	٢٢٤	المقارب	الصاحب بن عباد

حرف الكاف

مسلك	٢٣٩	الكامل	هبة الله الحاجب
عذلتكا	٢٩	الكامل	الحليل بن أحمد القراهدى
رضاك	٧٨	الخفيف	جارية للرشد *

حرف اللام

مطاوله	١٣٣	الطويل	أبو العباس الشكرى
رسلا	١٩٥	الطويل	على بن محمد الصفار
الأصائل	٣٢	الطويل	أبو ذؤيب
فاضل	١٦	الطويل	أبو ذؤيب
أغوال	٧١	الطويل	امرؤ القيس
الجهل	١٣٨	الطويل	ويش

القافية	الصفحة البحر	الشاعر
ازعج له	٢٦٨ البيط	طلحة النعماني
ذا مال	٣٥ السيط	الحبيل بن أحمد الفراهيدي
على عجله	٢٦٧ البيط	التماني
مال	١٤٢ النوافر	ابن علقاه
الليالي	٢٤٦ النوافر	أبو منصور الخوافي
نماله	١٥٢ النوافر	المبرد
مقتولا	٧٥ الكامل	الراعي
حقبلا	١١١ الكامل	الراعي
الفلا	٣٣ الرجز	عبدان بن حريث الربيعي
ببالي	١٥٣ الرمل	المبرد
الاول	٥٥ التريع	اليزيدي
دئل	٢ المصريح	كعب بن مالك
الفيل	١١٨ الخفيف	اسحاق الموصلي
العقال	١٦ الخفيف	؟
الامل	٤١ المتقارب	؟
للبله	٢٥٣ المتقارب	أبو عمر الزاهد

#### حرف الميم

مسما	١٥٩ الطويل	علي بن محمد الصفار
اعظما	٥٠ الطويل	أبو نواس
سهم	٨٤ الطويل	أبو الصاهية
القوائم	٢٣٥ الطويل	المتنبي
تعميم	١٨٦ الطويل	؟

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
نعم	٢٢٣	الطويل	الصاحب بن عباد
ساجدة	٢٠٦	الطويل	؟
القلام	٢٥٦	النديد	؟
اللوام	٢٥٦	النديد	؟
الديما	٢٢٣	البسيط	أبو بكر الخوارزمي
محجج	٩٧	البسيط	عبدالله بن طاهر
المقام	٢٥٧	الوافر	التبريزي
اعظم	٥٢	الكامل	أبو نواس
ظلم	١٢٥	مخزوم الكامل	؟
المعلم	٢٧٠	الكامل	الغزي
سقيم	٢٢٥	الكامل	أبو رياح
اغصامي	١٣٠	الكامل	؟
الدوم	٧٣	الرجز	حاجب بن زدارة
السلام	١٦٠	الخفيف	ابن المعتز
المعيم	٣٢	الخفيف	؟
تيم	١٢٦	الشقارب	بنت الاعشى

### حرف النون

حزينه	٢٥٣	الطويل	ابن طباطبا العلوي
سمطين	٢٧٤	الطويل	الزمخشري
الحسن	٧٩	الطويل	؟
بائن	١٦١	الطويل	؟
المنن	٧٢٨	المنسرح	؟
ضاربان	٤٤	الخفيف	ابن المعتز

شاني ١٦١ الحقيق ابن المتز

### حرف الهاء

الله ١٨٠ البسيط ضموه  
نقطويه ١٨٠ السرج ابن دريد  
وصفوه ١١٥ الحقيق النامور

### حرف الواو

غدا ١٢٧ الرجز  
فغوا ٥٠ الحقيق أبو وارس

### حرف السا

صافيا ٨٣ العويل  
مواليا ١١ الطويل  
عليا ٣ الوافر أبو الأسود  
بالدلي ١٢٩ الرجز الاصمعي  
حافيه ١٤٠ المقارب أبو صفان



# فهرست الفرق والقبائل والامم

حرف الهمزة	حرف الدال
الازد ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٥	الدئل بن بكر بن كنانة ١
أسد ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٥	حرف الدال
بنو اسرائيل ٢٦	بنو ذهل بن ثعلبة ١٢٥
بنو امية ٢٣	حرف الراء
حرف الباء	اربعة ٢٠٢
بجيلة بن أغار ٩٨	آل الربيع بن زياد الحارثي ٣٨
البرامكة ٣٤ ، ٧٧	رضوان ٢٣٣
حرف التاء	حرف الشين
نسيم ١٩ ، ٤٣٠ ، ١٢٧ ، ٢٠٢	شيبان ٦٢ ، ١٢٧
تيم الرباب ٦٨	حرف الصاد
حرف الثاء	بنو سوطري ٢٤٩
ثماله ١٥٢	حرف العين
حرف الجيم	المعجم ١٦٣
جرم بن زبان ٩٨	المرب ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ،
حرف الحاء	٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ،
بنو الحارث بن كعب ٣٨	٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
بنو حرام ٢٦٥	٧١ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٢٢ ،
الحمر ٤٢	١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠
خنيقة ٢	بنو عبدشمس بن عبدمناف ١١
حرف الخاء	عدوان بن قيس بن عيلان من مضر ٩
الخوارج ٨	بنو عدي بن عبد مناف ٥٣ ، ١٢٩

بنو مجانح بن دارم ٩١	عبد القيس ١٦٣ ، ٤ ، ٢
مجبوس ١٠٦	بنو عبد الدين ميمر اليمى ٦٨
المنزلة ٥٦	حرف القاف
حرف النون	فريش ١٢٤ ، ٦٨ ، ٣٢ ، ٢١
نحو بن شمس ١٩	بنو فشير ٣
بنو نحو ٢٠	حرف الكاف
نهشل ١١	كلاب ٢٠٥
حرف الهاء	كلب ٢٠٥ ، ٢٠٤
بنو هاشم ١٠٤ ، ١٤٢	كنانة ١
احمدان ٢١٩	حرف الميم
	بنو مازن ١٢٥ ، ١٥١



# فهرس الاماكن وبلدان

باب النين ٢١	حرف الالف
باب حرب ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣	الاسكندرية ٨
باب انطاق ٢٢٦	أصهان ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧١
باب الشام ١٦٠	الاسار ١٧٢ ، ١٧٣
باب انبل ٢٣	الاعواز ٣٠ ، ٢٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
باب المحول ٨٥	حرف الباء
باب الايار ١٤٧	البصرة ٣ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧ ، ٨٠ ، ١٢٠ ، ١٣٠
حرف التاء	٢١ ، ٢٧ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
هامة ٤٣	٣٩ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢
حرف الجيم	٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥
جمع انصير ٢٦٨	٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٢٠
حرجل ٨٨ ، ٢٤٨	١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥١
حرف الخاء	بغداد ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣
الحجاز ٤٣ ، ٧٣ ، ٢٦٦	٥١ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٠٥
الحريم ٢٤٤	١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٩
حلب ٣٠٤ ، ٣٠٦	١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٦٠
حمص ٢٠٥	١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٧
حرف الحاء	٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٢
خراسان ٩ ، ١٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٥	٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢
١٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠	٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣
خوارزم ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦	٢٧٤ ، ٢٨٠
حرف الدال	بلخ ٢٧٠
دار قوراه ٢٤	البضاء ٣٨
	باب ابرز ٢٥٧



حريق افرات ١٧٣	دجلة ٢٣٤
طوس ٧٧	درب القنطرة ٢١٣
حرف العين	دمشق ٢٤ ، ١٦٤
العراق ١٢ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٨٢ ،	الدينور ١٤٣
١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ،	حرف الراء
٢٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٠	الرسافة ٢٣
عسان ١٧٥	الرفة ٧٧
حرف الفاء	دنبوية ٤٧
فارس ٣٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٩	الري ٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
حرف القاف	حرف الزاي
قعلربل ٥٥	زمنخسر ٢٧٦
القنطرة العنقة ١٤٦	حرف السين
حرف الكاف	ساوة ٤١
الكرخ ١٤٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨٤	سر من رأى ١٢٣ ، ١٢٦
الكمة ٢٣ ، ١٥٢	ساوة ٢٠٥
كشان ٣٣	سمرفند ١٦٩
كورد الجبل ١٧٣	السبب ١٣٥
كورد الاموار ١٧٣	حرف النسين
الكوفة ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٥ ،	الشام ٢٠٣ ، ٢٠٦
٤٤ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٢ ،	الشونيزى ٥٢ ، ٢٤٤
٦٥ ، ٨٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،	شيرزاد ٤٢ ، ٢٣٣
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١	حرف الصاد
حرف اليم	الصراة ١٦٨ ، ١٩١
الندسة النظامية ٢٥٨	الصفا والمروة ١٢٣
الندية ٣٣	حرف الطاء
	طبرية ١٦٤

مدينة السلام ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٧٣	مقبرة الخيزران ٢١ ، ١٧٨ ، ٣١٣
مدينة النصور ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٩	مكة ٦٨ ، ٩٨
مرو ٥٧ ، ٥٨ ، ١٤٦ ، ٢٧٠	الموصل ١٠٨ ، ٧٧ ، ٢٢٩
مسجد البيع ٤٤	حرف النون
مصر ٣٣ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣	نجد ١٧ ، ٤٣ ، ٧٣
٢٢٣	النهر وان ١٣٥
مقابر قرينش ٢١	نيسابور ٢٣٦



## فهرست الكتب الواردة في فصوص الكتاب

### ( الهمزة )

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٤٥	الكاشي	اختلاف العدد
٢٢٣	المصاحب بن عمار	الاحمد على ابي احمد الشبي
١٧٦	ابن تزي	ادب الكاتب
٢٧٧	الحواشي	ادب الكاتب
١٤٤	ابن قبة	ادب الكاتب
١٩٧	ابن درسيه	الارشاد
١٠٣	سعد بن المنذر	الارض واليه والجمال والبخار
٦١	ابو علي محمد بن المنير	الازمنة
٢٧٤	الزمخشري	اسماء الودية والجمال
٦١	ابو علي محمد بن المنير	الاشتقاق
١٣٩	انفصل بن سلمة	الاشتقاق
٦١	محمد بن المنير	الاصوات
١٧٠	محمد بن السراج	الاسول
٦١	محمد بن المنير	الاضداد
٢٤٩	المجرجاني	اعجاز القرآن
٢٠٢	ابو جعفر النحاس	اعراب القرآن
٢٥٥	البريزي	اعراب القرآن العظيم
٢٣٨	ابو محمد مكي بن القيسي	اعراب منسك القرآن
١١٦	ابو اسحق الموصلي	الاعاني

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢١٦	المدوي	اقامة اللسان على حوالب المنطق
١٣	عيسى بن عمر	الاكمال في النحو
١٣٩	المفضل بن سلمة	آلة الكاتب
١٢٥	المازني	الالف واللام
١٨١	ابن الانباري	الأمالى
٢٨٢	ابن التجري	الأمالى
٣٥	المفضل الضبي	الامثال
١٤١	ابراهيم الزبيدي	الامثال
٢٧٧	ابن الانباري	الانصاف
٥٧	النضر بن شميل	الانوار
١٦٥	ابن السكيت	الانوار
١٧٦	ابن دريد	الانوار
١٩٩	يعقوب العطار	الانوار
٢١١	ابو القاسم الزجاجي	الايضاح
٢١٧	ابو علي الفارسي	الايضاح

( ب )

١٣٨	المفضل بن سلمة	البارع في علم اللغة
١٦٥	ابن السكيت	الساہ
١٦٥	ابن السكيت	يبحث في حساب الهند
٢٣٣	علي بن عيسى الريمي	البديع
٢١٤	ابن خالويه	البديع في انقراآت
١٦٥	ابن السكيت	البلدان
٢٠٠	أبو طاهر المقرئ	البيان

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٣٨	أبو محمد مكي بن أبي	البيان في وجوه القراءات في النبصرة

( ت )

١٧٩	أبو عبد الله إبراهيم العكبي	التاريخ
٢٣٨	أبو محمد مكي بن أبي	النبصرة في القراءات السبع
١٣٥	أبو جعفر الخزازي	الصريف
٣٥	أبو جعفر الرضائي	المصغير
٢٧٧	الجوابي	الكلمة فيما يلحق به العامة
٢٤٩	الجرجاني	التلخيص
١٤١	الزبيدي	تتميق الأخبار
٢٢٢	الأزهري	تهذيب اللغة

( ج )

١٣	عيسى بن عمر	الجامع في النحو
١٦٥	ابن السكيت	الجبر والمقابلة
١٣٩	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة
١٣٩	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة في الرد على الشبهة
٢١١	أبو القاسم الزجاجي	الجميل
١٧٦	ابن دريد	الجمهرة
٢٢٣	المصاحب بن عباد	جوهرية الجمهرة

( ح )

٢١٧	أبو علي القاسمي	الحجة في علل القراءات السبع
١٦٥	ابن السكيت	حساب الدور
٢٤١	المفضل بن محمد القصباني	حواشي الأيضاح

اسم الكتاب المؤلف الصفحة

( خ )

٢٢٨	ابن جعي	الخصائص
١٣٩	المنظف بن سمة	الخط والقلم
١٠٣	ابو عثمان سعاد بن المبارك	خلق الاسنان
٦١	ابو علي محمد بن المنير	خلق الاسنان
١٦٥	ابو موسى سمسار الخامض	خلق الاسنان

( د )

٢٢٠	ابو احسن ابرار	دارات العرب
٢٦٢	درد اخوان في تلحق في الخواص الخريزي	
١٤٤	ابن قية	دلائل النبوة
٢٣٦	القزاري	ديوان الادب

( ر )

٢٧٤	الزمخشري	ربيع الابرار
١٦٧	ابو اسحق الزجاج	الرد على نعل في الفصيح
١٧٩	ابو عبدالله ابراهيم الحنكي	الرد على الجهمية
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الرسائل

( ز )

١٨١	ابو بكر ابن الانباري	الزهد والكمالي
-----	----------------------	----------------

( س )

٢٧٢	المندائي التيسابوري	الاسامي في الاسامي
٢٥٠	ابو بكر ابن الانباري	اسمع الفتاوى
٢٥٠	الغالب	سحر السلافة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٥٠	امعاني	سر الادب
٢٢٨	ابن جنى	سر الصناعة
٢٥٢	امعري	سقط الزبد

( س )

٢٥٥	البربري	شرح الحماسة
٢٦٦	أبو بكر المبارك بن الفاخر	شرح خطبة أدب الكذب
٢١١	أبو القاسم الزجاجي	شرح خطبة الكذاب
٢٥٥	البربري	شرح ديوان المنبهي
١٦٢	ابن كيسان	شرح السبع الطوال
٢٠٢	أبو جعفر النحاس	شرح السبع الطوال
٢٥٥	البربري	شرح السبع الطوال
٢٥٥	البربري	شرح سقط الزند
٢٢٨	ابن جني	شرح الفواقي
١٩٧	أبو عبادة درسيه	شرح كتاب الجرمي
٢١٢	أبو سعيد السمرقاني	شرح كتاب سيويه
٢٥٥	البربري	شرح اللمع
٢٤٠	التماني	شرح اللمع
١٨١	ابن الأباري	شرح المفضليات
٢٥٥	البربري	شرح المفضليات
٢٥٥	البربري	شرح المقصورة لابن دريد
٢١٤	ابن خالوية	شرح مقصورة ابن دريد
٢٤٠	التماني	شرح الملوكي
٢١٨	أبو الحسن الرملي	شرح انوجز

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٦٥	ابن السكيت	الشعر والشعراء
٢٦٠	ابو عداة القضاعي	الشهاب

( ص )

٢٣٦	الجوهري	الصحاح في اللغة
٦١	ابو علي محمد بن المستنير	الصفات

( ع )

٤٥	الكسائي	العدد
٢٢٣	الصاحب بن عباد	المروض
١٢٥	المازني	المروض
٣٦	المفضل الضبي	المروض
١٣٩	المفضل بن سلمة	الطل في النحو
١٤٤	ابن قتيبة	عمائر القبائل
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	عيون الأخبار

( غ )

٢٢٠	ابو الحسين الرازي	غريب اعراب القرآن
١٤٧	أبو عبيد	غريب الحديث
٩٥	أبو عبيد القاسم بن سلام	غريب الحديث
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	غريب الحديث
١٤٦	أبو اسحق ابراهيم الحري	غريب الحديث
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	غريب الحديث
٥٧	النضر بن شبل	غريب الحديث
١٤٤	ابن قتيبة	غريب الحديث
٢١٥	أبو بكر محمد السجستاني	غريب القرآن



الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٧٩	أبو عداة ابراهيم المتكى	غريب القرآن
١١٦	عداة بن محمد العدوى	غريب القرآن
١٤٤	ابن قبة	غريب القرآن

( ف )

٢٧٢	الزمخشري	القائده في غريب الحديث
١٣٩	الفضل بن سلمة	الفاخر
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	فتا قبة العرب
٢٥٠	التعالي	فرائد القلائد
١٦٧	أبو اسحاق الزجاج	الغرى بين المؤنث والمذكر
١٦٥	ابن السكيت	الفصاحة
٢٣١	أبو الحسن الوراق	الفصول في نكت الاصول
٦١	أبو علي محمد بن المنير	فعل وأفعل
١٦٧	أبو اسحاق الزجاج	فعلت وأفعلت
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	فقه اللغة
٢١٤	ابن خالويه	في أسماء الأسد
٢٢٥	أبو عداة النمرى	في أسماء الذهب والفضة
٢١٤	ابن خالويه	في اعراب سور من القرآن
١١٤	أبو اسحق اليزيدي	في بناء الكعبة وأخبارها
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	في تفسير أسماء البى
١٠٩	ابن سلام	في طبقات الشعراء
٢٢٨	ابن جنى	في العروض
١١٦	عداة بن محمد العدوى	في النحو (مختصر)
١٩٧	ابن درستويه	في الهمجاء

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٨	ابن حنى	فى المذكر والمؤنث
١٧١	ابن شفيق	فى المذكر والمؤنث
٢٢٥	ابو عداة النمرى	فى مشكلات الحماة
١١٤	ابو اسحق اليريدى	فى مصادر القرآن
١٧١	ابن شفيق	فى المقصور والممدود
٥٤	ابو محمد اليريدى	فى المقصور والممدود

( ق )

٤٥	الكسائى	القرآت
١١٤	هشام بن معاوية الصيرى	الميلس
٢٥٠	ابو محمد الاسود الاعرابى	فيد الاوابد
٦١	ابو على محمد المنصور	القوافى

( ك )

٢٥٥	الكافى فى علمى العروض والقوافى اليريدى	الكافى
٣٩	سيويه	الكتاب
٢٧٤	الزمخشري	الكشاف

( ل )

١٨١	ابو بكر ابن الانبارى	اللامن
٢٤٢	المرى	لزوم مالا يلزم
٢١٤	ابن خالويه	ليس

( م )

١١٤	ابن المبارك اليريدى	ما اتفق لفظه واختلف معناه
١٦٥	ابن السكيت	ما يلحق فيه العامة
١٣٥	المازنى	ما يلحق فيه العامة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	منخير الانفاذ
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	الملت
٧١	أبو شيعة	المجاز في القرآن
١٧٦	ابن زريق	المجتبى
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	المجمل في اللغة
٢٤٧	أبو الحسن ابن بابشار	المحتب
١١٤	هشام بن معاوية الضرير	المختصر
١٨١	ابن ابرار	المختصر في علم العربية
١٧١	ابن شفيق	مختصر في النحو
٢٥	الكاساني	مختصر في النحو
٥٧	النضر بن شميل	المدخل الى كتاب العين
١٨١	ابن ابرار	المذكر والمؤنت
١٤٣	أبو جعفر بن باصح النحوي	المذكر والمؤنت
١٣٩	المفضل بن سلمة	مستدرك على العين
١٢٤	ابن قتيبة	مشكل الحديث
١٢٤	ابن قتيبة	مشكل القرآن
١٨١	أبو بكر ابن الانباري	المنشكول وغريب الحديث
٢٥	الكاساني	المصادر
٢٢٨	ابن جنى	المنصف
١٢٤	ابن قتيبة	المعارف
٧٢	البلخلى	المعاني
٥٧	النضر بن شميل	المعاني
٢١٨	أبو الحسن الرماني	معاني الحروف

الصفحة.	المؤلف	اسم الكتاب
٣٦	المفضل الضبي	معاني الشعر
١٦٧	أبو إسحق الزجاج	المعاني في القرآن
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	معاني القرآن
٣٥	أبو جعفر الرضائي	معاني القرآن
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	معاني القرآن
٦٥	المراء	معاني القرآن
٤٥	الكسائي	معاني القرآن
١٣٨	المنفل بن سلمة	معاني القرآن
٢٦٦	أبو الكرم بن الفاجر	المعلم في النحو
٢٠٧	كمال الدين ابن الأنباري	معاني المعاني
٢٤٩	الجرجاني	المعنى في شرح الأيضاح
٢٧٤	الزمخشري	المعرد والمؤلف في النحو
٢٧٤	الزمخشري	المفصل في النحو
٣٥	المفضل الضبي	المفضليات
٢٥٥	البربري	مقاتل الفرسان
٦٩	أبو عبيدة	مقاتل الفرسان
٢٦٢	الحريري	المقاتلات
٢٤٩	الجرجاني	المقصد في شرح الأيضاح
١٥٦	المبرد	المقتضب
١٧٦	ابن دريد	المقتنى
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	مقدمة في النحو
١٨١	ابن الجزار	المقصود والممدود
١٤٣	أبو جعفر بن ناصح النحوي	المقصود والممدود

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢١٧	أبو علي الفارسي	المقصود والممدود
٤٥	الكسائي	مقطوع القرآن وموصوله
١٦٩	أبو بكر ابن الخطاط	المقتضب
١٧٦	ابن دريد	الملاحن
٢١٨	أبو الحسن الرماني	الممدود الأصغر
٢١٨	أبو الحسن الرماني	الممدود الأكبر
١٢٤	ابن السكيت	المنطق
١٦٢	ابن كيسان	المهذب في النحو

( ن )

١٦٥	ابن السكيت	النبات
١٢٥	أبو سعيد السكري	النبات
١٦٥	أبو موسى سليمان الخامض	النبات
١٧٩	أبو عبادته إبراهيم الصفي	النحل
١٦٩	أبو بكر ابن الخطاط	النحو الكبير
٢٥٠	أبو محمد الأسود الأعرابي	نزهة الأريب وفرحة الأدب
٢٧٢	الميداني التيسابوري	نزهة الطرف في علم الصرف
١٤١	أبو اسحق الزبادي	النقط والشكل
٥٣	أبو محمد اليزيدي	النقط والشكل
٨٧	أبو زيد الأنصاري	النوادر
٦١	أبو علي محمد بن المستبر	النوادر
٤٥	الكسائي	النوادر الأصغر
٤٥	الكسائي	النوادر في اللغة
٥٣	أبو محمد اليزيدي	النوادر الكبير

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
( ه )		
٢٧٢	أبيداهي النيسابوري	الهادي للشادي
٤٥	الكسائي	الهجاء
٢٣١	أبو الحسن الورافي	الهداية
( و )		
١٤٥	أبو سعيد السكري	الوحوش
١٠٣	أبو عثمان ابن المبارك	الوحوش
١٦٥	أبو موسى سليمان الخامض	الوحوش
١٨١	أبو بكر ابن الأنباري	الوقف والابتداء
٣٥	أبو جعفر الرؤاسي	الوقف والابتداء
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الوقف والابتداء
١١٦	عبدالله بن محمد المدوي	الوقف والابتداء
( ي )		
١٩١	أبو عمر الزاهد	البافوتة
٢٥٠	التمالي	سمة الدهر



## فهرس مراجع التحقيق المزمع

- أخبار العلماء ، أخبار الحكماء ، لقفطى مطبعة اسكندرية ١٣٢٦  
أخبار التحويلين المصريين لسيرافى ( تحقيق كركو ) ١٣٢٦  
الاستيعاب ، لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣٢٦  
الاصابة لابن حجر - السكندرية ١٣٢٣  
الاعانى لابن الفرج (اصهالى - مصر ١٣٢٣ ودار الكتب ، وغيرها وقد  
أبناها فى الهامش  
الامالى للقالى - دار الكتب المصرية ١٣٤٤  
أمالى الزحاجى - حيدرآباد  
أنباء الرواة للقفطى - دار الكتب المصرية ١٣٦٩  
الانساب للسمعانى لندن ١٩١٢  
البخلاء للمجاهد ( تحقيق الحاجرى ) ١٩٤٨  
النداء والنهاية لابن كثير - مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٨  
بقية المتضمن للنسب - مدريد ١٨٨٤  
بقية الوعاة للنسوطى ١٣٢٦  
السان والشيخ للمجاهد ( تحقيق عبد السلام هرون ) ١٣٦٧  
تاج العروس للزبيدى ، مصر ١٣٠٧  
تاريخ ابن الأثير مصر ١٣٤٨  
تاريخ بغداد للخطيب البغدادى القاهرة ١٣٤٩  
تاريخ ابن خلدون بولاق ١٢٨٤  
تاريخ ابن خلدون - بولاق ١٣٨٤  
تاريخ الطبرى - مصر ١٣٢٦ وجمعية الأوربية

- تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدرآباد ١٣٣٣  
تهذيب الاسماء واللغات - صفة مير الدمشقي بالقاهرة  
تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدرآباد ١٣٣٥  
ثمار القلوب للعالي - مصر ١٣٢٦  
جمهرة أشعار العرب (أبي زيد الفراء) - المطبعة الرحمانية ١٣٤٥  
جمهرة الأنساب لابن حجر (شرح بروفسال) المعارف بمصر ١٩٤٨  
الخواهر المفضة حيدرآباد ١٣٣٢  
حقة الأولاد للاصفهاني مصر ١٣٥١  
الحيوان للجاحظ (تحقيق هارون) مطبعة الحلبي ١٣٥٧  
حريدة القصر للمعاد الأسفهي (تحقيق الأثرى) ١٩٥٥  
خزائن الأدب للنفدادي - بولاق ١٢٩٩  
حلاصة تذهب النكامل للحرراني - المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٢٢  
ابن خلكان - المطبعة امسية بمصر ١٣١٥ ، وتحقيق محمد محيي الدين  
عبدالحليم ١٩٤٨  
درة الفواصص للحريري الجوانث ١٢٩٩  
دمية القصر للبحراني - المطبعة الملكية بحلب سنة ١٩٣٠ م  
ديوان الأعشى فينا ١٩٢٧  
ديوان امرئ القيس مصر ١٣٢٤  
ديوان اوس بن حجر فينا ١٨٩٢  
ديوان أبي تمام بيروت ١٣٢٢  
ديوان جرير (شرح الصاوي) ١٣٥٣  
ديوان الحطينة ، الشقده ١٣٢٣  
ديوان الحماسة (شرح التبريزي) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحليم ١٣٥٧  
ديوان رؤبة - المطبعة الأوربية ١٩٠٢



- ديوان زهير ، دار الكتب ١٣٦٣
- ديوان المجاج - الطبعة الاوربية ١٩٠٢
- ديوان الفرزدق ( بشرح الصاوي ) ١٣٥٤
- ديوان المتنبي ( بشرح المفوفى )
- ديوان الهذيلين - دار الكتب المصرية
- روضات الجنات للخونساري - طهران ١٣٠٦
- زهديات أبي نواس للدكتور علي الزبيدي ١٩٥٩
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبل ( شر القدسي )
- شرح درة الفواص للمختار الجواني ١٢٩٩
- الشعر في العراق وبلاد المحم في العصر السلجوقي للدكتور علي الطاهر بغداد ١٩٥٧
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ( الطبعة الاوربية ) ، وتحقيق ( محمود محمد شاكر ) ، وطبعة السقا .
- طبقات الشافعية للسبكي مصر ١٣٢٤
- طبقات الشعراء لابن سلاء ( تحقيق محمود محمد شاكر ) ١٩٥٢
- طبقات القراء لابن الجزري نشره ج . براجمسترز ، مطبعة السعادة ١٣٥٢
- طبقات الحويين للزبيدي ، ( تحقيق أبو الفضل ابراهيم ) ١٩٥٤
- الغفرى لابن الطلقلي ، ( الطبعة الاوربية )
- الحرق بين الحرق لمقدادي ، المعارف ١٣٢٨
- فهرست ابن خير - مدريد
- الفهرست لابن النديم ، لسك ١٨٧١ ١٨٧١ ، والطبعة المصرية
- الكامل للمبرد ، مطبعة النهضة ١٣٤٦
- الكتاب لسيوبه بولاق ١٢١٦
- كشف الظنون لحاجي خليفة ، استنبول ١٣٦٠

- الآلى. ( تحقيق المسمى ) مصر ١٣٥٤  
 العتاب لابن الأثير ( نشر القدسي ) ١٣٥٨  
 لسان الميزان لابن حجر حيدر آباد ١٣٣٠  
 نهار العرب ( ابن مقفود ) ( بولاق )  
 المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد لابن الدينى ( تحقيق الدكتور مصطفى  
 حواد ) بغداد ١٩٥١  
 مرآة المحققين ( ابن القطب المعوى ) ( تحقيق ابو الفضل ابراهيم )  
 القاهرة ١٩٥٥  
 امرهر تاسووى ، الحنفى مصر  
 امتنه للذهبي - لندن ١٨٨١  
 المعارف لابن قتيبة - الاسلامة ١٣٥٣  
 معاهد التصحيح ( تحقيق محي الدين عبد الحميد ) مطبعة السعادة ١٣٦٧  
 معجم الادباء ، لياقوت ، مطبعة الخلى ١٣٥٥ ، ونشر مرجوليوت باسم ارشاد  
 الادب  
 معجم البلدان ، لياقوت السعادة ١٣٣٦ ، والطبعة الاوردية  
 معجم الشعراء ، المرزبانى - القدسي ١٣٥٤  
 معجم ما استعجم ( تحقيق السفا ) ١٣٦٤  
 المغرب للحوالىفى ( تحقيق أحمد تاجر ) ١٣٦١  
 المنظم لابن الجوزى - حيدر آباد ١٣٥٧  
 المؤنى للمؤلف الطبعة المصرية  
 ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبي ( طبع بلكو ١٣٠١ )  
 النجوم الزاهرة - طبع دار الكتب المصرية  
 فتح الطالب للمقرئ - السعادة ١٣٦٧  
 نكت الهميان لاصفى ( بتحقيق أحمد زكى ) ١٩١٠

تصويبات

الصفحة	المطبع	الصفحة	المطبع
٢	٢	١٠٠	٧ أبو عمر
١٢	٧ عمر	١٠٠	١٥ عاملا
١٥	١ أبو عمرو	١١٣	٧ يحيى بن سعيد
٢٢	٨ مقدمة	١١١	١٨ السعادة
٢٣	٩ حقه	١١٢	١٠ حريش
٢٦	٨ ابن سلام	١١٦	٨ أبي محمد
٢٦	٨ ايها	١١٧	١٥ كافي التهذيب
٣١	٢ ويحكى	١٢١	٨ والفراء والاحمر
٣٣	١١ عاقبة	١٣٢	٨ خلا
٣٧	٩ ابي بردة	١٣٢	٩ خال
٤١	١٦ الدهرا	١٣٥	٤ عمرو
٥٩	١٠ الأزياد	١٤٠	١٩ اتوفي سنة ٩٥
٦٣	١٤ بساط	١٤٣	٩ الممدود
٦٩	١٣ الكديمي	١٤٦	١٢ أما أبو اسحق
٧١	٣ انشرفى	١٤٧	٧ يعقوب بن ابراهيم
٧٨	١٠ الامام	١٦٠	٩ عبدالله بن المعتز
٧٩	١٤ انطيل	١٦٠	٩ عزيز الفضل
٨٢	٢٠ انشرفى	١٦٦	٣ النقاد
٨٣	١٦ قول	١٧١	٩ المدارقطنى
٩٤	٣ الانصارى وأبي عبد	١٨٠	٢ اسمه

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
١٩٧	١	٢٢٩	١٣ ابن
٢٠٦	٩	٢٣٤	٢٢ المظلة
٢١٩	٣	٢٣٨	٥ التصريح
٢٢٣	١١	٢٤٠	١٠ الملوكي
٢٢٧	٥	٢٤١	٨٤٧ القصصاني
٢٢٨	١		﴿ • • ﴾

اسدراك : جاء في ص ٦٧ ابن نجدة ، وقد علقنا في الهامش  
بقول : « لعنه ابن حيد » ، وتصحيح الآن أنه ابن نجدة كما جاء في  
مرايب النحويين ٩٤ ، وهو من الرواة ، وكان يختص بعلم أبي زيد  
وروايته •



**NUZHAT al-ALIBBA**  
**Fi**  
**TABAKAT al-UDABA**

(BIOGRAPHIES DES GRAMMAIRIENS  
ET DES PHILOGUES ARABES)

Par

**IBN AL-ANBARI**

Publié et Annoté

Par

**DR. IBRAHIM AL-SAMARRAI**

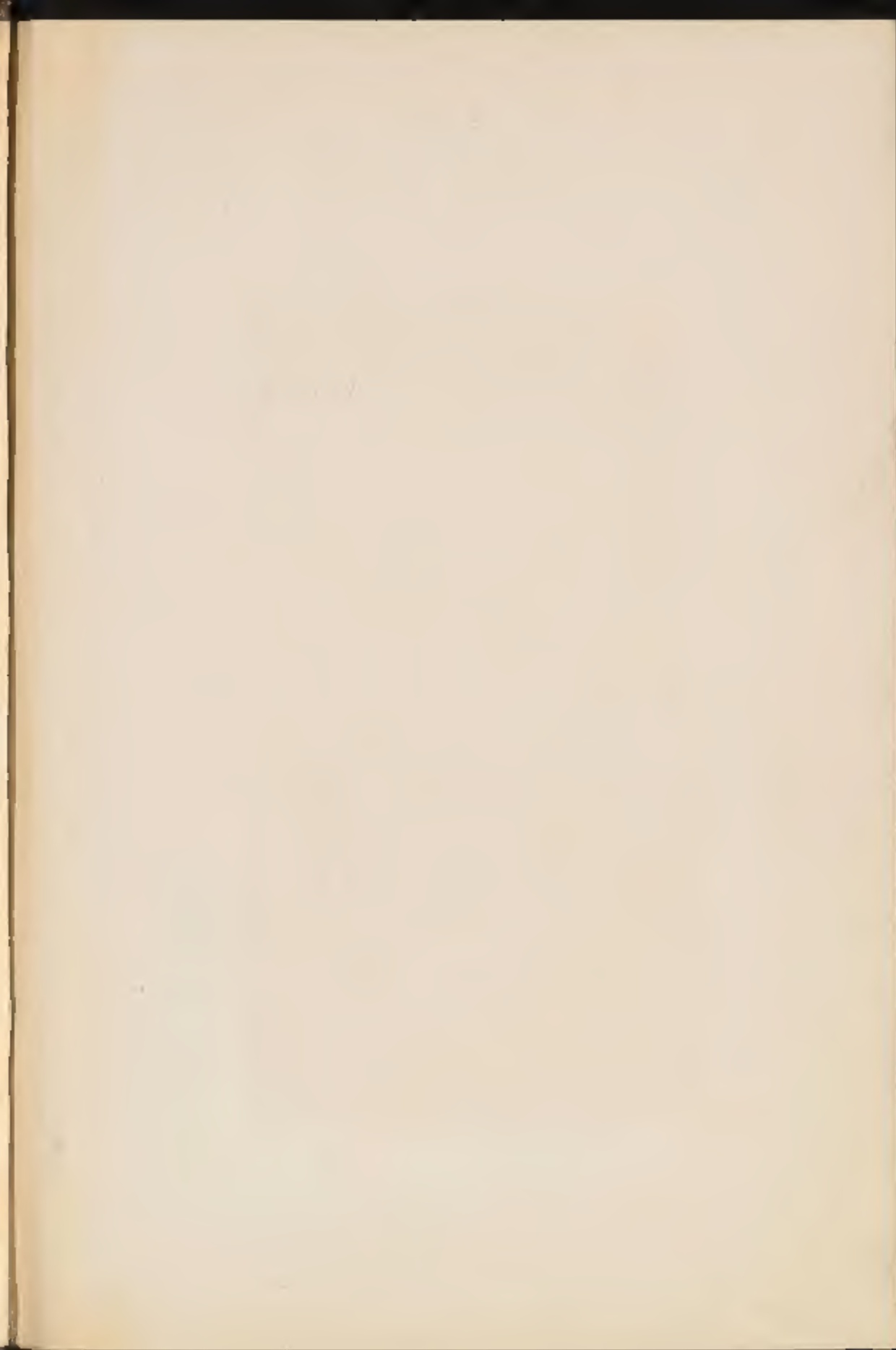
تأليف ابن الأنباري، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، ١٩٦٠

بمطبعة دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٩٦٠

AL-MAJARIF PRESS BAGHDAD

1960







893.74  
An1936

BOUND

APR 14 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58882812

893.74 An1935

Nuzhat al-salwa 8